Presented by: Rana Jabir Abbas

بازدید شد
۱۳۶۰ - ۱۲

۹۰۹۵ - ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب جنگ تعلیم و تربیت

مؤلف

موضوع

شماره قفسه ۹۲۸۹ ف

شماره ثبت کتاب ۸۵۵۴۱ ۲۰۰۲

فعلی - فهرست شده -
۹۲۸۹

بازدید شد
۱۳۸۲

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٩٢٨٩

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

قوله بابي انتم وامي اقول اصله مجرور لان لافدي وانتم مفعول اول والمعنى افديكم بابي وامي الخ فلكثرة استعماله وتداوله على السنتهم
في مخاطباتهم حذفوا افدي اختصارا لظهور معناه لكثرة الاستعمال حتى اشتهر في ذا انتم عند ذكر بابي انتم وامي وان لم
يقصدوا الفداء وذلك لشدة حرصهم في طلب الاختصار فيقتصرون على اقل ما يدل على المقصود وان لم يجز في المنطوق
بل اكتفوا بما كان في محل النطق كدلالة الاقتصار والنية والاشارة بل بالمفهوم والمجازات والاستعارات
واللوازم البعيدة والاشكال اذا امكن فهم المخاطب لها ولو بضرب قرينة فلما حذفوه لظهور المعنى تمادوا في زمان طال
والمداومة على الحذف لكثرة الاستعمال حتى غفلوا عن المعنى الفعلي الملحوظ فيه الحركة لعدم فائدة التجدد
للفداء ودعاهم دوام الاستعمال الى دوام حضور الفداء نفسه في خيال المتكلم عند لفظ بابي انتم وامي
فاقيم متعلقه الذي هو بابي مقامه في التقدير ولما كان ظرفا والظرف غير صالح للابتداء اصطلاحا
مع انه المفعول الثاني كان المفعول الاول الذي هو انتم اولى بالابتداء اصطلاحا لانه اسم ومتقدم
على بابي رتبة في الاصل لقوله بمرتبته ولما كان انتم لا يصلح لنيابة افدي لانه المفدي جعلوا بابي
نائبا عن افدي لانه متعلقه ومعناه فيه ولما جعلوه نائبا عنه لانه الفداء اوجبوا تقديمه لفظا لتنزل
في مرتبة الفعل وان كان خبرا لان الخبر مسند الى المبتدا والفداء مسند الى المفدي ولما كان
انتم هو المبتدا التي حلة المبتدا صورته لانه كان حين وجود الفعل ضمير المفعول وضمير
المفعول ان كان متصلا كان كم وان كان منفصلا كان اياكم وليس من ضمائر الرفع ليصلح ان
يجعل مبتدا فاتي بضمير الرفع الموضوع له من ضمير الجمع المخاطب لان الصحيح عند اهل الفن ان
في الخطاب ضميرتان فانه وضع الواو للرفع صورته ومرادا بكون النون والحق علامة ضمير
معود ومن الف بعد ان [illegible] وانما حركت النون لالتقاء الساكنين وتاء مفتوحة
للمخاطب المذكر ومكسورة للمؤنثة وتاء وميم والف للمثنى انتما انتما فان لها للذي
الموزع على المثنى واما الميم فللفرق بينه وبين ضمير المخاطب اذا لحقته الف الالحاق

واما الالف

واما الالف فللفرق بينه وبين ضمير الجمع واما خص الالف بالمثنى لانه ضميره في الغائب واما التاء والميم
في الجمع فلما قلنا في المثنى من ان التاء للخطاب والميم المعوز عليه والميم علامة الجمع وفي الجمع المؤنث النون
المشددة وللمثنى صورة ومراد الالف المفتوحة وحده للمعوز على الاصل وكررت للمخاطبة للفرق وفي
المثنى بزيادة الميم والالف وفي الجمع بزيادة الميم للمذكرين والنون المشددة للمؤنث لما قلنا في
الرفع ولان هذه اللحوقات علامات فارقة ليست اصلية وزيد في صورتها الانفصال اياي واياك
يعتمد الضمير عليها عند انفراده عن فعله لا اصلية ونونها اختلفت للحاق جز الضمير اياك وحدك
او الكاف وحده او المجموع وكلها في ضمائر الرفع والاصح ما قلنا لك فلما عدلوا عن ضمير النصب
الى ضمير الرفع والمعنى فيها واحد وانما التغيير لاجل صورة الاعراب بصحيح حمل صورة لا من الاسناد
ليطول ويطل فقيل انتم فكان [illegible] وما فاد على ان [illegible] فارقت في ان بابي خبر مقدم وانتم
مبتدا مؤخر اذ لو اخر الخبر على الاصل كما هو الاكثر لفات المعنى لا خبر التقديم لانه صورة
انتم بابي تدل على كون المفدي فدلا وبالعكس الحاصل بان تقديم بان يقدر الخبر يكون
بابي حاصل لا انتم مقدم [illegible] بابي وتقدم بابي مع نيابته عن الفاعل المتقدم اعني افدي
اولى من اصالة عدم تقدم الخبر الموجب لفساد المعنى والقلب به من التقدير لزيادة
الملحقة فالتزموا التقديم لما سمعت هذا من افادات جناب [illegible]

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتابخانه [illegible]

بیرا ۱۳۴۵

بسم الله الرحمن الرحيم

نعى النعي مصاب الهاشميينا ... كأن عاشوراء بالأحزان يعنينا

فقمت في ظل عن تميز [illegible] ... بالحزن إذ صدع الناعي [illegible]

لله رزء جليل لا يرى أبدا ... ألا يقطع أكباد المحبينا

رزء له فجعة عمت فكان بها ... عن كل نائبة نابت تناسينا

هذا العلو الكبير الخطب موقعه ... تذكروا سطوة الأشرار [illegible]

هذا الذي لم يدع للمؤمنين علا [illegible]

يا للرجال لعجيب من المصاب أما ... ترى لنا مستقلا بالنوح [illegible]

لكنه بنفسه قد لا نظير له ... يبقى الملاعين من بعد المحابينا

لهفي لفتية رجال أي فتية هم ... ظلما القتلى ضيافا في [illegible]

كم قد سقوا [illegible] كاس الردى [illegible] ... يسقى بذلك نحو ماء غسلينا

وكم أبادوا من الغلب البيض بهم ... جمعا غفيرا وإن كانوا قليلينا

ليفنيهم إذ دعى الداعي ليجمعهم ... تصاغروا [illegible] مسلمينا

في ذو المواضي [illegible] وادعو ... قلوبهم فاقت الموت ماشينا

فعانقوا البيض الصفاح البيض واستبقوا ... إلى الفناء بأيقنا والبيض [illegible]

حتى قضوا [illegible] فعليهم ... [illegible] من عطاء الحق [illegible]

يا ليتني [illegible] ... ومثل أمنيتي [illegible]

[illegible] ... في السابقين [illegible]

يا لهف نفسي لمولاي الحسين [illegible] ... أضحى فريدا وحيدا بين عادينا

كل حريص على الآلاء فلذا ... أنك دامي الحقد [illegible]

[illegible] ... ألا رحيم [illegible]

ألا عطوف لوجه الله يرحمنا ... ألا رءوف [illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ألا سقى يسقي الله مهجته | فينصنا بجنان الخلد يا أبتنا

نحن ودائع جدّ عندكم فإن | خنتم أمانته ماذا تقولونا

فلن تطيعوا العلى حتى تطيعونا | ولا تحبونه حتى تحبونا

نقضي على عطش والماء ماء أبي | فماء جدي وأنتم ليس تسقونا

فهل فيهم كشيء حلّ ذو لبد | فيها كذلك هم عنه يفوقونا

أو أنه ملك ينقض من فلك | في كفه كوكب يرمي الشياطينا

حتى قضى بانتزاح الحي مشتنا | ... بجنب النهر ظامينا

أفدي الحسين علا الميمون حين | [illegible]

أفديه إذ خبطته الخيل راكضة | حتى غدا جسمه بالركض مطحونا

أفديه إذ قطعت أوداجه وغدا | كي يرمقه القنا كالبدر تبيينا

عفّرت كيف خبطت قلب فاطمة | وحيدك وهو شاخب اللبنا

أبكيه ملقى ثلاثا لا تجهزه | إلا الأعادي تخبيطا وتكفينا

وليس ثمّ وأنوار الفتى على أثر | ضبح وتسبح أنواء الأطباق تكلّلنا

وحول مضجعه غبر ملائكة | لا يفترون فهم شعث ينوحونا

أبكيه أم لليتامى أم لنسوته | صوارخا حاسرات بين سابينا

إلا بكت لهم أو قال بعضهم | نحن نحوز ذلك في الأكفان يكفينا

وما نسيت فلا أنسى الفتاة بكها | ندب يشب الجوى شكلا وتلقونا

كمثل زينب إذ تدعو الحسين ألا | يا كافلي من لطيبنا وتحمينا

يا نور عيني والدنيا وزينتها | يا نور مسجدنا يا نور نادينا

وأطفيتي يا أخي من ذا يلاحظنا | من كان يكفلنا من ذا يلبّينا

خلفتنا للعدى ما بين ضاربنا | وبين سالبنا حينا وسابينا

كنا نرجيك للشدات فانقلبت | بنا الليالي فخاب الظن راجينا

يا ليتني مت لم أنظر مصابكم | أو لم نر الطف ما عشنا ولا جئنا

لله مقتولنا لله فادينا | لله غائبنا لله ماضينا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لله فجعنا لله محض عنا | لله أوكلنا لله يا لينا

فيا من لكل ما ما الله غافلة | يا من أتى يا أبا ذهب تطلب نعينا

فيا من لمن أوحشت أبياتهم | وهم يقوا بصفائح الطف تاربنا

أخي هذا ابنك السجاد يعني في | قيوده فهو يكلمكم وسلبنا

أختي فاطم بنت الحسين بنا | إلى ابن من جانه عنكم ليهدونا

أستودع الله من له تتح أو تبه | متى تاب في الذئب عنا سه فينا

وسيحهم عزة فوق غاية | دبحى قلاب فق في المتح ولا لينا

حتى أتى كوفة للشامتين ضحى | مكشفين على الأقتاب عارينا

والرأس فوق سنان الطلق منهم | كبدر تم سماه فوق هيجونا

له الرؤوس الأولى فانبع كأنهم | كواكب نيرات فضا ليسا بينا

وأهل كوفان منهم شامت بهم | فمنهم علي ومنهم من يبوحونا

وفي السبايا علي بن الحسين على | نبي وهو فيما قال يشجينا

يا أهل كوفان كم ذا تقتلون وكم | تبالغون بما فيه تأذينا

يا أمة السوء لا سقيا لربعكم | يا أمة لم تراعوا جدنا فينا

لو أننا ورسول الله يجمعنا | يوم القيامة ما كنتم تقولونا

تسيرنا على الأقتاب عارية | كأننا لم نشيد فيكم دينا

بني أمية ما هذا الوقوف على | تلك المصائب لا تصغون لداعينا

تصفقون علينا | وأنتم في فجاج الأرض تسبونا

أليس جدي رسول الله ويلكم | أهدى البرية من سبل المضلينا

يا وقعة الطف قد أورثتني حزنا | الله يهتك أستار المسيئينا

أذبت قلبي [illegible] | كن الحديد بأن الأبلى وتبلينا

فكل أرض وقوم كربلاء وعا | شورا وتشخصكم في نصب أعينا

يا أسافي عند كم [illegible] مصائبكم | له مدامع على المطل الجونا

من نوب مقلته في نظم ثانية | ترى لحالها الشوق فيكم يا بني تونا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غدًا بعثتكم فقدنا بحث بكم | تعلّلا بأنا بكم يا بني الكرى يمينا

مشرقة بكم محن ونقمة بكم | حاشت لذلك نفس تحاد تحزنا

من أجلها تحل ذنب الذي عبلكم | فقتلوا يا بني طه وياسينا

كونوا لنا فوق ما في جو بحبكم | فما لنا في غد إلا مواليتنا

صلى الإله عليكم ما هفه بكم | ما في خزائنه يا خير هادينا

يقال من نوائي نجد | بودي وقلبي بوتيك وجد

وانقضى في الوقت ما نعشني | فانقضى بالوحي خلقي جلدي

واعطاني ركبها وطلت | بي وانتف عمدي

فأخبري أهل اللوى ما فعلوا | فعسى يهلي إليهم تجلدي

ليت شعري إذ مضوا أين علوا | أنهم دون الكرى أما فصلي

فإنا نوقف التقصي منهم | بالذنبي وقصوى المجد

رجع الله لي بلا في بسهم | وانف قبيهم في بغلي

ولهم عنلي بأرض وطن | وضع خلدي فهو في عنلي

صاح ما حاله من قاب فهم | وذي من دهره بالنضد

نفس أسلو ما أعني فيه | إنه لي منطق بالحقد

كم علا أهل العلا فأد حله | بخطوب رددت ما يبدي

فله كل صباح ومسا | دائرات بأهل المجد

عنه المختاب قد فنفهه | كل نجد بلنه أو وهد

فقطع من ضه حيلة | بحسام يلهو دي مردي

فاهنت فاطم أضربت | وقضت مغضوبة للولد

واستقلوا الأذى ما حنفا | ثم ردوها بقتل الولد

فسقوا شيئًا ما بسمه | فقضى بهفي بسيم صب

وفسي قلبها همتها | كل نغل وخبيث وغد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جاءهم نفرٌ فأحدُهم ... للفنا وهو لهم كالشهد

شهد بعد مهم شاهدهم ... أسد ألحقه من أسد

واشتد على الكفار ما ... ماؤ نوافح بهم من شدد

كم أبادوا من رجيم وهم ... بأبي الله قليل العدد

فقضوا بالتي كنت بهم ... غير أن المجد أصل ...

وحسين بعدهم إذ قتلوا ... صار فرداً وهو بين الفرد

دعنا يا قوم من ينصرنا ... وهو معنا بجنان الخلد

فأجابوه العدا سوف ترى ... كالمكوي بضرب الهند

قتلوه ظامياً بل قطعوا ... رأسه منه بماضي الحد

ثم علقوه برمح فانثنى ... هو كالبدر بين السعد

ورؤوس من ذراريه كما ... أنجم تحته هو بلد الجند

ذبحوا أطفالهم ثم رموا ... شعلا أبياتهم عن عمد

وحسين شلوه قد كسروا ... ظهر القوم بركض الجرد

فاعلم لو خليته حين هوى ... في الثرى ملقى عفير الخد

ناشف القلب تلظى ظمأ ... وامق الأهل مديم المدد

فيعلم منك ما قد فعلوا ... فعليهم سيدي أشتكي

بك يا رب وكوت وجعا ... قائلا يا أبتي يا جدي

وإذا استسقى فلم يسق وقد ... قتلوه ظامياً في جهد

والفرات الجاري الماء به ... من شرع الطيب ومأوى القمد

وابنه عجزانه مثلهم ... تارة تجري وطوراً تؤدي

والتي من بعضها أمانحه ... فلذات بتله كالكبد

تتسع الرمح عليه علاً ... بالعرى من بعد سلب البرد

ومضوا بك حقا سلبوا ... وتسيرهن بسبي كمد

ثم دكوا ناقضات لهم ... أركبوهن بغير الوطد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

أَهُمُ دَفَنُوهُمُ يَتَامَى مَعَهَا / جُوَّعًا عَطْشَى بِحَالٍ كَمِدِ

لَوْ نَظَرْتَ لِوُجُوهٍ تُرِبَتْ / كَدَنَانِيرَ حُكِكَتْ بِالنَّقْدِ

فَهِيَ لِلسَّبْيِ وَلِلْجُوعِ وَمَا / وَجَدَتْ فِي بَيْتِهَا مِنْ وَجْدِ

وَالظَّمَا وَالسَّبْيُ وَالضَّرْبُ عَلَى / رَأْسِهَا مِنْ فَاجِرٍ مُرْتَدِّ

قَدْ أُحِيطَتْ حَالُهَا حَائِلَةً / أُبْدِلَتْ مِنْهَا بِحَالٍ كَمِدِ

وَإِذَا حَنُّوا بِهَا السَّبْيَ بَغَتْ / نَاحَهَا فَالزَّمَانِ [illegible]

كَمْ صَبِيٍّ بَانَ وَبِنْتٍ أَوْ عَمَّةٍ / إِلَيْهِمْ فِي مَشْيِهَا وَالوَخْدِ

وَكَهَا لِلسَّبْيِ نَوْحٌ وَبُكَاءٌ / وَصُرَاخٌ هَدَّ صُمَّ الصَّلْدِ

وَابْنُكَ السَّجَّادُ قَائِمَةٌ وَقَدْ / ضَرَبُوهُ فِي السَّبَايَا كَالْعَبْدِ

وَحُسَيْنٌ تَرَكُوهُ مُهْمَلًا / لَيْتَ رُوحِي لِحُسَيْنٍ تَفْدِي

وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ فِعْلَهُمْ / فِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ [illegible]

لَا شَرِبْتُ الدَّمْعَ بِالنَّوْحِ وَقُلْ / لَوْ تَرَى عِنْدَ الأَمَانِي تَجَلُّدِ

فَاشْتَعَلَتْ مُصَابَ جَلَلٍ / وَأَدْمَى النَّوْحَ وَسَطَ اللَّحْدِ

وَعَلَيْكَ اليَوْمَ يَا سَيِّدَتِي / يَخْلُفُ اللهُ المُعِيدُ المُبْدِي

جَعَلَ اللهُ لَكَ اليَوْمَ جَنَّةً / قَلْبَكَ المَكْسُورَ حُسْنَ الوَعْدِ

يَا تِهَامِيُّ نَكْبَةٌ فَادِحَةٌ / وَمُصَابٌ مُتَنَاهِي الحَدِّ

كُلُّ رُزْءٍ مُضْمَحِلٌّ وَلَكُمْ / وَاقِعَةٌ مَنْ لَهُ وَاجِدٌ

شِئْتُ مَا عِنْدِي فَنَظَمْتُ / كَلِمَاتٍ طَالِبًا لِلسَّعْدِ

فَتَلَظَّى فُؤَادِي شَغَفِي / وَمُصَابِي مَعَ الأَبَدِ

فَاقْبَلُوهَا يَا مَوَالِيَّ فَقَدْ / مَزَجْتُ حُبِّي بِمَحْضِ الوُدِّ

إِنَّنِي جِئْتُ لَكُمْ خُذْ بِيَدِي / سَدِّدُونِي لِسَبِيلِ الرُّشْدِ

إِنَّنِي ذُو الدِّينِ جِئْنَاكَ وَقَدْ / قَطَعْنَا الأَمْرَ فِي الوَفْدِ

وَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى أَبَدًا / وَ[illegible] بِشَانِئِكُمْ بِالبُعْدِ

القصيدة الثالثة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فَضَوْا بِحَدِّ عَضْبِ السَّيْفِ مُهْجَتَهُ … فَبَانَ لَهُ وَالْجِدُّ وَالرَّسُولُ

فَصَارَ يَعُولُ ذِي قُرْبَى لَهُ وَمَعِي لَهُ … وَيَحُولُهُ بَيْنَ ذُلٍّ وَعَذْلٍ وَتَطْلِيلِ

يَكُونُ فِيهِمْ فَكَمْ غَالَتْ بَوَائِقُهُ … مِنْهُمْ الْحَبَا الْكُنْهُ غُولُ

أَعَاجِيبُ الْحَقِيقَةِ أَجْسَامُهُمْ فَلَهُ … بِالسَّهْمِ وَالْبِيضِ تَقْطِيعٌ وَتَشْكِيلُ

يَقْضِي بِمَا شَاءَهُ مِنْ فِعْلِ صَاحِبِهِ … فَكَمْ لَهُ عَامِلٌ فِيهِمْ وَمَعْمُولُ

كَأَنَّهُ سَنَابِلُ قَدْ كَثُرَ فِي حَرْبٍ … لَكِنْ مُحَارِبُهُ كَذِبٌ وَمَصْقُولُ

قَضَاءً وَلَوْلَا الْقَضَا لَمْ يَبْغِ شَأْنَهُمْ … لَكِنْ لَهُمْ فِيهِ تَعْجِيلٌ وَتَمْهِيلُ

لِأَجْلِهِ وَالْفُرَاتُ الْعَذْبُ يَنْظِمُ … وَالْقَلْبُ فِي نَوْعٍ فِيهِ وَهُوَ مَغْلُولُ

خُصَّ مِنْ نَيْلِهِ وَهُوَ النَّيْلُ عَلَى … تَلِّ الطُّفُوفِ فَأَمْسَى وَهُوَ مَقْتُولُ

كَمَا هَوَى سَاجِدًا كَانَ أَعْظَمَ … هَوَى بِلَا خُضُوعٍ فِيهِ تَجْلِيلُ

فَمَنْ تَنَبَّهَ لَكُمْ السِّبْطُ وَاسِفٌ … فَطَبَّقَ الْأُفُقَ وَالْأَرْضَ مَهُولُ

وَالْأَرْضُ فِي جَفْوَةِ الْحُوتِ الْعَظِيمِ لَهَا … خَوْفًا وَنَوْحُ وُحُوشِ الَّتِي مَوْصُولُ

والسبع

وَالسَّبْعُ تَبْكِي دَمًا وَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ … وَالْبَدْرُ مُنْخَسِفٌ وَالْفُلْكُ مَعْطُولُ

وَالْأُفُقُ شَقَّ الرِّدَاءَ مِنْ فَقْدِهِ كَمَدًا … عَلَى الْهُدَى بَعْدَهُ تَبْكِي الْوَرَى الثُّكُولُ

وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ … تَبْكِي عَلَيْهِ نُجُومُ اللَّيْلِ وَالْكِيلُ

كَذَلِكَ الْمَنْظَرُ الْأَعْلَى وَحَامِلُهُ … تَبْكِي النَّبِيَّ وَمِيكَائِيلُ وَجِبْرِيلُ

وَالرَّأْسُ رَكَّبَهُ فِي الرُّمْحِ وَاحِدٌ فِي … كَالْبَدْرِ يُشْرِقُ نُورًا وَهُوَ مَعْمُولُ

وَأُلْقِيَتْ فِي مَجَالِ الْخَيْلِ جُثَّتُهُ … فَكَسَّرَتْ ظَهْرَهُ مَعْ صُلْبِهِ الْخُيُولُ

وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُصْطَفَى وَمَعِي … كَأَنَّهُ يَا لَعَهْدِ اللهِ مَجْهُولُ

أَيَا كُلُفُ قَطَّ عَرْشُ اللهِ فِي شَرَفٍ … قَدْ قَصُرَتْ عَنْ مَزَايَاهُ الْأَقَاوِيلُ

يَا حَسْرَةَ الصَّابِرِ قَطِّعِي كَبِدِي … فَإِنَّ قَلْبِي عَنِ السُّلْوَانِ مَعْزُولُ

يَا نَفْسَهُ صَعِقَتِي شَوْقِي إِلَى مُقَلِي … دَمًا بِدَمْعِي فَيَجْرِي وَهُوَ مَقْتُولُ

حُزْنًا وَوَجْدًا عَلَى الْمَقْتُولِ بِالْكَفَنِ … لَوْلَا الْأَعَادِي وَتَسْفِي وَالْقَسَاطِيلُ

مُلْقًى ثَلَاثًا فَلَمَّا يَحْوِهِ رَجْعَةٌ … وَلِلصَّلَاةِ فِيهِ تَحْلِيلٌ وَتَعْلِيلُ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على العماعات باف الترب لم يقه | ثوب عن الشمس يحميه وسرابيل
ملاحف المجد والتقوى تستره | عار عن الثوب الا انه تبديل
سما الى رتبة اذ خر منجدلا | ما نالها قط الا وهو مقتول
هل المناقب الا دون مصرعه | ما فوقه منتهى في الكون معقول
لذاك كان بنوه بل اخوه كذا | ابوه من نسله حقا وما قيلوا
في ذل مصرعه العز المنيف له | وفي الاهانة توقير وتبجيل
فلا تسطع غلاب العليا وفي يده | زمامها والثنا والحمد مجبول
فاستقرض النفس ممتاز مجاريها | فالامر والمال والمطلوب مبذول
فاعجب لمغتصب ما كان جاد به | مستكره برضا وهو محصول
بني امية ماذا جئتم فلقد | جئتم فسادا كما يهوى عزازيل
شردتموهم فهم في كل ناحية | ضاق الفضاء بهم بالعرض والطول
وحقتم حقهم عنهم فبينكم | ارحام احمد مقطوع ومفصول

قتلتموهم عطاشا بين مورده | والماء يشربه بغل وضليل
اجساد سادات تهم في الشمس تصهرها | لهفي فلا كشفت رشاشها المجول
رؤوسهم فوق عواليكم منتهبة | كانها في القنا وهنا قناديل
وكم اسير غدا في الطف مفتقر | وماجد وهو بالاغلال مغلول
نساؤهم حاسرات بين اعبدكم | تحدو بهن حداة مهما ذيل
ترنو امام سبايا ها الرؤوس على | امكة وبها في الليل تهليل
وتابعة خلفها حتى تواجههم | في الشمس ليس يقيها عنها سربيل
وما لها عن سموم الصيف ساترة | الا يدا قد اتاث به العضا قيل
فهن ما بين اجسام معفرة | وان تحسب هي للتخطي اكاليل
فيا لامكم الويلات ويلكم | ما شئتم فاصنعوا او شئتم قولوا
لا تنكروا بهم لله ما انهم | الحق حقهم والرحم موصول
لن تبلغوا املا منهم بالحق وما | انتم وقصر امثلة اهل تبديل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وَالْقَوْمُ مِنْ طَهْوٍ وَاِنْ نَاوَ غَيْرَهُمْ ... ذَاكٍ وَكَمْ نَدَّ نَهُمْ قَطُّ الْاَ بَاطِيلُ

بِمَدْحِهِمْ نَزَلَ الْقُرْاٰنُ وَالصُّحُفُ الْاُوَلُ ... وَاَعْلٰى نَوْلٍ وَاِنْجِيلُ

حَادُوا وَسَادُوا وَشَادُوا الْمَجْدَ ثُمَّ مَضَوْا ... لِطَالِبِ كُلِّ مَعْرُوفٍ مَعَاسِيلُ

مَعَارِضُ الْبَرِّ يَاعَارُونَ بِهِمْ ... هَادُونَ وَاقِيَ جُهَّالٍ مَجَاهِيلُ

فَشَأْنُهُمْ نُسُكٌ وَالْفَتْكُ فِعْلُهُمْ ... وَذَاكَ لِلّٰهِ يَغْنِينَ وَتَدْ لِيلُ

سُحْبٌ اِحْيَاءُ الْعَاطِلَاتِ مِنْ عَطَائِهِمْ ... اِلَيْهِمْ مُلْتَ الْاَيْدِي الْمَحَاصِيلُ

فَوَاحَتَا اللّٰهُمَّ مِنْ خَصْفَاضِ جُودِهِمْ ... هَلُوثَتَانِ وَمَا الْفَيْضُ تَعْطِيلُ

يَحْلُو مَرَادُهُمْ اِنْ جَادُوا وَهُمْ ... فَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالنَّهْيِ عَنْهُ اَهْلُ جُبْرِ

اِنْ نَالَهُمْ مِنْهُمْ مَالَا يَحِلُّ لَكُمْ ... فَذَا اِلَيْهِمْ يَحْكُمُ اللّٰهُ مَعْدُولُ

وَكَانَ ذَا يَمِنْ اَشْرَاطِ مُلْكِهِمُ ... وَقَطْعُ دَابِرِكُمْ مَا فِيهِ تَعْذِيلُ

هٰذَا وَطَالِبُ اَوْتَارٍ لَهُمْ وَتَدٌ ... مُؤَمَّلٌ وَهُوَ مَضْطَرٌّ وَمَوْكُولُ

نَطَابَ يَا مَعْشَرَ الْهَجْمَاءِ غَايَتُهُ ... يَقُومُ بِالْاَذْنِ حَيْثُ الْعَضْبُ مَسْلُولُ

ذَاكَ وَكَمْ نَدَّ نَهُمْ قَطُّ الْاَ بَاطِيلُ

وَاَعْلٰى نَوْلٍ وَاِنْجِيلُ

لِطَالِبِ كُلِّ مَعْرُوفٍ مَعَاسِيلُ

هَادُونَ وَاقِي جُهَّالٍ مَجَاهِيلُ

وَذَاكَ لِلّٰهِ يَغْنِينَ وَتَدْ لِيلُ

اِلَيْهِمْ مُلْتَ الْاَيْدِي الْمَحَاصِيلُ

هَلُوثَتَانِ وَمَا الْفَيْضُ تَعْطِيلُ

فَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالنَّهْيِ عَنْهُ اَهْلُ جُبْرِ

فَذَا اِلَيْهِمْ يَحْكُمُ اللّٰهُ مَعْدُولُ

وَقَطْعُ دَابِرِكُمْ مَا فِيهِ تَعْذِيلُ

مُؤَمَّلٌ وَهُوَ مَضْطَرٌّ وَمَوْكُولُ

يَقُومُ بِالْاَذْنِ حَيْثُ الْعَضْبُ مَسْلُولُ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القصيدة الرابعة

أتى لهو وقد نوّر بياض المفارق ... وقد مرّ مسودّ الشباب المفارق

أجدّك في اللهو الذي أنت خائض ... وداعي الفنا بك عواك كأشارق

تضاحكك الأيام في نيلك المنى ... كفعل نصوح للكآبة وامق

وما بسطت آمالها لك عن رضى ... ولا ضحكت سنّا على كل عاشق

ولكن لكي تصطاد من قصدها ... بما نصبته من شراك البوائق

وهي للرداء تستقن بلطفها ... جهولاً بما تسقيه عند المضائق

كؤوس ابطاشي الشراب تذيقه ... وتنكس كاساتها شمس ذائق

فلا تبتغي من وعدها ان وعدتها ... كما قد جرت عاداتها غير صادق

وان هي وفت في وعدها لك تلففت ... وان اخلفت القت همومًا لوامق

كأن المنايا ملكتها صروفها ... فتنظر فيمن شاب بين العوائق

تخص عظيم الشأن اعظم شرها ... وذلك يظهر القول سوء التوافق

لذاك احلت بالحسين مصائبا ... بها تضرب الأمثال في كل خارق

غداة اناخت بالطفوف ركابه ... بكل فتى للحتف في الله تائق

ليهنهم في وصلهم رحم احمد ... فما وصلوا الا بقطع العلائق

فهم سحب في الجدب والكرب ... ولكنهم قد ابرقوا بالبوارق

وهم في اعاديهم اسود تعانق ... هم والقنا والبيض حق التعانق

يبيعون في سوق النجاح نفوسهم ... على الله بالرضوان بيعة سابق

فذا وحسين فاشترى الله منهم ... ليسقط شهيدا في الشكاية وسائق

أما كشفت عن نابها ام حيلم ... فتى وطى نوال القسي نشن مواقف

ترى اهم يبرون الشدائد في الوغى ... سكارى على نبت الوغى كالشوارق

وأما كفهم الضيق ... عيني ... بهم انقص الليل بضوء البوارق

فهم كالحفظ يف لكل المرتب بهمة ... كريم ببذل النفس اجود باذق

فكم لهم في آنا في سبح كاتب ... وكم من قوافي ما فيه قلب فارق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقون بن بنت المصطفى بنفوسهم — حذار عليه من صروف العوائق

وهم لهف نفسي ناشفات كبودهم — عطاش بيوم بالغ الحر ماحق

٢ وركبه فوق الوشيج فكبرت — جموعهم من ناعق و[illegible]

فضجت له الاملاك والجن جهرة — وملت دما تبكيه سبع الطرائق

واظلمت الآفاق واسودت الدنا — وثارت اعاصير الرياح الخوافق

وسالت له [illegible] — كذا الارض والاجبال دكت بجمعها

ومادت وقامت لا تزل برجفة — فقد طافت الآفاق وقع الصواعق

لذا الشمس صفر عند وقت غروبها — وتبلو له حمرا عند المشارق

وما لوا عن النسوان بالسبي عنوة — فكم سلبوا من ادرع و[illegible]

وكم خضبوا من ذبن حوراء تختلي — وكم لطموا من خد عيناء عاتق

وان فتقوا [illegible] — على الترب عن اسياطهم [illegible]

وطفل رضيع بالسهام فطامه — وذبح غلام بالحسام مراهق

وقادوا عليا [illegible] — يغل يدا في عنقه غير لائق

وشدوا على الاقتاب [illegible] وحملوا — اسيرا على الاجمال من غير رافق

ومن ندبها قد قطعت كبد احمد — وكل بنانيه لفرط الافارق

بتصرخ رسول الله يشكو حالنا — ومن الم الغصة الكلام بخانق

كعاب واطفال صغار ونسوة — مطافيل تسبى في شباب [illegible]

وتهدى على الاقتاب والنوح زادها — وضرب العلى بالسوط فوق العواتق

اذا مضها ضرب السياط براسها — فكم باك واق تبقى بالموافق

فتلجى بها من راسها [illegible] — ولا شيء الا النطق من كل ناطق

فهل [illegible] عما تنا — وهذا ينادي الغوث [illegible]

والكف والانصات [illegible] خلفوا — [illegible] من [illegible]

يذوق [illegible] مع جناحين صدره — علاه تخبط الشامسات الحنافق

ثلثا وما [illegible] — و[illegible] القلبين [illegible]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

إلى أن أتى أهل القرى يدفنونهم / وقد نقلوا بالكد كل فيالق

فأين محبونا يبكون بيننا / ويجري من ماء العيون كوارق

وفي لكسير القلب ينشق ما تما / علينا وكم هم بشوق الحدائق

فيا سادتي أنا نقيم بحزنكم / إلى الحشر نخفي ذكركم متناسق

فهل من نساء والرجال يجمعوا / بمأتمكم يبكون في كل غاسق

ومنشدنا يبكيكم متفجعا / له كبد حرى على نطق صادق

سلامي عليكم ما أحن مصابكم / وأحزنه عند المحب الموافق

فيا خير خلق الله ويح محبكم / يرى لكم بالمدمع المتدافق

وشربت لك الماء من أجل خطكم / كماء أجاج للنتابع رافق

ولكنهم يستعذبون لحبه / ظماهم ويستحلون ضرب العقائق

إلى أن دعاهم للجنان إمامهم / وصاح بهم نحو الفنا كل ناعق

قضوا بالظما حول الفرات فليتني / قضيت بهم نحبي على حكم لاحق

jabirabbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كأن بهم بلا ترجون عصابة | تضيء باجسام كمثل الشقائق
سلامي على ارواحهم وجسومهم | تضوع بطيب في ثرى الارض عابق
خليلي ان شمتم نسيم قبورهم | تجد ريحها كالمسك من غير فارق
هنيئا لهم فازوا بصحبة نبيهم | ينصبهم الفتح القتيل بحائق
فسادوا حسينا واجلا الناس والدا | من المصطفى سدت عنه سبل المخارق
ينادي العدو هل من معين يعيننا | فيحمي ذرى القنا بالمامن موافق
فما جاءنا يا قوم هل كنت نائبا | بفرض وهل خالفت بعض الطرائق
انا ابن علي انا وديع جدنا | كذلكم واعظيم عظيم المواقف
فلا تنقضوا عهد النبي فانه | اما ملمة يوم كشف الحقائق
ولم يك فيهم من نعى ما يقوله | وتنقف منهم كل نغل وفاسق
فشد عليهم وهو يحمل اشديا | لها شدة حاقت بكل منافق
تعيض مجيبه بنتيه حاله | بوصف وعند الوصف غير مطارق

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقول كأن السبط في قومه الوغا ... عفرناه في سبب وحشي نهائق

نعم عنى أن الحق في صف سبطه ... لذا الحرب طابت به تسمى حقائق

إذا الأسد يمتالون بين نضل بطشه ... ووحشي الفلا أمثال أهل البهائق

إذا شاء يفني كان عن ريل خادما ... له صادف عن أمره بالموافق

وأما دعا الأسداح لبت مطيعة ... وتمر بهم عنه بحكم الوثائق

نعم وإمام الحق يقذف بالقنا ... عليهم فكم من باطل منه زاهق

تخال الأعادي عضبه في جلائه ... مخاريق تبدو من علا شيق شاهق

فكم فلقت ضرباته من جماجم ... وكم فرقت صولاته من فيالق

إلى أن رأى أسلافه في سبيله ... إلينا إلينا الآن يا خير لاحق

فلباهم والقوم ما بين ضارب ... له طاعن بهم قدم وراشق

فخر صريعا في الثرى ابو وجهه ... بسهم لعين في الحشاشة خارق

يعفر خديه خضوعا لربه ... وشكرا وصبرا في عظيم الصواعق

فتم

فتم به مرماه عن خير مصرع ... بمثوى على كل المراتب فائق

فأصبح ما قد كان لله إذ هوى ... صريعا بلا جرم وعطشان ما سقي

إذا ما ارتقى السباق أعلى مراتبه ... فمصرعه عال المعالي مائق

فحمد قوائم اللائي عنده هوى مني ... به أحملت الاكانه في الوثائق

فأقبل أشقى الخلق ثم أكبه ... وصير منه الرأس باسوء ناشق

وزادي لكم مر وعيشي منغص ... بكم صدري لما قد نابكم متضائق

[illegible]

وحالي لكم كد وبال مشتت ... وقلب إذا هل المحرم خافق

[illegible]

لأنكما إن توجه ناظري ... يرى ذلك ما قد أصبتم وذائق

[illegible]

فما لم شاء فيه ذكري بلا ألم ... بنظم يسمع العاقل القول لائق

[illegible]

فأحمد يرجو يوم ملقاه نعمة ... لكم شفع في يوم الدقائق

[illegible]

وكونوا إلى رب الذي والإله الذي ... بكاكم فإني والمحب الملاصق

[illegible]

وصلى عليه الله ربكم ما بكا له ... محب حزين بالعيون السوابق

[illegible]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وما وكفت فيكم عوارض ادمعا … دعاة لكم فيكم شديد العلائق

القصيدة الخامسة

بنفسي الاولى في الله نائب … تمزق بوجد القلب نائب

وحن ابو اسى المحب … وحمى الحمى في القلب لاهب

وعلى الفتى اصلى الحشا … وطوى طوى قلبي فغائب

ورقمت رقم البرقيتي … بجانبي قلبي المحاسب

واللب فرش سوبقيتي … لمن مشى معا الى طالب

ولقاطني جنح جن غت … والجو اذ جوى لا ذب

يا سالكي كثبان فا القب … التى اقوى فضا يب

يا جيرة ذهبت على … جيرون لي والكل ذاهب

دمعي عليكم صبيت … لقلقكم وهواي واصب

قضيت عمري في تمنيكم … لمصحوب وصاحب

١٥

قد كنت للاولى الى … ان صفيت نهل المشارب

هم اوردوهم اصدق … انا شايب انا غني شارب

هم علموني في الهوى … انى اصاف اذ اجانب

ان اتهموا فانا بها … او انجدوا فانا مراقب

حيث استحقوا للنوى … اقطانيهم حثو النجا

سارقا بها وبقيت في … عاني رسوم الصدايب

بي انبه مني امرت … حلها فيه المصائب

ويسير ذكرى في ليالي … انى في الصبح سايب

ان الاحبة يقظون … فانتبهت بعيني جانب

فرايت اوطانا طوات … واقوالي قوا ليب

او ما ترى بجمان بوت … نحو همتي كل جانب

او ما لي في كل حال … مع الاحبات لائب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعليه ان جارت الحرب ... فقد جرت في كربلا مصائب

حتى تحطم ظهره ... والهفي نفسي والنوائب

نصبوا الكريم امامهم ... جهلا على ... الشهب

فأتى الاهانة والكريم ... يكون في اعلى المناصب

وله بعرصة نينوى ... شلو تحفه المناقب

من حوله انصاره ... كالبدر والشهب الثواقب

يشوي السموم جسومهم ... والشمس في خاوي السباسب

نزوا بهم طي الفلا ... فدقا نفي على النوائب

وله نساء فاطميات ... غنائم في القنا نهب

ولله اطفال وانثا ... في مطافل كواعب

سيرت مع الاطفال ... والاموال من بعض المكاسب

فوق المطي حواسرا ... في الناس باشنع الذوائب

وارحمتاه تواكلت ... في السبي تسعدها النوادب

قد شهرت للناظرين ... كهن من فوق الشواسب

لم تلف خمارها لتزل الآل ... صونا تفوقا فالاجانب

مثل بلادك يا حسين ... وفي كتاب الله واجب

فليهنك الخطب الجليل ... فقلت حويت كل المناقب

اما ثناؤك في بلادك ... فهو لا يحصيه كاتب

واري جميع الخلق كلا ... بالبكاء اولى مخاطب

تبنوا بنعيك حين يبكوا ... وهو غني كاذب

ولكم دعاة قد غدت فيناهم ... بكم عند التخاطب

فلذاك قيل لكل الحيا ... ملئوا الممادح في المصائب

اذكي مصابك يا حسين ... بهمتي والقلب ذائب

انا احمد نجل لؤي ... الآتين في كل المذاهب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بولائكم كونوا لنا ... في يوم تنتسب المذاهب

والأمّ والإخوان فيكم ... والأخ الآخر في المطالب

أنت التي تدري الذي ... أعنو وما لي عنك عازب

صلّى عليك الله ما ... تبكيكم عين السحائب

بوعودها وبروقها ... والودق منها فيك ساكب

[illegible] ... [illegible]

بقّوا بنا يا حجة المختار ... بقية في الذي بقوا بنا

إني أرى في بعد أيامكم ... إن زال عن اللطيف كأني أنا

لا تقطعوا حبلي بكم ... كذا ما أتى لكم في الورى

ما صدح القمري إلا وقد ... نوى الوجد بحيث اللوى

هم له طووا من قلبي الحشا ... يقتادني عني لواعج طوى

هم كلموا قلبي وهم صيّروا ... يدي بيضاء وعيني في غضى

هم كلموا

هم قلبوا قلبي وراحوا به ... لما بشأني في ما كان أشيا

وارحمتا لي مصرعي فيهم ... قد علموا أني هوى لي فناء

يا رحمتا في الهجر لي وصلة ... والذل عزّ وفنائي بقاء

قد كنت لبيسا فأتى وصلهم ... وكم أتى الآن بقولكم بلى

صلوا بكيل أني عاد م ... وجود نفسي في الضيا لا أرى

لأنني كون عندي شيء ... بكى باح أنّي في فلا

حال الزمان بيننا فامتلكت ... في غواشي أعقبتني خللا

أفدائي فيما مضى أطامعا ... والدهر يا آه فجد النوى

لله كم سعي في الورى قاصد ... والناس في بلواه تسعى أولا

هذا زمان لك يا راحة ... الأوفى من أهلها بالعنا

ترمي الورى كلا على قدره ... فمن علا قدرا تناهى كمالا

فآل آل المصطفى صفوة ... فخصهم من البلا ما حوى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رمى حسينا الخطوب علت ... به وجلت كعلو العلى

إن شان القتل يقوم به ... نحو العلا شاء نعم لم يشا

وقال لم يسعى إليها يا دهو ... في البدء أصفى وهو سر أبدا

يسعى بهم سعي القضاء الأولى ... حياتهم في نحبهم بالرضا

حل الحقيقات بهم ظاهرا ... وباطنا حتى أخبر بلا

فما لبث الأعداء عليهم بها ... من كل وجهة فسبقت الفضا

فجاد لو هم دونه فتية ... شوس يخالها الليل أسود الشرى

يدعون أنفسنا إنها ... في العلم جود والعلا تقى

غلت فباعوها على ربهم ... ببيعة رضوان له فاشترى

نفقا ممن ذا لم يدعو ابها ... حتى انقضوا ولم يخافوا العلا

لهم تجلي آية الوغا بهم ... في ابن النبي طالبا ما اتقى

والبيض والسمر لهم موضع ... لله كم تسابقوا لمن تقى

والسبط

والسبطة القصد لهم غاية ... إليه والله لهم منتهى

خوفا عليه يصطلون الوغا ... وهم بذلك الناجون من الوغى

دار وعذاب الحب في حبه ... عذبا وفي أحد من الصلا

حتى قضوا وما عليهم قضوا ... الكابدهم ناشفة بالقضاء

للأنبياء الغر عليهم بكاء ... تنديهم تبكي الثرى بالورى

فقد رآهم سيلك صرعوا ... فوق الثرى ونورهم في السما

أنشأ العقد فان الأذى همتهم ... نفس حبي بنت المصطفى والولا

غم شوقا إلى وتدهم ... في أصحابه سلسلا حلا

الله الصابر بقلبي لقد ... سار إليهم قبل سيري الى

ندبهم وانا ... جئت لكي أقد يمحص لظى

يهمي اشتياقه وادنيا ... كيف يسبقهم بالشمسة والفدا

واستوحشي الدنيا وناديا ... أحبتي بعد العدى ما جرى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لَئِنْ رَحَلْتُمْ فَأَنَا لَاحِقٌ بِكُمْ قَرِيبًا فَأَبْشِرُوا أَبَا لِلِقَا

فَمَا لَتِ الْأَعْدَاءُ عَلَى سَيِّدِي وَهُوَ يُنَادِي يَا لَيُوثَ الْوَغَا

أَيْنَ نُهَيٌّ وَحَبِيبٌ وَمَنْ صَبَّ نَفْسَهُ لِنَفْسِي وَقَا

مَالِي أُنَادِيكُمْ عَلَى قُرْبِكُمْ مِنِّي أَمَا فِيكُمْ مُجِيبُ النِّدَا

كَيْفَ مَضِيمٌ وَأَنَا مُفْرَدٌ بَيْنَ الْعِدَا وَلَمْ أَجِدْ مُلْتَجَا

وَصَالَ فِيهِمْ صَوْلَةً كَالْقَضَا لَيْسَ لَهُ رَدٌّ بِمَا قَدْ مَضَى

يَدْرِي لِلْمَنُونِ فِيهِمْ رَحَا دَوَائِرُ السُّوءِ وَسُوءُ الْقَضَا

لَكِنَّهُ يَقْضِي عَلَى أَثَرِ أَثَرِ وَلَوْ تَنَى يَلْوِي الْقَنَا أَلْفَنَا

وَلَمْ يَزَلْ مُقَاتِلًا نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ نَغْلٍ وَلَعِينٍ عَتَا

ثُمَّ رَأَى اسْتِلَابَهُ عَنْكَ عَجِلَ إِلَيْنَا مُسْرِعًا بِالْوَفَا

فَلَمْ يَرَ الدُّنْيَا وَلَا أَهْلَهَا فَجَّ مِنْ سُمِّهِ لَعِينٌ رَمَى

فَوْقَ الثَّرَى مُحْتَضِنًا شِبْلَهُ مِنْ دَمِهِ مُتَجَدِّلًا بِالْعَرَا

ذَا مُهْجَةٌ لِلْهَيْجَا بَا ذِلَةٌ وَجُثَّةٌ شَاخِبَةٌ بِاللَّظَى

فَطَفَّ الدُّنْيَا مُصَابُ حَوَى لِمَا سِيَانِي أَبَدًا أَوْ أَتَى

مَا فِي الْعُهُودِ مُعْجِبٌ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ اسْتَوَى

كُلُّ انْكِسَارٍ وَخُضُوعٍ لَهُ وَكُلُّ صَوْتٍ فَهُوَ نَوْحُ الْهَوَى

وَكُلُّ رَطْبٍ يَنْتَهِي ذَا بِلَا وَذِي قَوَامٍ يَعْتَرِيهِ الذَّوَا

أَمَا تَرَى الْآفَاقَ مُغْبَرَّةً وَالشَّمْسَ حَمْرَاءَ أَوْ مُسْوَدَّةً

أَمَا تَرَى النَّخْلَةَ فِي قُبَّةٍ ذَاتَ انْفِطَارٍ وَانْفِرَاجٍ فَشَى

أَمَا سَمِعْتَ الرَّعْدَ يَبْكِي لَهُ وَالْبَرْقَ وَالسُّحْبَ بِقَطْرٍ هَمَى

أَمَا تَرَى النَّخْلَ لَهُ رَنَّةً فِي طَيِّهِ شَدِيدُ الْبُكَا

وَكُلُّ بُقْعَةٍ بِهَا قَبْرُهُ فَكُلُّ بُلْدَانٍ تُرَى

وَجُثَّةٌ شَاخِبَةٌ بِاللَّظَى مَا لِمَا سِيَانِي أَبَدًا أَوْ أَتَى

اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ اسْتَوَى

وَكُلُّ صَوْتٍ فَهُوَ نَوْحُ الْهَوَى

وَذِي قَوَامٍ يَعْتَرِيهِ الذَّوَا

وَالشَّمْسَ حَمْرَاءَ أَوْ مُسْوَدَّةً

ذَاتَ انْفِطَارٍ وَانْفِرَاجٍ فَشَى

إِلَّا لَهَا حَنَّانٌ إِمَّا فِي شَوَى

عِنْدَ الرَّوَاحِ ذَا حَنِينِي عَلَى

وَالْبَرْقَ وَالسُّحْبَ بِقَطْرٍ هَمَى

فِي طَيِّهِ شَدِيدُ الْبُكَا

فَكُلُّ بُلْدَانٍ تُرَى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكل يوم يومه دائما ... نفض شؤبوب اعاء على هن وكا

والسيف يفري نحره باكيا ... وانوم ينعى تارة وانثنا

تبكيه جن وحانات على ... جثمانه وان تذق القرى

والله ما رأيت شبئا بدا ... في الكون الا بكاء تلا

وال احمد البكاء دأبهم ... مسهم الضر ونال الادنى

قلوبهم تخفق من خوفهم ... والذل مفروش عليهم غطا

رجالهم جن بسباع الفلا ... نساؤهم تقاد قود الاما

اموالهم نهب الاعادي كذا ... خيامهم تشعل فيها ذكاء

بناتهم مسلوبة تستحي ... لا ناحة ولا امام حمى

والمسلمون حضروا ما بهم ... عن منكر لاه شخص نهى

يا سيدا الرسل ترى صنعهم ... ان فتة قد فاك ايلى سبا

اجلا بما صنعته فيهم ... من الجميل ام جناء الهدى

هو لهم وحق سبطك المبتلى ... اهل الشنان والقلا والنوى

يا ال بيت احمد حزنكم ... شوى فؤادي وعظامي برى

دمت الهي لكم يا لؤلا ... لكم ومن اعدائكم يا لبرا

وذاك منكم ولكم فيكم ... انتم عنى الدهر ونعم الخلف

فاحمد كونوا له ملتجى ... وعبدكم يا ممنون الوجا

والعبد زين الدين في ضلكم ... ابى وامى يا اهل المجد

ومن عنا في امره فيكم ... يا امل في عملي والرجا

ضاع عليكم ركم ما دعى ... دع يكم يا مستجيبي الدعا

الفصل السابعة

يا باكيا الرسم بربع اقفرا ... من اهله وناحا تذكرا

لقا طنيه منفقا مبذرا ... لدمعه وقتا لياطيب الكرى

تبكي اذا ابيت بوقا لك معا ... او خلت عيش السعب تبكي ما معا

Presented by: Rana Jabir Abbas

وَالبَرْقُ يَشْدُو وَالصَّبَاحُ أَسْفَرَا ... وَالرَّعْدُ يَصْدَحُ وَالغَمَامُ تَبَسَّمَا

أَوْجَاوَزَتْكَ فِي صَبَائِكَ الصِّبَا ... ذِكْرَى أَيَامِ شَبَابٍ وَصِبَا

زُرْتَ حَشَاكَ مِنْ هَوَاكَ وَصْبَا ... وَهِشْتَ مِمَّا قَدْ جَرَى مُحَسِّرَا

حَلَّ البُكَاءُ عَلَى الدِّيَارِ وَالهَوَى ... وَذَكَرَ أَيَّامَ الشَّبَابِ وَالغَوَى

وَكُنْ مِنْ بِنَاءِ الشَّجَا وَذَا جَوَى ... مُهِمَّهٍ حَسَّى وَرَاحِلَتِي وَرَى

وَاتَّخِذَا لِلْحُزْنِ مَتَاعًا وَغِذَا ... بَكَّيْ عَيْشِي ذَا شَجًا وَذَا قَذَا

وَقُمْ بِهِ مَادَامَ حَيًّا وَآنَا ... مُوَلِّعًا لِخَيْرِ جِيلٍ سَاقَ

آلِ النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ أَحْمَدَ ... أَمَا سَمِعْتَ فِيهِمُ نَقْلَ العُدَا

سَقَتْهُمُ أَعْدَائُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى ... ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَبَغْضَاءَ مُظْهَرَا

مُصَابُهُمْ هُوَ المُصَابُ الأَوْجَدُ ... وَحُزْنُهُمْ مِثَالُهُ لَا يُوجَدُ

فَعِشْنَا طُفُولَ الزَّمَانِ النَّكَدُ ... فَلَنْ تَرَى كَأَحْزَانِي مُشْتَهِرَا

كُنْ لِي مُعِينًا بِالبُكَاءِ عَلَيْهِمُ ... لَا سِيَّمَا السِّبْطُ الشَّهِيدُ الأَكْرَمُ

نَسْعَدُ فِيهِ المُصْطَفَى وَنَلْطِمُ ... وَأُمُّهُ البَتُولُ ثُمَّ حَسَّدَا

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَنُوحُ أَهْلَمُ ... بَيْنَ العِدَى أَمِ الذَّبِيحُ طِفْلُهُ

أَمْ فِيهِمَا مَعْرُوفَةٌ أَمْ لَنْسَلَهْ ... مُشَرَّدٌ مُشَهَّدٌ لَنْشَهَدَا

وَلَيْتَنِي أَشْعُرُ هَلْ أَنْدُبُهُ ... بَيْنَ الغَوَادِي بِالظُّبَا تَضْرِبُهُ

أَمْ جِسْمُهُ سُمِّرَ القَنَا تَنْهَبُهُ ... أَمْ لَمْ تَشَأْهُ بِالظَّمَا تَسْعَرَا

لَهْفِي لَهُ لَمَّا أَنَاخَ كُرْ ... بَلَا فَقِيَّةٍ وَأَيِّ فَتِيَّةٍ عَلَا

فَأَيْنَهُمْ أَمْ حَبُّوكَرٍ وَفَلَهْ ... قَوَّادُهَا نَحْوَ العِدَى عَادَتُهُمْ

أَسْدُ شَرًى قَدْ سَكَنُوا قُوَّ الظُّفَرْ ... مَا لَهُمُ فِي قَوْدِهَا إِلَّا لَهُمْ

يَا رَبِّ إِنِّي لِلْحُسَيْنِ نَاصِرُ ... كَمْ يَقُولُ مِنْهُمُ إِذْ نَادَ رُعْ

وَلِابْنِ هِنْدٍ نَارُكَ وَهَّاجَةٌ ... فَاغْنَمُوا الفُرْصَةَ مَوْجُودَ الوَغَى

كَأَنَّهُمْ نَجْمَانِ نَجْلَ خَاوِيَهْ ... كَانُوا عَلَى الأَعْدَا عَرِيمًا صَارِمَهْ

هُمْ سَادَةٌ قَدْ عُظِّمَتْ أُجُورُهَا ... بَدَتْ لَهُمْ عِنْدَ اللِّقَا جُورُهَا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجنةٌ عاليةٌ تصونُ بها — قطوفها دانيةٌ لمن يرى

فما ينوء الحور عليهم تشرف — وجنة الخلد لهم في غرف

فما نفوا ببيض الظبا وتشفوا — يشفين القنا كأسى الفناء سكرا

حتى ابيد الهم على اظما — بيني طعين وجريح كلما

فيا لهم من ناصرين كرما — باعوا على الله النفوس فاشترى

التائبون العابدون الركع — الحامدون الساجدون الخشع

الآمرون بالرضا والورع — كل مضى بنيته مستبشرا

ليس مثل الندم المبرح — وليلة من اسف لا يبرح

اذ لم اكن صفقة من تذكروا — ولم اكن ادركت ذاك المتجرا

لهفي وهل ينفعني تلهفي — او بات قلبي بالدموع تنطفي

وهل تزيل حسرتي بالاسف — وهل يبل غلتي دمع جرى

لقد يدعوا امامي ناصر — ما فيكم يا قوم من مبادر

يذبح عن آل النبي الطاهر — لكي ينال الفوز مع من نصرا

ما فيكم يا قوم شخص راحم — أليس فيكم احد مسائله

يكف ومومن يماري سائله — ان لم يكن لي ناصر فليمن لا

يا قوم ان لم تقبلوا مقالي — فارفقوا بالحبات ذي الجمال

قد هلكت من الظما اطفالي — لا تمنعوني جانب الماء الجرى

وان ابيتم فاريدوا ان ارجع — بالاهل نحو يثرب لا تمنعوا

اخاف ان تثلث ان يضيعوا — وان يقادوا كل اهلي اسرا

كانوا الله كف عن الملك — [illegible] من موبد الحمار

وكن ايا حسرتاه الآلام — حتى تموت ظامياً محتقرا

يا ارفة كان من يعي — تخرج نفسي بدمي فانحبى

يا كبدي تحسرت تقطعي — يا امد معي وجمع نفسي

يا شفقا يلهب فيسطع بي — ليشوى حشاشاتي ليغرها كرى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يَا اَسْقَامَ جِدَّ نِيَاطَ قَلْبِي
اَرْدَرْدِ مَنْ كَرْ بِرِيدَه وِيَا اَوْ كَهْ بِرِيدَه رَگْهَاى دِلْ مَرَا
اِنِّي لَمْ اُدْرِكْ ثَمَانَ سَنِينَ
بِدَرِسْتِيكَه مَنْ هَشْتَ سَالَ دَاشْتَم زَمَانِ اِنْقَالِ حَكَمِ
فَفَاتَنِي لِسَبْقِهِ نَصْرُ بْنُ يَدِي
پَس فَوْت شُد مَرَا اَز رَسُولِ خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَبَبِ سَبْقِ نَصْرِ بْنِ يَدِي
كَوْنِي لَمَّا دَعَا سَمِعْتُهُ
كَاشْكِي مَنْ شَنِيدَمْ آنْ رَا كَه اَو دُعَا كَرْد
بِمُهْجَتِي ثُمَّ الْحَشَا سَادَ لَهُ
بِجَانِ خُود وَ پَس جِگَرِ خُود سَيِّدِ هَشْتُم اَز اِمَامَانِ
كَهْفٌ لَهُ اِذْ حَمَى الْوَطِيسُ
اَز دَارَنْدَه مَرْدُم بِرَاى اِنْجَنَاب وَقْتِيكَه گَرْم شُود جَنْگ
وَطَارَتِ الْاَكُفُّ وَالرُّؤُسُ
وَبِرْدَارَنْدَه كَفْهَا بَاشَد وَسَرْهَا جَمْعِ رَأْس
فَلَوْ تَرَاهُ فِي خِلَالِ الْغَبَرَهْ
پَس اَگَر مَى بِينِى اَو رَا دَر مِيَانِ غُبَار
فَرَّتْ جِدَارُ كَتِفَيْهِ مِنْ قَسْوَرَهْ
بِدَرِسْتِيكَه شِكَافْتَه اَز خَوْف مَرْگ دِيوَارِ دُو شَانَه اَز شِيرِ
ثُمَّتَ لَمَّا جَاءَهُ الْمُقَلَّدُ
پَس وَقْتِيكَه رَسِيد بِاَو بِجَانِب نَقْلِيد كَرْدَه شُده
ذَيْلَيْ ذِي الْاَشْبَالِ لَا يَقْعُدُ
مِثْل دُو طَرَف دَامَن شِيرِ كَه بَر زَمِين نَمِى نِشِيند
خَبٌّ كَاَلْطَوْدِ الْمَنِيفِ السَّامِي
فَرِيبَنْدَه اَسْت مِثْل كُوه بَلَنْد بَزُرگ
وَصَلُوا عَيْنِي لِلْقَضَا تَكْدَحُكَ
وَبِرِيدَه شُد چَشْم مَرَا بِجَهَت اَجَل رَنْج تُو رَا
اِذْ قَالَ لِلْعِدَا اَمَا مِنْ مُسْعِدِ
وَقْتِيكَه گُفْت مَر دُشْمَنَان خُود رَا آيَا يَارِى كُنَنْدَه اَسْت مَرَا
سَوْفَ حَظِّي زَمَنِي تَاْخُرُ
زُود بَاشَد كَه بَهْرَه مَن اَز زَمَان تَاْخِير كُنَد
لَكِنْتُ مِنْ طَعْنِ الْقَنَا رَقِيَّتُهُ
هَر آيِنَه مَن اَز طَعْن نَيْزَه هَا نِگَاه مِى دَاشْتَم اَو رَا
عَلَيْهِ جُنَّةُ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ
بَر اَو سِپَرِى اَسْت پَاك سِينَه
كَهْفٌ لَهُ اِذْ حَمَى الْوَطِيسُ
اَز دَارَنْدَه مَرْدُم بِرَاى اِنْجَنَاب وَقْتِيكَه گَرْم شُود جَنْگ
عَلَيْهِ لَمَّا صَاقَبْلَ الْخَمِيسُ
بَر اَو وَقْتِيكَه فَرِيَاد بِرَآوَرْد پِيش اَز لَشْكَر
كَمْ غَادَرَ بِهَا دِرَهْ مُقَطَّرُ
چَه بِسَا بِگُذَارَد بِدَان نَيْزَه سُوَارِى بُرِيده شُده
خَلَتِ الْاَعَادِي جَهْرَةً مُسْتَنْفِرُ
خَالِى شُد بَرَاى دُشْمَنَان وَى فَرَار كَنَنْدَه
نِي يَدِهِ اَهْيَجُ لَمَّا حَدَبَ
نَيْزَه بِدَسْت اَو بِرَانْگِيزَنْدَه تَر اَسْت وَقْتِيكَه خَم شُد
تَاْتُبُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يَزْدَهِرُ
تَا بِرْگَشْتَنْد بِسُوى اَو وَاَو شَادَمَان اَسْت
فَصَابَهُ سَهْمٌ لَعِينٌ قَدَرُ
پَس رَسِيد بِاَو تِيرِ لَعِين قَدَرِى
عَلَى الشَّجَا وَهُوَ دَامِي
بَر اَنْدُوه وَاَو خُون آلُود اَسْت
وَصَلُوا عَيْنِي لِلْقَضَا تَكْدَحُكَ
وَبِرِيدَه شُد چَشْم مَرَا بِجَهَت اَجَل رَنْج تُو رَا
اِذْ قَالَ لِلْعِدَا اَمَا مِنْ مُسْعِدِ
وَقْتِيكَه گُفْت مَر دُشْمَنَان خُود رَا آيَا يَارِى كُنَنْدَه اَسْت مَرَا
سَوْفَ حَظِّي زَمَنِي تَاْخُرُ
زُود بَاشَد كَه بَهْرَه مَن اَز زَمَان تَاْخِير كُنَد
لَكِنْتُ مِنْ طَعْنِ الْقَنَا رَقِيَّتُهُ
هَر آيِنَه مَن اَز طَعْن نَيْزَه هَا نِگَاه مِى دَاشْتَم اَو رَا
عَلَيْهِ جُنَّةُ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ
بَر اَو سِپَرِى اَسْت پَاك سِينَه
كَهْفٌ لَهُ اِذْ حَمَى الْوَطِيسُ
اَز دَارَنْدَه مَرْدُم بِرَاى اِنْجَنَاب وَقْتِيكَه گَرْم شُود جَنْگ
عَلَيْهِ لَمَّا صَاقَبْلَ الْخَمِيسُ
بَر اَو وَقْتِيكَه فَرِيَاد بِرَآوَرْد پِيش اَز لَشْكَر
كَمْ غَادَرَ بِهَا دِرَهْ مُقَطَّرُ
چَه بِسَا بِگُذَارَد بِدَان نَيْزَه سُوَارِى بُرِيده شُده
خَلَتِ الْاَعَادِي جَهْرَةً مُسْتَنْفِرُ
خَالِى شُد بَرَاى دُشْمَنَان وَى فَرَار كَنَنْدَه
نِي يَدِهِ اَهْيَجُ لَمَّا حَدَبَ
نَيْزَه بِدَسْت اَو بِرَانْگِيزَنْدَه تَر اَسْت وَقْتِيكَه خَم شُد
تَاْتُبُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يَزْدَهِرُ
تَا بِرْگَشْتَنْد بِسُوى اَو وَاَو شَادَمَان اَسْت
فَصَابَهُ سَهْمٌ لَعِينٌ قَدَرُ
پَس رَسِيد بِاَو تِيرِ لَعِين قَدَرِى
عَلَى الشَّجَا وَهُوَ دَامِي
بَر اَنْدُوه وَاَو خُون آلُود اَسْت

عَطْشَانُ مَمْرُوقُ الْفُؤَادِ ظَامِي
تِشْنَه بِدَرِسْتِيكَه سُوخْتَه شُد دِل وَعَطْشَان
يَرْنُو اِلَى الْخِيَامِ خَاضِعًا مُنْكَسِرًا
نِگَاه دَارَد بِسُوى خَيْمَه هَا خَاشِع شِكَسْتَه
لَهْفِي لَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ يَنْظُرُ
دَرِيغَا بَر اَو بِسُوى آسْمَان نِگَاه مِى كُنَد
فَمَا اَنَا مُهْتَضَمٌ مُنْكَسِرٌ
پَس مَن اَز جَاى بُرْدَه شُده وَشِكَسْتَه بَدَن
وَرَاحَ مُهْرُ سَبْيِكَ مُهْمَهِمًا
وَرَفْت اَسْب اَنَاث بِسُوى خَيْمَه هَا شِيهَه كَشَان
تَدْرِي عَنَا اَنَّى جَاءَ بِمَا
نَمِى دَانَد اَز كُجَا آمَد بِه
فَاَطْلَقَتْ فَمَا اَنَتْهُ خَبَا
پَس بَاز كَرْد پَس نَرَسِيد بِه اَو خَبَرِى
مِنْهَا بِعَيْنٍ بِالْاَذَى هَيْلَا
اَز اَو بِچَشْمِى بِه اَذِيَّت پُر
تَشْفِي جَبِينَهَا عَسَلَا
مِى پُوشَد پِيشَانِى هَا رَا عَسَل
اِذِ الْعِدَا عَلَى الْخِبَاءِ غَارَةً
وَقْتِيكَه دُشْمَنَان بِر خَيْمَه غَارَت بُرْدَنْد
مَعَ خِبَاءٍ مُهِينٍ سَبْيًا مَاجِدَا
بَا خَيْمَه هَاى خَوَار اَسِير كَرْدَن بَزُرگ
وَحُرَّةً عَلَى التُّرَابِ تَسْحَبُ
وَزَنِى آزَاده بَر رُوى خَاك كَشِيده مِى شُد
ضَرْبُ اَذًى مِنْ غَيْرِهِمْ مَا صَدَرَا
زَدَن آزَارِى اَز غَيْر اِيشَان نَاشِى نَشُد
اَوْ اَدْنَا بِالْقَطْعِ حَقَائِبَهُمْ
يَا كَوْتَه كَرْد بِه بُرِيدَن بَنْدَهَاى زِين هَاى اَسْبَان اِيشَان
كَاَنَّنِي يَا مَنْ يَرَى قَلْبِي
گَوْيَا مَن مَر كَسِى رَا كَه مِى بِيند دِل مَرَا
فَزَيْنَبٌ قَالَتْ لَسَكِنَةَ اَمَا
پَس زَيْنَب گُفْت بِسَكِنَه آيَا
صَاحَتْ وَقَالَتْ وَاشَقَاحَا
فَرِيَاد كَرْد وَگُفْت وَا شَقَاحَا
كَيْ تَشِفَّ جَيْبَهَا عَسَلَا
تَا شِفَا دَهَد جَيْب هَا رَا عَسَل
وَتَسْلُبُونَ مِنْ عِظَامِهَا وَتَضْرِبُ
وَمِى رُبَايِيد اَز اِسْتُخْوَان هَاى وَى وَمِى زَنِيد
وَلَنْ تَرَى الْاَسْوَاءَ يَفْصِمُ
وَهَرْگِز نَبِيند بَدِى هَا رَا بِرِيدَه شُود
هَرْگَاه اَنْجَا بِهَا غَرِيد مَرْدَت بِرِيدَن مِى كَرْد
بَرَفَّ الْخِيَامِ خَاضِعًا مُنْكَسِرًا
نِگَاه دَارَد بِسُوى خَيْمَه هَا خَاشِع شِكَسْتَه
تَعْلُوهُ اَحْوَاءٌ وَاَنْتَ اَكْبَرُ
بَر اَو مِى رَسَنْد خِوِيشَان وَتُو بُزُرگ تَرِى
وَكَيْفَ اَحْوَالُ الْاَنَامِ تُعْرَفُ
وَچِگُونَه اَسْت حَال مَرْدُم شِنَاخْتَه مِى شَوَد
كَمَا تَرَى يَا مَنْ يَرَى قَلْبِي
چُنَانَكَه مِى بِينِى اَى كَسِى كَه مِى بِيند دِل مَرَا
فَزَيْنَبٌ قَالَتْ لَسَكِنَةَ اَمَا
پَس زَيْنَب گُفْت بِسَكِنَه آيَا
وَرَاحَ مُهْرُ سَبْيِكَ مُهْمَهِمًا
وَرَفْت اَسْب اَنَاث بِسُوى خَيْمَه هَا شِيهَه كَشَان
تَدْرِي عَنَا اَنَّى جَاءَ بِمَا
نَمِى دَانَد اَز كُجَا آمَد بِه
فَاَطْلَقَتْ فَمَا اَنَتْهُ خَبَا
پَس بَاز كَرْد پَس نَرَسِيد بِه اَو خَبَرِى
مِنْهَا بِعَيْنٍ بِالْاَذَى هَيْلَا
اَز اَو بِچَشْمِى بِه اَذِيَّت پُر
تَشْفِي جَبِينَهَا عَسَلَا
مِى پُوشَد پِيشَانِى هَا رَا عَسَل
اِذِ الْعِدَا عَلَى الْخِبَاءِ غَارَةً
وَقْتِيكَه دُشْمَنَان بِر خَيْمَه غَارَت بُرْدَنْد
مَعَ خِبَاءٍ مُهِينٍ سَبْيًا مَاجِدَا
بَا خَيْمَه هَاى خَوَار اَسِير كَرْدَن بَزُرگ
وَحُرَّةً عَلَى التُّرَابِ تَسْحَبُ
وَزَنِى آزَاده بَر رُوى خَاك كَشِيده مِى شُد
ضَرْبُ اَذًى مِنْ غَيْرِهِمْ مَا صَدَرَا
زَدَن آزَارِى اَز غَيْر اِيشَان نَاشِى نَشُد
اَوْ اَدْنَا بِالْقَطْعِ حَقَائِبَهُمْ
يَا كَوْتَه كَرْد بِه بُرِيدَن بَنْدَهَاى زِين هَاى اَسْبَان اِيشَان
كَاَنَّنِي يَا مَنْ يَرَى قَلْبِي
گَوْيَا مَن مَر كَسِى رَا كَه مِى بِيند دِل مَرَا
فَزَيْنَبٌ قَالَتْ لَسَكِنَةَ اَمَا
پَس زَيْنَب گُفْت بِسَكِنَه آيَا
صَاحَتْ وَقَالَتْ وَاشَقَاحَا
فَرِيَاد كَرْد وَگُفْت وَا شَقَاحَا
كَيْ تَشِفَّ جَيْبَهَا عَسَلَا
تَا شِفَا دَهَد جَيْب هَا رَا عَسَل
اِذِ الْعِدَا عَلَى الْخِبَاءِ غَارَةً
وَقْتِيكَه دُشْمَنَان بِر خَيْمَه غَارَت بُرْدَنْد
مَعَ خِبَاءٍ مُهِينٍ سَبْيًا مَاجِدَا
بَا خَيْمَه هَاى خَوَار اَسِير كَرْدَن بَزُرگ
وَحُرَّةً عَلَى التُّرَابِ تَسْحَبُ
وَزَنِى آزَاده بَر رُوى خَاك كَشِيده مِى شُد
ضَرْبُ اَذًى مِنْ غَيْرِهِمْ مَا صَدَرَا
زَدَن آزَارِى اَز غَيْر اِيشَان نَاشِى نَشُد
اَوْ اَدْنَا بِالْقَطْعِ حَقَائِبَهُمْ
يَا كَوْتَه كَرْد بِه بُرِيدَن بَنْدَهَاى زِين هَاى اَسْبَان اِيشَان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لله كم فيها خد يلطم / بأيديهم وقبل ذاك لا يرى

كم ذات خدر بينهم تحيرة / وكم مصونة بها لا تنثني

وكم بها حرة تحسر / لولا القطع أسها ماستا

وكم فتاة لهف نفسي تجتلي / قد سلبوا لبتها منها والملا

لها صراخ في السماء قد علا / كادت له الأكباد أن تنقطعا

ثم خرجن للحسين الطاهر / وقلب كل في جناح طائر

بوادي الوجوه للنواظر / مكشفات قد نشرن الشعرا

حتى حسينا صارخات في الفلا / ألفينه مجسما من الدم على

صحن عليه وابتدرن بالبكا / والهفنا يا من حماها الملا

ويا حبيب حيدر والمصطفى / والمستهل الشهر فا

ويا جريحا بانه بجامع قفا / ويا طريحا في الفلا معفرا

ويا فريدا يا غسيلا بالدما / ويا طريدا يا قتيلا بالظما

وهو

الشيخ الكبير في كلمات

الدوش الوطى بالرجل

وهو يرى ماء الفرات قد طمى / ويا سليب اللحم مكسور القرى

نقلي من أبائه منك رأسا / فمن يحمد الصافنات يمسكا

من الذي أخلفه نماسكا / فمن تقتلك المشئوم شمرا

ثم سقطن فوقه للثمه / حتى تخضبن بجاري دمه

محتضنات وكلها جسميه / وكان من ترب الفلا مكفنا

ثم ينحبن بضرب موجع / فيتقين ضربهم بالأذرع

أشار ما قد نالهن مدمعي / تنهل من محاجر منحدرة

واكسبها زينب الزكية / قائلة ما أعظم الرزية

فلو ترى يا أملي رقية / تقول يا أخي يا خير الورى

ألا ترى إلى انتصاب النبي / زينب قد ثنيت تلتجي

وانغصبت خاتم ود ملجي / فإن سلبت برقعي والمعجرا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يَا كَنِّيَ كُلِّ آدَمَ ضَعِيفٍ ... وَيَا مُرَادَ الضَّائِعِ الْمَلْهُوفِ

يَا كَهْفَنَا فِي الشَّمْسِ الْمَخُوفِ ... وَحِصْنَنَا ذَا عَدُوِّنَا اجْتَرَّي

يَا حَافِظِي وَنَاصِرِي وَمَانِعِي ... أَهِنْ عِنْدِي يَا أَخِي مَتَاعِي

أَرَاكَ يَا وَسِيلَتِي مُقَاطِعِي ... أَلَمْ تَكُنْ مُوَاصِلِي فِيمَا جَرَى لِي

يَا مَنْ يُقِيلُ عَاثِرَ الزَّمَانِ ... يَا جُنَّتِي فِي الْخَطْبِ إِنْ يَمَانِ

أَيُسْلَمُنِي بِالذُّلِّ وَالْهَوَانِ ... وَالْمَخْطُوبُ فِي زَمَانٍ أَغْبَى

وَيَا بْنَ خَيْرِ مُرْسَلٍ وَدَاعِي ... سُلِبْتُ يَا بْنَ وَالِدِي قِنَاعِي

فَلَوْ تَرَانَا يَا أَخِي نَوَاعِي ... نَوَادِ يَا بْنَ الْعِلَّةِ حُسَّرَا

نُضَرَّبُ ضَرْبَ الْإِبِلِ الصُّوَارِ ... حَوَاسِرًا وُجُوهُنَا بَوَادِي

إِذَا اسْتَسَقَوْا كَالْمَاءِ الْغَمَامَا ... وَبَيْتُنَا بِهِمْ تَسَوَّفَا

وَإِذْ سَقَوْا كَأْسَ الْفَنَا لِطَالِ ... وَإِذْ بَقُوا مُلْقِينَ فِي الرِّمَالِ

وَإِذْ عَثَتْ فِينَا يَدُ اللَّيَالِي ... إِذْ فَقَدُونَا يَا أَخِي بَنِي الْوَرَى

وَزَيْنَبٌ إِذْ فَقَدَتْ رِجَالَهَا ... تَشْكُو إِلَى اللَّهِ النَّبِيَّ حَالَهَا

قَدْ هَتَكَتْنَا أُمَّةٌ تَسْعَى لَهَا ... فِي كُلِّ مَا يُصْلِحُهَا مُبَدِّدَا

فَهَلْ أَرَى تَأْنَ أَبِيدُ دَاعِيَّهْ ... وَضَيَّعُوا مَا قُلْتُ فِي وَصِيَّهْ

وَظَاهَرُوا فِيهِمْ يَا أُمَّتِي ... وَأَظْهَرُوا بَعْدِي حِقْدًا مُبْهَمَا

قُلْتُ مَنِ الْوَاجِبُ حَقًّا نَسْفُكُ ... دَمَا حُسَيْنٍ وَنِسَاهُ تَهْتِكُ

وَمِنْهُ أَنْ ضُرِّمَتِ تَنْهَتِكُ ... وَأَنْ يُسَوَّعَ مَا أَتَاهُ حُظِرَا

بَنَا وَنَحْنُ شَبَانُنَا كَشَبَانِكُمْ ... يَا جَدِّ يَدْ أَوْصَالَهُمْ وَالْبَضْ لَكُمْ

عَلَيْهِ أَبْرِ أَنَّهَا لَنْ تَنْكُرَا ... هَلَّا وَأَوْلَيْهِ لَنْ أَسْتَلَمَهُ

خَامِسَةٌ لِوَجْهِهَا أَدْهَمَهْ ... يَا جَدِّ لَوْ تَرَى بَنَاتِ فَاطِمَهْ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ يَوْمٍ تَصَدَّا ... أَهْوَتْ عَلَى الْخَدِّ الْحُسَيْنِيَّةِ

لَهَا صُرَاخٌ وَعَوِيلٌ يُذْهِلُ ... وَلَوْ تَرَى إِذْ أَنِفَ الْمُرَجَّلُ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كَادَ الْجِبَالُ خِيفَةً تَزُولُ ... وَكَادَتِ السَّمَاءُ أَنْ تَنْقَطِرَا

وَلَوْ تَرَاهَا فِي الْفَلَاةِ حُوَّمًا ... وَلَوْ تَرَاهَا فِي السَّمَاءِ كَالْإِمَا

وَلَوْ تَرَاهَا الْمُصْطَابَ وَالْقِمَمَا ... وَالضَّرْبُ وَالْعِنَابُ لَوْنًا أَصْفَرَا

وَلَوْ تَرَاهَا بَيْنَهُمْ وَمَنْ مَعِي ... مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ سَبْيٍ يُرْتَعِي

أَشَرْتُ وَجْهِي عَنْهُمُ بِأَذْنَبِي ... وَكَيْفَ لِي عَنْ نَاظِرٍ قَدْ أَسَرَا

وَلَوْ تَرَى إِذْ قَسَمُوا سِوَارِي ... فَالْهَفْ عَلَى أُذْنِي بِدَمْعٍ جَارِي

وَإِذْ أَتَوْا لِتَاخُذَ خِمَارِي ... وَإِذْ كُبِتُّ إِذْ أُبِيتُ فِي لَتَى

وَلَوْ تَرَى سِبْطَكَ وَسْطَ حَاوَلَ ... وَزَدْ لِلْمَاءِ فَمَا يَصِلُ

وَمَنْ وَدِيدُهُ وُرُودُ الْآلِ ... فَاصْدَرْتُ رَيَّانَةً مِنَ الْأَجَلِ

وَلَوْ تَرَاهُ فِي بَقِيعِ كَرْبَلَا ... مُجَدَّلًا بِقَاعِ كَرْبٍ وَبَلَا

كَفَّنَهُ سُفَاةُ الْفَلَا مَفْسُولَكَ ... بِاللَّيْمِ فِي مَضْجَعِهِ مُنْعَفِرَا

وَلَوْ تَرَاهُ وَهُوَ فِيهَا حَاصِلُ ... تَخْبِطُهُ بِنَعْلِهَا الصَّوَاهِلُ

وَحَالَهُ

وَحَالَهُ لَمَّا عَلَتْ حَالَ ... فَصَدْرُهُ لِظَهْرِهِ تَكَسَّرَا

قَدْ أَخْلَقَتْ جَدِيدَهُ اللَّيَالِي ... مُلْقًى ثَلَاثَةً بِجِسْمٍ بَالِي

تَبْكِي عَلَيْهِ الْخَامِعَاتُ وَالْفِرَا ... مِنْ غَيْرِ أَكْفَانٍ وَلَا أَغْسَالِ

مُوَلَّهَةً وَالْوَحْشُ فِي الْقِفَارِ

تَنُوحُهُ الطَّيْرُ فِي الْأَوْكَارِ ... وَالْجِنُّ تَبْكِيهِ وَتَنْعَاهُ الْكُوَرَا

تَنْدُبُهُ وَالْحُوتُ فِي الْبِحَارِ ... وَلَوْ تَرَى كَرِيمَهُ بِذَا بِلَى

قَدْ جَدَّلَتْ رُمَيْلَةٌ بِكَلَابِلِي ... فَوْقَ قَنَاتِهِ بِجَالِي الْقَمَرَا

فَنَعْفُهَا الْقَطِيعُ لَا تُنَادِي ... يَضْرِبُنِي بِأَنْ أَخِي الشَّمَرَا

فَتَسْقِيَ مِنْهُ بِالسِّجَالِ ... وَخَلْقَعَاخُ كَيْ بِلَا إِلَّا مَا مَا

وَسَيِّدُ الْإِمَامِ وَالْإِمَامِ

لَهُنَّ نَوْحٌ تُشْبِهُ الْحَمَامَا ... عَوَارِيًا مِنْ فَوْقِ كُلِّ آدِيَا

فَلَوْ تَرَى وَالطَّاهِرَاتُ حُسَّرُ ... كُنَّ كَأَنَّ وَجْهَ كُلِّ قَمَرُ

Presented by: Rana Jabir Abbas

واليوم كالقير سواده السهر ... والشمس والحزن المديم والسرى

لمثل هذا تندب النوادب ... وعند هذا تذكر المصائب

ففي قلوب المؤمنين صائب ... لها وجيع في الحشا ما سبلا

يا ابن الامام البطل الهمام ... مصابكم لقد برى عظامي

كدّر عيشي ونفى منامي ... تصلى فؤادي نفسي حشا

هاج مصابه واهاج نظمي ... لم يرث ثكلم لغيض غمي

فان تجد في ذا استزاد سقمي ... عما اكن في الحشا معي

بنظم عقد منطق يا سيدي ... يذيب قلب المنتهي والمبتدي

نظمت فيه قطعا من كبدي ... مرتبا في سلكه وجوهري

ابكيه فيها وابكي السامعا ... وغرضي ان تكون شافعا

فيما جنيته فقسطا واسعا ... في خطئ نعم حيث كنت اكثرا

فاقبل لها يا ابن ابي تراب ... وكن لوالدي والاصحاب

كذا

كذا معلومي في الحساب ... ومن عليك بمنه نخره

اهديتها يا ابن الوصي احمد ... يمن علي والاكم معتمد

مقصده انت ونعم المقصد ... يا سيدي وانت اعلى النظر

صلى الاله القرشي ما المنى قصى ... عليكم يا سادتي وسلما

ما سجع القمري وما تثنا ... وما حام الاك خاتم الهدا

الفصل الثامنة

وغافل عن ضنا الحزن يعذلني ... عذلت صبا بحث الدمع الجاري

قل للخلي سوى الحزن المديم شفا ... وجالب الدمع عند الطلل والدار

وان انكرت سلوك تسائلني ... لما انكرني فاستفهام انكاري

نحول جسمي وتكدير المعيشة واصفرار وجهي وتبي فابى بتكراري

ولاعج في الحشا لا ينطفي فلذا ... تجري دموعي من تضعيف نار فاري

وفي شحوب لوني الصفر ... تنبيك حالي عن منطوق اخباري

تنبيك ان مصابي ناعمه فعسى ... اذا سمعت به تعلو الاعذاري

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

إن الحسين ابن بنت المصطفى ادعوا … الطهر سبط رسول خير مختار

أمسى لبيض الظبا والراقين غرضا … من بعد أنصاره ما بين كفار

وهو السليب انا كاالغى عارى … مع أنه الوكت العاري عن العار

وان هناك مخوض بالدماء … ورأسه العال فوق الخطار

وان جثته في الطف تحطمها … جرد المذاكي بأيدي وأصلاب

وان أغساله من فيض منحره … وان أكفانه من نسج أعصار

وانه مفرد لم تلف زائرة … ولا الأنيس سوى وحش وأطيار

وان نسوته بعد الصيانة من … بعيد مقتله ما غير أستار

لها وجوه كالأقمار فانقلبت … من المصائب والأحزان كالقار

كأنني بنساء السبط حين أتت … مهر الحسين ومنه سرجه عار

هاجت من غير قصته الفلا … بها من الحزن فيها لاعج النار

وأم كلثوم لما أسمعت فرحت … تقول واحزني من آخر أشعار

مصيبتي فوق أن أرثي بأشعار … وأن يحيط بها فهمي وأفكاري

شرفت بالرتق في آج نحفت به … وكنت من قبل أن أحفى كل جبار

فاليوم تنظمه في الترب مخدلة … لولا التحمل طاشت فيه أسراري

كأن صورته … ناجية … تشخص بكم أوهامي وتخطار

قد كنت آمل آمال أسر بها … لولا القضاء التقية حكمه جاري

جاء الجواد فلا أهلا بمقدمه … إلا بوجه حسين مدرك الثار

ما للجواد بكاه الله من فرس … ألا يجدل دون الضيغم الضاري

أقبلت من أعلى الأنباء محتسبا … بل الحسين الى … السماء ساري

فجثة … بالبوغاء مجدلة … والجسم عار بسوق موت الضار

فأقبلت زينب … قائلة … يا نور انسان عيني عند إبصار

قد كنت حفظك … من كل نائبة … وحق شيبتك لي من كل أنظار

ما جاء يا ابن أخي بالبال ترى لي … خليته منك في بلبال أشرار

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا سوء حظي هدمت اليوم ما كشفت ... عما يشيد به المشتاق أسبابي

[illegible]

ما كان في خلدي أبقى خلافك في الدنيا ... تنابعني حبا يا عصمة الحباب

[illegible]

من ذا خلافك يرعانا ويكفلنا ... ومن يعول عيالا وأطفالا

[illegible]

ومن لضائعة بين الأنام لها ... عليك نوح حمامات بأشجان

[illegible]

ومن لمفجوعة بالبين ما علمت ... حتى تفارقها من غير إخبار

[illegible]

ومن لسائلة في الشيب تقسمها ... مع القناع أبكي كل ختار

[illegible]

من للصغير تمنى ناكبي ومن ... يلم شملي بعد الشتت فرادى

[illegible]

ومن لخائفة ضاق الفضاء بها ... فما خلا عيشها من بعد إمرار

[illegible]

فلا أصابتك يا عيني السهام ولا ... سهم العدا ولا تودي بنبار

[illegible]

فلا تذوق الظما والتهب خد كبد ... ولا تفتش من فيض الكرام الجاري

[illegible]

ايضا ولا جسمك الذي تجحظه ... حب من الكلى بسياح وطيار

[illegible]

ولا كسى خلوقك البالي الغبار اذا ... الرياح وتسحب كل مختار

[illegible]

ولتكون فتى للوحش أنك ما ... تنازل من كل حباب لها قاني

[illegible]

ولا يهان كلي الجاب وتبتل ولا ... يلنا حماك وأنت الحامي والذائذ

[illegible]

فإن أصبت بها الأتى تقضي خلدي ... فلا لساني بنطق الفادح الطاغي

[illegible]

حاشاك حاشاك هذا ليعله مثل ... وأنت تلوم إلى الذي ما بإشراك

[illegible]

فإن احمد والكرار والحسن الي ... كمواسك أغنى صفوة الباري

[illegible]

ما كان في خاطري يمضون لو سمعوا ... أو غائبوا الخطب أن تحمى بالكرار

[illegible]

حسبي من التجلد إن ضامني زمني ... إليه أو من يقيني سوء أقداري

[illegible]

حسبي من الميثاق الصائغي ومن ... إليه يلتجئ العافي على الجار

[illegible]

حسبي إلى البيت عنا فكنت به ... ان قلت يتضي زماني يسمع أخبار

[illegible]

واليوم جابك لا تجيب قولي ... يتضي قولي يسمع اللاحون أعذار

[illegible]

ان قلت قيل اشكي لمن ان عثرت ... يقال لي عثرت ألا يا فخاري

[illegible]

إذا عثرت بذيلي يا شبيهه ... يقال لي لا يأتي على عثار

[illegible]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فإن مضيتَ بواحاد الثرى هنا … فإنني بين شدّات وأتعابِ

وإن مضيتَ إلى دار البقاء معاً … الأطهار يا اليوم قد فارقت أطفالا

يشوى فؤادي قلبي بالضنا فقد … بانَ الفراقُ فقلبي بين أشجاني

وذكرني زينك يا عزّ مطلاً … حتى غدوت دعتها …

كم سكينة أن الحسين أسكنها … مساكن الذلّ تحت المسكن …

عودتها أمس حسن الدلّ فانقلبت … بها الليالي بخسّ الذلّ والعابِ

ما كان ظنّي ولا في الظنّ … بأن تراك طريحاً وسط مضمارِ

ترى سكينة تبكي وهي لاطمة … بكل دمع من جوى الفقدان مدلابِ

وأنت مهما يكن تبكي وتلثمها … لا تحتمي في مهمّي … الباب

قد خاننا زمن قد كان يجمعنا … حتى نفى … من غير أشعاب

لو كنت أعلم أن الله يفديك … جعلت نفسي فداءك أو أبي وأمي

وقفت في مأتم الأحزان حيث ترى … وأنت مني لتبكي وتشتكي

[illegible]

ولو ترانا بغير اليوم أدمعنا … عليك قد خدّت خدوداً ومثل أنهار

هذا ونحن جياع سغب … حسرى على … سبايا بين كثّاب

لكنت توثق أن تنفى لنا حرضاً … ونحن فيما ترى من غير أنصار

إن نظرت عاقدنا الكم وبما … قد نالنا ما نال من خطب أنظار

وستّي وهن نحو الشام حاسرة … تنعى على الكل … الطهر …

مشهرات على … ما لها … ولا ثياب سوى أسمال أثواب

ترى مشهرات في … فوق الأسنة … مثل أقمار

… مولاي … الذي فوق سنان الأسمر …

بالأرض قاطبة المسلمين معاً … مهاجرة بأيدي … وأنصاب

بنات أحمد تهدى بعد ما سبيت … مكشفات … نحو …

مشهرات ضحىً من غير أستار … وآل حرب بها آيات أحقاد

والدين غصّ المبادي … … وأنتم بين … ونطاب

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا جزاء رسول الله عندكم / فيه نعمان للتقوى سنما[illegible]
تهاب علج امية ما نال مصدعها / من فعلها او قد يغشى معشاة
والحق منكم على نكبتهم / في فعله في بني العاص باقطاع
فكلفه الله تغشاهم وتغمرهم / على الدوام بامطار اتى ابكا
يا آل احمد يا سفن النجاة لقد / اهدى بتكم جو هرا من بحر افكاري
يلحى يا احجر بني من مصابكم / ابدت مظالم اشعاري باسراري
كان احمد يحوي جنابكم / ان تقبلوها بتقصيري واقراري
وتشفعوا الى ربي الذي والذي / الذي بتأكد ما اثم للباري
والاهل والصحب جمعاً قاطبها / والسامعين لها يا اجل انصار
صلى الله عليكم ما همت مزن / جون وما وردت حينا باعطار
او شيم برق وما ناحت مطوقة / تجيب ساجعة بالاوكار
او لاح نجم مضيء من ضيائكم / وما به يهتدي في الداج السار

القصيدة التاسعة

سل الربع عند الآل ما كان خاليا / ومن لي في الآل الذي كان ساليا
معاهد ان تبلى الاعاصير رسمها / فوانه تحييه بالدمع جاريا
تعاهد ربعا بالحمى امن عهدها / مواطل لا ينطقن الا هواميا
ترسمت رسما باللوى للحي / به من احبابي واهل ولاديا
على الخاليات من بقايا عهودهم / تقلقل بما فيها نوى العيش باقيا
تحاكي حالي والديار اخالها / وما كان قلبي منهما الدهر خاليا
خلاف بعهم منهم فشقت بي النوى / الى كل واد قد تقسم لياليا
كأن لي في عيني يا ربع منهم / تكسب خيالا منهم في خياليا
تقلبت الايام حتى تفرقوا / واضحت مغانيهم بحزني خواليا
قضى الله ان اصطلى نار بينهم / وان لست اسلوهم ولا الاليا
اذا سقعت نار الفراق بمهجتي / نظمت بشعري ما ليا
اوجه او طابي بهم كل مسلك / امتعهم فيهم متواليا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

أقول لمعشر الثابتات بهم كما رمت عصاب السبط مني فؤاديا

غداة تحاثت ضن الصفوف إلى القنا بأصحابه بني نجا ليطفي لحوانيا

فلله شوس سقطوا إلى الوغا بسيف وما لشوس تبع الثونيا

منا لهم منايا هم ببين عليهم تحاهم بقي عليهم الملك وما بيا

صحت لهم سبل الرشاد فانصرف فشاق بعون الله ما كان قاضيا

فكم عانقوا من مثقفات من القنا وما عانقوا الا انطباوا كعواليا

قضوا بالحي محتوم القضاء ومبلغ إلى صحف صنو الله ما كان قاضيا

سقى الله أرواح الذين توانيا على انصره سحا من الغيث هاميا

لقد أفلحوا في الغابرات وما لقوا من الخاليات الكرم الا تراضيا

وصار تحصلني واجد من صحابه ينادينهم لا تجيبون داعيا

ألا يا صحابي ذا ناي وانتم على القرب منكم تجيبوا مناديا

أصدكم ريب المنون أم انتم بكم حاجبات النائبات الحواجيا

أم الحال حالت أم تسابقتم العلى إلى الغاية القصوى لكم والمراقيا

ومذ الاعادي يطلبون أذيتي ولم آت هذا اليوم منكم محاميا

لكني كذبت الغش لهني فانكم فقد كان عاش قبل ذاك مصافيا

سلام عليكم غير اني تانف لحض عليكم حتى انال التدانيا

وطما اتا ماض للقنا القائكم ولم يك الحيث الى الاعاديا

فيا ليتني لما استغاث حضرته وكنت له بالروح والمال فاديا

اما وجبيه اللاي تواترتوا على انصره لو كنت فيهم مواسيا

لكنت فداء للذي قد فداكه بروحي ومن لي في الفلك وقاقيا

ولما تقطع فظعى عن انني ادبم البكا فيهم وانشى المراثيا

فاقبلت الاعداء من كل وجهة عليه فلما تلق فيهم مواليا

الهفي عليه اذ تقاطوبه العدا وقد اشرعوا فيه القنا والمواضيا

يكبونه تحت الوحوف وانه من الشوق لا يبقى الا دواهيا

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقد مني منهم بما لم يدر فاصلاً ‏ ‏ وكان على حكم المقادير جاريا

كما أنزل القرآن أن لن يبدلوا ‏ ‏ لتعذيب منهم كل من كان واليا

فلما رأى إسلامه إذ دنا إلى حل ‏ ‏ في نفسه أن يسترق لنفسه واليا

رماه القضا سهما بلبته نحره ‏ ‏ بكف شقي منه له يسترق الأمانيا

فخر على عفر التراب لوجهه ‏ ‏ عفيرا حبيبا ناشف القلب ظاميا

فأقرب مما كان لله ساجدا ‏ ‏ خضوعا له أنضى في التراب هاويا

على رتبة لا ترتقى في هبوطه ‏ ‏ فأعجب به من هابط كان عاليا

فنح جميع الخلق حزنا وخيفة ‏ ‏ وثارت أعاصير الرياح سوافيا

فجاء إليه الشمر ثم أكبه ‏ ‏ على وجهه يا سوء ما كان آتيا

فحز كريم السبط يا لك نكبة ‏ ‏ لها الخطب في الإسلام ما كان ناسيا

فعلاه في عالي الوشيج ولا ترى ‏ ‏ له منصبا في ضرمه الأعاليا

وغار على أبياته ونسائه ‏ ‏ وأطفاله بالنهب والسلب ناديا

فكم كاعب حسرى وطفل مكبل ‏ ‏ وفاقدة منهم كفيلا وكافيا

وشبوا على الأبيات نارا وطوّفوا ‏ ‏ تكلب بثكلو السبط فيها المباكيا

وساقوا الأسارى حسرى فوق ‏ ‏ نوادب لا يسعدن إلا نواعيا

تباريح تحمي تلوعها شعلة ‏ ‏ طواها السرى في الفلوات نواحيا

وجنا وما تنفك الأمناخة ‏ ‏ عن الخسف أو تحمى بتلك الضحى بيا

لطيبة تبنوا قاصدا ومحملا ‏ ‏ فلا حاله فيما استطاب المساعيا

إذا جئت أرض القدس في حرمة ‏ ‏ فصل عليه وانتح الصوت شاكيا

وقل يا رسول الله من أرض كربلا ‏ ‏ أتيتك أسعى مستغيثا وناعيا

قتيلك ملقى في التراب معفرا ‏ ‏ تجر عليه الذاريات السوافيا

وتخطط الجرد العتاق وإنها ‏ ‏ قد اعتدت على أن تشبع السبك الأبيا

وهامك تكسه في الرماح بهدنونه ‏ ‏ كبدر الدجى الأنوار للأفق تاليا

بنص رسول الله أسلاك ناعقا ‏ ‏ فواطمه حسرى العيون بواكيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وفيها يتامى مع كواعب دأبها صُراخٌ يهُدّ الشامخاتِ الرواسيا

ولو عاينت عيناك ما قد أصابهم من الخطب والبلوى فهل كنت صابيا

وسلّم على قبر الرسول وأسمعن لقبرها لدى الحضرة نوح الدموع الجواريا

وقل يا ابنة المختار قومي لتسمعي بسمعك من جانب الشط ناعيا

وقومي انظري شلو الحسين المدى قد دققت صدره والترائبا

ولم نساء ضائعات ولم تجد لها بعد موت الحسين مواسيا

سلامي عليها ضائعات وكربة لها جائعات لا ترى اليوم واليا

وسر قاصداً أهل البقيع وقل لهم عليكم أيا أهل القبور سلاميا

سمعتم بما قد صار في طف كربلا مصائب أطياب قرين مساويا

فلله إن فيها أريقت دماؤكم فقد كان ذاك الترب طيباً وشافيا

وإن لكم فوق الثرى لدى الولي يتامى وحسرات ثكالى بواكيا

سلامي عليها من غرائب شفقةً النوى تمشي على شيء الفيافيا

وعجها وإن جئت الغري فبلّغا سلامي على أخي محمد الورى ومقاليا

بأن حسيناً في ثراها معفّر ونسوته بالشام تهدى عواريا

بناتك من فوق المطي حواسر تندبك ثكلى النساء المعاليا

فها لك في استودعتك وقل لك تفك أسيرات الشآم طاويا

وعجها إلى أرض الطفوف وقف بها على ناي أبيات لهم كان ناعيا

بقاعاً خلت من بعدهم ومغانيا

أعجها التنعي في مناخ ركابهم

أعجها وقف بها الورى تنعى قبرها على ظمئهم والماء يك نوه طاميا

وتنعى أيتامي في الهواجر مخضها الطوى ونساء نادبات دواعيا

فوالدح لو الأحل بعضها تبكي وتضوي كان تالله والهيا

إذا عن ذكرها لوا تيخاطر فشمات الحرايا المتلفات وتشا ينا

دموا بدرايا الكسى تدرك كنها وفي حين نما أنا القانعات تمانيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabirabbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

بني الوحي بلواكم متى يتعقلكم — وتسعد مولاكم وتشقى المناويا

[illegible]

أما والذي منكم علي ومنكم — علي وما أصفيتكم من ودادِيا

[illegible]

وما بيننا ما من ذكر بلائكم — على خلدي الا وهيج ما بيا

[illegible]

وقسم أفكاري وكدر عيشتي — وأسعر أحشائي وبل المآقيا

[illegible]

وأنفذت فيكم ما يجد قريحتي — فما أنشد الا شعاب الكتائبا

[illegible]

ولكنها والله تجري مجاري — تصعد من قالي وتصلى فشانيا

[illegible]

فإني بحمد الله أحمد فيكم — نظامي وذو الدين ينعاكي اننا

[illegible]

أبي أن نظمه وتأولكم فيكم — ومن قد علمتم من أحبائي دانيا

[illegible]

وصلى عليك الله ما أن بكت لكم — غوادي بصوب الودق تجلي الغياهبا

[illegible]

وما نأى حكم وثوى بنشر ثنائكم — وما أسعفت نيب تعامل حاديا

[illegible]

القصيدة العاشرة

تهيم طلل عاف طوى نشره الدهر — يذكرني من حب لا ينفع الذكر

[illegible]

يذكر عهد القاطنين بربعه — على حين طاب العيش واتسق الأمر

[illegible]

فأسعفنا ديهم بأنواء مدمعي — وأنوارا ديهم بها الربع مخصب

[illegible]

بها اليوم مأوى كرام أملة — كهوف وغيات لطارقه غمر

[illegible]

سقى الدهر فيهم وانوا نا بحفظه — ولله من في تصريف أمثالهم دهر

[illegible]

فما كان منهم مستقر صروفه — ولولا قضاء الله ما بانهم مكر

[illegible]

ولكن محتوم القضاء بحتمه — علي يقظة للبأس ما بين ماجع

[illegible]

أدر عليهم ريب المنون على الفنا — على غير تلك الحال بأنهم سعوا

[illegible]

فأقوت مغانيهم فلا الملك كما — فلا ساكن فيها ولا وارد عبروا

[illegible]

طلول تحن فيها الغوادي بعدما — تقضى ابن غني اهلها والقضى العصر

[illegible]

على الطلل العافي الحبيب يفوق — لقد كان فيهم منتظم ومن مطمع يمتري

[illegible]

سقى المربع البالي لفقدان أهله — مدامع تجري من محبهم حمر

[illegible]

فإن يشغله وصفي بما الربع خبروا — ومن كنت أبكيهم فهل لكم خبر

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فهم بعثهم أرض البلاد جميعها ... وسكانه آل النبي الأنجم الزهر

لقد مرّ [illegible] إلى ما جرى لهم ... وأذكر بعضاً منه والقول يحسن

لقد شرّدوا بعد النبي وشتّتوا ... وضاق عليهم نفقه البر والبحر

ففي كل صقع نفحة من دمائهم ... ففي كل أرض من نفوسهم قبر

وأحسنهم الله بلوى ومحنة ... حسين وفيما ناله سهل الأمر

قتيل بأرض الطف ظام بفتية ... قضوا دونه ظامين حولهم النهر

تقوم صحاريها تنوح عليهم ... ملائكة شعث لمصرعهم غبر

معي [illegible] في نعمنا الحجى جميعهم ... ولا سواق الوحي ما فقهم طهر

تدوسهم جرد سلاهب أطلقوا ... أعنتها يوم الوغاء إذا كر

وزوارهم أمثالهم في ضعيفهم ... من الآل عن مقتفى الأثر والنشر

وأرؤسهم فوق العوالي كأنما ... نجوم ورأس السبط بينهم بدر

وأبياتهم محروقة ونساؤهم ... مهتكة أودى بها النهب والأسر

لدى النبي والكهف لها ورجالهم ... لوحش الفلا والطير بكربلا جزر

تدق قراها التشاما يحكونها ... عليها إلى أن حطم الصلب والظهر

فمن مبلغ عني جسوما بكربلا ... كستها السوافي أدمعا ما لها ستر

بها لكم مجروح وضائع مهجة ... هناك ومكسور بهم ماله جبر

فهبوا إلا قربانكم في طعانه ... فأشرى مما الإبتال لها [illegible]

ألا فانصروا المستغيثات حيث لا ... لها من جميع الناس بعدكم نصر

مصيبتكم قطعت كبودا ونغم ... فلو بالكم طالت وكيس لها قصر

فلي أعين من مصابكم قلق ... وفي كبد من مصابكم قطر

وكل فؤاد آلف لهما [illegible] ... وكل طعام لذ من أجلكم مر

وما أنس لا أنسى [illegible] ... صفا لعلي إذ قطاب إذ فوض [illegible]

قواطع للمختار [illegible] ... بلا حفظها في سبيها العهد والحر

فتسود [illegible] المشبه من الشمس ... ومن مضصفها الأكباد [illegible]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لهُنَاكَ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ أَحْمَدَ ... وَذَاكَ اَمْرٌ فِي اَحَادِيثِكُمْ يُسَرُّ

عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَاكَرَ ... لَكُمْ نَكْهَةٌ أَوْ فَاحَ مِنْ طِيبِكُمْ نَشْرُ

وَمَا ذَاكَ دُعَاءُ اللَّهِ الدُّعَاءُ يُذَكِّرُكُمْ ... وَجَاهَ عَلَى طَلْعَتِ اسْتَجَابَتِكُمْ نَذْرُ

القصيدة الحادية عشر

بَنَاتُ اللَّيَالِي لِلْعَجَائِبِ بِالْعَجَبِ ... قَضَى عُمْرَهُ الْفَاخِرُ بِكَسْبِ الْمَطَالِبِ

لِنَيْلِ الْمُنَى وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِنَيْلِهِ ... وَيُطْعِمُهُ وَاللَّهُ أَمْكَرُ حَالِبِ

يُصَادِفُ فِي الْحَاجَاتِ غَيْرَ مَرَادِهِمْ ... بُنُوهُ وَيُغْنِيهِمْ بِكُلِّ سُنُوحِ النَّوَائِبِ

يَقْضِي الْفَتَى عُمْرًا وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةً ... بِهِ وَيُمَنِّيهِ كَفَى الْمُدَّعِي الْمُدَّعَبِ

يُلَاطِفُهُ عَنْدَ التَّقَلُّبِ حَتْفِهِ ... يَدٌ لَهُ فِيهَا دَبِيبُ الْعَقَارِبِ

فَكَمْ حَازَ مِنْهُ وَعْدُهُمْ لَا نَكَثَهُ ... يَجِيءُ بِوَعْدٍ غَيْرِ الْحَقِيقَةِ كَاذِبِ

وَكَمْ حَذَرٍ مِنْهُمْ وَعَدَّهُ أَنْ وَفَى بِهِ ... لِأَنَّهُ يَجِيءُ السَّخْطُ وَسْطَ الْمَرَاضِبِ

فَكَمْ مِنْ فَتًى يَقْضِي عَلَيْهِ بِغَفْلَةٍ ... وَحَاجَتُهُ لَمْ تَقْضَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وَذَاكَ اَمْرٌ فِي اَحَادِيثِكُمْ يُسَرُّ

لَكُمْ نَكْهَةٌ أَوْ فَاحَ مِنْ طِيبِكُمْ نَشْرُ

وَجَاهَ عَلَى طَلْعَتِ اسْتَجَابَتِكُمْ نَذْرُ

قَضَى عُمْرَهُ الْفَاخِرُ بِكَسْبِ الْمَطَالِبِ

وَيُطْعِمُهُ وَاللَّهُ أَمْكَرُ حَالِبِ

بُنُوهُ وَيُغْنِيهِمْ بِكُلِّ سُنُوحِ النَّوَائِبِ

يَقْضِي الْفَتَى عُمْرًا وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةً ... بِهِ وَيُمَنِّيهِ كَفَى الْمُدَّعِي الْمُدَّعَبِ

يُلَاطِفُهُ عَنْدَ التَّقَلُّبِ حَتْفِهِ ... يَدٌ لَهُ فِيهَا دَبِيبُ الْعَقَارِبِ

فَكَمْ حَازَ مِنْهُ وَعْدُهُمْ لَا نَكَثَهُ ... يَجِيءُ بِوَعْدٍ غَيْرِ الْحَقِيقَةِ كَاذِبِ

وَكَمْ حَذَرٍ مِنْهُمْ وَعَدَّهُ أَنْ وَفَى بِهِ ... لِأَنَّهُ يَجِيءُ السَّخْطُ وَسْطَ الْمَرَاضِبِ

فَكَمْ مِنْ فَتًى يَقْضِي عَلَيْهِ بِغَفْلَةٍ ... وَحَاجَتُهُ لَمْ تَقْضَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باقیها

ويحكي بنات الدهر فوالله ما ارى الزمان ... ووالله ما تنسيك لكن كل صائب

لها انفرت عن حسرة مستمرة ... من اجلها في مطعمي والمشارب

مصيبة اتت كي العالمين ابرمة ... واصبح فيهم مشتوى هنا وسط عائب

مصيبة خير الخلق اما و والدا ... وجد وجدات وصفوة غالب

مصيبة نهج الحق الصدق في التقى ... وصفوة رب العرش من نسل طالب

مصيبة سبط المصطفى ابن حيدر ... ومن عم الكبرى حليف النوائب

مصيبة مولاي القتيل بكربلا ... قتيل النوائم القواد القواضب

الهفي له يابن العلى يشتكي الصدى ... قريب عن من فقده كل صاحب

الهفي له اذ لا معين يعينه ... ولا ناصر ما بين ناء وصاحب

الهفي عليه ولم يا يستوعه ... واصحابه من فوق غبر النجائب

وكونوا الى انصاره اذ تجمعوا ... كانهم شمسا تثبت بشم المناسب

وانصعوا فوق التراب وقد غدوا ... بلبض قضاب بعد شمس شائب

الهفي له يكون القوات بنقره ... نفوس وقلب الخطا مثل هالب

واذ صار

وانصار فرداً يستغيث فلا يرى ... سوى كل كلب في العناد محارب

الهفي له ظمآن مستعر الحشا ... يرى الماء يحكي ما قضى غير شارب

الهفي له اذ خر من فوق مهره ... فخر التقى والجود بحر سحائب

الهفي له والشمر يقطع راسه ... عيانا وكفار عيانا غير ناهب

فيا فقد من مرتق حسن اشتهى ... بحزن لو جئته القمائم ناقب

وجمع كثلي قد تحير في البكاء ... لمن يبكي في الاشجان مورد ناحب

فوالله رب العرش اني كما ترى ... نعلى حفيبا تمي في البكاء عجب

بكى له في الطفية حين نسبة ... فدارت عليهم دائرات الكتائب

ام الطاهرات الفاطميات منتها ... لها لك شعب الصبي بين المشارب

ام الناصرين الناصحين النجم قوا ... وقد ان مقواعن كالقضب القواضب

ام الطفل لب كفه واضح القفا ... سقي من صبيب من دم النحر ساكب

ام الناسيم التقى الجواد كلك الجد ... اهي اجتله لم يخل بواجب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وليث عرين خادر صاد أكله ... فريسة أبغاض المها والثعالب

[illegible]

أم الأجدل البازي الجدل جدلت ... له قانصات فاستحاب المخالب

[illegible]

أم ابكيه من فوق التراب مجدلا ... تجاوز منه الرأس على بر ناعب

[illegible]

أم الجسم مرضوض العظام مجدلا ... هشيما بركض المشهيات السلاهب

[illegible]

تجول عليه السابحات بركضها ... وتخبطه فوق الوجى بالشوازب

[illegible]

أم الفاطميات المسبيات إنها ... تجررها أعداؤها في المناهب

[illegible]

وأبكي لها إذ سيرقها حواسرا ... كهن صراخ من علائل سناسب

[illegible]

كفى الضرب بالأسياط ستر مقنع ... وذم بشغل عن سقاب المصائب

[illegible]

بسبي عنيف عن تحت نحالها ... وضرب العدا بالسوط فوق المناكب

[illegible]

تسير وذو نوق خلفها المخلف ... بكاء على الترثا ثوب الركائب

[illegible]

مرزرة وحوش القفر والطير يكتف ... تنوح له في نحوها والمواكب

[illegible]

فيمض ... بالمنا ... حزنا وفي ... فطوبى ... مدبرات نقاب ...

[illegible]

ابا جدكا

أبا جدنا أنتم ترق جنا لنا ... وما الناس الا سباب وساحب

[illegible]

فلا عتب إن تنظر السبط شلوه ... قد بكته سافيات السباسب

[illegible]

وأبليته شمس الصيف لريح والثرى ... تثور بأعصاب الرياح الجنائب

[illegible]

أبا جدنا تلمرات سبطك ظاميا ... وسقى صداها من غرار القواضب

[illegible]

يرى الماء وسط النهر يلمع صافيا ... فيا لهف محروق الحشاشات لاهب

[illegible]

قضى ظاميا والماء طام وكفه ... هو البحر ملآن من عذب المشارب

[illegible]

أبا جدنا مانال كعم صاحبه ... على النفع أسلوب من الحق لاحب

[illegible]

فيا ليت يا جداه فاحترا سمه ... فألقى شتاتا في مجال السلاهب

[illegible]

تجافلات فوق صدر حوى الهدى ... مع الدين والتقوى كنوز الأطائب

[illegible]

فلو خلته ... كأنه ... يرض الملائك فجعة شواهب

[illegible]

لعاينت حالا يا محمد منكرا ... يذيب لفرط الخطب صم الأخاشب

[illegible]

أبا جدنا انظر سكينة تشتكي ... وتندب مما نابها تلك النوادب

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وَهَلْ لِفَرَارٍ مِنْ حِكَايَةِ قَوْلِهَا ... فَلَا صَبْرَ وَالسُّلْوَانُ عَنِّي بِجَانِبِ

تَقُولُ أَيَا بِكْرَ لَوْ خِفْتَ حَالَتِي ... أَسَتْرُ وَجْهِي عَنْهُمُ بِذُكَائِبِي

وَيَا جَلَدِي خَطْبٌ فَادِحٌ لَا تُطِيقُهُ ... بِعَظْمِ ذِرَاعَيْ ثِقْلِ سُوطِ ضِرَابِي

وَيَا جَدِّ جَلْدَاءُ السُّرَى فَتَبَايَنَتْ ... مِنَ الدَّمِ سَاقَايَ مِنْ عِجَافِ الرِّكَائِبِ

وَيَا جَدِّ سَاقُونَا هُدَايَا وَخَلَّفُوا ... عَلَى الرَّغْمِ مِنِّي فَوْقَ تُرْبِ الْفَلَاةِ بِي

وَيَا جَدِّ أَمَّا أَدْعُهُ مُسْتَجِيبَةً ... فَلَيْسَ مُجِيبِي فِي تَوَاهُ مُحَابِبِي

وَأَسْلَمَنِي لِلنَّائِبَاتِ وَلَمْ يَكُنْ ... إِذَا جَارَبَتِ الْأَعْدَاءُ يُوصَى بِنَائِبِ

وَيَا جَدِّ لَوْ قَدْ خَلَّتَنِي عِنْدَ مَا مَضَى ... أَبِي عِنْدَ مَا قَدْ نَالَنِي لَتَسَاءَبَا

وَهَلَّا تَوَانَى يَا خَيْرَ الْمُرْطِ نَاهِيَا ... وَيَحْمِي أَذَى الْقُرْطُمِيِّ بْنِ سَالِبِ

أُنَادِي فَلَمْ أَسْمَعْ وَأَدْعُو فَلَمْ أَطَعْ ... وَأَنْهَى وَلَمْ يَنْفَعْ أُنَاسًا مِنَ النُّهَى

وَيَا جَدِّ لَقَدْ كَانَتْ مَنَاقِبُ وَالِدِي ... نَقَصْنَ أَعَدَّ الْحَاسِبُونَ وَأَكْتَبُ

فَكَانَتْ لَهُ أَمَّ الْمَصَائِبِ مَنْصِبًا ... تَحَمَّلَ بِالْأَحْزَانِ كُلَّ الْمَنَاقِبِ

مَنَاقِبُهُ تُنْبِي بِعَظْمِ مُصَابِهِ ... وَمَصْرَعُهُ يُوَلِي عَظِيمَ الْمَوَاهِبِ

وَيَا جَدِّ سَلْ عَنِّي الْمَوَاسِمَ هَلْ أَمِلْ ... وَمَنْ لَوْ فَقَدْتُ لِلْمَطَالِبِ طَالِبِ

فَوَاللَّهِ يَا جَدَّاهُ إِنَّ خَيَالَهُ ... لَدَى كُلِّ مَرْئِيٍّ أَرَاهُ مُصَاحِبِي

وَوَاللَّهِ مَا أَنْسَى عَظِيمَ الْمَنَاصِبِ ... كَسِينِي عِظَامٌ مِنْ خُيُولِ الْمَقَانِبِ

وَوَاللَّهِ يَا جَدَّاهُ إِنِّي حَقِيقَةٌ ... بِأَنْ تَبْكِيَ حَالِي وَمَا قَدْ نَابَنِي

أَعَاضَ إِذَا أَدْعُوكَ ضَرْبًا مُثَوَّبًا ... وَشَتْمَكَ يَا جَدِّي جَوَابُ لِضَارِبِ

وَإِنْ قُلْتُ يَا قَوْمِ السُّقُوطُ فَنَهْنَهُوا ... تَقَطَّعُ لَفْظِي بَعْدَ مَا فِيَّ دَمْعُ لِسَاغِبِ

أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ ابْنَ أُنْسَى الْحُسَيْنَ لَهَا لَكِي ... تَبُلَّ أَنَامِلَ طَالَمَا بِالدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ

فَيَوْمَ بِفِي فِي رَأْسِهِ فَنَفِيضُهَا ... وَيَشْكُلُهُ حَتْفٌ مِنَ السَّمِّ وَاصِبُ

وَإِنْ قُلْتُ يَا جَدَّاهُ أَيْنَ اللَّهُ الَّذِي ... أَنَادِي وَدُونِي فِي يَسْتَمَّ مُطِيبُ

يُضَرَّبُ أَلِيمٌ فَوْقَ تَقْفِي وَغَارِبِي ... يُنَوِّهُ بِاسْمِي بَيْنَ كُلِّ الْمَعَارِبِ

وَإِنْ قُلْتُ وَاهًا ثُمَّ وَاهًا فَإِنَّنِي ...

فَلَا صَبْرَ وَالسُّلْوَانُ عَنِّي بِجَانِبِ

أَيَا بِكْرَ لَوْ كَانَ لِي مِنْ حِكَايَةِ قَوْلِهَا ... فَلَا صَبْرَ وَالسُّلْوَانُ عَنِّي بِجَانِبِ

سكينہ تو ميرا خيال نہ كرے كہ ميں اس حكايت كے كہنے سے ڈرتا ہوں ... ميرا صبر اور سلوان ميرے پاس نہيں

أَسَتْرُ وَجْهِي عَنْهُمُ بِذُكَائِبِي

سكينہ تو ميرا خيال نہ كرے كہ ميں اس حكايت كے كہنے سے ڈرتا ہوں ... ميرا صبر اور سلوان ميرے پاس نہيں

بِعَظْمِ ذِرَاعَيْ ثِقْلِ سُوطِ ضِرَابِي

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

مِنَ الدَّمِ سَاقَايَ مِنْ عِجَافِ الرِّكَائِبِ

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

عَلَى الرَّغْمِ مِنِّي فَوْقَ تُرْبِ الْفَلَاةِ بِي

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

فَلَيْسَ مُجِيبِي فِي تَوَاهُ مُحَابِبِي

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

إِذَا جَارَبَتِ الْأَعْدَاءُ يُوصَى بِنَائِبِ

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

أَبِي عِنْدَ مَا قَدْ نَالَنِي لَتَسَاءَبَا

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

وَيَحْمِي أَذَى الْقُرْطُمِيِّ بْنِ سَالِبِ

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

وَأَنْهَى وَلَمْ يَنْفَعْ أُنَاسًا مِنَ النُّهَى

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

نَقَصْنَ أَعَدَّ الْحَاسِبُونَ وَأَكْتَبُ

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

تَحَمَّلَ بِالْأَحْزَانِ كُلَّ الْمَنَاقِبِ

اے جدہ ميرا مصيبت كا بوجھ اٹھانے كى طاقت نہيں ركھتا ... ميرے بازو ميں ظالموں كے تازيانوں كا بوجھ ہے

مناقبہ

---

۲ بجائے دوبکر رہا نہ بیٹھے کہ درحقیقت میں بلکہ مجھ کو حفظ من سمجھے ۱۲

۳ بودی غارت کنندۂ من کو نوازہ ۱۲ قتل شد

۴ اسیر کنندہ و کشندۂ من ۱۲

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

وإن ملت بنو تيم وتناءى تخلفي | الذعن عيون الناظر في بجانب

بلا بن في قسرى يزيد مطيتي | يقل منه بيت الحسا في المحارب

وإن أنلت السما أديض وتستمن | بي ذنبه اصناف ما قد بي ذنب

فيضرب ان يكمو لعض بهم | وقد كان قطب الدين بين النوائب

فإن قال يا جداه تستمع عقبتها | يعمم من اسباطهم للنوائب

ألا يا انظر ان عطفا على فانه | يستعك يا خير الانام حوائجي

وإما يقل يا والدي قد ترقوا | له الوالي أنس كيلا يستغيث بغائب

فيرنوه اذ يا بواله في قناته | خضيبا بحمر من تحت الارض سنا

لقد ايبست خديه شمس هجيرها | وكفي سموم في الهوى متلاعب

بشيب خضيب سبه منه يد الهبا | ممشط غبار من عجاج الهلاهب

كبدر الدجى قد قطعت وجه القنا | فاعجم بعد النطق عند التخاطب

فيضحي الآفاق من شفق الظبا | فلا حمر مثل البدر عند المغارب

وقامته

وقامته شقت وعين في انفه | حطم على رغم الى الذل جالب

له شفة موضوعة فوق سنه | وباطا عا قبلتها فعل راغب

اذا طاب ماء من قضيب بعابه | دعاء بعيد رافض للدعائب

اذا ما عاه الرئيس لنا له | تصعد في ثابت على ذي ذوائب

فيوهي اعاعا فتشق قلبه | الى الحشى شقا لا يخاط لشاعب

يو يعلى من الناس نحو له | وتفجعه الا امة في الا قارب

وتمثل حال مع اخ حال كلما | فنشبهها ما بيننا بالتناسب

فيا جد ناصد بنا فابكنا بذا | بكا عصي مشاهد الخطب ناحب

الا ان يوم الطف طال بمهجتي | محن ان الاذن كوى شمي مطالبي

تطالبني ان الشباب الذي مع قسم | لهم فاوف حق مطالب

ويستجلب العبرات مني منشد | يرجع بالتي فان تنظم غرائب

يقول لمن بعينه غير مصابهم | امن رسم ناب بالادى فالذنائب

Presented by: Rana Jabir Abbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

على حين ما كنّا ببالٍ مقسّمٍ | نوائبُ عضّاتٍ لِتي مَلالٍ تَمَتَّم

[illegible]

ليهتف بالعاني الّذي كظّه الضنا | عليهم وكم في قلبه من متيّم

[illegible]

قد استوطنته النائبات فاجلت | كما خيّمت أطنابها أمّ صيلم

[illegible]

احدّك والأحزان ضاربة لازبٍ | ليصبّ لدى ريب المنون متمّم

[illegible]

يشدّ الهوى باكٍ بجوادٍ يصدّه | ويوري الغضا نارًا على الغضا بتأكّه

[illegible]

ويجزع عمّا لنا عن الجنح واللوى | ويحمى حشا في الحمى اساجع الحمى

[illegible]

يشير الى وجدٍ تقصّر دونه | عفا أهلها في عصرها المتقدّم

[illegible]

فيا ليت كان لم تغن بالامس نعمهم | ويبقى بها الّا التذكّر كالشمس

[illegible]

بقايا لما كان المدينة اهلها | ولم يبق الّا قصّة المتفهّم

[illegible]

فيبكي لاطلال الّتي محمّد | تلوح كوشم في نواشر معصم

[illegible]

لقد وحشت بعد النبيّ لبينهم | وكم بثّت الشكوى بنبيٍّ ابكم

[illegible]

فان درست يا طالما درست بها | علوم بأحكام وآي محكم

[illegible]

نعم منّي بتكدير عيشتي | فقلبي من لوعاتها غير راسب

[illegible]

هي الفجعة الكبرى على كلّ مؤمن | تسحّ دموع العين من عين السحائب

[illegible]

فيا بني النبيّ المصطفى افتخر بكم | لي في حياتي زاد أشياء مصائب

[illegible]

فقد سمتك الباقي فكأنك لبك | يطول اليوم خزن البلائب

[illegible]

على كلّ لذّات بلوائكم العفا | وما أنا ناءٍ حتّى تحلّ القضائب

[illegible]

وانظم ما ينشي بذكر مصابكم | فأعجب ترثى بالعقول الكواعب

[illegible]

أتيت بها من فوقه فصدقها | القبول ومن يرجو لغير خائب

[illegible]

فاحمد يا مولاي يرجوك شافعا | اليكم ما فاشفعوا يا محاسبي

[illegible]

كذلك زين الدين والعهد الذي | بنالكم دائي [illegible] أهلي وصاحبي

[illegible]

عليكم صلاة الله ما سار راكب | على أحد بي للقلا فدجائب

[illegible]

وما لاح برق أو تغنّت بشرفة | سواجع ورق ادلت ثم داعب

[illegible]

القصيدة الثانية عشر

[illegible marginal notes]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بكتهم وآيات لا ترى فيها على البلا   أثاف وناءٍ قد عفا لم يسلّم

وإنّ لهم في كربلاء معرّساً   يطالب في مربع المكارم باللثم

غداة أتاح السبط فيها بصحبه   وأهليه والركاب بالحي تحتمي

يقودهم حيث المنايا تسوقهم   فيستبقون الحرب من كل معلم

أناخوا قريباً من مخطّ قبورهم   إلى حيث ألقت حملها أم قشعم

فطاف عليهم للأعادي طوائف   يبيحون هتك الدين والحرم

فذاد لهم دون الحسين عصابة   أناخ لها بالموت نقض المكرّم

فباعوا على الله النفوس بسيّد   ومن يشر سبط الطهر لله يغنم

لعمري لقد كانوا مصاليت في الوغى   فكم فيهم من بهمة باسل كمي

تواسوا على نصر ابن بنت نبيهم   إلى أن قضوا ما بين عضب ولهذم

وصار فريداً يستغيث ولا يرى   مجيباً سوى رجس عنيد ومجرم

فشدّ عليهم كالهزبر إذا سطا   على جحفل تحت مخافة ضيغم

يروعون

11

يروعون بهم إن كرّ ملء حسامه   مخافة يفجعون قد تبلّت بمعظم

إلى أن هوى في جمع قوم بمثله   يدير بهم من فوق صهوة أدهم

فما زال يرميهم بغرّة وجهه   ولا كان لهم حتى تسربل بالدم

إلى أن دعاه ربّه فأجابه   فخرّ كطود من علا شاهق شمّ

عفيراً على الرمضاء يا سيف مهجة   خضوعاً لمولاه بحال المسلّم

فعجّ جميع الخلق خوفاً ورحمة   عليه وإشفاقاً لفقدان منعم

ألهفي له إذ صرعته الأرض صاعداً   إلى الله في ذاك الهوى المعظم

ألهفي له إذ حزّ شمر كريمه   ورتّلته فوق السنان المقوّم

ألهفي له كالبدر لاح وصحبه   نجوم تهدّى لسنان معظّم

ألهفي له إذ قضّبت بحملته   بها خيلات فوق صدر معظّم

ألهفي على عيال ما انتسبت له   النخس أبيح نقتاداً في غلال محرّم

وغاروا على أطفاله ونسائه   بضرب على الهامات بالسوط مؤلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقد سلبوها الحظ والقرط عنوة ... بعنف فإن لم يفصم القرط يخرم

وقد أخذوا ما في الخيام جميعها ... وشنوا علينا النار في الخيم

وسيدن من فوق الجمال حواسرا ... لهفي لها ما بين باك ومأتم

وفيها يتامى أم صغير كشمعة ... من الضعف بل من ضرب كل مصمم

ومولاي زين العابدين كآبق ... يقاد بغل الأجمال في ثقل

وإن يعن تلك النواقض أوقفت ... بقرع على هاماتهن وتشتم

تنص رسول الله شدة حالها ... وما أنها من ذله وتهضم

تهن صراخ تنجف الأرض خيفة ... له ولو أف عن أن كل أدله

ينادين من فرط الأسى وقلوبها ... تشب توجد من لظى الحزن تضرم

أيا جدنا أهلك تحت سياطنا ... فتى كان له شلو معظم أعظم

عفير بأرض الطف تحت لحوفه ... ملاك وكرى فوق كل مصمم

ومن ركضها تنمانح لحو بحمه ... لذا تحييه كالمسك يهي مكتم

فهلا كما يعرانه غير أضيع ... تنوح وأطيان هناك حوم

أيا جدنا هاك رأسه مع آيه ... لا محا به كالبدر بين بني اعجم

إذا ما استغثنا بالحسين وراسه ... لدى بيننا يتلو الذكر لم يتكلم

عجيب بحملنا بحال شديدة ... يضيعنا في الفقر من غير قيم

وهلا ترى أن تسلب البنت مرطها ... فإن تلو عن على المسلب يلطم

أيا جدنا صرنا غنائم للعدى ... كما نابيد بعده أسيرات ديلم

أيا جدنا كانت بقايا جموعنا ... نساء وأعداها بحيث عرمرم

أيا جدنا صعنا وشتت شملنا ... وشمل أعادينا بحال منظم

وإلا لك في حال الهي سوالف ... تصفحها في سبيها كل الأم

وإن زيادا في القصور مصونة ... تنعم بالتمكين أي تنعم

وإن لك أسرى في الهوامل مخها ... جوامع في الأعناق من كل أدهم

وإن زيادا فاكهون بأهلها ... إذا نقلوها وأعلى كل مغنم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وآلك والكفار تخفق خيفة — قلوبهم في وجده متقسم

بكل صباح مزعج لقلوبهم — ينوب فما ينفك في خوافق قشعم

وان زيادا امنوا نحافتهم — سواهم يرنوا على غير ...

وتندبهما اما صباح وبينه — واما بحيث او مساء منتهي

يقطع اكباد المحبين ندبهم — على كل ندب فاضل متوسم

وسل ... بها الشام اسمى مدينة — الى المستفز العقل عن رشد محكم

فكانت الهم الشديد لشمس والنا — فيا ليت اشباحي ... وسلع ...

يحرق فعالي اليوم في اكف ناربهم — واشفيت صدري من رجال تجمهم

دموا بخطوب ما اصيب بمثلها — اناس يسومهم في المصائب ...

سمعت بها شوقا لعدد ابنه لهم — سقينا بقرط ... كاسا علقم

انا ذلك الناعي سمعت من بينهم — ودلا فشاني والمنايا ...

تقطع قلبي من تصور حالهم — فلم يجد في نوحي لهم وتندمي

فوالله ما اشفيت قلبي وانني — على اجل في حزنهم متصرم

فان لم اكن اشف الغليل فانني — ارجي نشورا فيهم من موسم

اذا قام ذو السلطان والي دمائهم — بخافقة جال بكل مسوم

هناك ابن زين الدين احمد يرتجي — دركا يرى في الغد ميسي تقدمي

وصلى على الاطهار آل محمد — وشيعتهم يا ذا الجلال وسلم

كتب هذه المراثي التي نظمها الشيخ ... افضل الفضلاء ...

... في سنة ١٢٥٦

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان عليا وليك وخليفتك على نبيك مع خليفتك وان اولياءه خلفائك واوصيائه واوصيائك برحمتك يا ارحم الراحمين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

از قصیده شیخ ابوالقاسم خلیس در مدح پیغمبر

علم تلحظ العوالم منه ... خبر من حل ارضها وسماها

یا ابن عم النبی انت بدلته ... التی عم کل شیء نداها

صانک الله فی حیاتک حفظا ... حسبک الله فی حیاتک حسبا

لبت عینا غیر عینک تبکی ... قدیت واستمر بها نداها

هو صنع الاله لم یخلق طرا ... صنع مثل کان یکون الها

اذا کان ایجاد العوالم عنهم ... فلا تلم العالی وان ندی فی الوری

الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم مالک یوم الدین ایاک نعبد وایاک نستعین

الذی بعد فلا یرتفع فی السموات العلی وقرب فشهد النجوی

تحمل علی عظائم الامور وفجائع الدهور وألم الفجائع و

وفاجعة اللوازع وجلیل الرزایا وعظیم المصائب

الفاظعة الکاظة الهادرة الجائحة ایها الناس ان الله

وله الحمد ابتلانا بمصائب جلیلة وثلمة فی الاسلام عظیمة قتل

ابو عبد الله وعترته وسبی نسائه وصبیته وداروا بابی اسیه

Presented by: Rana Jabir Abbas

للناظر يا اكلة للغاصب الا لعنة الله على الظالمين الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها
وقد جعلوا الله عليهم كفيلا الا وان الدعي ابن الدعي قد ركز بين السلة والذلة وهيهات
له ذلك منا هيهات منا الذلة ابى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وحجور طهرت
ان نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام الا واني زاحف بهذه الاسرة على قلة العدد
وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال
وما ان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرينا　　فقل للشامتين بنا افيقوا　　سيلقى الشامتون كما لقينا
وان نغلب فغلابون قدما　　وان نهزم فغير مهزمينا　　وقيل انه لما مات
اصحاب الحسين عليه السلام واقاربه وبقي فريدا وحيدا ليس معه احد الا ابنه علي زين العابدين عليه السلام
وابن آخر في الرضاع اسمه عبد الله فتقدم الحسين عليه السلام الى باب الخيمة فقال ناولوني ذلك الطفل
حتى اودعه فناولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا بني ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصيمهم
محمد صلى الله عليه وآله قيل فاذا بسهم قد اقبل حتى وقع في لبة الصبي فقتله فنزل الحسين عليه السلام عن فرسه وحفر
للصبي بجفن سيفه ورمله بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول كفر القوم وقدما

احتجاج فاطمة الصغرى عليها السلام على اهل الكوفة

عن زيد بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد ان ردت
من كربلا فقالت الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش الى الثرى احمده واومن به
واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وآله وان اولاده ذبحوا بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات اللهم اني اعوذ بك ان
افتري عليك الكذب وان اقول خلاف ما انزلت عليه من اخذ العهود لوصيه
علي بن ابي طالب المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالامس في بيت من
بيوت الله فيها معشر مسلمة بالسنتهم تعسا لرؤوسهم ما دفعت عنه ضيما في حياته ولا
عند مماته حتى قبضته اليك محمود النقيبة طيب العريكة معروف المناقب مشهور
المذاهب لم تاخذه فيك لومة لائم ولا عذل عاذل هديته يا رب للاسلام صغيرا
وحمدت مناقبه كبيرا ولم يزل ناصحا لك ولرسولك صلواتك عليه وآله حتى قبضته اليك
زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا في الآخرة مجاهدا لك في سبيلك رضيته فاخترته
وهديته الى صراط مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخيلاء انا اهل
بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمته وحجته في الارض في بلاده لعباده اكرمنا الله بكرامته
وفضلنا بنبيه صلى الله عليه واله على كثير من خلقه تفضيلا فكذبتمونا وكفرتمونا و
رايتم قتالنا حلالا واموالنا نهبا كانا اولاد الترك او كابل كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم
تقطر من دمائنا اهل البيت لحقد متقدم قرت بذلك عيونكم وفرحت قلوبكم افتراء منكم
على الله ومكرا مكرتم والله خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم الى الجذل بما اصبتم من دمائنا ونالت
ايديكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجليلة والرزايا العظيمة في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال
فخور تبا لكم فانتظروا اللعنة والعذاب فكان قد حلت بكم وتواترت من السماء نقمات
فيسحتكم بما كسبتم ويذيق بعضكم باس بعض ثم تخلدون في العذاب الاليم يوم القيمة بما ظلمتمونا الا
لعنة الله على الظالمين ويلكم اتدرون اية يد طاعنتنا منكم او اية نفس نزعت الى
قتالنا ام باية رجل مشيتم الينا تبغون محاربتنا قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع
على افئدتكم وختم على سمعكم وبصركم وسول لكم الشيطان واملى لكم وجعل على بصركم غشاوة
فانتم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة اي ترات لرسول الله قبلكم وذحول له لديكم ثم غدرتم

بأخيه علي بن ابي طالب جدي وبنيه عترة النبي الطاهرين الاخيار فافتخر بذلك مفتخر فقال

نحن قتلنا عليا وبني علي … بسيوف هندية ورماح
وسبينا نساءهم سبي ترك … ونطحناهم فاي نطاح

فقالت بفيك ايها القائل الكثكث ولك الاثلب
افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم واذهب عنهم الرجس فاكظم واقع كما اقعى
ابوك وانما لكل امرئ ما قدمت يداه حسدتمونا ويلا لكم على ما فضلنا الله فما ذنبنا ان

جاش دهرا بحورنا … وبحرك ساج لا يواري الدعامصا

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال فارتفعت الاصوات بالبكاء وقالوا حسبك يا بنت
الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا واضرمت اجوافنا فسكتت عليها
وعلى ابيها وجدها الصلوة والسلم

احتجاج زينب بنت علي ابن ابي طالب عليهما السلم بحضرة اهل الكوفة في ذلك
اليوم تقريعا وتوبيخا وعن حذلم بن ستير الاسدي قال لما اتى علي بن الحسين زين العابدين
بالنسوة من كربلا وكان مريضا واذا نساء اهل الكوفة ينتدبن مشققات الجيوب والرجال
معهن يبكون فقال زين العابدين بصوت ضئيل وقد نهكته العلة ان هؤلاء يبكون علينا
فمن قتلنا غيرهم فاومت زينب بنت علي بن ابي طالب الى الناس بالسكوت قال حذلم الاسدي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لم ار والله خفرة انطق منها كانما تنطق وتفرغ على لسان امير المؤمنين وقد اشارت الى الناس
بان انصتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت بعد حمد الله تعالى والصلوة على
رسوله صلى الله عليه وآله اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختل والغدر والخذل والمكر الا فلا رقأت
العبرة ولا هدأت الزفرة فانما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم هل فيكم الا الصلف والعجب والشنف والكذب وملق الاماء وغمز
الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا بئس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم
وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اخي اجل والله فابكوا فانكم والله احرياء بالبكاء فابكوا
كثيرا واضحكوا قليلا فقد بليتم بعارها ومنيتم بشنارها ولن ترحضوها ابدا
وانى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب اهل الجنة
وملاذ حربكم ومعاذ حزبكم ومقر سلمكم واسى كلمكم ومفزع نازلتكم والمرجع اليه عند
مقاتلتكم ومدرة حججكم ومنار محجتكم الا ساء ما قدمتم لانفسكم وساء ما تزرون ليوم
بعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت
الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة اتدرون ويلكم اي كبد

لمحمد فريتم واي عهد نكثتم واي كريمة له ابرزتم واي حرمة له هتكتم واي دم له سفكتم لقد جئتم شيئا
ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا لقد جئتم بها شوهاء خرقاء
طلاع الارض وملء السماء افعجبتم ان تمطر السماء دما ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون
فلا يستخفنكم المهل فانه عز وجل لا يحفزه البدار ولا يخشى عليه فوت الثار كلا ان ربك
لنا ولهم لبالمرصاد ثم انشأت تقول: ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا صنعتم وانتم آخر الامم
باهل بيتي واولادي وتكرمتي منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم
ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي اني لاخشى عليكم ان يحل بكم مثل العذاب الذي اودى على ارم
ثم ولت عنهم قال حذلم فرايت الناس حيارى قد ردوا ايديهم في افواههم فالتفت
الى شيخ الى جانبي يبكي وقد اخضلت لحيته بالبكاء ويده مرفوعة الى السماء وهو يقول بابي
وامي كهولهم خير الكهول وشبابهم خير الشباب ونسلهم نسل كريم وفضلهم فضل عظيم ثم
انشد: كهولكم خير الكهول ونسلكم اذا عد نسل لا يبور ولا يخزى فقال
علي بن الحسين عليهما السلام يا عمة اسكتي ففي الباقي عن الماضي اعتبار وانت بحمد الله عالمة
غير معلمة فهمة غير مفهمة ان البكاء والحنين لا يردان من قد اباده الدهر فسكتت ثم نزلت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وضرب فسطاطه وأنزل نساءه وولده في الفسطاط فخرج علي بن الحسين ثم ... من الفسطاط

وتوبيخه إياهم على غدرهم ونكثهم قال حذلم بن ستير خرج زين العابدين إلى الناس وأومى إليهم

أن اسكتوا فسكتوا وهو قائم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال أيها

الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا علي بن الحسين المذبوح بشط الفرات من غير

دخل ولا ترات أنا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبي عياله أنا ابن

من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا أيها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي وخدعتموه

وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخذلتموه فتبا لكم ما

قدمتم لأنفسكم وسوأة لرأيكم بأية عين تنظرون إلى رسول الله إذ يقول لكم قتلتم

عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من أمتي قال فارتفعت أصوات النساء بالبكاء ويدعو

بعضهم بعضا هلكتم وما تعلمون فقال علي بن الحسين رحم الله امرءا قبل نصيحتي وحفظ

وصيتي في الله وفي رسوله وفي أهل بيته فإن لنا في رسول الله أسوة حسنة فقالوا

بأجمعهم نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين

فيك ولا راغبين عنك فمرنا بأمرك رحمك الله فإنا حرب لحربك وسلم لسلمك لنأخذن

ترتك وترتنا ممن ظلمك وظلمنا فقال علي بن الحسين هيهات هيهات أيتها الغدرة

المكرة حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم أتريدون أن تأتوا إلي كما أتيتم إلى آبائي من قبل

كلا ورب الراقصات إلى منى فإن الجرح لما يندمل قتل أبي بالأمس وأهل بيته معه

فلم ينسني ثكل رسول الله وثكل أبي وبني أبي وجدي شق لهازمي ومرارته بين حناجري

وحلقي وغصصه تجري في فراش صدري ومسألتي أن لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال

لا غرو إن قتل الحسين وشيخه   لقد كان خيرا من حسين وأكرما   فلا تفرحوا

يا أهل كوفة بالذي   أصيب حسين كان ذلك أعظما   قتيل بشط النهر نفسي

فداؤه   جزاء الذي أرداه نار جهنما   اخبار ... صلوات ... بالشام على بعض أهل ... حين قدم بهم يزيد

... عن حذيم ابن عمر قال كنت بالشام حين أتي بسبايا آل محمد فأقيموا

على باب المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين فأتاهم شيخ من أشياخ

أهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم وأهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يأل عن

شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين إني قد أنصت حتى فرغت من منطقك

وأظهرت ما في نفسك من العداوة والبغضاء فأنصت لي كما أنصت لك فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لهات فقال ع اما قرات الكتاب الله عز وجل قال نعم فقال له ع اما قرات هذه الآية
قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال الشامي قد قرات ذلك فقال له ع نحن اولئك فهل تجد لنا
في سورة بني اسرائيل حقاً خاصة دون المسلمين فقال لا فقال علي بن الحسين ع اما
قرات هذه الآية وآت ذا القربى حقه قال نعم قال ع فنحن اولئك الذين امر الله عز وجل
نبيه ص ان يؤتيهم حقهم فقال الشامي انكم لانتم هم فقال ع نعم فهل قرات هذه
الآية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال له الشامي
بلى فقال ع فنحن ذوو القربى فهل تجد لنا في سورة الاحزاب حقاً خاصة دون المسلمين
فقال لا قال علي بن الحسين ع اما قرات هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فرفع الشامي يديه الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب
اليك ثلث مرات اللهم اني اتوب اليك من عداوة محمد وآل محمد ومن قتل اهل بيت محمد ص
لقد قرات القرآن منذ دهر فما شعرت بهذا قبل اليوم احتجاج زينب بنت علي بن ابي طالب ع
حين رات يزيد بن معوية لعنهما الله يضرب ثنايا الحسين ع بالمخصرة روى الشيخ الصدوق ره
عن ابيه وغيره من الناس انه لما ادخل علي بن الحسين ع وحرمه على يزيد لعنه الله الى

يوم القيمة وجيء برأس الحسين ع ووضع بين يديه في طست فجعل يضرب ثناياه بمخصرة كانت
في يده وهو يقول لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل ليت اشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل
لجزيناهم ببدر مثلها واقمنا مثل بدر فاعتدل لست من خندف ان لم انتقم
من بني احمد ما كان فعل فقامت زينب بنت علي بن ابي طالب ع وامها فاطمة بنت
رسول الله ص فقالت الحمد لله رب العالمين والصلوة على جدي سيد المرسلين صدق الله
سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزؤن اظننت يا يزيد انك حين اخذت علينا اقطار الارض وضيقت
علينا آفاق السماء فاصبحنا لك في اسار نساق اليك في قطار وانت علينا
ذو اقتدار ان بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة وامتنانا وان ذلك لعظم
خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك ونظرت في عطفك تضرب
اصدريك فرحاً وتنفض مذرويك مرحاً حين رايت الدنيا لك مستوسقة
والامور لديك متسقة وحين صفا لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

لاتقتلن هلالا أشيبت قول الله عز وجل ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم
ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وإماءك
وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن وأبديت وجوههن
تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد ويستشرفهن أهل المناقل ويبرزهن لأهل المناهل
ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والغائب والشهيد والشريف والوضيع والدني
والرفيع ليس معهن من رجالهن ولي ولا من حماتهن حمي عتوا منك على الله وجحودا
لرسول الله ودفعا لما جاء به من عند الله ولا غرو منك ولا عجب من فعالك وأنى يرتجى
من لفظ فوه أكباد الشهداء ونبت لحمه بدماء السعداء ونصب الحرب لسيد الأنبياء
وجمع الأحزاب وشهر الحراب وهز السيوف في وجه رسول الله أشد العرب لله جحودا
وأنكرهم له رسولا وأظهرهم له عدوانا وأعتاهم على الرب كفرا وطغيانا ألا إنها نتيجة
خلال الكفر وضب يجرجر في الصدر لقتلى يوم بدر فلا يستبطأ في بغضنا أهل البيت
من كان نظره إلينا شنفا وشنآنا وإحنا وأضغانا يظهر كفره برسوله ويفصح ذلك بلسانه
ذلك بلسانه وهو يقول فرحا بقتل ولده وسبي ذريته غير متحوب ولا مستعظم لأهلوا

واستهلوا

واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل متحنيا على ثنايا أبي عبد الله وكان مقبل رسول الله
تنكتها بمخصرته قد التمع السرور بوجهه لعمري لقد نكأت القرحة واستأصلت
الشأفة بإراقتك دم سيد شباب أهل الجنة وابن يعسوب العرب وشمس آل عبد
المطلب وهتفت بأشياخك وتقربت بدمه إلى الكفرة من أسلافك ثم صرخت بندائك
ولعمري لقد ناديتهم لو شهدوك ووشيكا تشهدهم ولن يشهدوك ولتودن يمينك
كما زعمت شلت بك عن مرفقها وجذت وأحببت أمك لم تحملك وأباك لم يلدك
حين تصير إلى سخط الله ومخاصمك رسول الله اللهم خذ بحقنا وانتقم لنا ممن
ظلمنا واحلل غضبك على من سفك دماءنا ونقض ذمامنا وقتل حماتنا وهتك
سترنا فعلت فعلتك وما فريت إلا جلدك ولا جززت إلا لحمك وستردن
على رسول الله بما تحملت من دم ذريته وانتهكت من حرمته وسفكت من دماء
عترته ولحمته حيث يجمع به شملهم ويلم به شعثهم وينتقم من ظالمهم ويأخذ
لهم بحقهم من أعدائهم فلا يستفزنك الفرح بقتله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وحسبك

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرواة وحدثهم انه لما ادخل علي بن الحسين ع في جملة من حمل الى الشام سبايا من اولاد الحسين بن علي ع
واهاليه على يزيد لعنه الله قال له يا علي الحمد لله الذي قتل اباك فقال ع قتل ابي الناس قال يزيد لعنه الله
الحمد لله الذي قتله فكفانيه فقال ع على من قتل ابي لعنة الله افتراني لعنت الله عز وجل قال يزيد
يا علي اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفتنة وما رزق الله امير المؤمنين من الظفر فقال علي ع
ما اعرفني بما تريد فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن
المروة والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا فاستعلى فجاز سدرة المنتهى
فكان من ربه قاب قوسين او ادنى فضج اهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد لعنه الله ان يرحل
من مقعده فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر جلس علي بن الحسين على المنبر فلما
ان قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله بكى علي بن الحسين ع ثم التفت الى يزيد لعنه الله
فقال يا يزيد هذا ابي ام ابوك قال بل ابوك فانزل فنزل فاخذ ناحية من باب المسجد فلقيه
مكحول صاحب رسول الله ص فقال كيف امسيت يا ابن رسول الله قال امسينا بينكم مثل بني اسرائيل
في آل فرعون يذبحون ابنائهم ويستحيون نسائهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد لعنه الله

الى منزله دعا بعلي بن الحسين ع فقال يا علي اتصارع ابني خالدا قال ع وما تصنع بمصارعتي اياه
اعطني سكينا واعطه سكينا فليقتل اقوانا اضعفنا فضمه يزيد لعنه الله الى صدره ثم
قال لا تلد الحية الا الحية اشهد انك ابن علي بن ابي طالب ثم قال له علي بن الحسين يا يزيد بلغني انك
تريد قتلي فان كنت لا بد قاتلي فوجه مع هؤلاء النسوة من يردهن الى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له يزيد لعنه الله لا يردهن غيرك لعن الله ابن مرجانة فوالله ما امرته بقتل ابيك ولو كنت متوليا
لقتاله ما قتلته ثم احسن جائزته وحمله والنساء الى المدينة

ديوان منسوب الى السيد السجاد عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك ذو العلى والكبرياء ... تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا ... فكلهم رهائن للفناء
ودنيانا وان ملنا اليها ... فطال بها المتاع الى انقضاء
الا ان الركون على غرور ... الى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن عنها ... وان كان الحريص على الثواء
يحول عن قريب من قصور ... مزخرفة الى بيت التراب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيسلمه محجوراً فريداً — أحاط به شجوب الاغتراب
وهول الحشر افظع كل امر — اذا دعي ابن آدم للحساب
وابكي كل صالحة اتاها — وسيئة جناها في الكتاب
لقد آن التزود ان عقلنا — واخذ الحظ باقي الشباب
فعقبى كل شيء نحن فيه — من الجمع الكثيف الى الشتات
وما حزناه من حل وحرم — يوزع في البنين وفي البنات
وفيما لم نقدمه بنفس ملوم — وتنساه حبيب قبل الممات
وننسانا الاحبة بعد عشر — وقد صرنا عظاماً باليات
كأنا لم نعاشرهم بود — ولم يك منهم خل مواتي
لمن بالبقيا المغرور يحرص — من المال الموفر والاثاث
ستمنع غير محتوم فريداً — ونخلو لعل عرسك بالتراث
ويعذلك الوصي بلا وفاء — ولا اصلاح امر ذي الشتات
لقد وفرت وزراً مرجحنا — يسد عليك سبل الانبعاث
فما التعليل تقوى الله حرص — ولا وزر وللتقوى غياث
تعالج بالتطبب كل داء — وليس لداء دينك من علاج
سوى ضرع الى الرحمن محض — بنية خائف وبقلب راج

وطول تهجد بطلاب عفو — بليل مدلهم الستر داج
واظهار الندامة كل وقت — على ما كنت فيه من اعوجاج
لعلك ان تكون غداً حظياً — ببلغة فائز وسرور ناج
عليك بلطف هند غر هواها — فاشقى الذهن الصلاح
تأهب للمنية حين تغدو — كأنك لا تعيش الى الرواح
فكم من رائح فينا صحيح — نعت نعاته قبل الصباح
وبادر بالانابة كل وقت — فما فيك من عظم الجناح
فليس اخو الزمانة من تواني — ولكن من تشمر للفلاح
وان صاحبت او خاللت خلا — ففي الرحمن فاجعل من تواخي
ولا تعدل بتقوى الله شيئاً — ودع عنك الضلالة والتراخي
وجل سرورها فيما عهدنا — مشوب بالبكاء وبالصراخ
وكيف تنال في الدنيا سروراً — وايام الحياة الى انسلاخ
لقد عمي ابن آدم لا يراها — عمى افضى الى صمم الصماخ

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وله في قافية الدال

أخي قد طال لبثك في الفساد ... وبئس الزاد زادك للمعاد
صبا منك الفؤاد فلم تنهه ... وحدت إلى متابعة الفؤاد
وقادتك المعاصي حيث شاءت ... وألفاك امرءا سلس القياد
لقد نوديت للترحال فاسمع ... ولا تتصامم عن المنادي
كفاك مشيب رأسك من نذير ... وغالب لونه لون السواد

وله في قافية الذال

ودنياك التي غرتك منها ... زخارفها تصير إلى جذاذ
تزحزح عن مهالكها بجهد ... فما أصغى إليها ذو نفاذ
عجبت لمعجب بنعيم دنيا ... ومغبون بأيام لذاذ
لقد رجت حلاوتها بسم ... فما كالحزم منها من ملاذ
وقوفي في المقام بأرض قفر ... على طلل خصيب ذي رذاذ

وله في قافية الراء

هل الدنيا وما فيها جميعا ... سوى ظل يزول مع النهار
تفكر أين أصحاب السرايا ... وأرباب الصوافن والعشار
وأين الأعظمون يدا وباسا ... وأين السابقون لدى الفخار
وأين القرن بعد القرن منهم ... من الخلفاء والشم الكبار
كأن لم يخلقوا أو لم يكونوا ... وهل حي يصان عن البوار

وله في قافية الزاء

أتبعث الفتى بالمال زهوا ... وما فيها يفوت من اعتزاز
ويطلب دولة الدنيا جنونا ... ودولتها مخالفة الجوازي
ونحن وكل من فيها كسفر ... دنا منا الرحيل على وفاز
جهلناها كأن لم نختبرها ... على طول التهاني والتعازي

وله في قافية السين

ألم تعلم بأن لا لبث فيها ... ولا تعريج غير الاحتباس
أفي الجنات يا مغبون تبني ... وما يبقى البناء على الأساس
وتبكي رحمة تبكي عظاما ... ودمعك جامد والقلب قاسي
وأياما عصيت الله فيها ... وقد حفظت عليك وأنت ناسي
فكيف تطيق يوم الدين حملا ... لأوزار الكبائر كالرواسي
هو اليوم الذي لا ود فيه ... ولا نسب ولا أحد مؤاسي

وله أيضا في قافية الشين

عظيم هوله والناس فيه ... حيارى مثل مبثوث الفراش

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بِهِ يَتَغَيَّرُ الْأَلْوَانُ خَوْفًا
هُنَالِكَ كُلُّ مَا قَدَّمْتَ يَبْدُو
تَفَقَّدْ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ
إِلَيْكُمْ يَبْتَغِي الشَّهَوَاتُ طَوْعًا
عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ بِمَا يُؤَدِّي
وَمَا تَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ وَشِيكًا
فَلَسْتَ يَنَالُ عَفْوَ اللَّهِ إِلَّا
وَبَيْنَ الْوَالِدَيْنِ بِكُلِّ رِفْقٍ
فَإِنْ تَرْشُدْ لِفَضْلِ الْخَيْرِ تَفْلَحْ
وَأَصْلُ الْحَزْمِ أَنْ تُضْحِي وَتُمْسِي
وَإِنْ نَغْتَاضُ بِالتَّخْلِيطِ رُشْدًا
فَدَعْ عَنْكَ الَّذِي يَقْوَى وَيَفْرِي
وَخُذْ بِالْكُلِّ حَظَّ النَّفْسِ وَاطْرَحْ
وَتَضْبِطُكَ الْفَرَائِضُ بِارْتِيَاشٍ
فَعَيْبُكَ ظَاهِرٌ وَالسِّرُّ نَاشٍ
فَقَدْ أَوْدَى بِهَا طَلَبُ الْمَعَاشِ
وَطَوْرًا تَكْتَسِي لِلنَّاسِ الْيَاشِ
إِلَى عَيْنِ السَّلَامَةِ وَالْخَلَاصِ
وَفَوْزًا لَوْ يَوْمَ لَوْ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي
يُطَهِّرُ النُّفُوسَ مِنَ الْمَعَاصِي
وَنَضْحٍ لِلْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي
فَإِنْ تَعْدِلْ فَأَنْتَ مِنَ الْمَصَاصِي
وَرَبُّكَ عَنْكَ ذُو الْحَالَاتِ رَاضِ
فَإِنَّ الرُّشْدَ مِنْ خَيْرِ اعْتِيَاضِ
وَيُورِثُ طُولُهُ حُزْنًا وَإِنْ مَاضِ
عَنِ الْعَيْنَيْنِ مَحْجُوبُ الْغِمَاضِ

فَإِنَّ الْعَاقِلِينَ ذَوِي التَّقَالِي
كَفَى بِالْمَرْءِ عَارًا أَنْ تَرَاهُ
عَلَى الْمَذْمُومِ مِنْ فِعْلٍ حَرِيصًا
يُشِيرُ بِكَفِّهِ أَمْرًا وَنَهْيًا
يَرَى أَنَّ الْمَعَارِفَ فِي الْمَلَا
لَقَدْ جَانَبَ الشَّقِيُّ وَظَلَّ عَنِّي
إِذَا الْإِنْسَانُ خَانَ النَّفْسَ مِنْهُ
وَلَا يَرْعَى لِغَيْرٍ وَلَا وَفَاءً
وَبَادِهْ ذَا النَّقِيِّ بِخُلُقٍ رَاضٍ
كَأَكْلِ بِالْيَدَيْنِ وَنَعْلًا
وَبِالْعَمَلِ الَّذِي يُنْجِي وَيُحْيِي
لِكُلِّ تَعَرُّفِ الدُّنْيَا انْقِطَاعٌ
فِرَاقٌ فَاصِلٌ وَنَوًى شَطُونٌ

نَظَائِرُ لِلْبَهَائِمِ فِي الْغِيَاضِ
مِنَ الشَّأْنِ الرَّفِيعِ إِلَى انْحِطَاطِ
عَنِ الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ النَّشَاطِ
إِلَى الْمَحْلِ الْمُحَرَّمِ مِنْ صَلِيبِ الْبَاطِلِ
مُسَبِّبَةِ الْجَوَائِزِ عَلَى الْفِرَاطِ
وَذَا الْقَلْبُ مُنِيرٌ عَنِ النِّيَاطِ
فَمَا يَحْجُوهُ دَاجٍ لِلْحِفَاظِ
وَلَا الْأَصْغَاءُ مَحْوُ الْإِبْغَاظِ
وَلَا لُبْسٌ بِأَثْوَابٍ غِلَاظٍ
وَإِدْمَانُ التَّخَشُّعِ فِي اللِّحَاظِ
وَيَوْسِعُ لِلْفِرَارِ عَلَى الشَّوَاظِ
وَمَا بَعْدَ الْمَنُوبِ مِنَ اجْتِمَاعِ
وَشُغْلًا لَا يُلَبِّثُ لِلْوَدَاعِ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكل اخوة لابد يوما / وان طال الوصال الى انقطاع

وان متاع دنيانا قليل / وما يجدي القليل من المتاع

وصار قليلها حرجا عسيرا / تسبب بين انياب السباع

فلم يطلب علو القدر فيها / وعز النفس الا كل طاغ

وان نال النفوس من المعالي / فليس لنيلها طيب المراغ

اذا بلغ امرؤ علياء عز / تولى واضمحل مع البلاغ

كقصر قد تهدم جانباه / اذا صار البناء على الفراغ

اقول وقد رايت ملوك عصري / الا لا يبغين الملك باغ

الا فصل بالملام ملوك عصري / فما ارى كلهم نادي الخلاف

اذا عاش امرؤ خمسين عاما / ولم ير [illegible] العفاف

فلا يرجى له ابدا رشاد / فقل اودى بمنبته التجافي

ولم لا ابلغ الانصاف مني / وابلغ طاقتي في كل انتصاف

لي الويلات ان نفعت عظاتي / سواي وليس لي الا القوافي

الا ان السباق سباق زهد / وما في غير ذلك من سباق

ويفنى ما حواه الملك اصلا / وفعل الخير عند الله باق

سيكفيك التلذذ عن قريب / وتشهق حسرة يوم المساق

الذي [illegible] / واكفن انه يوم الفراق

فراق ليس يشبهه فراق / قد انقطع الرجاء عن التلاقي

عجبت لذي التجارب كيف يسهو / ويتلو اللهو بعد الاحتناك

من اتقن الفضائح والخطايا / يقصر وانتهاء للفكاك

يعاوي نفسه كسلا وجهلا / تعود منها محنوات الهلاك

يخلي بالملاهي كل يوم / ومفصل المحارم بانتهاك

سيعلم كيف تفجأه المنايا / ويكشف حولها جمع البواكي

بان تشهد بها [illegible] / ويحمل مثل ملقات الرقال

ويحيى من تشكل كان فيها / والبس بعده ثوب انتقال

وبعد كوثير الافراس تبيتها / يهادى بين اعناق الرجال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

إلى كم يعاد من غير نردا | نأى عزم أنزيه والموالي
تخلى عن مرة ودوالي | ولم يحسب ما يرثه المعالي
فكم يمر به يوم فظيع | أسنى عليه من يوم الحمام
ويوم الحشر أفظع منه هولا | إذا وقف الخلائق في المقام
فكم من ظالم يبقى ذليلا | ومظلوم تشير للخصام
وشخص كان في الدنيا حقيرا | تبوأ منزل النجب الكرام
وعفو الله أوسع كل شيء | تعالى الله خلاق الأنام
إلهي لا إله لنا سواه | موصوف بالبرية ذو امتنان
أوحده بإخلاص وجهد | وشكر بالضمير وباللسان
وأسأله الصناعة بالي | طلبت النفس في طلب الأماني
فإنني لحبو آدم كم أصبها | ومزغت إلى البطالة والتواني
إليه الرب من ذنوب وجهلي | وإسرافي وخلعي للعنان
فإن الله تواب رحيم | ولي قبول توبة كل عان

أأمل أن يعافيني بعفو | وينجيني عن إبليس المنافي
وينفعني بموعظتي ونفسي | وينفع كل مستمع وراوي
ذنوبي قد كوت صدري كيا | ألا إن الذنوب هي المكاوي
وليس لمن كواه الذنب عذرا | سوى عفو المهيمن من مداوي
وقعنا في البلايا والخطايا | وفي زمن انتقاص واشتباه
تفانى الخير والصلحاء ذلوا | وعز بذلهم أهل السفاه
فصار الحر للملوك عبدا | فما للحر من قدر وجاه
وبات الأمر معكوس بلا عرف | فما عن منكر في الناس ناه
فهل أشغل جمع ومنع | وهل غافل سكران لاه
يبدر ما أصاب ولا يبالي | أسهوا كان ذلك أم جلاه
أتجعل ما تباشرها بلالي | يكون عليك بعد غد وبالا
فما كان الذي عقباه شر | وما كان الخبيث لكي تنالا
تورع من الأمور فعال خير | وأحز لها ألف كلها خصالا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلا تغترر بالدنيا وزهرها — فما تبقى لك الدنيا خلاوة

وكن حبساً كريماً ذا انقباض — ومن يرى تجنبك جميل رأي

وصولاً غير محتشم زكياً — حميد السعي في انجاز وأي

معيناً للأرامل واليتامى — أمين الجيب عن قرب وناي

بعيداً عن سبيل الشر سمحاً — نقي الكف عن عيب وثاي

تلق مواعظي بقبول صدق — تفز بالأمن عند حلول لاي

الحمد لله على الانعام ... على رسوله محمد واله الكرام افضل الصلوات واتم السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

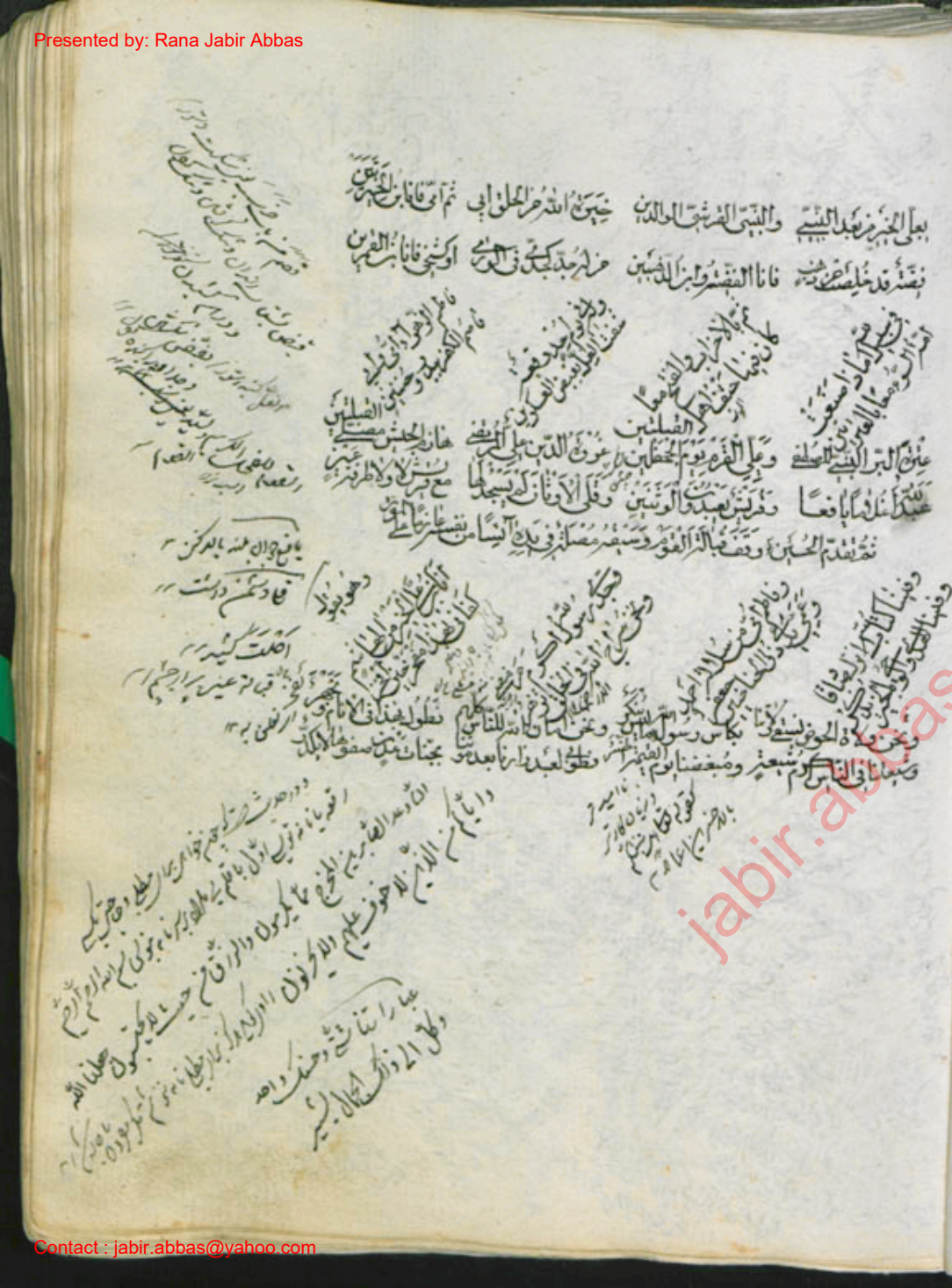

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اِنعم بنا واشفع لنا واجلب بنا مع احسن الاحوال بالعتبات

صلی علیک الملک الحق فوق جنانه وفی جنانه صلوات

وجعلنا بمن یمن وجودک دائما فی دار دنیانا وفی العقبا وجنات

وحاک الاطهار یا اصحاب الحجا یلقنه فی ذل الشقا اللعنات

ومن فی الاخیار یا احباب الهدی یلقنه فی عز الولا الرحمات

سلام علی الایمان والدین والتقی سلام علی نور الاله بنینوی

سلام علی سبط النبی وقلبه سلام علی روح الرسول بلا مرا

سلام علی شبل البتول وقسها سلام علی المقتول فی الطف بالظما

سلام علی المجروح من کل جانب سلام علی العطشان یا حبیب المصطفی

سلام علی مولی الانام وخیره تقیم عزاه بالدموع وبالدما

فمن ذا یرق حالنا من ذا یرحم من یرحم الایتام تقول بالعزا

فیا شیعة المولی فنادی بحسرة تصیح من العین الدموع والدما

تقول ابا مظلوم یا بعید الوری بنفسی وروحی انتم لکم الوفاء

ابا سیدی یا مفخر الارض والسما ابا کریم ابا مفضل یا مرتجی

شبعت من الدنیا وغیر بحسرة فمالی صبر بعد هذا الماقضی

تقدس عن نوعنا وجودنا تنزه عن شرّ فینا القهر والرضا

الی این ارجو اذا طرد تم فقیرکم ولیس سواکم غیر الخوف والرجاء

الی بیت من ارجو الدخول بذلة زیارتکم الکونین یا مهدی

بنفسی وروحی قلبی ومهجتی فدا لکم یا سیدی

یا ناصر الاحباب فی ذل البلا

یا صاحب الکونین یا کهف الوری

یا منقذ الاشیاء من ایدی العدا عجل ابا مولی فقد طال المدی

وارحم عبیدک تائها حامی الحمی

احفظ فلا تحفظ الا غیرکم انت الودیع لنا فی السبل العنا

انت الملاذ لنا اذا نزل البلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۶۰۱

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتجلي لعباده من افق الالباب المجلي عن مراده بمنطوق السنة والكتاب الذي
نزه اولياءه عن دار الغرور وسما بهم الى عالم السرور ولم يجعل لا محاباة
لهم على الخلائق ولا الحباء هم الجميل الطرائق بل عرف منهم قبولا للالطاف
واستحقاقا لمحاسن الاوصاف فلم يمنن لهم التعلق بحبال الامال بل
وفقهم للتخلق بكمال الاعمال فعرفت نفوسهم عن سواه وعرفت ما لديهم
شرف رضاه فرفعوا اعناق تدبيرهم الى ظله وعطفوا امالهم على
كرمه وفضله فترى لديهم فرحة المصلف بلا رقبائه وتحفظ عليهم
مسحة المشفق من اخطار لقائه ولا تزال اشواقهم متضاعفة
الى ما قرب عنهم مراده وان بحثتهم مترادفة نحو اصلا ربوا بي اوده
واسماعهم مصغية الى استماع اسراره وقلوبهم مستبشرة بحلاوة
تذكاره فحياتهم منه رهل من ذلك الصديق ومحباتهم من لذة حباء
البر الشفيق فما اصغر عندهم كل ما شغل عن جلاله وما اتى كم لكل
ما باعل عن وصاله حتى انهم ليتمتعون بانس ذلك الكرم والكمال
ويكسوهم ابدا احلل المهابة والجلال فاذا عرفوا ان حياتهم
مانعة عن متابعة مرامه او بقاؤهم حائل بينهم وبين اكرامه خلعوا

اثواب البقاء وتجرعوا اكواب اللقاء تلذذوا في طلب ذلك الحمام سبل النقوس
والارواح وعرضوها للنظر السيوف والرماح والى ذلك لتشرف الموصوف
سمت نفوس اهل الطفوف حتى تنافسوا في التقدم الى الحتوف واضحوا
نهب الرماح والسيوف فالحقهم بوصف السيد المرتضى رضوان الله
عليه وقد مدح من ما اشرنا اليه لهم جسوم على الرمضاء مهملة وانفس في جوار الله
يقربها كان قاصدها بالضر نافعها وان قاتلها بالسيف محييها ولولا امتثال
السنة والكتاب لتلبسنا شعار الجزع والمصاب لاجل ما طمس من اعلام
الهداية واسس من اركان الغواية تاسفا على ما فات من السعادة
وتلهفا على امثال تلك الشهادة والا كنا اذا لبسنا لتلك النعمة الكبرى
اثواب المسرة والبشرى وحيث ان في الجزع رضى لسلطان المعاد وغرضا لابرار العباد
فها نحن قد لبسنا سربال الجزع وانسنا بارسال الدموع وقلنا للعيون
جودي بتقويم البكاء وللقلوب جدي جدا ثكلا الثكلى فان في
دائم السلو الوقوف بجثث ثوم الطفوف ومسموم ومنه
محجورهم وابدانهم طمست بايدي امية واعلاهم فبالله من تلك
القوادح المقرحة للقلوب والجوارح الممزوجة بالكروب والمصائب
المصغرة لكل بلوى والنوائب المفرقة شمل التقوى والسهام الق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اما انت دم الرسالة والابكار التي ساقت سبي الجلالة والرزية التي نكبت
نفوس الابدال والنكبة التي سلبت نفوس محبي الآل والفجيعة التي بلغت
الحسين بل والفظيعة التي عظمت على الرب الجليل وكيف لا يكون ذلك وقد
اصبح لحم رسول الله مجزرا على الرمال ودمه الشريف مسفوكا بسيوف الضلال
ووجوه بناته مبذولة لعين الشانئ والشامت وسليقته بمنظر من الناطق
والصامت وتلك الابدان المعظمة عارية من الثياب والاجساد المكرمة جاثية
على التراب مصائب بددت شمل النبي فهي تكبد الهدى اسهم ينطفن بالشلفة
نائحات اذا ما لم ذقن ولم شهدت عليه بنار الحزن والاسف فيا لك
لفاطمة وابيها المجتبى تنظر الى بناتها وبنيها ما بين مسلوب وجريح ومسحوب
وذبيح وبنات النبوة مشققات الجيوب مفجوعات بفقد المحبوب و
ناشرات الشعور بارزات من الخدور لاطمات الخدود وعادمات الجلد
ويقبل يا اهل النياحة والعويل وناقلات الحاج مع الكفيل فيا اهل البيان
الانام ويا ذوي النواظر والافهام حدثوا انفسكم بمصايب هاتيك العترة
وتوسلوا بالله لتلك الوصفة والكربة وتساعدوهم بموالاة الوجل والعبرة و
تاسفوا على فوات تلك النفوس وتلك الاقوام ودايع سلطان الاسلام
وثمرة فؤاد الرسول وقرة عين البتول ومن كان يرتشف بفيه الشريف ثناياهم

وتفضل

يتفضل على امه امتهم يا اخوان ان كنتم في شك فسلوا عن حالهم سنن الرسول ومحكم
التنزيل فهناك اعدل شاهد لذوي الحجج ببيان فضلهم على التفضيل [illegible]
سبقت لاحد منهم جاءت اليه على يدي جبريل [illegible] للنفوس [illegible]
مقابلة احسان ابيهم بالكفران وتكديره عيشه بتعذيب ثمرة فؤاده وتصغير [illegible]
بارابته دماء اولاده [illegible] القبلة [illegible] العترة [illegible] الجواب عند القائم
[illegible] ما نباه [illegible] الاسلام [illegible] من تلك لا يتصدع
لتلك المصائب ويا عجبا من غفلة اهل الدهر وما عفى على اهل الاسلام وكلا
في اعتراف [illegible] الاحزان [illegible] محمد [illegible] وجيع حبيبه مفجوع
والملائكة المقربون على جليل مصابه والانبياء [illegible] في احزانه ومصابه
فيا اهل الايمان لخاتم الانبياء علام لا تواسونه بالبكاء والله عليك ايها المحب [illegible]
الزهراء [illegible] على المنقوص بالقرآن [illegible] بالدمع السجام والبكاء
على [illegible] الاسلام [illegible] ثواب المواسي في المصاب [illegible] بالسعادة
يوم الحساب فقد روي عن مولانا الباقر صلوات الله عليه انه قال كان مولانا
زين العابدين عليه السلام يقول ايما مؤمن ذرفت عيناه لقتل الحسين حتى تسيل
على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مؤمن دمعت
عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من الاذى من عدونا في الدنيا بوأه الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

مثل صدق وايما مؤمن مسته اذى فينا صرف الله عن وجهه الاذى وآمنه يوم
القيمة من سخط النار. وروي عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال من ذكرنا
عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد
البحر. وروي عن آل الرسول صلوات الله عليهم انهم قالوا من بكى وابكى فينا مائة
ضمنا له على الله الجنة ومن بكى وابكى خمسين فله الجنة ومن بكى وابكى ثلثين فله الجنة ومن بكى
وابكى عشرة فله الجنة ومن بكى وابكى واحدا فله الجنة ومن تباكى فله الجنة. قال
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسيني جامع هذا الكتاب ان من اجل البواعث لنا
على سلوك هذا الباب انني لما جمعت كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ورايته
قد احتوى على اقطار محاسن الزيارات ومختار اعمال تلك الاوقات فحامله مستغن
عن نقل مصباح لذلك الوقت الشريف او حمل مزار كبير او لطيف احببت ايضا ان يكون حامله
مستغنيا عن نقل مقتل في زيارة عاشوراء الى مشهد الحسين صلوات الله عليه فوضعت
هذا الكتاب ليضم اليه وقد جمعت هنا ما يصلح لمثل ذلك وتركت الاطالة وحملت عن
الاطالة والاكثار وفيه غنية بالفتح لابواب الاشجان وبغية لنجح ارباب الايمان
فاننا وضعنا في اجساد معناه ودرج ما يليق بمعناه وقد ترجمته بكتاب الملهوف على
قتلى الطفوف ووضعته على ثلثة مسالك. المسلك الاول في الامور المتقدمة على
القتال. كان مولد الحسين صلوات الله عليه لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل

في اواخر

في اواخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وروي غير ذلك قالت ام الفضل زوجة
العباس رضوان الله عليه رايت في منامي قبل مولده كان قطعة من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله
قطعت ووضعت في حجري فقصصت ذلك على رسول الله ص فقال ان صدقت رؤياك
فان فاطمة ستلد غلاما وادفعه اليك لترضعيه فجرى الامر على ذلك فجئت
به يوما اليه فوضعته في حجره فبال فقطرت منه قطرة على ثوب النبي ص فقرصته فبكى
فقال النبي ص كالمغضب مهلا يا ام الفضل فهذا ثوبي يغسل وقد اوجعت ابني قالت
فتركته في حجره وقمت لآتيه بماء فجئت فوجدته صلوات الله عليه يبكي فقلت مم بكاؤك
يا رسول الله فقال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان امتي تقتل ولدي هذا. قال الراوي
فلما اتت على الحسين من مولده سنة كاملة هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله
اثنا عشر ملكا احدهم على صورة الاسد والثاني على صورة الثور والثالث على صورة
التنين والرابع على صورة ولد آدم والثمانية الباقون على صور شتى محمرة
وجوههم قد نشروا اجنحتهم وهم يقولون يا محمد سينزل بولدك الحسين ابن فاطمة
ما نزل بهابيل من قابيل وسيعطى مثل اجر هابيل ويحمل على قاتله مثل وزر قابيل
ولم يبق في السموات ملك الا ونزل الى النبي ص كل يعزيه في الحسين ويخبره
بما يعطى ويعرض عليه تربته والنبي ص يقول اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله
ولا تمتعه بما طلبه. فلما اتى على الحسين صلوات الله عليه من مولده سنتان خرج النبي ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

في سفر فوقفت في بعض الطريق واسترجع ووقف عيناه فقيل له ما شأنك هذا جبرائيل
يخبرني عن أرض يقال لها كربلا يقتل عليها ولدي الحسين بن فاطمة عليها السلام فقيل من
يقتله يا رسول الله فقال رجل اسمه يزيد لا اتى الله نظر الى مصرعه ومدفنه ثم رجع
من سفره ذلك فصعد المنبر وخطب وعظ والحسن والحسين بين يديه فلما فرغ من
خطبته وضع يده اليمنى على راس الحسن ويده اليسرى على راس الحسين ثم رفع راسه الى
السماء وقال اللهم ان محمدا اعبدك ونبيك وهذان اطايب عترتي وخيار
ذريتي وأمرائي من بعدي من اخلفهما في امتي وقد اخبرني جبرئيل ان واقتل هذا مقتول
اللهم فبارك له في قتله واجعل من سادات الشهداء اللهم لا تبارك في قاتله وخاذله قال
فضج الناس في المسجد بالبكاء فقال النبي اتبكون ولا تنصرونه ثم رجع صلوات الله
عليه وهو متغير اللون محمر العين فخطب خطبة اخرى موجزة عيناه تهملان دمعا
ثم قال ايها الناس اني قد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وأمرائي بعدي
مالي وتمرق ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا واني استطير هما واني لا اسئلكم في
ذلك الا ما امرني ربي ان اسئلكم المودة في القربى فانظروا الا تلقوني غدا
على الحوض وقد انبغضتم عترتي وظلمتموهم الا واني مستردّ عليكم يوم القيامة ثلث
رايات من هذه الامة راية سوداء مظلمة قد فزعت لها الملائكة فتقوم
على فانقول امكم انتم تنيسون ذكري ويقول لنحن اهل التوحيد من العرب فاقول

انا احد بني العرب والعجم فيقولون نحن منا فيقول فكيف خلفتموني من بعدي في اهلي و
وكتاب ربي فيقولون اما الكتاب فضيعناه واما عترتك فحرصنا على ان يبيدهم عن
جديد الارض فاولى عنهم ويصد دون ظماء عطاشا مسودة وجوههم ثم تدعى راية
اخرى اشد سوادا من الاولى فاقول كيف خلفتموني في الثقلين الاكبر والاصغر كتاب ربي وعترتي
فيقولون اما الاكبر فخالفنا واما الاصغر فقد لنا ومزقناهم كل ممزق فاقول اليكم عني
فيصد دون ظماء عطاشا مسودة وجوههم ثم تدعى راية اخرى تلمع نورا فاقول لهم
من انتم فيقولون نحن كلمة التوحيد والتقوى نحن امة محمد مختار نحن بقية اهل
الحق حملنا الكتاب ربانيا فاحللنا حلاله وحرمنا حرامه واحببنا ذرية نبينا محمد
فنصرناهم من كل ما نصرنا منه انفسنا وقاتلنا معهم من قاتلهم فاقولهم ابشروا
انا انا محمد واخذتكم في دار الدنيا طاهرا وصفيتم ثم اسقيهم من حوضي فيصدون
مرويين قال وكان الناس يتعاورون ذكر قتل الحسين ويستعظمونه
ويستقبحون فلما توفي معوية ابن ابي سفيان وذلك في رجب
سنة ستين من الهجرة كتب يزيد الى الوليد بن عتبة وكان امير المؤمنين يومئذ
باخذ البيعة على اهلها وجائحة على الجميع ويقول ان ابى عليك فاضرب عنقه
فاقبل الى راسه فاحضره الوليد المروان واستشاره في امر الحسين فقال ان
يقبل والا فاضرب عنقه فقال الوليد يا ليتني لم ار شيئا مذ كوني

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم بعث الى الحسين فجاءه في ثلثين رجلا من اهل بيته وهو اليوم فتى الوليد الية معونة
وعرض عليه البيعة ليزيد فقال ايها الامير ان البيعة لا تكون سرا ولكن اذا دعوت
الناس غدا فادعنا معهم فقال مروان لا تقبل ايها الامير عذره ومتى لم يبايع فاضرب
عنقه فغضب الحسين ثم قال ويل عليك يابن الزرقاء انت تامر بضرب عنقي كذبت
والله ولؤمت ثم اقبل على الوليد فقال ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وبنا فتح الله وبنا ختم الله ويزيد رجل فاسق
شارب الخمر قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق ومثلي لا يبايع لمثله ولكن نصبح
ونصبحون وننظر وتنظرون ايتنا احق بالخلافة والبيعة ثم خرج عليه السلام فقال مروان
للوليد عصيتني فقال ويحك انك اشرت علي بذهاب ديني ودنياي والله ما
احب ان ملك الدنيا باسرها لي وانني قتلت حسينا والله ما اظن احدا يلقى الله بدم
الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم قال فلما
خرج الحسين عليه السلام من عند الوليد لم يستتم الاخبار فالتفت مروان فقال يا ابا عبد الله انى
لك نصيحة فاطعني ترشد فقال الحسين وما ذاك قل حتى اسمع فقال مروان اني آمرك
ببيعة يزيد امير المؤمنين فانه خير لك في دينك ودنياك فقال استرجع انا لله
وانا اليه راجعون وعلى الاسلام السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد ولقد
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الخلافة محرمة على آل ابي سفيان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

مكتوب اهل الكوفة

بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي امير المؤمنين من سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة
بن شداد وحبيب بن مظاهر وعبد الله بن وال وشيعته من المؤمنين سلام عليك اما بعد فالحمد لله
الذي قصم عدوك وعدو ابيك من قبل الجبار العنيد الغشوم الظلوم الذي ابتز
هذه الامة امرها وغصبها فيئها وتأمر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها و
استبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جبابرتها وعتاتها فبعدا له كما بعدت
ثمود ثم انه ليس لنا امام فاقبل لعل الله يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة
ولسنا نجمع معه في جمعة ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا انك قد اقبلت اخرجناه
حتى نلحقه بالشام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابن رسول الله وعلى ابيك من قبلك
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم سرحوا الكتاب ولبثوا يومين وانفذوا جماعة معهم
نحو مائة وخمسين صحيفة من الرجل والاثنين والثلاثة والاربعة يسألونه القدوم
عليهم وهو مع ذلك يتأنى ولا يجيبهم فورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب وتواترت
الكتب حتى اجتمع عنده منها في نوب متفرقة اثنا عشر الف كتاب ثم قدم بعد ذلك هاني
بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي بهذا الكتاب وهو آخر ما ورد عليه
من اهل الكوفة وفيه بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي امير المؤمنين من شيعته وشيعة
ابيه امير المؤمنين اما بعد فان الناس ينتظرونك لا رأي لهم غيرك فالعجل العجل يا ابن
رسول الله فقد اخضر الجناب واينعت الثمار واعشبت الارض واورقت

قصمه بفتحه كسره، القصم الظلم
ابتز الشيء اخذه بالجفاء وقهر كالابتزاز
ثمود ... ادا ... الثمار
عتا عتوا وعتيا استكبر وجاوز الحد فهو عات
... الاكل

الا ستجابة بما تحب اذا شئت فانما تقدم على جند لك مجندة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته و
على ابيك من قبلك فقال الحسين عليه السلام لهاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي اخبراني من اجتمع على
هذا الكتاب الذي كتب به الي معكما فقالا يا ابن رسول الله شبث بن ربعي وحجار بن ابجر و
يزيد بن الحارث ويزيد بن رويم وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج ومحمد بن عمير بن
عطارد قال فعندها قام الحسين فصلى ركعتين بين الركن والمقام وسأل الله الخيرة
في ذلك ثم دعا مسلم بن عقيل واطلعه على الحال وكتب معه جواب كتبهم يعدهم
بالقبول ويقول ما معناه قد نفذت اليكم ابن عمي مسلم بن عقيل ليعرفني ما
انتم عليه من رأي جميل فسار مسلم بالكتاب حتى وصل الكوفة فلما وقفوا
على كتابه كثر استبشارهم باتيانه ثم انزلوه في دار المختار بن ابي عبيدة الثقفي
وصارت الشيعة تختلف اليه حتى بايعه منهم ثمانية عشر الفا فكتب عبد الله
بن مسلم الباهلي وعمارة بن الوليد وعمر بن سعد الى يزيد يخبرونه بامر مسلم بن عقيل
عليه فصرف النعمان بن بشير وولى غيره فكتب يزيد الى عبيد الله بن زياد
وكان واليا على البصرة بانه قد ولاه الكوفة وضمها اليه وعرفه امر مسلم بن
عقيل وامر الحسين صلوات الله عليه ويشدد عليه في تحصيل مسلم وقتله رضوان
الله عليه فتاهب عبيد الله للمسير الى الكوفة وكان الحسين عليه السلام قد كتب الى جماعة من
اشراف البصرة مع مولى له اسمه سليمان ويكنى ابا رزين كتابا يدعوهم فيه

باتيانه اليهم
فلما اجتمع اليه منهم ثمانية عشر الفا ... كتب ... الى الحسين ...

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن جارود العبدي
فجمع يزيد بن مسعود بني تميم وبني حنظلة وبني سعد فلما حضروا قال يا بني تميم كيف ترون
موضعي فيكم وحسبي منكم فقالوا بخ بخ انت والله فقرة الظهر ورأس الفخر
حللت في الشرف وسطا وتقدمت فيه فرطا قال فاني قد جمعتكم لامر اريد ان
اشاوركم فيه واستعين بكم عليه فقالوا انا والله نمنحك النصيحة ونجهد
لك الراي فقل نسمع فقال ان معوية مات فاهون به والله هالكا و
مفقودا الا وانه قد انكسر باب الجور وتضعضعت اركان الظلم وقد كان احدث
بيعة عقد بها امرا ظن ان قد احكمه وهيهات والذي اراد اجتهد والله ففشل
وشاور فخذل وقد قام يزيد شارب الخمور ورأس الفجور يدعي الخلافة على المسلمين
ويتامر عليهم بغير رضى منهم مع قصر حلم وقلة علم لا يعرف من الحق موطئ قدميه فاقسم بالله قسما مبرورا
لجهاده على الدين افضل من جهاد المشركين وهذا الحسين بن علي ابن رسول الله
ذو الشرف الاصيل والراي الاثيل له فضل لا يوصف وعلم لا ينزف وهو اولى بهذا
الامر لسابقته وسنه وقدمه وقرابته يعطف على الصغير ويحنو على
الكبير فاكرم به راعي رعية وامام قوم وجبت لله به الحجة وبلغت به الموعظة
فلا تعشوا عن نور الحق ولا تسكعوا في وهد الباطل فقد كان صخر بن قيس
انخذل بكم يوم الجمل فاغسلوها بخروجكم الى ابن رسول الله ونصرته والله

لا يقصر

الوهد المنخفض من الارض

الفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما ما انتضد من عظام الصلب (ق)
فرطا تقدم وسبق (ق)
نمنحك نعطيك (ق)
تضعضع خضع وذل (ق)
نزف ماء البئر نزحه كله (ق)
حناه حنوا عطفه
سكع كمنع وفرح مشى متعسفا (ق)

والله لا يقصر احد عن نصرته الا اورثه الله الذل في ولده والقلة في عشيرته وها انا
ذا قد لبست للحرب لامتها وادرعت لها بدرعها من لم يقتل يمت ومن يهرب لم
يفت فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب فتكلمت بنو حنظلة فقالوا يا ابا خالد نحن نبل كنانتك
وفرسان عشيرتك ان رميت بنا اصبت وان غزوت بنا فتحت لا تخوض غمرة
والله غمرة الا خضناها ولا تلقى والله شدة الا لقيناها ننصرك باسيافنا
ونقيك بابداننا اذا شئت وتكلمت بنو سعد بن يزيد فقالوا يا ابا خالد ان ابغض
الاشياء الينا خلافك والخروج من رايك وقد كان صخر بن قيس امرنا بترك
القتال فحمدنا امرنا وبقي عزنا فينا فامهلنا نراجع المشورة ونأتيك برأينا وتكلمت بنو عامر بن تميم
فقالوا يا ابا خالد نحن بنو ابيك وحلفاؤك لا نرضى ان غضبت ولا نقطن ان ظعنت
والامر اليك فادعنا نجبك وامرنا نطعك والامر لك اذا شئت فقال والله
يا بني سعد لئن فعلتموها لا رفع الله السيف عنكم ابدا ولا زال سيفكم فيكم ثم كتب
الى الحسين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد وصل الي كتابك وفهمت
ما ندبتني اليه ودعوتني له من الاخذ بحظي من طاعتك والفوز بنصيبي من نصرتك
وان الله لم يخل الارض قط من عامل عليها بخير ودليل على سبيل نجاة وانتم
حجة الله على خلقه ووديعته في ارضه تفرعتم من زيتونة احمدية هو اصلها وانتم
فرعها فاقدم سعدت باسعد طائر فقد ذللت لك اعناق بني تميم وتركتهم

لبس للحرب لامتها (ق)
الغمرة الشدة (ق)
نبل كنانتك
قطن قطونا اقام (ق)
ظعن كمنع ظعنا وظعنا سار (ق)

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الشام فتتابعوا على ما تقدم من الاهل الفقهاء لورود كتابه يوم حضيضها وقد كانت
الشيخ سعد ونسكت [illegible] حل دونها بما اسماه [illegible] استعمل يوما
فلما قدم الحسين عليه السلام الكتب قال ما لك [illegible] يوم الخوف والخوف
وان ذلك يوم العطش فلما [illegible] المنا [illegible] الخروج الى الحسين
بلغه قتله قبل ان يسير فخرج من [illegible] عنه واما المنذر بن الجارود فانه
جاء بالكتاب والرسول الى عبيد الله بن زياد لانه خاف ان يكون الكتاب
دسيسا من عبيد الله وكانت بحرية بنت المنذر زوجة لعبيد الله فاخذ عبيد الله
الرسول فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعد اهل البصرة على الخلاف واثارة
الارجاف ثم بات تلك الليلة فلما اصبح استناب عليهم اخاه عثمان بن زياد واسرع
هو الى قصر الكوفة فلما قاربها نزل حتى امسى ثم دخلها ليلا فظن اهلها انه
الحسين عليه السلام فتباشروا بقدومه ودنوا منه فلما عرفوا انه ابن زياد تفرقوا
عنه فدخل قصر الامارة وبات فيه الى الغداة ثم خرج وصعد المنبر وخطبهم وتوعدهم
على معصية السلطان ووعد من صح على الطاعة بالاحسان فلما سمع مسلم بن عقيل
بذلك خاف من ان يشتهر امره فخرج من دار المختار وقصد دار هاني بن عروة
فاواه وكثر اختلاف الشيعة اليه وكان عبيد الله قد وضع العيون عليه فلما
علم انه في دار هاني بن عروة دعا محمد بن الاشعث واسماء بن خارجة وعمرو بن الحجاج

وقال

وقال ما يمنع هاني بن عروة من اتياننا فقالوا ما ندري وقد قيل انه يشتكي
فقال قد بلغني انه قد برئ وانه يجلس على باب داره ولو اعلم انه شاك لعدته
فالقوه ومروه ان لا يدع ما يجب عليه من حقنا فاني لا احب ان يفسد
عندي مثله من اشراف العرب فاتوه ووقفوا عليه عشية على بابه فقالوا له ما
يمنعك من لقاء الامير فانه قد ذكرك وقال لو اعلم انه شاك لعدته فقال
لهم الشكوى تمنعني فقالوا له انه قد بلغه انك تجلس كل عشية على باب دارك
وقد استبطاك والابطاء والجفاء لا يحتمله السلطان من مثلك لانك
سيد في قومك ونحن نقسم عليك الا ركبت معنا فدعا بثيابه فلبسها ثم
دعا ببغلة فركبها حتى اذا دنا من القصر كانت نفسه احست ببعض الذي
كان فقال لحسان بن اسماء بن خارجة يا ابن اخي اني والله لهذا الرجل لخائف
فما ترى فقال والله يا عم ما اتخوف عليك شيئا ولم تجعل على نفسك سبيلا ولم يكن
حسان يعلم في اي شيء بعث اليه عبيد الله فجاء هاني والقوم معه حتى دخلوا
جميعا على عبيد الله فلما رآه قال اتتك بخائن رجلاه ثم التفت
الى شريح القاضي وكان جالسا عنده واشار الى هاني وانشد بيت عمرو بن
معدي كرب الزبيدي: اريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
فقال له هاني وما ذاك ايها الامير فقال ايه يا هاني ما هذه الامور التي تربص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم دار الى كل بشر المؤمنين وعاتبه المسلمين حتى مسلم بن عقيل في دار
خالته داره وجنبت له السكاكين والرجال في الغدر حول ذلك فطنت ان ذلك
يخفى عليّ فقال فقتلع الله الحمرين فقال ابن زياد عليّ بمعقل هو مولاي
وكان معقل عينه على حبا تهم وقد عرف كثيرا من اسرارهم فجاء معقل حتى وقف بين
يديه فلما رآه هاني عرف انه كان عينا عليه فقال اصلح الله الامير والله ما بعثت
الى مسلم بن عقيل ولا دعوته ولكن جائني مستجيرا فاستحيت من رده ودخلني من
ذلك ذمام فضيفته فاما اذا قد علمت فخل سبيلي حتى ارجع اليه وامره بالخروج
من داري الى حيث شاء من الارض لاخرج بذلك من ذمامه وجواره فقال له ابن
زياد والله لا تفارقني ابدا حتى تأتيني به فقال والله لا اجيئك بضيفي
تقتله فقال والله لتأتيني به فقال لا والله لا اتيك به فلما كثر الكلام
بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي فقال اصلح الله الامير خلني واياه حتى
اكلمه فقام فخلى به ناحية وهما بحيث يراهما ابن زياد ويسمع كلامهما
اذا رفعا اصواتهما فقال له مسلم يا هاني انشدك الله ان تقتل
نفسك وان تدخل البلاء على عشيرتك فوالله اني لانفس بك عن
القتل ان هذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قاتليه ولا ضائريه فا
دفعه اليه فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة وانما تدفعه الى
السلطان فقال هاني والله ان عليّ في ذلك الخزي والعار انا ادفع جاري

وانا حي

وضيفي وهو رسول ابن رسول الله وانا صحيح الساعد كثير الاعوان والله لو لم اكن الا واحدا
ليس لي ناصر لم ادفعه حتى اموت دونه فاخذ يناشده وهو يقول والله لا ادفعه ابدا
اليه فسمع ابن زياد ذلك فقال ادنوه مني فادني منه فقال والله لتأتيني به او لا
ضربن عنقك فقال هاني اذن والله تكثر البارقة حول دارك فقال ابن زياد
وا لهفاه عليك البارقة تخوفني وهاني يظن ان عشيرته سيمنعونه ثم قال ادنوه
مني فادني منه فاستعرض وجهه بالقضيب فلم يزل يضرب انفه وجبينه وخده حتى
كسر انفه وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خده وجبينه على لحيته فانكسر القضيب
فضرب هاني يده الى قائم سيف شرطي فجاذبه ذلك الرجل فصاح ابن زياد خذوه فجروه
حتى القوه في بيت من بيوت الدار واغلقوا عليه بابه فقال اجعلوا عليه حرسا ففعل
ذلك به فقام اسماء بن خارجة الى عبيد الله بن زياد وقيل ان القائم حسان بن اسماء فقال ارسل
غدر سائر القوم ايها الامير امرتنا ان نجيئك بالرجل حتى اذا جئناك به هشمت و
وجهه وسيلت دماءه على لحيته وزعمت انك تقتله فغضب ابن زياد وقال
ها هنا ثم امر به فضرب حتى ترك واجلس في ناحية من القصر فقال انا لله وانا
اليه راجعون الى نفسي انعاك يا هاني فقال وبلغ عمرو بن الحجاج ان هانيا
قد قتل وكانت رويحة بنت عمرو هذا تحت هاني بن عروة فاقبل عمرو في
مذحج كافة حتى احاط بالقصر ونادى انا عمرو بن الحجاج وهذه فرسان

البارقة السيوف

اللهفاة المظلوم

[illegible]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مذحج قد جوها لم تخلع طاعة ولا فارقت جماعة وقد بلغهم ان هانيا
صاحبنا قد قتل فعلم عبيد الله بمجيئهم وكلامهم فامر شريحا القاضي ان يدخل
على هاني فيشاهده ويخبر قومه بسلامته ففعل ذلك واخبرهم فرضوا بقوله
وانصرفوا وبلغ الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج بمن بايعه لحرب عبيد الله بن زياد
فتحصن منه بقصر دار الامارة واقتتل اصحابه واصحاب مسلم وجعل اصحاب
عبيد الله الذين معه في القصر يشرفون منه ويحذرون اصحاب مسلم ويتوعدونهم
باجناد الشام فلم يزالوا كذلك حتى جاء الليل فجعل اصحاب مسلم يتفرقون
عنه ويقول بعضهم لبعض ما نصنع بتعجيل الفتنة وينبغي ان نقعد في منازلنا
وندع هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم فلم يبق معه سوى عشرة
انفس فدخل مسلم المسجد ليصلي المغرب فتفرق العشرة عنه فلما راى ذلك
خرج وحيدا في دروب الكوفة حتى وقف على باب امرأة يقال لها طوعة فطلب منها
ماء فسقته ثم استجارها فاجارته فعلم به ولدها فوشى الخبر بطريقة الى
عبيد الله بن زياد فاحضر محمد بن الاشعث وضم اليه جماعة وانفذه لاحضار مسلم
فلما بلغوا دار المرأة وسمع مسلم حوافر الخيل لبس درعه وركب فرسه
وجعل يحارب اصحاب عبيد الله حتى قتل منهم جماعة فنادى اليه محمد
بن الاشعث يا مسلم يقاتلهم وجعل يرتجز بابيات حمران بن مالك الخثعمي يوم القرن
اقسمت لا اقتل الا حرا وان رايت الموت

وان رايت الموت شيئا نكرا اكره ان اخدع او اغرا او اخلط
البارد سخنا مرا كل امرئ يوما ملاق شرا اضربكم ولا اخاف ضرا فنادى
اليه انك لا تكذب ولا تغر فلم يلتفت الى ذلك وتكاثروا عليه بعد
ان اثخن بالجراح فطعنه رجل من خلفه فخر الى الارض فاخذ اسيرا فلما
ادخل على عبيد الله بن زياد لم يسلم عليه فقال له الحرسي سلم على الامير فقال له
اسكت ويحك والله ما هو لي بامير فقال ابن زياد لا عليك سلمت ام لم تسلم فانك
مقتول فقال له مسلم ان قتلتني فلقد قتل من هو شر منك من هو خير مني وبعد فانك لا تدع
سوء القتلة وقبح المثلة ولؤم الغيلة لاحد اولى بها منك فقال ابن زياد
يا عاق يا شاق خرجت على امامك وشققت عصا المسلمين والقحت الفتنة فقال
مسلم كذبت يا ابن زياد انما شق عصا المسلمين معاوية وابنه يزيد واما
الفتنة فانما القحها انت وابوك زياد بن عبيد عبد بني علاج من ثقيف وانا ارجو
ان يرزقني الله الشهادة على يدي شر بريته فقال له ابن زياد منتك نفسك
امرا حال الله دونه وجعله لاهله فقال مسلم ومن اهله
يا ابن مرجانة فقال يزيد بن معاوية فقال مسلم الحمد لله رضينا بالله
حكما بيننا وبينكم فقال ابن زياد اتظن ان لك في الامر شيئا
فقال مسلم والله ما هو الظن ولكنه اليقين فقال ابن زياد اخبرني

[illegible]

الشق التفرق ومنه شق عصا المسلمين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا مسلم بانك اتيت الناس وامرهم جميع وكلمتهم واحدة لتشتت بينهم وتفرق كلمتهم
فقال مسلم ما لهذا اتيت ولكنكم اظهرتم المنكر ودفنتم المعروف وتامرتم على الناس
بغير رضى وحملتموهم على غير ما امركم الله به وعملتم باعمال كسرى وقيصر فاتيناهم لنامر
فيهم بالمعروف وننهى عن المنكر وندعوهم الى حكم الكتاب والسنة وكنا اهل ذلك
فجعل ابن زياد يشتمه ويشتم عليا والحسن والحسين عليهم السلام فقال له مسلم انت
وابوك احق بالشتيمة فاقض ما انت قاض يا عدو الله فامر ابن زياد بكير بن
حمران ان يصعد به الى اعلى القصر فيقتله فصعد به وهو يسبح الله
تعالى ويستغفره ويصلي على النبي وآله فضرب عنقه ونزل مذعورا فقال له ابن زياد
ما شانك فقال ايها الامير رايت ساعة قتلته رجلا اسود شنئ الوجه حذائي
عاضا على اصبعه او قال شفتيه ففزعت فزعا لم افزعه قط فقال ابن زياد
لعلك دهشت ثم امر بهاني بن عروة فاخرج ليقتل فجعل يقول وا مذحجاه
واين مني مذحج واعشيرتاه واين مني عشيرتي فقالوا له مد عنقك
فقال والله ما انا بها سخي وما كنت لاعينكم على نفسي فضربه غلام
لعبيد الله يقال له رشيد فقتله وفي قتل مسلم وهاني يقول عبد الله
ابن الزبير الاسدي اذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري
الى هاني بالسوق وابن عقيل الى بطل قد هشم السيف وجهه

وآخر يهوي من طمار قتيل اصابهما فرخ البغي فاصبحا احاديث
من يسري بكل سبيل فتى كان احيى من فتاة حيية واقطع من ذي
شفرتين صقيل ايركب اسماء الهماليج آمنا وقد طلبته مذحج
بذحول تطيف حواليه مراد وكلهم على رقبة من سائل ومسئول
فان انتم لم تثاروا باخيكم فكونوا بغايا ارضيت بقليل قال وكتب عبيد الله
ابن زياد بخبر مسلم وهاني الى يزيد بن معوية فاعاد الجواب اليه يشكره على فعاله
وسطوته ويعرفه ان قد بلغه توجه الحسين عليه السلام الى جهته ويامره عند
ذلك بالمؤاخذة والانتقام والحبس على الظنون واخذ بها وكان قد توجه
الحسين عليه السلام من مكة يوم الثلثا لثمان مضين من ذي الحجة وقيل يوم الاربعا
لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين قبل ان يعلم بقتل مسلم وخرج
بقتل مسلم رضوان الله عليه خرج من مكة في اليوم الذي قتل فيه
مسلم رضوان الله عليه رضي الله عنه لما عزم على الخروج الى العراق قام خطيبا
فقال الحمد لله وما شاء الله ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله خط
الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني الى
اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف وخير لي مصرع انا لاقيه
كاني باوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

فيملأن مني أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً لا محيص عن يوم خط بالقلم
رضا الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين لن
تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته هي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه وينجز بهم وعده من
كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإني راحل
مصبحاً إن شاء الله تعالى ثم سار حتى مر بالتنعيم فلقي هناك عيراً تحمل هدية
بعث بها بحير بن ريسان عامله الحميري على اليمن إلى يزيد بن معاوية فأخذ الهدية صلوات
الله عليه لأن حكم أمور المسلمين إليه وقال لأصحاب الجمال من أحب أن
ينطلق معنا إلى العراق وفيناه كراه وأحسنا صحبته ومن أحب أن يفارقنا
أعطيناه كراه بقدر ما قطع من الطريق فمضى معه قوم وامتنع آخرون ثم
سار حتى بلغ ذات عرق فلقي بشر بن غالب وارداً من العراق فسأله عن
أهلها فقال خلفت القلوب معك والسيوف مع بني أمية فقال صدق أخو بني أسد
إن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال ثم سار صلوات الله عليه
حتى نزل الثعلبية وقت الظهيرة فرقد ثم استيقظ فقال قد رأيت هاتفاً
يقول أنتم تسرعون والمنايا تسرع بكم إلى الجنة فقال له ابنه علي يا
أبه أفلسنا على الحق فقال بلى يا بني والذي إليه مرجع العباد فقال
يا أبه إذن لا نبالي بالموت فقال الحسين عليه السلام جزاك الله يا بني خير

يا بني خير ما جزى ولداً عن والده ثم بات صلوات الله عليه في الموضع فلما أصبح
إذا برجل من الكوفة يكنى أبا هرة الأزدي قد أتاه فسلم عليه ثم قال يا ابن رسول
الله ما الذي أخرجك عن حرم الله وحرم جدك محمد صلى الله عليه وآله فقال له
الحسين عليه السلام ويحك أبا هرة إن بني أمية أخذوا مالي فصبرت وشتموا
عرضي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله لتقتلني الفئة الباغية وليلبسنهم الله
ذلاً شاملاً وسيفاً قاطعاً وليسلطن الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا
أذل من قوم سبأ إذ ملكتهم امرأة فحكمت في أموالهم ودمائهم ثم سار
صلوات الله عليه وحدث جماعة من فزارة وبجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين
لما أقبلنا من مكة فكنا نساير الحسين عليه السلام حتى لحقناه فكان
إذا أراد النزول اعتزلناه فنزل ناحية فلما كان في بعض الأيام نزل
في مكان لم نجد بداً من أن ننازله فيه فبينما نحن نتغدى من طعام
لنا إذ أقبل رسول الحسين عليه السلام حتى سلم ثم قال يا زهير بن القين إن
أبا عبد الله الحسين عليه السلام بعثني إليك لتأتيه فطرح كل إنسان
ما في يده كأنما على رؤوسنا الطير فقالت له زوجته وهي ديلم بنت عمرو

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفصل [illegible]

سبحان الله ابعث اليك ابن رسول الله ثم لا تاتيه فلو اتيته فسمعت
من كلامه فنظر اليه زهير فما لبث ان جاء وقد اشرق وجهه فامر بفسطاطه
وثقله ومتاعه فحول الى الحسين عليه السلام وقال لامراته انت طالق فالحقي
باهلك فاني لا احب ان يصيبك بسببي الا خير وقد عزمت على صحبة الحسين عليه السلام
لافديه بروحي واقيه بنفسي ثم اعطاها مالها وسلمها الى بعض بني عمها
ليوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعته وقالت خار الله لك اسئلك
ان تذكرني في القيامة عند جد الحسين عليه السلام فقال لاصحابه من احب
ان يصحبني والا فهو آخر العهد بي ثم سار الحسين صلوات الله عليه
حتى بلغ زبالة فاتاه فيها خبر مسلم بن عقيل فعرف بذلك جماعة ممن تبعه
فتفرق عنه اهل الاطماع والارتياب وبقي معه اهله وخيار اصحابه
قال وارتج الموضع بالبكاء لقتل مسلم بن عقيل وسالت الدموع عليه كل
مسيل ثم ان الحسين عليه السلام سار قاصدا لما دعاه الله اليه فلقيه
الفرزدق فسلم عليه وقال يا ابن رسول الله كيف تركن الى اهل الكوفة وهم الذين
قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاستعبر الحسين عليه السلام

باكيا ثم قال رحم الله مسلما فلقد صار الى روح الله وريحانه وتحيته ورضوانه اما انه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا ثم انشا يقول

فان تكن الدنيا تعد نفيسة ... فان ثواب الله اعلى وانبل
وان تكن الابدان للموت انشئت ... فقتل امرء في الله بالسيف افضل
وان تكن الارزاق قسما مقدرا ... فقلة حرص المرء في السعي اجمل
وان تكن الاموال للترك جمعها ... فما بال متروك به المرء يبخل

قال وكتب الحسين عليه السلام كتابا الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وجماعة من الشيعة بالكوفة وبعث به مع قيس بن مسهر الصيداوي فلما قارب دخول الكوفة اعترضه الحصين بن نمير صاحب عبيد الله [illegible] الرجوع [illegible] الاضطراب [illegible]

عبيد الله بن زياد ليفتشه فاخرج الكتاب وخرقه فحمله الحصين الى ابن زياد فلما
مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وابنه
قال فلم خرقت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال وممن الكتاب والى من قال من الحسين
الى جماعة من اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب ابن زياد فقال والله لا تفارقني
حتى تخبرني باسماء هؤلاء القوم او تصعد المنبر فتلعن الحسين بن علي واباه واخاه والا
قطعتك اربا اربا فقال قيس اما القوم فلا اخبرك باسمائهم واما لعن الحسين
وابيه واخيه فافعل فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واكثر من الترحم
على علي وولده صلوات الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عتاة بني امية
عن آخرهم ثم قال ايها الناس انا رسول الحسين اليكم وقد خلفته بموضع كذا فاجيبوه
فاخبر ابن زياد بذلك فامر بالقائه من اعالي القصر فالقي من هناك فمات فبلغ
الحسين موته فاستعبر بالبكاء ثم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما واجمع
بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير وروي ان هذا الكتاب
كتبه الحسين من الحاجز وقيل غير ذلك قال وسار الحسين حتى صار على
مرحلتين من الكوفة فاذا بالحر بن يزيد في الف فارس فقال له الحسين النا
ام علينا فقال بل عليك يا ابا عبد الله فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم تردد القول بينهما حتى قال له الحسين فاذا كنتم على خلاف ما اتتني به كتبكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقد اتت بي على رسلكم فانتم ان ترجع الى الموضع الذي اتيت منه فمنعه الحر واصحابه
من ذلك وقال لا بل خذ يا ابن رسول الله طريقا لا تدخلك الكوفة ولا توصلك الى المدينة
لاعتذر انا الى ابن زياد بانك خالفتني الطريق فتياسر الحسين عليه السلام حتى وصل الى
عذيب الهجانات فورد كتاب عبيد الله بن زياد على الحر يلومه في امر الحسين عليه السلام ويأمره
بالتضييق عليه فعرض له الحر واصحابه ومنعوه من المسير فقال له الحسين عليه السلام الم تأمرنا بالعدول
عن الطريق فقال له الحر بلى ولكن كتاب الامير عبيد الله قد وصل يأمرني فيه بالتضييق
عليك وقد جعل علي عينا يطالبني بذلك قال فقام الحسين صلوات الله عليه خطيبا في
اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قد نزل من الامر ما قد ترون وان الدنيا
تغيرت وتنكرت وادبر معروفها واستمرت حذاء ولم يبق منها الا
صبابة كصبابة الاناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الى الحق
لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه محقا
فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما فقام زهير بن
القين فقال لقد سمعنا هداك الله يا ابن رسول الله مقالتك ولو كانت الدنيا
لنا باقية وكنا فيها مخلدين لآثرنا النهوض معك على الاقامة فيها ووثب هلال بن
نافع البجلي فقال والله ما كرهنا لقاء ربنا وانا على نياتنا وبصائرنا نوالي من
والاك ونعادي من عاداك قال وقام برير بن خضير فقال والله يا ابن رسول الله

العين اي الجاسوس ق

التنكر التغير من حال السرور الى حال تكرهه ق

الصبابة القليل من الماء والبقية من الاناء والذي في الصبابة ق

البرم السآمة والضجر ق

لقد

لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك وتقطع فيك اعضاؤنا ثم يكون جدك
شفيعنا يوم القيامة قال ثم ان الحسين عليه السلام ركب وسار كلما اراد المسير يمنعونه
تارة ويسايرونه اخرى حتى بلغ كربلا وكان ذلك في اليوم الثاني من المحرم فلما
وصلها قال ما اسم هذه الارض فقيل كربلا فقال انزلوا ها هنا محط ركابنا
ومسفك دمائنا فنزلوا جميعا ونزل الحر واصحابه ناحية وجلس الحسين عليه السلام يصلح
سيفه ويقول

يا دهر اف لك من خليل … كم لك بالاشراق والاصيل
من طالب وصاحب قتيل … والدهر لا يقنع بالبديل
وكل حي سالك سبيل … ما اقرب الوعد من الرحيل
وانما الامر الى الجليل

قال فسمعت زينب
بنت فاطمة عليهما السلام فقالت يا اخي هذا كلام من ايقن بالقتل فقال نعم يا
اختاه فقالت زينب واثكلاه ينعى الحسين الي نفسه قال وبكى النسوة ولطمن الخدود
وشققن الجيوب وجعلت ام كلثوم تنادي وامحمداه واعلياه وا
اماه وا اخاه وا حسيناه واضيعتاه بعدك يا ابا عبد الله قال فعزاها
الحسين وقال يا اختاه تعزي بعزاء الله فان سكان السماوات يفنون
واهل الارض كلهم يموتون وجميع البرية يهلكون ثم قال يا اختاه
يا ام كلثوم وانت يا زينب وانت يا فاطمة وانت يا رباب انظرن
اذا انا قتلت فلا تشققن علي جيبا ولا تخمشن علي وجها ولا تقلن هجرا

الثكل الموت والهلاك وفقدان الحبيب والولد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وروي من طريق أخرى أن زينب لما سمعت مضمون الأبيات وكانت في موضع منفرد عنه
مع النساء والبنات خرجت حاسرة تجر ثوبها حتى وقفت عليه وقالت وا ثكلاه
ليت الموت أعدمني الحياة اليوم ماتت أمي فاطمة وأبي علي وأخي الحسن يا خليفة الماضي
وثمال الباقي فنظر إليها الحسين عليه السلام فقال يا أخية لا يذهبن حلمك الشيطان فقالت بأبي وأمي
أتستقتل نفسي لك الفداء فردد غصته وترقرقت عيناه بالدموع ثم قال لو
ترك القطا ليلا لنام فقالت يا ويلتاه أفتغتصب نفسك اغتصابا فذلك
أقرح لقلبي وأشد على نفسي ثم أهوت إلى جيبها فشقته وخرت مغشية
عليها فقام عليه السلام فصب على وجهها الماء حتى أفاقت ثم عزاها وأمرها بالصبر
وذكرها المصيبة بموت أبيه وجده صلوات الله عليهم أجمعين
حال القتال وإنما يقرب من تلك الحال قال وندب عبيد الله بن زياد أصحابه إلى
قتال الحسين عليه السلام فاتبعوه واستخف قومه فأطاعوه واشترى من عمر بن سعد آخرته
بدنياه ودعاه إلى ولاية الحرب فلباه وخرج لقتال الحسين عليه السلام في أربعة آلاف فارس
وأتبعه ابن زياد بالعساكر حتى تكملت عنده إلى ست ليال خلون من المحرم
عشرين ألفا فضيق على الحسين حتى نال العطش منه ومن أصحابه فقام واتكأ على قائم سيفه
ونادى بأعلى صوته فقال أنشدكم الله هل تعرفونني قالوا نعم أنت ابن رسول الله
وسبطه قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جدي رسول الله قالوا اللهم نعم قال

أنشدكم

أنشدكم الله هل تعلمون أن أبي علي بن أبي طالب قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جدتي
خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة إسلاما قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون
أن سيد الشهداء حمزة عم أبي قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن جعفر الطيار في الجنة
عمي قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن هذا سيف رسول الله أنا متقلده قالوا
اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن عليا كان أولهم إسلاما وأعلمهم علما وأعظمهم حلما
وأنه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وأبي الذائد عن
الحوض يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يد أبي يوم القيامة
قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فلما خطب هذه
الخطبة وسمعت بناته وأخته زينب كلامه بكين وارتفعت أصواتهن
فوجه إليهن أخاه العباس وعليا ابنه وقال لهما أسكتاهن فلعمري ليكثرن بكاؤهن قال وورد
كتاب عبيد الله بن زياد على عمر بن سعد يحثه على تعجيل القتال ويحذره من التأخير
والإهمال فركبوا نحو الحسين وأقبل شمر بن ذي الجوشن فنادى أين بنو أختي
عبد الله وجعفر والعباس وعثمان فقال الحسين عليه السلام أجيبوه وإن كان فاسقا فإنه
بعض أخوالكم فقالوا له ما شأنك فقال يا بني أختي أنتم آمنون فلا تقتلوا
أنفسكم مع أخيكم الحسين والزموا طاعة أمير المؤمنين يزيد قال فناداه العباس بن علي
تبت يداك ولعن ما جئت به من أمانك يا عدو الله أتأمرنا أن نترك

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخانا رسيدنا الحسين بن فاطمة نعطه على طاعة الفاسق ولا دالقتال فخرج شمر الى العسكر مغضبا
قال ولما رأى الحسين ع حرص القوم على تعجيل القتال وقلة انتفاعهم بمواعظ الفعال والمقال قال لاخيه
العباس اذا استطعت ان تصرفهم عنا في هذا اليوم فافعل لعلنا نصلي لربنا في هذه الليلة فانه
يعلم اني احب الصلاة له وتلاوة كتابه قال فسألهم العباس ذلك فتوقف عمر بن سعد فقال
له عمرو بن الحجاج الزبيدي والله لو انهم من الترك والديلم وسألونا مثل ذلك لاجبناهم
فكيف وهم آل محمد فاجابوهم الى ذلك قال وجلس الحسين فرقد ثم استيقظ وقال يا اختاه
رأيت الساعة جدي محمدا وابي عليا وامي فاطمة واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رائح
الينا عن قريب وفي بعض الروايات غدا قال فلطمت زينب وجهها وصاحت فقال
لها الحسين مهلا لا تشمتي القوم بنا ثم جاء الليل فجمع الحسين اصحابه فحمد الله
ثم اقبل عليهم فقال اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اصلح منكم ولا اهل بيت ابر ولا افضل
من اهل بيتي فجزاكم الله جميعا عني خيرا وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وليأخذ كل رجل
منكم بيد رجل من اهل بيتي وتفرقوا في سواد هذا الليل وذروني وهؤلاء القوم
فانهم لا يريدون غيري فقال له اخوته وابناؤه وابناء عبد الله بن جعفر ولم نفعل
ذلك لنبقى بعدك لا ارانا الله ذلك ابدا بدأهم بهذا القول العباس بن علي
ثم تابعوه ثم نظر الى بني عقيل فقال حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم اذهبوا فقد
اذنت لكم فروي من طريق اخرى قال فنهض اليه اخوته وجميع اهل بيته وقالوا

يا ابن رسول الله فما يقول الناس لنا وماذا نقول لهم نقول انا تركنا شيخنا وكبيرنا وابن بنت
نبينا لم نرم معه بسهم ولم نطعن برمح ولم نضرب بسيف لا والله يا ابن رسول الله لا
نفارقك ابدا ولكنا نقيك بانفسنا حتى نقتل بين يديك ونرد موردك فقبح
الله العيش بعدك ثم قام مسلم بن عوسجة وقال نحن نخليك هكذا وننصرف وقد احاط
بك هذا العدو لا والله لا يراني الله ابدا وانا افعل ذلك حتى اكسر في صدورهم رمحي و
اضاربهم بسيفي ما ثبت قائمه بيدي ولو لم يكن لي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة
ولم افارقك او اموت معك قال وقام سعيد بن عبد الله الحنفي فقال لا والله يا ابن رسول
الله لا نخليك ابدا حتى يعلم الله انا قد حفظنا فيك وصية رسوله محمد صلى الله عليه وآله ولو
علمت اني اقتل فيك ثم احيا ثم احرق حيا ثم اذرى يفعل ذلك بي سبعين مرة
ما فارقتك حتى القى حمامي من دونك وكيف لا افعل ذلك وانما هي قتلة ثم انال
الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا ثم قام زهير بن القين وقال والله يا ابن رسول
الله لوددت اني قتلت ثم نشرت الف مرة وان الله تعالى يدفع بذلك القتل
عنك وعن هؤلاء الفتية من اخوتك وولدك واهل بيتك قال وتكلم
جماعة اصحابه بنحو ذلك وقالوا انفسنا لك الفداء نقيك بايدينا
ووجوهنا فاذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا لربنا وقضينا
ما علينا وقيل لمحمد بن بشير الحضرمي قد اسر ابنك بثغر الري فقال

تقبيح حركة ...

الفوز العظيم

اكرام الموت

الفوز في دار الحرب في موضع المخافة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عند الله احتسبه ونفسي ما كنت احب ان يؤسر وان ابقى بعده فسمع الحسين قوله فقال
فقال اكلتني السباع حيا ان فارقتك
رحمك الله انت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك فاعط ابنك هذه الاثواب البرود يستعين بها في
فداء اخيه فاعطاه خمسة اثواب قيمتها الف دينار وبات الحسين واصحابه تلك
الليلة ولهم دوي كدوي النحل ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد فعبر اليهم في تلك
الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان وثلاثون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين بفسطاط
فضرب وامر بجفنة فيها مسك كثير وجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي فروي
ان برير بن خضير الهمداني وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري وقفا على باب الفسطاط
ليطليا بعده فجعل برير يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن يا برير اتضحك
ما هذه ساعة باطل فقال برير لقد علم قومي انني ما احببت الباطل كهلا ولا شابا
وانما افعل ذلك استبشارا بما نصير اليه فوالله ما هو الا ان نلقى هؤلاء القوم باسيافنا
نعالجهم بها ساعة ثم نعانق الحور العين قال وركب اصحاب عمر بن سعد
فبعث الحسين برير بن خضير فوعظهم فلم يستمعوا وذكرهم فلم ينتفعوا فركب
الحسين ناقته وقيل فرسه فاستنصتهم فانصتوا فحمد الله واثنى عليه وذكره
بما هو اهله وصلى على محمد وعلى الملائكة والانبياء والرسل وابلغ في المقال ثم
قال تبا لكم ايتها الجماعة وترحا حين استصرختمونا والهين فاصرختناكم موجفين
سللتم علينا سيفا لنا في ايمانكم وحششتم علينا نارا اقتدحناها على عدونا و

وعدوكم فاصبحتم البا على اوليائكم ويدا عليهم لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم
فيهم فهلا لكم الويلات تركتمونا والسيف مشيم والجاش طامن والرأي لما
يستحصف ولكن اسرعتم اليها كطيرة الدبا وتداعيتم اليها كتهافت
الفراش فسحقا لكم يا عبيد الامة وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب
ومحرفي الكلم وعصبة الآثام ونفثة الشيطان ومطفئي السنن اهؤلاء
تعضدون وعنا تتخاذلون اجل والله غدر فيكم قديم وشجت عليه
اصولكم وتأزرت عليه فروعكم فكنتم اخبث ثمر شجى للناظر و
اكلة للغاصب الا وان الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة
والذلة وهيهات منا الذلة يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون وحجور طابت و
طهرت وانوف حمية ونفوس ابية من ان نؤثر طاعة
اللئام على مصارع الكرام الا واني زاحف بهذه الاسرة مع
قلة العدد وخذلة الناصر ثم وصل كلامه بابيات فروة
بن مسيك المرادي

فان نهزم فهزامون قدما … وان نغلب فغير مغلبينا
وما ان طبنا جبن ولكن … منايانا ودولة آخرينا
اذا ما الموت رفع عن اناس … كلاكله اناخ بآخرينا
فافنى ذلكم سروات قومي … كما افنى القرون الاولينا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلو خلا الملوك اذ خلونا ... ولو بقي الكرام اذ بقينا ... فقل للشامتين بنا افيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا ... ثم تم والله لا تلبثون بعدها الا كريث ما يركب
الفرس حتى قد ركبكم دور الرحى وتقلق بكم قلق المحور عهد عهده الى ابي
عن جد فاجمعوا امركم وشركائكم لا يكبى امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم
سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسومهم كاسين مصبرة
انهم كذبونا وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ثم نزل صلوات الله عليه ودعا بفرس رسول الله صلى الله عليه وآله الملجم
فركبه وعبّى اصحابه بالقتال فروى عن الباقر عليه السلام انهم كانوا خمسة
وثلاثين فارسا وماية راجل وروى غير ذلك قال فتقدم عمر بن
سعد فرمى نحو عسكر الحسين عليه السلام بسهم وقال اشهدوا لي عند الامير اني
اول من رمى واقبلت السهام من القوم كانها القطر فقال عليه السلام لاصحابه
قوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فان هذه السهام رسل القوم اليكم وقتل
ساعتئذ من النهار رجلة وجرحة حتى قتل من اصحاب الحسين عليه السلام جماعة قال فعندها حمل الحسين
يده على لحيته وجعل يقول اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد

غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر
دونه واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم اما والله لا
اجيبهم الى شيء مما يريدون حتى القى الله عز وجل وانا مخضب بدمي فروى عن مولانا
الصادق عليه السلام انه قال سمعت ابي يقول لما التقى الحيان وعمر سعد لعنه الله وقامت الحرب
انزل الله البصيرة على ابي عبد الله عليه السلام فابصر ثم خير بين النصر على اعدائه وبين لقاء
الله تعالى فاختار لقاء الله تعالى ثم صاح عليه السلام اما من مغيث يغيثنا لوجه الله اما من ذاب
يذب عن حرم رسول الله قال فاذا الحر بن يزيد قد اقبل الى عمر بن سعد فقال اما قاتل
انت عن هذا الرجل فقال اي والله قتالا ايسر لك فيه من اقطار الرؤس وتقطع الايدي
قال فمضى الحر موقف فوقف من اصحابه واخذ مثل الاسد فحمل فقال له المهاجر
اوس والله ان امرك لمريب ولقد رايتك منذ اشجع اهل الكوفة فما عدا بك
فما هذا الذي ارى منك فقال والله اني اخير نفسي بين الجنة والنار فوالله
لا اختار شيئا على الجنة ولو قطعت او حرقت ثم ضرب فرسه فاصلا الى الحسين عليه السلام وهو
يقول اللهم اليك انبنا فتب علينا فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد بنت
نبيك وقال للحسين عليه السلام جعلت فداك انا صاحب الذي حبسك عن الرجوع وجمع بك وبالخيل
ظننت ان القوم منعوك ما ارى وانا تائب الى الله تعالى فهل ترى لي من توبة فقال
له الحسين عليه السلام نعم يتب الله عليك فانزل فقال انا لك فارسا خير مني راجلا والى النزول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٢ وقد رجح صاحب الكتاب انما اراد اول قتيل الان لان جماعة قتلوا قبله كما ورد [illegible]

... ثم خرج علينا ... اني اشكو ... فيا بني عليك العهد الوفي ثم
... حتى قتل جماعة من شياطين الطغاة ثم استشهد
فحمل الحسين ... فجعل يشم التراب ... ويقول ... الاخوة قال
وخرج برير بن خضير وكان زاهدا عابدا فخرج اليه يزيد بن معقل واتفقا على المباهلة الى الله في ان يقتل
المحق منهما المبطل وتلاقيا فقتله برير ولم يزل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه وخرج وهب بن جناب
الكلبي فاحسن في الجلاد وبالغ في الجهاد وكان معه امراته ووالدته فرجع اليهما فقال يا امه
ارضيت ام لا فقالت الام ما رضيت حتى تقتل بين يدي الحسين وقالت امراته بالله لا تفجعني بنفسك فقالت
اليه امه يا بني اعزب عن قولها وارجع فقاتل بين يدي ابن بنت نبيك تنل شفاعة جده
يوم القيامة فرجع فلم يزل يقاتل حتى قطعت يداه واخذت امراته عمودا واقبلت نحوه
وهي تقول فداك ابي وامي قاتل دون الطيبين حرم رسول الله فاقبل كي يردها الى النساء فاخذت
بجانب ثوبه وقالت لن اعود دون ان اموت معك فقال الحسين جزيتم من اهل بيت خيرا
ارجعي الى النساء رحمك الله فانصرفت اليهن ولم يزل الكلبي يقاتل حتى قتل رضوان الله
عليه ثم خرج مسلم بن عوسجة فبالغ في قتال الاعداء وصبر على اهوال البلاء حتى سقط
الى الارض وبه رمق فمشى اليه الحسين ومعه حبيب بن مظاهر فقال الحسين رحمك الله
يا مسلم فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ودنا منه حبيب فقال
عز علي مصرعك يا مسلم ابشر بالجنة فقال له قولا ضعيفا بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا اني اعلم اني في الاثر لاحببت ان توصي الي

[illegible]

بكل ما اهمك فقال مسلم اني اوصيك بهذا واشار الى الحسين فقاتل دونه حتى تموت
فقال له حبيب لانعمنك عينا ثم مات رضوان الله عليه فخرج عمرو بن قرظة الانصاري
فاستاذن الحسين فاذن له فقاتل قتال المشتاقين الى الجزاء وبالغ في خدمة سلطان
السماء حتى قتل جمعا كثيرا من حزب ابن زياد وجمع بين سداد وجهاد وكان لا ياتي الى الحسين سهم
الا اتقاه بيده ولا سيف الا تلقاه بمهجته فلم يكن يصل الى الحسين سوء
حتى اثخن بالجراح فالتفت الى الحسين وقال يا ابن رسول الله اوفيت قال نعم
انت امامي في الجنة فاقرأ رسول الله عني السلام واعلمه اني في الاثر فقاتل حتى
قتل رضوان الله عليه ثم برز جون مولى ابي ذر وكان عبدا اسود فقال له
الحسين انت في اذن مني فانما تبعتنا طلبا للعافية فلا تبتل بطريقنا
فقال يا ابن رسول الله انا في الرخاء الحس قصاعكم وفي الشدة اخذلكم والله
ان ريحي لمنتن وان حسبي للئيم ولوني لاسود فتنفس علي بالجنة
فيطيب ريحي ويشرف حسبي ويبيض وجهي لا والله لا افارقكم حتى يختلط
هذا الدم الاسود مع دمائكم ثم قاتل حتى قتل رضوان الله عليه قال ثم برز
عمرو بن خالد الصيداوي فقال للحسين يا ابا عبد الله جعلت فداك
قد هممت ان الحق باصحابك وكرهت ان اتخلف فاراك وحيدا
من اهلك قتيلا فقال له الحسين تقدم فانا لاحقون بك عن ساعة فتقدم فقاتل

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى قتل رضوان الله عليه قال وجاء حنظلة بن سعد الشبامي فوقف بين يدي الحسين يقيه السهام
والرماح والسيوف بوجهه ونحره واخذ ينادي يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني
اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم يا قوم لا تقتلوا
حسينا فيسحتكم الله بعذاب وقد خاب من افترى ثم التفت الى الحسين فقال له افلا
نروح الى ربنا ونلحق باخواننا فقال بلى رح الى ما هو خير لك من الدنيا وما فيها
والى ملك لا يبلى فتقدم فقاتل قتال الابطال وصبر على احتمال الاهوال حتى قتل
رضوان الله عليه قال وحضرت صلاة الظهر فامر الحسين زهير بن القين وسعيد بن عبد الله
الحنفي ان يتقدما امامه بنصف من تخلف معه ثم صلى بهم صلاة الخوف فوصل
الى الحسين سهم فتقدم سعيد بن عبد الله الحنفي ووقف يقيه بنفسه ما زال ولا
تخطى حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعن عاد وثمود اللهم ابلغ
نبيك عني السلام وابلغه ما لقيت من الم الجراح فاني اردت ثوابك في نصرة
ذرية نبيك ثم قضى نحبه رضوان الله عليه فوجد به ثلثة عشر سهما سوى ما
به من ضرب السيوف وطعن الرماح قال وتقدم سويد بن عمرو بن ابي المطاع وكان
شريفا كثير الصلاة فقاتل قتال الاسد الباسل وبالغ في الصبر على الخطب النازل
حتى سقط بين القتلى وقد اثخن بالجراح فلم يزل كذلك وليس به حراك حتى سمعهم يقولون

قتل الحسين فتحامل واخرج من خفه سكينا وجعل يقاتلهم بها حتى قتل رضوان الله عليه قال وجعل
اصحاب الحسين يسارعون الى القتل بين يديه وكانوا كما قيل   قوم اذا نودوا لدفع ملمة
والخيل بين مدعس ومكردس   لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا   يتهافتون الى
ذهاب الانفس فلما لم يبق معه سوى اهل بيته خرج علي بن الحسين وكان من اصبح
الناس وجها واحسنهم خلقا فاستاذن اباه في القتال فاذن له ثم نظر اليه نظر آيس
منه وارخى عينه وبكى ثم قال اللهم اشهد فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا
وخلقا ومنطقا برسولك فتقدم نحو القوم فقاتل قتالا شديدا
وقتل جمعا كثيرا ثم رجع الى ابيه وقال يا ابه العطش قد قتلني وثقل الحديد قد اجهدني
فهل الى شربة من ماء سبيل فبكى الحسين وقال واغوثاه يا بني قاتل قليلا فما اسرع
ما تلقى جدك محمدا فيسقيك بكاسه الاوفى فرجع الى موقف النزال وقاتل اعظم
القتال فرماه منقذ بن مرة العبدي بسهم فصرعه فنادى يا ابتاه عليك السلام هذا
جدي يقرئك السلام ويقول لك عجل القدوم علينا ثم شهق شهقة فمات فجاء
الحسين حتى وقف عليه ووضع خده على خده وقال قتل الله قوما قتلوك ما اجراهم على الله وعلى انتهاك
حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا قال وخرجت زينب بنت علي تنادي يا حبيباه
ويا ابن اخاه وجاءت فاكبت عليه فجاء الحسين فاخذها وردها الى النساء
ثم جعل اهل بيته صلوات الله عليه وعليهم يخرج منهم الرجل بعد الرجل حتى قتل القوم منهم

التهافت التساقط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جماعة فصاح اميرهم في تلك الساعة صبرا يا بني عمومتي صبرا يا اهل بيتي لا رأيتم هوانا بعد
اليوم ابدا قال فخرج غلام كأن وجهه شقة قمر فجعل يقاتل فضربه ابن فضيل الازدي على رأسه ففلقه
فوقع الغلام لوجهه فصاح يا عماه فجلى الحسين كما يجلي الصقر ثم شد شدة ليث اغضب
فضرب ابن فضيل بالسيف فاتقاها بالساعد فاطنها من لدن المرفق فصاح صيحة سمعه
اهل العسكر وحمل اهل الكوفة ليستنقذوه فوطأته الخيل حتى هلك قال وانجلت الغبرة
فرأيت الحسين قائما على راس الغلام وهو يفحص برجله والحسين يقول بعدا لقوم قتلوك
ومن خصمهم يوم القيامة فيك جدك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك
او يجيبك فلا ينفعك صوت والله كثر واتره وقل ناصره ثم حمله على
صدره حتى القاه بين القتلى من اهل بيته قال ولما رأى الحسين مصارع فتيانه و
احبته عزم على لقاء القوم بمهجته ونادى هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله
هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله باغاثتنا هل من معين يرجو
ما عند الله في اعانتنا فارتفعت اصوات النساء بالعويل فتقدم الى باب الخيمة
وقال لزينب ناوليني ولدي الصغير حتى اودعه فاخذه واومى اليه ليقبله
فرماه حرملة بن الكاهل الاسدي بسهم فوقع في نحره فذبحه فقال لزينب خذيه ثم تلقى
الدم بكفيه فلما امتلأتا رمى بالدم نحو السماء ثم قال هون علي ما نزل بي انه
بعين الله قال الباقر عليه السلام فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض قال واشتد

العطش

العطش بالحسين فركب المسناة يريد الفرات والعباس اخوه بين يديه فاعترضته خيل ابن سعد
فرمى رجل من بني دارم الحسين بسهم فاثبته في حنكه الشريف فانتزع السهم وبسط يديه تحت حنكه
حتى امتلأت راحتاه من الدم ثم رمى به وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت
نبيك ثم اقتطعوا العباس عنه واحاطوا به من كل جانب حتى قتلوه قدس الله روحه
فبكى الحسين لقتله بكاء شديدا وفي ذلك يقول الشاعر احق الناس ان يبكى عليه فتى
ابكى الحسين بكربلا اخوه وابن والده علي ابو الفضل المضرج بالدماء ومن واساه
لا يثنيه شيء وجادله على عطش بماء قال ثم ان الحسين دعا الناس الى البراز فلم يزل
يقتل كل من برز اليه حتى قتل مقتلة عظيمة وهو في ذلك يقول القتل اولى من ركوب
العار والعار اولى من دخول النار قال بعض الرواة فوالله ما رأيت مكثورا
قط قد قتل ولده واهل بيته واصحابه اربط جأشا منه وان كانت الرجال لتشد عليه
فيشد عليها بسيفه فتنكشف عنه انكشاف المعزى اذا شد فيها الذئب ولقد
كان يحمل فيهم وقد تكملوا ثلاثين الفا فيهزمون بين يديه كأنهم الجراد المنتشر ثم
يرجع الى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ولم يزل عليه السلام
يقاتلهم حتى حالوا بينه وبين رحله فصاح ويلكم يا شيعة آل ابي سفيان
ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرارا في دنياكم هذه وارجعوا
الى احسابكم ان كنتم عربا كما تزعمون قال فناداه شمر لعنه الله ما تقول يا ابن فاطمة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال اقول لكم انكم تقاتلوني وانا اقاتلكم والنساء ليس عليهن جناح فامنعوا عتاتكم وجهالكم وطغاتكم
من التعرض لحرمي ما دمت حيا فقال الشمر لعنه الله لك ذلك يابن فاطمة فقصدوه بالحرب
فجعل يحمل عليهم ويحملون عليه وهو في ذلك يطلب شربة من ماء فلا يجد حتى اصابه اثنان وسبعون
جراحة فوقف يستريح ساعة وقد ضعف عن القتال فبينا هو واقف اذ اتاه حجر فوقع
على جبهته فاخذ الثوب ليمسح عن جبهته فاتاه سهم مسموم له ثلاث شعب فوقع
على قلبه فقال عليه السلام بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم رفع راسه الى
السماء وقال الهي تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجه الارض ابن نبي غيره ثم اخذ
السهم فاخرجه من وراء ظهره فانبعث الدم كانه ميزاب فضعف فوقف فكلما
اتاه رجل انصرف عنه كراهية ان يلقى الله بدمه حتى جاءه رجل من كندة يقال له مالك
بن النسر فشتم الحسين عليه السلام وضربه على راسه الشريف بالسيف فقطع البرنس ووصل
السيف الى راسه فامتلأ البرنس دما فاستدعى الحسين بخرقة فشد بها راسه
واستدعى بقلنسوة فلبسها واعتم عليها فلبثوا هنيئة ثم عادوا عليه واحاطوا به
فخرج عبد الله بن الحسن عليه السلام وهو غلام لم يراهق من عند النساء يشتد حتى وقف
الى جنب الحسين فلحقته زينب بنت علي عليه السلام لتحبسه فابى وامتنع امتناعا
شديدا وقال والله لا افارق عمي فاهوى بحر بن كعب وقيل حرملة بن كاهل الى الحسين بالسيف
فقال له الغلام ويلك يا ابن الخبيثة اتقتل عمي فضربه بالسيف فاتقاها الغلام بيده فاطنها

الى الجلد فاذا هي معلقة فنادى الغلام يا اماه فاخذه الحسين فضمه اليه وقال له يا ابن اخي اصبر
على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير فان الله يلحقك بآبائك الصالحين قال فرماه حرملة
بن كاهل بسهم فذبحه وهو في حجر عمه الحسين ثم ان الشمر بن ذي الجوشن لعنه الله حمل على فسطاط
الحسين عليه السلام فطعنه بالرمح ثم نادى علي بالنار احرقه على من فيه فقال له الحسين يا ابن ذي الجوشن
انت الداعي بالنار لتحرق على اهلي احرقك الله بالنار وجاء شبث فوبخه فاستحيا وانصرف
قال الحسين ابغوني ثوبا لا يرغب فيه احد اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد
فاتي بتبان فقال لا ذاك لباس من ضربت عليه الذلة فاخذ ثوبا خلقا فخرقه وجعله
تحت ثيابه فلما قتل جردوه منه ثم استدعى الحسين بسراويل من حبرة ففزرها
ولبسها وانما فزرها لئلا يسلبها فلما قتل سلبها بحر بن كعب وترك الحسين مجردا
فكانت يدا بحر بعد ذلك تيبسان في الصيف حتى كانهما عودان وتترطبان في الشتاء فتنضحان دما
وقيحا الى ان اهلكه الله تعالى قال ولما اثخن الحسين بالجراح وبقي كالقنفذ
طعنه صالح بن وهب المزني على خاصرته طعنة فسقط الحسين عن فرسه
الى الارض على خده الايمن ثم قام الحسين قال وخرجت زينب من باب
الفسطاط وهي تنادي وا اخاه وا سيداه ليت السماء اطبقت على
الارض وليت الجبال تدكدكت على السهل قال وصاح الشمر لعنه الله
باصحابه ما تنتظرون بالرجل قال فحملوا عليه من كل جانب فضربه زرعة بن شريك

التبان كرمان سراويل صغير يستر العورة

فزر الثوب وتفزر وانفزر ... حزبه على ...

كانهما عودان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على كتفه الايسر وضرب الحصين ... ضربه اخرى على عاتقه المقدس بالسيف ضربة كبا عليه السلام
بها لوجهه فكان قد اعيا وجعل ينوء ويكبو فطعنه سنان بن انس النخعي في ترقوته
ثم انتزع الرمح فطعنه في بواني صدره ثم رماه سنان ايضا بسهم فوقع السهم في نحره
فسقط عليه السلام وجلس قاعدا فنزع السهم من نحره وقرن كفيه جميعا فكلما امتلأتا من دمائه
خضب بهما رأسه ولحيته وهو يقول هكذا القى الله مخضبا بدمي مغصوبا علي حقي فقال عمر بن سعد
لرجل عن يمينه انزل ويحك الى الحسين فارحه قال فبدر اليه خولي بن يزيد الاصبحي ليحتز
رأسه فارعد فنزل اليه سنان بن انس النخعي فضربه بالسيف في حلقه الشريف وهو يقول والله اني
لاحتز راسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا واما ثم احتز رأسه
المقدس المعظم صلى الله عليه وآله وسلم وكرم وفي ذلك يقول الشاعر فاي رزية
عدلت حسينا غداة تبيره كفا سنان ويروى ان سنانا هذا اخذه
المختار فقطع انامله انملة انملة ثم قطع يديه ورجليه واغلى له قدرا فيها زيت ورماه
فيها وهو يضطرب قال وارتفعت في السماء في ذلك الوقت غبرة شديدة سوداء مظلمة
فيها ريح حمراء لا يرى فيها عين ولا اثر حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم
فلبثوا كذلك ساعة ثم انجلت عنهم وروى هلال بن نافع قال اني لواقف مع
اصحاب عمر بن سعد اذ صرخ صارخ ابشر ايها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين فخرجت
بين الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه فوالله ما رأيت قتيلا مضمخا بدمه

وروى ابو طاهر محمد بن الحسن البرسي في كتاب معالم الدين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يا رب هذا الحسين صفيك وابن بنت نبيك قال فاقام الله ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا

التقي النقي . بالطيب ...

احسن منه ولا انور وجها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيبته عن الفكرة في قتله فا
ستسقى في تلك الحال ماء فسمعت رجلا يقول والله لا تذوق الماء حتى ترد الحامية فتشرب من حميمها
فسمعته يقول يا ويلك انا لا ارد الحامية ولا اشرب من حميمها
بل ارد على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله واسكن معه في داره في مقعد صدق عند
مليك مقتدر واشرب من ماء غير آسن واشكو اليه ما ارتكبتم مني وفعلتم بي
قال فغضبوا بأجمعهم حتى كأن الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرحمة شيئا فاحتزوا رأسه وانه ليكلمهم
فتعجبت من قلة رحمتهم وقلت والله لا اجامعكم على امر ابدا قال ثم اقبلوا على سلب الحسين
فاخذ قميصه اسحاق بن حوية الحضرمي فلبسه فصار ابرص وامتعط شعره وروي انه وجد
في قميصه مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة وضربة وقال الصادق ع وجد بالحسين
ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة واخذ سراويله بحر بن كعب التيمي وروي انه صار
زمنا مقعدا من رجليه واخذ عمامته اخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي وقيل جابر بن يزيد
الاودي فاعتم بها فصار معتوها واخذ نعليه الاسود بن خالد واخذ خاتمه بجدل بن
سليم الكلبي وقطع اصبعه مع الخاتم وهذا اخذه المختار فقطع يديه ورجليه وتركه
يتشحط في دمه حتى هلك واخذ قطيفة له كانت من خز قيس بن الاشعث
واخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتل عمر وهبها المختار لابي عمرة قاتله واخذ سيفه
جميع بن الخلق الاودي وقيل رجل من بني تميم يقال له الاسود بن حنظلة وفي رواية
ابن ابي سعد انه اخذ سيفه الفلافس النهشلي وزاد محمد بن زكريا انه وقع بعد ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى بنت حبيب بن بديل وهذا السيف المهند ليس بآلة القضاء فان ذلك نمط خير ان تعقل
مع امثالهم من ذخاير النبوة والامامة وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصورة ما حكيناه
قال ثم جاءت جارية من ناحية خيم الحسين فقال لها رجل يا امة الله ان سيدك قتل فقالت الجارية
فاسرعت الى سيدتي وانا اصيح فقمن في وجهي وصحن قال وتسابق القوم على نهب بيوت
آل الرسول وقرة عين الزهراء البتول حتى جعلوا ينتزعون ملحفة المرأة عن ظهرها وخرج بنات
رسول الله صلعم وحريمه يتساعدن على البكاء ويندبن لفراق الحماة والاحباء وروى
حميد بن مسلم قال رايت امراة من بكر بن وائل كانت مع زوجها في اصحاب عمر بن سعد فلما رأت
القوم قد اقتحموا على نساء الحسين وفسطاطهن وهم يسلبونهن اخذت سيفا واقبلت
نحو الفسطاط وقالت يا آل بكر بن وائل اتسلب بنات رسول الله صلعم لا حكم الا لله يا لثارات
رسول الله فاخذها زوجها وردها الى رحله قال ثم اخرجوا النساء من الخيمة واشعلوا
فيها النار فخرجن حواسر مسلبات باكيات يمشين سبايا في اسر الذلة وقلن بحق الله
الا ما مررتم بنا على مصرع الحسين فلما نظر النسوة الى القتلى صحن وضربن وجوههن
قال فوالله لا انسى زينب بنت علي وهي تندب الحسين وتنادي بصوت حزين وقلب
كئيب يا محمداه صلى عليك مليك السماء هذا حسين مرمل بالدماء مقطع الاعضاء
وبناتك سبايا الى الله المشتكى والى محمد المصطفى والى علي المرتضى والى حمزة سيد الشهداء يا
محمداه هذا حسين بالعراء تسفي عليه الصبا قتيل اولاد البغايا يا حزناه يا كرباه اليوم

مات

مات جدي رسول الله يا اصحاب محمداه هؤلاء ذرية المصطفى يساقون سوق السبايا وفي بعض
الروايات يا محمداه بناتك سبايا وذريتك مقتلة تسفي عليهم ريح الصبا وهذا حسين محزوز الرأس
من القفا مسلوب العمامة والرداء بابي من عسكره في يوم الاثنين نهبا بابي من فسطاطه
مقطع العرى بابي من لا غائب فيرتجى ولا جريح فيداوى بابي من نفسي له الفداء بابي المهموم
حتى قضى بابي العطشان حتى مضى بابي من شيبته تقطر بالدماء بابي من جده رسول اله السماء بابي
من هو سبط نبي الهدى بابي خديجة الكبرى بابي علي المرتضى بابي فاطمة سيدة النساء بابي من ردت
عليه الشمس حتى صلى قال فابكت والله كل عدو وصديق ثم ان سكينة اعتنقت جسد ابيها الحسين
فاجتمع عدة من الاعراب حتى جروها عنه قال ثم نادى عمر بن سعد في اصحابه من ينتدب للحسين
فيوطئ الخيل ظهره فانتدب منهم عشرة وهم اسحق بن حوية الذي سلب الحسين قميصه
واخنس بن مرثد وحكيم بن الطفيل السنبسي وعمرو بن صبيح الصيداوي ورجاء بن منقذ
العبدي وسالم بن خيثمة الجعفي وصالح بن وهب الجعفي وواحظ بن ناعم وهاني بن ثبيت الحضرمي
واسيد بن مالك فداسوا الحسين بحوافر خيلهم حتى رضوا ظهره وصدره قال وجاء هؤلاء
العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقال اسيد بن مالك احد العشرة نحن رضضنا الصدر بعد الظهر
بكل يعبوب شديد الاسر فقال ابن زياد من انتم قالوا نحن الذين وطئنا بخيولنا ظهر الحسين
حتى طحنا حناجر صدره قال فامر لهم بجائزة يسيرة قال ابو عمر الزاهد فنظرنا في هؤلاء
العشرة فوجدناهم جميعا اولاد زنا وهؤلاء اخذهم المختار فشد ايديهم وارجلهم بسكك الحديد

بأبي محمد المصطفى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وأوطأ الخيل صدره ثم حتى هلكوا وركب ابن رياح قال لقيت رجلاً مكفوفاً قد شهد قتل الحسين
فسألت عن ذهاب بصره فقال كنت شهدت قتله عاشر عشرة غير أني لم أضرب ولم أرم فلما
قتل رجعت إلى منزلي وصليت العشاء الآخرة ونمت فأتاني آت في منامي فقال أجب رسول الله
صلى الله عليه وآله فقلت ما لي وله فأخذ بتلبيبي وجرني إليه فإذا النبي صلى الله عليه وآله جالس في صحراء حاسر عن ذراعيه
آخذ بحربة وملك قائم بين يديه وفي يده سيف من نار يقتل أصحابي التسعة فكلما ضرب ضربة
التهبت أنفسهم نارا فدنوت منه وجثوت بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي
ومكث طويلا ثم رفع رأسه وقال يا عبد الله انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقي
وفعلت وفعلت فقلت والله يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال صدقت
ولكنك كثرت السواد ادن مني فدنوت منه فإذا طست مملوء دما فقال هذا دم ولدي
الحسين فكحلني من ذلك فانتبهت حتى الساعة لا أبصر شيئا وروي عن الصادق عليه السلام يرفعه عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور ويقبل الحسين عليه السلام ورأسه في يده
فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا بكى لها فيمثله الله عز
وجل في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله له قتلته والمجهزين عليه ومن
شرك في قتله فأقتلهم حتى آتي على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم
الحسن ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الغيظ وينسى
الحزن ثم قال الصادق رحم الله شيعتنا والله هم المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن

والحسرة

والحسرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة في لمة من نسائها فيقال لها ادخلي
الجنة فتقول لا أدخل الجنة حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي فيقال لها انظري في قلب القيامة
فتنظر إلى الحسين عليه السلام قائما ليس عليه رأس فتصرخ صرخة فأصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخها
وفي رواية وتنادي وا ولداه وا ثمرة فؤاداه قال فيغضب الله عز وجل لها عند ذلك فيأمر
نارا يقال لها هبهب قد أوقد عليها ألف عام حتى اسودت لا يدخلها روح أبدا ولا
يخرج منها غم أبدا فيقال التقطي قتلة الحسين فتلتقطهم فإذا صاروا في حوصلتها صهلت
وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرت وزفروا بها فينطقون بألسنة ذلقة
ناطقة يا ربنا لم أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان فيأتيهم الجواب عن الله عز وجل
أن من علم ليس كمن لا يعلم

المسلك الثالث في الأمور المتأخرة عن قتله وهي تمام ما أشرنا

إليه ثم إن عمر بن سعد بعث برأس الحسين في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولي بن يزيد
الأصبحي وحميد بن مسلم الأزدي إلى عبيد الله بن زياد وأمر برؤوس الباقين من أصحابه وأهل
بيته فقطعت وسرح بها مع شمر بن ذي الجوشن لعنه وقيس بن الأشعث وعمرو بن الحجاج لعنهم
فأقبلوا حتى قدموا بها الكوفة وأقام بقية يومه واليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم رحل
بمن تخلف من عيال الحسين وحمل نساءه على أحلاس أقتاب بغير وطاء مكشفات
الوجوه بين الأعداء وهن ودائع خير الأنبياء وساقوهن كما يساق سبي الترك والروم في
المصائب والهموم ولله در القائل
يصلى على المبعوث من آل هاشم ... ويغزى بنوه إن ذا لعجيب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فلما قفل ابن سعد من كربلا خرج فقدم حرم بني ... فلما دخلوا الى تلك الجهة ... بالدماء ... فيها
على ... ابن سعد بالسبي المشار اليه فلما قاربوا الكوفة اجتمع اهلها للنظر اليهن
قال فاشرفت امراة من الكوفيات فقالت من اي الاسارى انتن فقلن نحن اسارى آل محمد فقالت
من سطحها فجمعت ملاء وازرا ومقانع فاعطتهن فتغطين قال وكان مع النساء علي بن الحسين
قد نهكته العلة والحسن بن الحسن المثنى وكان قد واسى عمه وامامه في الصبر على الرماح وانما
ارتث وقد اثخن بالجراح وكان معهم ايضا زيد وعمرو ولدا الحسن السبط فجعل اهل الكوفة
ينوحون ويبكون فقال علي بن الحسين تنوحون وتبكون من اجلنا فمن ذا الذي قتلنا قال بشير بن
خزيم الاسدي ونظرت الى زينب بنت علي يومئذ ولم ار خفرة قط انطق منها كانها تفرغ
من لسان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد اومأت الى الناس ان اسكتوا فارتدت
الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت الحمد لله والصلاة على ابي وآله الطيبين الاخيار اما بعد يا اهل
الكوفة يا اهل الختل والغدر اتبكون فلا رقأت الدمعة ولا هدأت الرنة انما مثلكم كمثل
التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف
النطف والصدر الشنف وملق الاماء وغمز الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة
الا ساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون وتنتحبون اي
والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد ذهبتم بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل
بعدها ابدا وانى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم

ومفزع

ومفزع نازلتكم ومنار حجتكم ومدرة سنتكم الا ساء ما تزرون وبعدا لكم وسحقا فلقد خاب
السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة
والمسكنة ويلكم يا اهل الكوفة اتدرون اي كبد لرسول الله فريتم واي كريمة له
ابرزتم واي دم له سفكتم واي حرمة له انتهكتم لقد جئتم بها صلعاء عنقاء سوداء
فقماء خرقاء شوهاء كطلاع الارض او ملاء السماء افعجبتم ان مطرت السماء دما
ولعذاب الآخرة اخزى وانتم لا تنصرون فلا يستخفنكم المهل فانه لا يحفزه
البدار ولا يخاف فوت الثار وان ربكم لبالمرصاد قال فوالله لقد رايت الناس يومئذ
حيارى يبكون وقد وضعوا ايديهم في افواههم ورايت شيخا واقفا الى جنبي يبكي
حتى اخضلت لحيته وهو يقول بابي انتم وامي كهولكم خير الكهول وشبابكم خير الشباب
ونساؤكم خير النساء ونسلكم خير نسل لا يخزى ولا يبزى وروى زيد بن موسى قال
حدثني ابي عن جدي عليهم السلام قال خطبت فاطمة الصغرى بعد ان ردت من كربلا فقالت الحمد لله
عدد الرمل والحصى وزنة العرش الى الثرى احمده واؤمن به واتوكل عليه واشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان اولاده ذبحوا بشط الفرات بغير ذحل
ولا ترات اللهم اني اعوذ بك ان افتري عليك الكذب وان اقول عليك خلاف ما انزلت عليه
من اخذ العهود لوصيه علي بن ابي طالب المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده
بالامس في بيت من بيوت الله فيه معشر مسلمة بالسنتهم تعسا لرؤوسهم ما دفعت عنه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مبجلا في حياته ولا سيد مماته حتى قبضته اليك محمود النقيبة طيب العريكة معروف المناقب مشهور
المذاهب لم تأخذه فيك اللهم لومة لائم ولا عذل عاذل هديته اللهم للاسلام صغيرا وحمدت مناقبه
كبيرا ولم يزل ناصحا لك ولرسولك حتى قبضته اليك زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا
في الآخرة مجاهدا لك في سبيلك رضيته فاخترته فهديته الى صراط مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة
يا اهل المكر والغدر والخيلاء فانا اهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا
وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمته وحجته على الارض في
بلاده لعباده اكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله على كثير ممن خلق تفضيلا
بينا فكذبتمونا وكفرتمونا ورأيتم قتالنا حلالا واموالنا نهبا كأنا اولاد ترك او كابل
كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم تقطر من دمائنا اهل البيت لحقد متقدم قرت لذلك
عيونكم وفرحت قلوبكم افتراء على الله ومكرا مكرتم والله خير الماكرين فلا تدعونكم
انفسكم الى الجذل بما اصبتم من دمائنا ونالت ايديكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب
الجليلة والرزايا العظيمة في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور تبا لكم فانتظروا اللعنة
والعذاب فكأن قد حل بكم وتواترت من السماء نقمات فيسحتكم بعذاب ويذيق بعضكم
بأس بعض ثم تخلدون في العذاب الاليم يوم القيامة بما ظلمتمونا الا لعنة الله على الظالمين
ويلكم اتدرون اية يد طاعنتنا منكم واية نفس نزعت الى قتالنا ام باية رجل مشيتم

الينا تبغون محاربتنا قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وبصركم وسول
لكم الشيطان واملى لكم وجعل على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة اي تراث
لرسول الله قبلكم وذحول له لديكم بما غدرتم باخيه علي بن ابي طالب جدي وبنيه
وعترة النبي الطيبين الاخيار وافتخر بذلك مفتخر فقال نحن قتلنا عليا وبني علي
بسيوف هندية ورماح وسبينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فاي نطاح
بفيك ايها القائل الكثكث ولك الاثلب افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم واذهب
عنهم الرجس فاكظم واقع كما اقعى ابوك فانما لكل امرئ ما اكتسب وما قدمت يداه
احسدتمونا ويلا لكم على ما فضلنا الله فما ذنبنا ان جاش دهرا
بحورنا وبحرك ساج ما يواري الدعامصا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال وارتفعت
الاصوات بالبكاء وقالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد احرقت قلوبنا وا
نضجت نحورنا واضرمت اجوافنا قال وخطبت ام كلثوم بنت علي عليه السلام
في ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء فقالت يا اهل الكوفة
سوأة لكم يا اهل الكوفة ما لكم خذلتم حسينا وقتلتموه وانتهبتم امواله وور
ثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتبا لكم وسحقا ويلكم اتدرون اي دواه
دهتكم واي وزر على ظهوركم حملتم واي دماء سفكتموها واي كريمة اصبتموها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واي صخرة صلبتموها واي اموال انتهبتموها فقلتم خير رجال بعد النبي ص نزعت الرحمة من قلوبكم الا ان حزب الله هم الفائزون وحزب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت

قتلتم اخي صبرا فويل لامكم | ستجزون نارا حرها يتوقد
سفكتم دماء حرم الله سفكها | وحرمها القرآن ثم محمد
الا فابشروا بالنار انكم غدا | لفي سقر حقا يقينا مخلد
واني لابكي في حياتي على اخي | على خير من بعد النبي سيولد
بدمع غزير مستهل مكفكف | على الخد مني دائبا ليس يجمد

قال وضج الناس بالبكاء والحنين والنوح ونشرت النساء شعورهن ووضعن التراب على رؤوسهن وخمشن وجوههن وضربن خدودهن ودعون بالويل والثبور وبكى الرجال ونتفوا لحاهم فلم ير باكية وباك اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين ع اومى الى الناس ان اسكتوا فسكتوا فقام قائما فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي ص فصلى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انا ابن المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا تراث انا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبي عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون انكم كتبتم الى ابي وخدعتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة فقاتلتموه فتبا لما قدمتم لانفسكم وسوأة لرأيكم باية عين تنظرون الى رسول الله ص اذ يقول لكم قتلتم

عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من امتي قال فارتفعت اصوات الناس من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكتم وما تعلمون فقال ع رحم الله امرءا قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا باجمعهم نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك فمرنا بامرك يرحمك الله فانا حرب لحربك وسلم لسلمك لناخذن يزيد ونبرأ ممن ظلمك وظلمنا فقال ع هيهات هيهات ايها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم اتريدون ان تأتوا الي كما اتيتم الى ابي من قبل كلا ورب الراقصات فان الجرح لما يندمل قتل ابي صلوات الله عليه بالامس واهل بيته معه ولم ينسني ثكل رسول الله ص وثكل ابي وبني ابي ووجده بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقي وغصصه تجري في فراش صدري ومسألتي ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال

لا غرو ان قتل الحسين فشيخه | قد كان خيرا من حسين واكرما
فلا تفرحوا يا اهل كوفة بالذي | اصيب حسين كان ذلك اعظما
قتيل بشط النهر روحي فداؤه | جزاء الذي ارداه نار جهنما

ثم قال ع رضينا منكم راسا براس فلا يوم لنا ولا علينا قال ثم ان ابن زياد جلس في القصر للناس واذن اذنا عاما وجيء براس الحسين ع فوضع بين يديه وادخل نساء الحسين وصبيانه اليه فجلست زينب بنت علي ع متنكرة فسأل عنها فقيل هذه زينب بنت علي ع فاقبل عليها فقال الحمد لله الذي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اللعين ابن اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين قال فازداد غضب ابن زياد حتى انتفخت اوداجه
وقال عليّ به فتبادرت اليه الجلاوزة من كل ناحية ليأخذوه فقامت الاشراف من بني عمه
من ايدي الجلاوزة واخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به الى منزله فقال ابن زياد اذهبوا
الى هذا الاعمى اعمى الازد اعمى الله قلبه كما اعمى عينيه فأتوني به قال فانطلقوا فلما بلغ ذلك الازد
اجتمعوا واجتمعت معهم قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال وبلغ ذلك ابن زياد فجمع قبائل
مضر وضمهم الى محمد بن الاشعث وامره بقتال القوم قال فاقتتلوا قتالا شديدا حتى
قتل بينهم جماعة من العرب قال ووصل اصحاب ابن زياد الى دار عبد الله بن عفيف فكسروا الباب
واقتحموا عليه فصاحت ابنته اتاك القوم من حيث تحذر فقال لا عليك ناوليني سيفي
قال فناولته اياه فجعل يذب عن نفسه ويقول   انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر
عفيف شيخي وابن ام عامر   كم دارع من جمعكم وحاسر   وبطل جدلته مغاور قال
وجعلت ابنته تقول يا ابت ليتني كنت رجلا اخاصم بين يديك هؤلاء الفجرة قاتلي
العترة البررة قال وجعل القوم يدورون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فليس
يقدم عليه احد وكلما جاؤوه من جهة قالت يا ابت جاؤوك من جهة كذا حتى تكاثروا عليه
واحاطوا به فقالت بنته وا ذلاه يحاط بابي وليس له ناصر وجعل يدير سيفه
ويقول   اقسم لو يفسح لي عن بصري   ضاق عليكم موردي ومصدري   قال فما زالوا
به حتى اخذوه ثم حمل فادخل على ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي اخزاك فقال له

عبد الله بن عفيف يا عدو الله بماذا اخزاني الله   والله لو فرّج لي عن بصري
ضاق عليكم موردي ومصدري   فقال ابن زياد يا عدو الله ما تقول في عثمان بن عفان
فقال يا عبد بني علاج يا ابن مرجانة وشتمه ما انت وعثمان بن عفان اساء ام احسن
واصلح ام افسد والله تبارك وتعالى ولي خلقه يقضي بينهم وبين عثمان بالعدل و
الحق ولكن سلني عن ابيك وعنك وعن يزيد وابيه فقال ابن زياد والله لا
سألتك عن شيء او تذوق الموت فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين اما
اني قد كنت اسأل الله ربي ان يرزقني الشهادة من قبل ان تلدك امك وسألت الله
ان يجعل ذلك على يدي العن خلقه وابغضهم عليه فلما كف بصري يئست من الشهادة
والآن فالحمد لله الذي رزقنيها بعد الياس وعرفني الاجابة منه في قديم
دعائي فقال ابن زياد اضربوا عنقه فضربت عنقه وصلب في السبخة قال
وكتب عبيد الله بن زياد الى يزيد بن معاوية يخبره بقتل الحسين عليه السلام وخبر اهل بيته
وكتب ايضا الى عمرو بن سعيد بن العاص امير المدينة بمثل ذلك فاما عمرو فحين
وصله الخبر صعد المنبر وخطب الناس فاعلمهم ذلك فعظمت واعية بني
هاشم واقاموا سنن المصائب والمآتم وكانت زينب بنت عقيل بن ابي طالب
تندب الحسين عليه السلام وتقول   ماذا تقولون ان قال النبي لكم   ماذا فعلتم و
انتم آخر الامم   بعترتي وباهلي بعد مفتقدي   منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي فلما جاء الليل سمع اهل
المدينة هاتفا ينادي ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل
كل اهل السماء يدعو عليكم من نبي وملاك وقبيل قد لعنتم على لسان ابن داود
وموسى وصاحب الانجيل واما يزيد بن معاوية فانه لما وصل كتاب عبيد الله بن زياد
ووقف عليه اعاد الجواب اليه يأمره بحمل راس الحسين صلوات الله عليه ورؤوس من قتل معه وحمل
اثقاله ونسائه وعياله فاستدعى ابن زياد بمحفر بن ثعلبة فسلم اليه الرؤوس والاسرى
فسار بهم محفر الى الشام كما يسار بسبايا الكفار يتصفح وجوههن اهل
الاقطار وروى ابن لهيعة وغيره حديثا اخذنا منه موضع الحاجة قال كنت
اطوف بالبيت فاذا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اراك فاعلا فقلت له يا عبد الله
اتق الله ولا تقل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار وورق
الاشجار فاستغفرت الله غفرها لك فانه غفور رحيم قال فقال لي تعال اخبرك
بقصتي فاتيته فقال اعلم انا كنا خمسين نفرا ممن سار مع راس الحسين (ع) الى الشام
فكنا اذا امسينا وضعنا الراس في تابوت وشربنا الخمر حول التابوت
فشرب اصحابي ليلة حتى سكروا ولم اشرب معهم فلما جن الليل سمعت رعدا
ورأيت برقا فاذا ابواب السماء قد فتحت ونزل آدم ونوح وابراهيم
واسماعيل واسحاق ونبينا محمد صلى الله عليه وآله ومعهم جبرئيل وخلق من الملائكة

فدنا

فدنا جبرئيل من التابوت فاخرج الراس وضمه الى نفسه وقبله ثم كذلك فعل الانبياء
كلهم وبكى النبي صلى الله عليه وآله على راس الحسين وعزاه الانبياء وقال له جبرئيل يا محمد ان الله تعالى امرني ان
اطيعك في امتك فان امرتني زلزلت بهم الارض وجعلت عاليها سافلها
كما فعلت بقوم لوط فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يا جبرئيل فان لهم معي موقفا بين يدي الله يوم القيامة
ثم جاء الملائكة نحونا ليقتلونا فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا
غفر الله لك قال وسار القوم براس الحسين ونسائه والاسرى من رجاله فلما
قربوا من دمشق دنت ام كلثوم من شمر وكان من جملتهم فقالت له لي اليك حاجة
فقال ما حاجتك قالت اذا دخلت بنا البلد فاحملنا في درب قليل النظارة وتقدم
اليهم ان يخرجوا هذه الرؤوس من بين المحامل وينحونا عنها فقد خزينا من كثرة النظر
الينا ونحن في هذه الحال فامر في جواب سؤالها ان يجعل الرؤوس على الرماح في
اوساط المحامل بغيا منه وكفرا وسلك بهم بين النظارة على تلك الصفة حتى اتى
بهم باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبي وروي ان
بعض فضلاء التابعين لما شاهد راس الحسين اخفى نفسه شهرا من جميع اصحابه
فلما وجدوه اذ فقدوه سألوه عن سبب ذلك فقال الا ترون ما نزل بنا ثم انشأ
يقول

جاؤوا براسك يا ابن بنت محمد ... مترملا بدمائه ترميلا
وكأنما بك يا ابن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولما يرقبوا ... في قتلك التأويل والتنزيلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويكون بان تقتلوا بالتكبير والتهليل قال وجاء شيخ فقال يا سيدي
وعيالك وهم في ذلك الموضع فقال اللهم العن الذي اهلكهم وقتلهم وارتاح البلاد منهم
وامكنني امير المؤمنين منهم فقال علي بالحياة يا شيخ هل قرأت القرآن قال نعم قال فهل
عرفت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال انا شيخ فقد قرأت
ذلك فقال علي فنحن القربى يا شيخ فهل قرأت هذه الآية واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال نعم فقال علي نحن القربى يا شيخ فهل قرأت
هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نعم
فقرأت فقال علي فنحن اهل البيت الذين اختصنا الله بآية التطهير يا شيخ قال
فبكى الشيخ ساكبا دموعه على ما تكلم به وقال يا امير المؤمنين انكم لهم لقالون
انا لنحن هم من غير شك وحق جدنا رسول الله انا لنحن هم فبكى الشيخ ورمى
عمامته ثم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم اني اتوب اليك من عدو آل محمد
من جني وانسي فقال له امير المؤمنين علي هل لك من توبة فقال نعم ان تبت تاب الله عليك وانت
معنا فقال انا تائب فبايع يزيد بن معوية لعنه الله وحدب الشيخ فامر بقتله قال ثم اخذ
ثقل الحرم وثقل من تخلف من اهله علي يزيد وهم مقرنون في الحبال فلما
وقفوا بين يديه نظر الى تلك الحال فقال له علي بن الحسين اتشرك بالله يا يزيد ما
ظنك برسول الله لو رانا على هذه الصفة فامر يزيد بالحبال فقطعت ثم وضع

بين يديه واجلس النساء خلفه لئلا ينظرن اليه فرآه علي بن الحسين فعلم ما كان من امره بعد ذلك
ابدا وامر زينب لما رأته اهوت الى جيبها فشقته ثم نادت بصوت حزين يقطع
القلوب يا حسيناه يا حبيب رسول الله يا بن مكة ومنى يا بن فاطمة الزهراء سيدة
النساء يا بن بنت المصطفى قال فابكت والله كل من كان في المجلس من الناس ساكت
ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يزيد تندب على الحسين وتنادي يا حبيباه
يا سيد اهل بيتاه يا بن محمداه يا ربيع الارامل واليتامى يا قتيل الاولاد
الادعياء قال فابكت كل من سمعها ثم دعا يزيد بقضيب خيزران فجعل ينكت
ثنايا الحسين ثم قال اليه الويل ترى الاسلمي وقال ويحك يا يزيد انكت بقضيب
ثغر الحسين بن فاطمة اشهد لقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله يشفه ثنايا ويقبلهما
ويقول انتما سيدا شباب اهل الجنة فقتل الله قاتلكما واعد له جهنم وساءت
مصيرا قال فغضب يزيد وامر باخراجه فاخرج سحبا قال وجعل
يزيد يتمثل بابيات ابن الزبعرى ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج
من وقع الاسل فاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل قال
فقامت زينب بنت علي بن ابي طالب فقالت الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على رسوله وآله اجمعين صدق الله كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا
السوءى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت يا يزيد حيث

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخذت علينا اقطار الارض وآفاق السماء فاصبحنا نساق كما تساق الاسرى ان
بنا هوانا على الله وبك عليه كرامة وان ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بانفك
ونظرت في عطفك جذلان مسرورا حيث رايت الدنيا لك مستوسقة والامور
متسقة وحين صفا لك ملكنا وسلطاننا مهلا مهلا انسيت قول الله تعالى ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك واماءك وسوقك بنات
رسول الله ص سبايا قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن تحدو بهن
الاعداء من بلد الى بلد ويستشرفهن اهل المناهل والمناقل ويتصفح القريب و
البعيد والدني والشريف ليس معهن من حماتهن حمي ولا من رجالهن ولي وا
كيف ترتجى مراقبة ابن من لفظ فوه اكباد الازكياء ونبت لحمه بدماء
الشهداء وكيف يستبطئ في بغضنا اهل البيت من نظر الينا بالشنف والشنآن
والاحن والاضغان ثم تقول غير متاثم ولا مستعظم واهلوا واستهلوا فرحا
ثم قالوا يا يزيد لا تشل منتحيا على ثنايا ابي عبد الله سيد شباب اهل
الجنة تنكتها بمخصرتك وكيف لا تقول ذلك وقد نكات القرحة واستاصلت
الشافة باراقتك دماء ذرية محمد ص ونجوم الارض من آل عبد المطلب وتهتف
باشياخك زعمت تناديهم فلتردن وشيكا موردهم ولتودن انك شللت

وبكمت

المستشرف الذي يرفع بصره اليه

المنهل المشرب ... المناقل ...

الاحنة بالكسر الحقد والغضب

الشنف النظر الى الشيء كالمعترض عليه او كالمتعجب او كاره له و شنف له كفرح اغضبه

وبكمت ولم تكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظالمينا
واحلل غضبك بمن سفك دماءنا وقتل حماتنا فوالله ما فريت الا جلدك ولا حززت
الا لحمك ولتردن على رسول الله ص بما تحملت من سفك دماء ذريته وانتهكت
من حرمته في عترته ولحمته حيث يجمع الله شملهم ويلم شعثهم وياخذ بحقهم ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وحسبك
بالله حاكما وبمحمد خصيما وبجبرئيل ظهيرا وسيعلم من سول لك ومكنك من رقاب
المسلمين بئس للظالمين بدلا وايكم شر مكانا واضعف جندا ولئن جرت علي
الدواهي مخاطبتك اني لاستصغر قدرك واستعظم تقريعك واستكثر توبيخك
لكن العيون عبرى والصدور حرى الا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء
بحزب الشيطان الطلقاء فهذه الايدي تنطف من دمائنا والافواه تتحلب من
لحومنا وتلك الجثث الطواهر الزواكي تنتابها العواسل وتعفرها
امهات الفراعل ولئن اتخذتنا مغنما لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد
الا ما قدمت يداك وما ربك بظلام للعبيد فالى الله المشتكى وعليه المعول
فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا
تميت وحينا ولا تدرك امدنا ولا ترحض عنك عارها وهل رايك
الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادي المنادي الا لعنة الله

الحز القطع

الشعث التفرق

الداهية الامر العظيم

نطف سال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على الظالمين فالحمد لله الذي ختم لأولنا بالسعادة والمغفرة ولآخرنا بالشهادة والرحمة
ونسأل الله أن يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد ويحسن علينا الخلافة إنه رحيم
ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل فقالوا في ذلك   يا صيحة تحمد من صوائح   ما أهون
الموت على النوائح   قال ثم ... يا أهل الشام فيما ينفع ... ألا تتخذ من كلب سوء
... وقال لما النعمان بن بشير انظر ما كان الرسول يصنعه فاصنعه بهم فنظر رجل من أهل
الشام إلى فاطمة بنت الحسين فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقالت فاطمة لعمتها
يا عمتاه أوتمت وأستخدم فقالت زينب لا ولا كرامة لهذا الفاسق فقال الشامي من هذه
الجارية قال يزيد هذه فاطمة بنت الحسين وتلك زينب بنت علي بن أبي طالب فقال الشامي الحسين
بن فاطمة وعلي بن أبي طالب قال نعم قال الشامي لعنك الله يا يزيد أتقتل عترة
نبيك وتسبي ذريته والله ما توهمت إلا أنهم سبي الروم فقال يزيد والله
لألحقنك بهم ثم أمر به فضربت عنقه قال ودعا يزيد بالخاطب وأمره أن يصعد
المنبر فيذم الحسين وأباه صلوات الله عليهما فصعد وبالغ في ذم أمير المؤمنين والحسين
الشهيد والمدح لمعاوية ويزيد عليهما اللعنة والعذاب فصاح به علي بن الحسين صلوات الله عليه ويلك
أيها الخاطب اشتريت مرضاة المخلوق بسخط الخالق فتبوأ مقعدك من النار
ولقد أحسن ابن سنان الخفاجي في وصف أمير المؤمنين عليه السلام بقوله   أعلى المنابر
تعلنون بسبه   وبسيفه نصبت لكم أعوادها   قال ووعد يزيد علي بن الحسين

في ذلك

في ذلك اليوم أنه يقضي له ثلاث حاجات ثم أمر بهم إلى منزل لا يكنهم من حر ولا برد فأقاموا
فيه حتى تقشرت وجوههم وكانوا مدة مقامهم في البلد المشار إليه ينوحون
على الحسين عليه السلام قالت سكينة فلما كان في اليوم الرابع من مقامنا رأيت في المنام و
ذكرت منامًا طويلاً تقول في آخره ورأيت امرأة راكبة في هودج ويدها
موضوعة على رأسها فسألت عنها فقيل لي هذه فاطمة بنت محمد أم أبيك
فقلت والله لأنطلقن إليها ولأخبرنها ما صنع بنا فسعيت مبادرة
نحوها حتى لحقت بها فوقفت بين يديها أبكي وأقول يا أمتاه جحدوا والله
حقنا يا أمتاه بددوا والله شملنا يا أمتاه استباحوا والله حريمنا
يا أمتاه قتلوا والله الحسين أبانا فقالت لي كفي صوتك يا سكينة فقد قطعت
نياط قلبي هذا قميص أبيك الحسين لا يفارقني حتى ألقى الله به وروى ابن
لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال لقيني رأس الجالوت فقال والله
إن بيني وبين داود لسبعين أبًا وإن اليهود تلقاني فتعظمني وأنتم ليس بينكم وبين ابن
نبيكم إلا أب واحد قتلتم ولده وروي عن زين العابدين عليه السلام أنه قال لما أتي
برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد كان يتخذ مجالس الشرب ويأتي برأس الحسين
ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر ذات يوم في مجلسه رسول ملك الروم وكان
من أشراف الروم وعظمائهم فقال يا ملك العرب هذا رأس من فقال له يزيد ما لك ولهذا

ابن لهيعة عبد الله بن ... محدث ...

نياط ككتاب الفؤاد و
عرق علق به القلب

حكاية رسول ملك الروم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرأس فقال اني اذا رجعت الى ملكنا يسألني عن كل شيء رأيته فأحببت ان اخبره
بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور فقال يزيد هذا رأس الحسين
بن علي بن ابي طالب فقال الرومي ومن امه فقال فاطمة بنت رسول الله ص فقال النصراني
أفٍ لك ولدينك لي دين احسن من دينكم ان ابي من حوافد داود وبيني وبينه
آباء كثيرة والنصارى يعظموني ويأخذون من تراب قدمي تبركا باني من حوافد
داود وانتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما بينه وبينكم الا أم واحدة فأي
دين دينكم ثم قال ليزيد هل سمعت حديث كنيسة الحافر فقال له قل حتى اسمع
فقال بين عمان والصين بحر مسيرة سنة ليس فيها عمران الا بلدة واحدة في وسط
الماء طولها ثمانون فرسخا في ثمانين ما على وجه الارض اكبر منها ومنها يحمل الكافور
والياقوت اشجارهم العود والعنبر وهي في ايدي النصارى لا ملك لاحد فيها من
الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كنائس كثيرة اعظمها كنيسة الحافر في محرابها
حقة ذهب معلقة فيها حافر يقولون ان هذا حافر حمار كان يركبه عيسى
وقد زينوا حول الحقة بالذهب والديباج يقصدها في كل عام عالم من النصارى
ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حوائجهم الى الله هذا شأنهم ودأبهم
بحافر حمار يزعمون انه حافر حمار كان يركبه عيسى نبيهم وانتم تقتلون ابن بنت
نبيكم فلا بارك الله فيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقتلوا هذا النصراني لئلا يفضحني في بلاده
فيكم

الكنيسة منسوبة اليهود والنصارى والكفار

فلما احس النصراني بذلك قال له اتريد ان تقتلني قال نعم قال اعلم اني رأيت البارحة نبيكم في
المنام يقول لي يا نصراني انت من اهل الجنة فتعجبت من كلامه وانا اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ثم وثب الى رأس الحسين فضمه الى صدره وجعل يقبله
ويبكي حتى قتل وخرج زين العابدين يوما يمشي في اسواق دمشق فاستقبله
المنهال بن عمرو فقال له كيف امسيت يا ابن رسول الله قال امسينا كمثل بني اسرائيل
في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم يا منهال امست العرب
تفتخر على العجم بان محمدا عربي وامست قريش تفتخر على سائر العرب بان محمدا
منها وامسينا معشر اهل البيت ونحن مغصوبون مقتولون مشردون
فانا لله وانا اليه راجعون مما امسينا فيه يا منهال ولله دره حيث قال

يعظمون له اعواد منبره … وتحت ارجلهم اولاده وضعوا
بأي حكم بنوه يتبعونكم … وفخركم انكم صحب له تبع

ودعا يزيد يوما بعلي بن الحسين وعمرو
بن الحسن وكان عمرو صغيرا يقال ان عمره احدى عشر سنة فقال له اتصارع هذا
يعني ابنه خالد فقال له عمرو لا ولكن اعطني سكينا واعطه سكينا ثم اقاتله فقال يزيد
شنشنة اعرفها من اخزم هل تلد الحية الا الحية وقال يوما لعلي بن الحسين
اذكر حاجاتك الثلاث اللاتي وعدتك بقضائهن فقال له الاولى ان تريني
وجه سيدي ومولاي وابي الحسين فاتزود منه وانظر اليه واودعه والثانية

خطاب منهال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان ترد علينا ما اخذ منا والثالثة ان كنت عزمت على قتلي ان توجه مع هؤلاء النسوة
الى حرم جدهن ص فقال اما وجه ابيك فلن تراه ابدا واما قتلك فقد عفوت عنك
واما النساء فلا يردهن الى المدينة غيرك واما ما اخذ منكم فانا اعوضكم عنه
اضعاف قيمته فقال ع اما مالك فلا نريده وهو موفر عليك وانما طلبت ما اخذ منا
لان فيه مغزل فاطمة بنت محمد ص ومقنعتها وقلادتها وقميصها فامر برد ذلك
وزاد فيه من عنده مائتي دينار فاخذها زين العابدين ع وفرقها في الفقراء و
المساكين ثم امر برد الاسارى وسبايا البتول الى اوطانهم بمدينة الرسول
واما راس الحسين ع فروي انه اعيد فدفن بكربلا مع جسده الشريف ص وكان
عمل الطائفة على هذا المعنى المشار اليه ورويت آثار مختلفة غير ما ذكرناه
تركنا وضعها لئلا ينفسخ ما شرطناه من اختصار الكتاب قال الراوي ولما رجع
نساء الحسين ع وعياله من الشام وبلغوا الى العراق قالوا للدليل مر بنا على
طريق كربلا فوصلوا الى موضع المصرع فوجدوا جابر بن عبد الله الانصاري
رحمه الله وجماعة من بني هاشم ورجالا من آل رسول الله ص قد وردوا
لزيارة قبر الحسين ع فوافوا في وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم
واقاموا المآتم المقرحة للاكباد واجتمع اليهم نساء ذلك السواد فاقاموا
على ذلك اياما فروي عن ابي جناب الكلبي قال حدثنا الجصاصون قالوا كنا

نخرج

نخرج الى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين ع فنسمع الجن ينوحون عليه فيقولون
مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود ابواه من عليا قريش وجده خير الجدود
قال ثم انفصلوا من كربلا طالبين المدينة قال بشير بن حذلم فلما قربنا منها نزل علي
بن الحسين ع فحط رحله وضرب فسطاطه وانزل نساءه وقال يا بشير رحم الله اباك
لقد كان شاعرا فهل تقدر على شيء منه قلت بلى يا ابن رسول الله اني لشاعر قال
فادخل المدينة وانع ابا عبد الله عليه السلام قال بشير فركبت فرسي وركضت حتى
دخلت المدينة فلما بلغت مسجد النبي ص رفعت صوتي بالبكاء وانشات
اقول يا اهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فادمعي مدرار
الجسم منه بكربلا مضرج والراس منه على القناة يدار قال ثم قلت
هذا علي بن الحسين مع عماته واخواته قد حلوا بساحتكم ونزلوا بفنائكم
وانا رسوله اليكم اعرفكم مكانه قال فما بقيت في المدينة مخدرة ولا
محجبة الا برزن من خدورهن مكشوفة شعورهن مخمشة وجوههن
ضاربات خدودهن يدعين بالويل والثبور فلم ار باكيا اكثر من ذلك اليوم
ولا يوما امر على المسلمين منه وسمعت جارية تنوح على الحسين ع فتقول
نعى سيدي ناع نعاه فاوجعا وامرضني ناع نعاه فافجعا فعيني جودا
بالدموع واسكبا وجودا بدمع بعد دمعكما معا على من دهى عرش

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجليل فزعا فاصبح هذا المجد والذين اخبرنا على بن نبي الله وابن وصيه
وان كان عنا شاسع الدار اشسعا ثم قالت ايها الناعي جددت حزننا بابي
عبد الله وخدشت عنا قروحا لما تندمل فمن انت رحمك الله فقلت انا بشير
بن حذلم وجهني مولاى علي بن الحسين وهو نازل في موضع كذا وكذا مع عيال
ابي عبد الله ونسائه قال فتركوني مكاني وبادروني فضربت فرسي حتى
رجعت اليهم فوجدت الناس قد اخذوا الطرق والمواضع فنزلت عن
فرسي وتخطات رقاب الناس حتى قربت من باب الفسطاط وكان علي بن الحسين
داخلا فخرج ومعه خرقة يمسح بها دموعه وخلفه خادم معه كرسي فوضعه
له وجلس عليه وهو لا يتمالك من العبرة وارتفعت اصوات الناس بالبكاء
وحنين النسوان والجواري والناس من كل ناحية يعزونه فضجت تلك
البقعة ضجة شديدة فاومأ بيده ان اسكتوا فسكنت فورتهم فقال
الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين بارئ الخلائق اجمعين الذي بعد
فارتفع في السموات العلى وقرب فشهد النجوى نحمده على عظائم الامور وفجائع
الدهور والم الفجائع ومضاضة اللواذع وجليل الرزء وعظيم المصائب الفاظعة
الكاظة الفادحة الجائحة ايها القوم ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب
جليلة وثلمة في الاسلام عظيمة قتل ابو عبد الله وعترته وسبي نسائه وصبيته

شسع المنزل كمنع بعد
شحط كمنع بعد

تمالك تماسك

فار القدر فورا او فوارا جاش

الجائحة الشديدة

لذعته النار لذعا احرقته ولذعه بلسانه اذا اوجعه بكلام

فدح الدين كمنعه اثقله

وداروا

وداروا براسه في البلدان من فوق عامل السنان وهذه الرزية التي لا مثلها
رزية ايها الناس فاي رجالات منكم يسرون بعد قتله ام اية عين منكم تحبس
دمعها وتضن عن انهمالها فلقد بكت السبع الشداد لقتله وبكت البحار
بامواجها والسموات باركانها والارض بارجائها والاشجار باغصانها والحيتان
ولجج البحار والملائكة المقربون واهل السموات اجمعون يا ايها الناس اي قلب لا ينصدع لقتله ام اي فؤاد لا يحن اليه ام اي
سمع يسمع هذه الثلمة التي ثلمت في الاسلام ايها الناس اصبحنا
مطرودين مشردين مذودين شاسعين عن الامصار كانا اولاد ترك
وكابل من غير جرم اجترمناه ولا مكروه ارتكبناه ولا ثلمة في الاسلام ثلمناها
ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هذا الا اختلاق والله لو ان النبي صلى الله عليه وآله
تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما ازدادوا على ما فعلوا
بنا فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما اعظمها واوجعها وافجعها و
اكظها وافظعها وامرها وافدحها فعند الله نحتسب فيما اصابنا و
بلغ بنا انه عزيز ذو انتقام قال فقام صوحان بن صعصعة بن صوحان
وكان زمنا فاعتذر اليه صلوات الله عليه بما عنده من زمانة رجليه فاجابه
بقبول معذرته وحسن الظن فيه وشكر له وترحم على ابيه قال علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس جامع هذا الكتاب ثم انه صلوات الله عليه رحل

انهملت عينه سالت دموعها

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى المدينة باهليه وعياله ونظر الى منازل قومه ورجاله فوجد تلك المنازل تنطق
بلسان احوالها وتبوح باعلان الدموع وارسالها لفقد حماتها ورجالها وتندب
عليهم ندب الثواكل وتسأل عنهم اهل المناهل وتهيج احزانه على مصارع قتلاه
وتنادي لاجلهم واثكلاه وتقول يا قوم اعذروني على النياحة والعويل وساعدوني
على المصاب الجليل فان القوم الذين اندب لفراقهم واحن الى كرم اخلاقهم
كانوا سمار ليلي ونهاري وانوار ظلمي واسحاري واطناب شرفي و
افتخاري واسباب قوتي وانتصاري والخلف من شموسي واقماري
كم ليلة شردوا باكرامهم وحشتي وشيدوا بانعامهم حرمتي واسمعوني
مناجاة اسحارهم وامتعوني بابداع اسرارهم وكم يوم عمروا ربعي
بمحافلهم وعطروا طبعي بفضائلهم واورقوا عودي بماء عهودهم واذهبوا
نحوسي بنماء سعودهم وكم غرسوا لي من المناقب وحرسوا محلي من النوائب
وكم اصبحت بهم اتشرف على المنازل والقصور واميس في ثوب الجذل و
السرور وكم اعاشوا في شعابي من اموات الدهور وكم انتاشوا على
اعتابي من رفات المحذور فقصدني فيهم سهم الحمام وحسدني عليهم حكم الايام
فاصبحوا غرباء بين الاعداء وغرضا لسهام الاعتداء واصبحت المكارم
تقطع بقطع اناملهم والمناقب تشكو لفقد شمائلهم والمحاسن تزول

بعد ال

السمر المسامرة وهو الحديث بالليل

الربع الدار بعينها حيث كانت والربع المحلة يقال ما اوسع ربع فلان

التميس التبختر

بزوال اعضائهم والاحكام تنوح لوحشة ارجائهم فيا لله ومن ورع اريق
دمه في تلك الحروب وكمال نكس علمه بتلك الخطوب ولئن عدمت مساعدة
اهل العقول وخذلني عند المصاب جهل المعقول فان لي مسعدا من السنن
الدارسة والاعلام الطامسة فانها تندب كندبي وتجد مثل وجدي و
كربي فلو سمعتم كيف تنوح عليهم بلسان حال الصلوات وتحن اليهم
الخلوات وتشتاقهم طوية المكارم وترتاح اليهم اندية الاكارم وتبكيهم
محاريب المساجد وتناديهم ميازيب الفوائد لشجاكم سماع تلك
الواعية النازلة وعرفتم تقصيركم في المصيبة الشاملة بل لو رايتم
وحشة سربي واكتئابي وخلو مجالسي واثاري لرايتم ما يوجع القلب
الصبور ويهيج احزان الصدور لقد شمت بي من كان يحسدني من
الديار وظفرت بي اكف الاخطار فيا شوقاه الى منزل سكنوه
ومنهل اقاموا عنده واستوطنوه ليتني كنت انسانا افديهم من
السيوف وادفع عنهم حر الحتوف واشفي غيظي من اهل الشنآن
واذب عنهم سهام العدوان وهلا اذ فاتني شرف تلك المواساة
الواجبة كنت محلا لضم جسومهم الشاحبة واهلا لحفظ شمائلهم
من البلى ومصونا عن رؤية هذه الهجر والقلى فاه ثم اه لو كنت

الاندية المجالس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

روى ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن يحيى بن سعيد قال حدثنا
ابو المنذر بن هشام عن محمد بن السائب الكلبي قال حدثنا عبد الرحمن بن
بن جندب عن ابيه قال دخلت انا وسليمان بن صرد الخزاعي والمسيب بن
نجبة الفزاري وسعيد بن عبد الله الحنفي على الحسن بن علي بن ابي طالب ع
فسلمنا عليه فرد علينا السلام وذلك حين صالح معوية بن ابي سفيان
وهو يومئذ بالكوفة فتقدم سليمان بن صرد الى الامام وقال يا بن رسول الله
انا متعجبون من بيعتك لمعوية ومعك اربعون الف مقاتل من اهل الكوفة
وكلهم ياخذون العطاء ومثلهم من ابنائهم سوى انصارك من اهل
البصرة واهل الحجاز والتهائم والانجاد ولم تاخذ لنفسك ثقة في
العهد ولا حظا في العطية ولو كنت لما فعلت ذلك فقال الامام ما
كنت بالذي اشترط شرطا فانقضه ولا اعاهد عهدا فارجع عنه وانما
اذا جمع الله كلمتنا واعطانا امانتنا فانتقض امرا وانتم شيعتنا و
محبونا فمن نعرفه بالنصيحة [illegible] والاتفاق على رأينا
ولو كنت ممن يعمل [illegible] ما كان معوية باشد

مني باسا ولا اصعب مني مراسا ولكني رايت ما لم تروا واشهد الله
اني ما اردت بذلك الا حقن دمائكم واصلاح شانكم فارضوا بقضاء
الله وسلموا الامر اليه والزموا بيوتكم حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
واعلموا انكم انصارنا وشيعتنا ومحبونا ولقد سمعت اخي امير
المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص من احب قوما حشره الله معهم يوم
القيمة وانتم معنا في درجتنا الا انهم فوقنا ولا نفاق فيكم قال فخرجنا
من عنده ودخلنا على اخيه الحسين ع وهو يومئذ في مكة وهو
يامر غلمانه بالخروج الى المدينة قال ثم جئنا وسلمنا عليه فرد علينا
السلام فرأى وجوهنا الكآبة واخذنا فسبقنا الى بالكلام وقال الحمد لله
الا ان امر الله كان قدرا مقدورا ان امره كان حتما مقضيا والله لو
اجتمعت الانس والجن على الا يكون الذي كان لما استطاعوا فوالله
ان اعلمكم انه لم يكن احد من خلق الله تعالى كان لهذا الصلح اشد عليه
مني فوالله لقد كنت طيب النفس حتى عزم على اخي الحسن وناشدني
بالله اني لا انقض عهدا ولا احرك ساكنا فاطعته وكانما يجذ انفي
بالسكاكين [illegible] فاطعته كرها مني وقد قال الله تعالى
وعسى ان تكرهوا شيئا [illegible] فعسى ان تحبوا شيئا وهو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون والآن قد صلح وكانت بيعته وكنت
لها كارها فلينتظر ما دام هذا حيا فان هلك نظرنا ونظر ثم فقلنا له
يا ابا عبد الله لا نعرض لانفسنا ولكن لا نمكن الا لكم ان تقضوا موافي
عن لكم او تمنعوا من حقكم ونحن انصار لكم وشيعتكم فمتى تدعونا
اجبناكم ومتى امرتمونا اطعناكم قال ثم صار الى الحسن والحسين ع
خرجا فخرجنا معهما مؤتمين لهما الى ان جاوزنا دار هند ثم نظر الحسين
الى الكوفة كالمتأسف وانشأ يقول نظم فما انا عن ذمتي هجرت ديارها
ولكن قضاء الله في الارض واقع وما هذه الدنيا بدار قرار

ولا عن قلى فارقت دار معاشري

وقال وكان اول من لقي الحسن والحسين ع ودعاهما الى القتال الحر بن
عدي رض وذلك انه حضر عند الحسين الامامين وانشأ يقول نظم
اتاني رسول القوم ارض مشككا يقول امام الحق اضحى مسالما
فراجعت نفسي ثم قلت لها اصبري فان امامي كان بالله عالما
فبلغه عني انني كنت ناصرا له وعلى اعدائه كنت ناقما
اطاعنهم بالرمح في رهج الوغى واعلو بسيفي هامهم والجماجما
فنحن لمن سالمت سلم ومن يكن علينا فذوقه العذاب المراغما
ثم قال يا سبطي انت خلف لمن كان قبلك والله لم يعط رشده من سلك
سبيلك

سبيلك ونحن شيعتك المصابون بمصيبتك المحزونون بحزنك
المسرورون بسرورك المنتظرون لامرك شرح الله صدرك
واعلى شأنك ورد عليك حقك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم صار الناس يقولون ان هلك معوية لم نعدل عن الحسين وصاروا
يترددون الى الحسين ولا ينقطعون عنه فبلغ ذلك معوية لعنه الله
فكتب الى الحسين كتابا يقول فيه من معوية بن ابي سفيان الى
الحسين بن علي ع اما بعد فقد بلغني عنك امور واشياء واظنها باطلة
فان كان ما بلغني عنك باطلة فانت بذلك اسعد وارشد وبعهد الله
اوفى فانك متى تكدني اكدك ومتى تكرمني اكرمك فلا تشق عصى
هذه الامة فقد جربتهم وبلوتهم وابوك افضل منك فسلوا
عليه رأيه فانظر لنفسك ودينك وللامة ولا يستخفنك الذين
لا يعلمون والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فكتب اليه
الحسين ع كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى
معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت خطابك
فمعاذ الله ان انقض عهدا او فسخ امرا عهده الي اخي الحسن ع واعلم
ان الحسنات لا تهدي اليها الا بالشكر لله واما ما ذكرت من
الكلام فانما اوصله اليك الملاقون النمامون المشاؤون بالنميمة

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المفرق بين الجماعات فانهم والله يكذبون والسلام فلما قرأ معاوية
الكتاب امسك عنه ولم يجبه واوصله ولم يقطع صلته وكان
يبعث اليه في كل سنة الف دينار سوى العروض والهدايا من
كل صنف وفاة معوية لعنه الله لما حضرته الوفاة مرض مرضا شديدا وكان ولده يزيد لعنة الله
غائبا لانه كان واليا على بيت المقدس قد عابد واه وبعثا وكتب
اليه كتابا يقول فيه اما بعد يا بني ان خير الاشيا امجاريات المقدم
في الوصيات واعلم ان الله تعالى جعل لكل احد ميقات يوم معلوم
ولو خلد في هذه الدنيا احد لكان اولى يا بخلود سيد الاولين والاخرين
محمد صلعم وقد قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون فعرفته النصارى
وقالوا ان المسيح لم يمت ولو كان محمد نبيا لم يمت فهبط الامين جبرئيل
وقال اقرأ يا محمد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون
واعلم يا بني انه قد قرب ما بيني وبينه وهو الموت المحتوم على
جميع الخلق المفرق بين الاحبة والاولاد والوطن والبلاد فاذا قرأت
كتابي هذا فسر الحي والسلام وطوى الكتاب وانفذه مع رسول
قاصدا الى يزيد لعنه الله وان ابلغ علة معوية قد عابد واه وبعثا
وكتب وصية يقول فيها يا بني ان خير ما دخرت المقدم بالوصيات

وقد

وقد قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
ولو كان احد يبقى في الدنيا لكان اولى يا بخلود سيد المرسلين محمد
واني اوصيك بوصيته لا تزال بخير ما دمت محافظا عليها اوصيك
باهل الشام خيرا فهم منك وانت منهم فمن قدم اليك منهم فاكرم
مثواه ومن غاب عنك فاطلع على اثره واذا هلك عدو فسد بهم
اليه فان ظفرت بعدوك فردهم الى بلدهم فانهم متى اقاموا
بغير بلدهم تخلقوا بغير اخلاقهم ومن قدم عليك من اهل العراق فاحسن
فاستوصهم خيرا وانظر يا بني الى اهل العراق فلو سالوك
ان تعزل عنهم كل يوم فافعل فان ذلك لك كل يوم عامل الا من
شق عصى المسلمين واعلم اني قد وطات لك البلاد وذللت
لك الرقاب ولست اخشى عليك الا من اربعة نفر فانهم لا
يبايعونك وبنو عمك في هذا الامر فاولهم عبد الرحمن ابن
ابي بكر فانه صاحب دينا فلة بدينا ودعه وما يريد فانه يصير
لا لك ولا عليك والثاني عبد الله بن عمر فانه صاحب قرابة
وصلاح ولا اظنه ينازعك في هذا الامر والثالث عبد الله بن
الزبير فانه سيراوغك مراوغة الثعلب ويحتولك جثوة الاسد
فان جاريك فحاربه وان سالمك فسالمه وان اشار عليك فاقبل

Presented by: Rana Jabir Abbas

مشورته والرابع فهو الحسين بن علي ع فان الناس لا يدعون حتى يخرج
اليك فان ظفرت به فاحفظ قرابته من رسول الله صلعم واعلم بان اباه
خير من ابيك وامه خير من امك وجده خير من جدك وهذه وصيتي
اليك والسلام وطوى الكتاب وختمه ودفعه الى الضحاك بن قيس
الفهري وكان صاحب جيشه بدمشق وامره ان يسيله الى يزيد
لعنه الله عند قدومه اليك قال ثم ان معوية مات رحمة الله
تعالى فخرج الضحاك بن قيس وهو اكفانه فصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه وذكر النبي فصلى عليه وقال ايها الناس ان معوية كان عند الله
ممن له عالية فدعاه الله اليه فاجابه وقد علمتم باجله وهذه اكفانه
ونحن مدرجوه فيها ومدخلوه قبره وخلي بينه وبين ربه فمن احب ان
يشاهد فليحضر وقت الظهر ثم ارسل رسولا الى يزيد لعنه الله
يخبره بموت ابيه وكان يزيد لعنه الله لا ينام الليل ولا يقر النهار
ودابه على سطح داره اذ سمع صوت وطي النجيب فوثب قائما وقال
للرسول امات معوية فقال اجل يا امير المؤمنين فخر يزيد
لعنه الله وهو ينشد ويقول عند ذلك جاء البريد بقرطاس
نحيت به فاوجس القلب من قرطاسه فزعا قلنا لك
الويل ما في صحيفتكم قال الخليفة امسى مدنفا وجعا فخاب

الارض

الارض اوكات تميد بنا حتى كان قوى اركانها انقطعا ما مضت
وباب الدار منغلق وصوت رنة كان القلب منصدعا
واحسرتاه على من قد فجعت به اني فقطع قلبي فقده قطعا
ذاك ابن هند الذي نوهن بوابقه لو قارع الناس يوما فضله
قرعا ولا بالى اذا عانيت طلعته من غاب من هاشم يوما
ومن طلعا ثم قال قبل يزيد لعنه الله ودخل داره ولم يخرج الى
الناس الا بعد ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع خرج اشعث
اغبر وجلس عند الناس فلم يدر وابقيت رنة بابيه ام بهتونه
بالخلافة فتقدم اليه عبد الله ابن التساوي وقال اجبرك الله
يا امير المؤمنين على الرزية وبارك لك في العطية واعانك على
الرعية فلقد رزيت عظيما واعطيت جسيما فاشكر الله على
عطيته واصبر على رزيته ثم انشأ وجعل يقول اصبر يزيد فقد
فارقت ذا ثقة واسكن اباك الذي بالملك اعطاكا لا اندع
عظم والاقوام قد علموا همان ربت والاعقبي كفقداكا اصبحت
والجميع الناس كلهم فانت بعدهم والله بقاكا وفي معوية
الماضي لنا خلفا اذ بقيت ولم نسمع بمثواكا قال ثم دخل على
يزيد الضحاك بن قيس وقال السلام عليك يا خليفة المسلمين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصبحت خليفة وزينت بخلافة فهنأك الله بالعطية واجرك
على الرزية ثم دفع اليه الوصية فلما قرأها واتى على اخرها بكى
حتى غشي عليه فلما افاق من غشوته خرج والناس من حوله
حتى اتى المسجد فرقى المنبر وهو اول مقام قامه بعد ابيه فحمد
الله واثنى عليه وذكر النبي فصلى عليه وقال ايها الناس ان معوية
كان عبد الله اكرمه واستخلفه فشاخ بعمل ومات باجل فان يعذبه
فبذنوبه وان يغفر له فهو ارحم الراحمين وقد ولاني هذا الامر
من بعده واوصاني بالاحسان الى محسنكم والتجاوز عن مسيئكم
وليست والله اعتذر اليكم من جهل شئ نزل عن المنبر وكتب الى
الوليد كتابا وكان والي على المدينة ينعى اليه معوية ويامره ان
ياخذ له البيعة عليهم ويقول اما بعد يا اباعمد اذا قرات كتابي
هذا فخذ الناس البيعة علي من قبلك عامة وعلى هؤلاء الاربع خاصة
اولهم عبد الرحمن ابن ابي بكر والثاني عبد الله بن عمر والثالث
عبد الله بن الزبير والرابع الحسين بن علي فمن لم يبايعك منهم
فانفذ الي براسه والسلام وبعث بالكتاب مع رجل من اصحابه
الى الوليد بن عتبه وكتب الى سائر الامصار ان يبايعوا له فلما كان
قدم الرسول الى المدينة لعشرة ايام من دفن الجنازة فلما قرا الكتاب

الوليد

الوليد بعث الى مروان بن الحكم لعنة الله ودعاه اليه وكان
قد جاء له لاجل الامارة لانه كان امير قبله بالمدينة وعزل عنها
فلما دخل عليه قربه وادناه وقرا عليه الكتاب فقال مروان كراى
عندي ان ترسل الى هؤلاء الاربعة وتدعوهم الى البيعة والدخول
في الطاعة فان فعلوا فاقبل منهم وخفف عليهم وان ابوا
فاضرب اعناقهم فانهم متى علموا بموت معوية طلب كل منهم
الرياسة لنفسه قال ابو مخنف فارسل في طلبهم فقبل الرسول
انهم مجتمعون عند قبر رسول الله ﷺ فاقبل اليهم وذلك
في وقت لم يكن الوليد يجلس فيه فقال لهم اجيبوا الامير فانه
يدعوكم اليه ثم تشاءم يقول يا بني البتولة فاطم والي
الوصي ان الامير ليدعوكم يدعوكم يدعوك يا خير الانام بحاجة
عرضت له فاقدم اليه وشيكا ان شئت امضى ان ابيت
فانحى ماض اخبر والسلام عليكما قال فلما سمعوا كلامه
قالوا له انصرف ونحن نابيه فلما انصرف قال عبد الله بن الزبير
للحسين يا بن رسول الله ﷺ اتدري ما يريد بنا الوليد قال
نعم اظن معوية قد مات وقد ولي الامر من بعده يزيد لعنه الله وقد
وجه الوليد في طلبكم لياخذ البيعة ليزيد فما انتم قائلون فقال عبد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرحمن بن ابي بكر اما انا فادخل داري واغلق بابي ولا ابايعه وقال
عبد الله بن عمر اما انا فالزم قرأته القرآن والمحراب والنظرة
العلم وقال عبد الله بن الزبير اما انا فلا ابايع يزيد ولا اثم نفسي
وقال الحسين اما انا فاجمع اهلي واجلسهم على باب داري وادخل على
الوليد وانا طرف وبناطرف واطلب حقي منه فقال له عبد الله
بن الزبير اني اخاف عليك قال لست ابنه الا وانا على الامتناع
منه انشا قال ثم ان الحسين نهض الى منزله وارسل الى اخوته
واهله ومواليه فاقبلوا اليه من كل مكان وخرج بهم حتى اتى
دار الوليد وقال لهم اني داخل على هذا الرجل فان سمعتم صوتي
قد علا فاقتحموا علي الدار حتى آخرج اليكم ثم دخل على الوليد
فسلم عليه بالامارة فرد عليه السلام ومروان بن الحكم جالس
الى جنبه فقال الحسين ع وهو كاره لا يدري بموت معوية فدان
لكم الاجتماع فاصلح الله بينكما فلم يجبه في ذلك لشيء فلما استقر
المجلس اقرأه الكتاب بموت يزيد ودعاه الى البيعة
ليزيد فقال الحسين ع انا لله وانا اليه راجعون عظم الله الاجر
لانها المصيبة عظيمة ورزيتها شنيعة وبيعة يزيد يزيد فقال الوليد
لابد من ذلك يا ابا عبد الله فقال الحسين ع ان مثلي لا يبايع سرا

ولا

ولا اظنكم تقنعون مني بالبيعة دون الجهر بل اذا كان غدا وقد
عوتم الناس الى البيعة كنت اول مبايع وكان الامر واحدا قال ابو
مخنف وكان الوليد يحب العافية في الامور فقال له انصرف يا
اباعبد الله واتنا مع الناس فقال مروان بن الحكم ان فاتك الغلب
لن ترى الاعبان فاياك ان يخرج حتى يبايع او تضرب عنقه فلما سمع
الحسين ع كلامه وثب قائما على قدميه وقال يا ابن الزرقاء انت تقتلني
يا ابن اللخناء والله لقد لؤمت عليك وعلى صاحبك مني حرب طويل
ثم خرج ع فوجد اهله قياما بالسلاح فانطلق بهم الى منزله فقال
مروان عصيتني وخالفت امري فوالله لا قدرة على مثلها ابدا فقال
له الوليد ويحك لقد اخترت لي ما فيه هلاكي وفساد ديني فوالله
ما احب ان يكون لي ملك الدنيا وانا اطالب بدم الحسين ع وان امي
يطالب بدم الحسين ع الميرا فقال له مروان انك كنت كذلك
فقد احسنت ونعم الامير انت ومثلك ينبغي ان يكون سامحا
في الدار وكبار واما ان الامور تخلفا فلما قام مروان مغضبا
على الوليد الذي الفته له ثم ان الوليد ثم بعث الى عبد الله بن الزبير
فوجده ممتنعا في اهله واصحابه فلم يقدر عليه وعلى الحسين ع
بالرسل فاما الحسين ع فارسل يقول اياك والعجلة فاكفف عني

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى ينظروا واما عبد الله بن الزبير فارسل اليه يقول لا تعجل
فانك ان امهلتني اتيتك وان اعجلتني عصيتك فاتى الامصار
عليه ثم بعث اليه ثانية فابوه الرسل وصاحوا به لتاتين الامير
والا قتلناك فقال لهم يا ويلكم ما تريدون مني اذهبوا وانا اتيه
فانصرفوا عنه فلبث نهاره حتى جنه الليل فخرج هو واخوه جعفر
والطريق الافرع خيفة الطلب فلما اصبح الوليد ارسل في طلبهما
فلم يرهما فخبل فقال مروان احكم والله ما اخطبا مكة فارسل
طلبهما قوما من بني امية فسلكوا جادة الطريق فلم يروا لهما اثرا
فكروا راجعين وتشاغلوا عن الحسين بطلب ابن الزبير واخيه
يومهم حتى امسوا ثم ارسل الوليد في طلب الحسين رسلا
وقال لهم ان رجعوا الا به فجاؤا مستعدين للقتال وهجموا عليه
فاذا به قد خرج من اقل الليل بيد مكة وهو بنوه وموالية و
بنو اخيه وجميع اهل بيته الا محمد بن الحنفية فانه قال يا اخي
انت احق الناس الى واجبهم واكرمهم لدي وليست انصح احدا
احب الي منك فحقي عليك الا ابعدت شخصك عن يزيد وعن
التعرض له دون ان تثبت رسلك ودعائك في الامصار وتدعو الناس
الى بيعتك فان فعلوا ذلك حمدت الله على ذلك وان اجتمعوا على غيرك

لم ينقص

لم ينقص الله بذلك خطرك واني خائف عليك ان تاتي مصرا من
الامصار وفيه جماعة من الناس فيختلفون عليك فتكون اول
قتيل فيذهب دمك ونهتك حريمك فقال الحسين يا اخي اني
اجتهد ان لا ان لمكة فان اطمئننت في الدار اقمت بها وان كانت الاخرى
كنت بالوصال والتعاب وخرجت من بلد الى بلد وانظر ما يكون
من الناس ثم قال لاخيه محمد بن الحنفية احسن الله جزاك يا اخي
لقد نصحت وانصحت وذكر عمارة في حديثه ان الحسين لما
خرج من المدينة الى قبر جده رسول الله وتزوده وبكا بكاء شديدا
وقال بابي انت وامي يا رسول الله لقد اخرجت من جوارك
كرها وفرق بيني وبينك قسرا ان ابايع ليزيد بن معوية فان فعلت
كفرت وان ابيت قتلت فها انا خارج من جوارك على الكره فعليك
مني السلام يا رسول الله فاخبر انه راى رسول الله في منامه
وهو يقول يا بني لقد حفني ابوك وامك واخوك وعمك
وكنا مجتمعون في دار الكرامة وكلنا مشتاقون اليك فعجل بالقدوم
علينا واعلم يا بني ان لك في الجنة درجة معشاة بالنور ولن
تنالها الا بالشهادة وما اقرب قدومك الينا قال وخرج الحسين
كما خرج موسى بن عمران وهو يقول رب نجني من القوم الظالمين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال عمارة وذكرت سكينة ابنة الحسين (ع) انها قالت حين خرجنا من
المدينة وما من اهل بيت اشد خوفا منا اهل البيت قال وركب الحسين (ع)
المحجة العظمى فقال له اهل بيته ومواليه لو سلكت بنا الطريق والاتى
فرع كان اصلح لنا قال اتخافون الطلب قالوا اجل فقال اني لا احيد عن
الطريق حذر الموت ثم انشا يقول

اذا المرء لم يحمي بنيه وعرسه ... ونسوته كان اللئيم المسببا
ومن دون ما يبغي يزيد بنا غدا ... نخوض حياض الموت شرقا ومغربا
ونضرب ضربا كالحريق مقدما ... اذا ماه ضيغم راح مهربا

قال ثم توجه سائرا حتى جاوز الربع (٢٣) استقبله عبد الله بن مطيع
القرشي فقال جعلت فداك يابن رسول الله اين تريد قال مكة فقال اني
سائلك انظر اذا دخلت مكة فلا تبرح فيها فهي حرم الله والامن
للامة فاقم بها وتالف باهلها وخذ البيعة على كل من دخلها من الناس
وعلمهم العدل وارفع الظلم واقم خطباء يخطبون على المنابر
ويذكرون شرفك ويشرحون فضلك ويخبرونهم ان جدك رسول
الله (ص) وابوك علي بن ابي طالب وامك فاطمة بنت رسول الله وانك
احق بهذا الامر من غيرك واياك ان تدخل مدينة الكوفة فانها بلد
شوم وفيها قتل ابوك فلا تبرح في حرم الله فان معك اهل الحجاز

واليمن

واليمن والتهامة والعرب ويقدم اليك من الآفاق وينصرفون الى
امصارهم ببيعتك فاقبل نصيحتي ان قبلت نصيحتي لترشدنه
فقال له الحسين (ع) جزاك الله خيرا وانك لناصح امين وانا قابل نصيحتك
وسار حتى دخل مكة فلما اشرف عليها قال اللهم اجيرني واقض
عني ورب نجني من القوم الظالمين قال ودخل مكة ونزل فيها وجعل
الناس يختلفون اليه ويأتونه من كل مكان وكان عبد الله بن الزبير
قد سبقه الى مكة ولازم الكعبة ويصلي النهار ويطوف بالبيت
ويأتي الحسين (ع) ويجلس معه الجلسة الخفيفة وكان الحسين (ع) اثقل
الناس لانه يعلم ان اهل الحجاز لا يبايعونه والحسين (ع) مقيما معهم
لانه اعلى رتبة من ابن الزبير واجل قدرا وصار الناس يختلفون
اليه ولا ينقطعون عنه ويكثرون التردد اليه في كل وقت فلما
بلغ اهل الكوفة وفاة معوية وامتناع الحسين (ع) من البيعة ليزيد
لعنه ويكف بملكه ولسنا نبايع ليزيد قال ابو مخنف وكان الى
الكوفة النعمن بن بشير الانصاري فاجتمع جماعة من المسلمين الى دار
سليمان بن صرد الخزاعي وقالوا نكتب الى الحسين (ع) كتابا فقال لهم
سليمان معاشر الناس ان معوية قد هلك وقد امتنع الحسين (ع)
من البيعة ليزيد فان كنتم تعلمون انكم تنصرونه وتجاهدون عدوه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دونه فاكتبوا اليه وان خفتم الوهن فلا تغروا الرجل من انفسكم
قالوا بل نقاتل عدقه ونقتل انفسنا دونه فقال اكتبوا على اسم الله
نعم فكتبوا اليه كتابا اوله بسم الله الرحمن الرحيم الى الحسين بن علي
من سليمان بن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبة الفزاري ورفاعة
بن شداد البجلي وحبيب ابن مظاهر الاسدي ومن معهم من المسلمين
سلام عليك ورحمة الله وبركاته اما بعد فحمد الله الذي لا اله
الا هو ونصلي على محمد المصطفى وآله واعلم يا ابن رسول الله وابن
علي المرتضى انه ليس لنا امام غيرك فاقدم الينا يكن لك مالنا
وعلينا ما علينا فلعل الله يجمعنا بك على الحق والهدى واعلم
انك تقدم على جنود مجندة وانفار متدافقة فان لم تقدم على ذلك
فابعث لنا رجلا من اهلك يجمع لنا بجمعك الله وسنة رسوله
واعلم ان النعمان بن بشير صاحب قصره ليسنا نجتمع معه في
جمعة ولا جماعة ومتى اقبلت الينا اخرجناه واخفقناه بارض الشام
والسلام وبعثوا بالكتاب مع هانئ بن هانئ السبيعي وعبد الله بن لسمع
الهمداني في خمسين صحيفة والبثوا القوم يومين وبعثوا اليه ابن مشهل الانصاري
بكتاب في اثره بسم الله الرحمن الرحيم الى الحسين بن علي من شيعته

ومواليه

jabir.abbas@yahoo.com

ومواليه اما بعد فانه ليس امام غيرك يا ابن بنت رسول الله فاقدم
لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والهدى وكتبوا اليه كتابا يقولون فيه بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فقد اخضر الجناب وانبعث الثمار فاقدم
الينا يا ابن بنت رسول الله سريعا فانما يجند جند لك ويتوارث الكتب
والرسل اليه من اهل الكوفة فلما قرأ الكتب وسأل الرسل عن
الناس فقال كلهم معك ثم كتبوا اليه كتابا مع هانئ بن عروة
وسعيد بن عبد الله وكانا آخر الرسل يقولون فيه بسم الله الرحمن
الرحيم يا ابن بنت رسول الله صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته
عجل الينا والسلام روى ان عدة الكتب التي اتته من اهل الكوفة
اثنا عشر الف كتاب فلما قرأ الكتب جميعا كتب الجواب اليهم
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي ع على الملا من المومنين
اما بعد فان هانيا وسعيدا ومن معهما قد وافوا على بكتبكم وقد
فهمت انه ليس لكم امام غيري وسارعت في القدوم اليكم
لعل الله ان يجمعكم على الهدى والحق وقد بعثت اليكم اخي
وابن عمي الفضل عندكم من اهل بيتي مسلم بن عقيل وامرته
ان يكتب الي بحالكم ورايكم وما انتم عليه ان شاء الله والسلام
ثم دعا مسلم بن عقيل فوجهه مع قيس بن المشهر وعمارة بن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله السلولي وامره بتقوى الله واللطف بالناس وكتمان
امره فان لب الناس مجتمعين على رأيه يعجل بالخير فاقبل مسلم بن
عقيل رحمه عنه ووقع اهله وتزوج واستدعى له الحسين عليه
السلام بدليلين يدلان له على الطريق فخرج مسلم والدليلان معه
حتى اتى مسجد رسول الله ص وودع من احب وسار الى الكوفة
فلما كان في بعض الطريق ضل الدليلان واصابهما عطش فقال له
هذا الطريق ينتهي الى الماء فلا تفارقه ثم انهما ماتا عطشا ومضى
مسلم واصحابه فوصلوا الى الماء فكتب مسلم الى الحسين ع كتابا
يقول فيه الى الحسين بن علي اما بعد فاني بلغت الى المكان المسمى بالمضيق
وهي الدليلان فضلا وحارا وماتا عطشا وقد تطيرت من وجهي
هذا فاني رايت ان تعفيني وتبعث اليه غيري فافعل فلما وصل
الكتاب الى الحسين كتب اليه جوابه بسم الله الرحمن الرحيم الى ابن
عمه مسلم بن عقيل اما بعد يا ابن عم اني سمعت جدي رسول الله ص
يقول ما منا من تطير ولا يتطير به فاذا قرات كتابي هذا فامض حيث
امرتك والسلام فلما ورد الكتاب اليه سار من وقته وساعته
فبينما هو سائر فاذا هو بماء لطي فنزل عليه واذا برجل قد رمى ظبية
فصرعها فقال مسلم فقتل عدونا هكذا الشد وسار حتى دخل الكوفة

وتنزل

وتنزل في دار المختار ابن ابي عبيد الثقفي وجعل الناس يختلفون
اليه فاقرأ له كتاب الحسين ع فجعلوا يبكون شوقا فاقام عابس
الشاكري فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي فصلى عليه ثم
قال لست اعلم ما في قلوب الناس ولكني اخبركم عن نفسي
اذا دعوتموني اجبتكم ثم قام حبيب ابن مظاهر وقال يرحمك
الله قد قدم مسلم عليك وانا والله على ذلك قال ابو مخنف وجعلوا
اهل الكوفة يبايعون عشرة عشرة وعشرين وعشرين واقل
واكثر حتى بايع في ذلك اليوم عشرين الف مبايع فبلغ ذلك النعمان
بن بشير فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي ص فصلى
عليه وقال معاشر الناس الى لا اقاتل من لا يقاتلني ولا اثب
من لا يثب بي فاحذروا الفتنة وشق العصى ومخالفة السلطان
فان مخالفة ما ورد الى الارض بن فيكم بسيفي وليس يكن لي
ناصر ولا معين فقام اليه عبد الله ابن شعبة الحضرمي بعد
وقال ايها الامير ان الامر لا يكون الا بالفشم وسفك الدماء وهذا
الذي تكلمت به كلام المستضعف فقال النعمان اكون من المستضعفين
في ذات الله احب الي من ان اكون من الظالمين ثم نزل عن المنبر ودخل
عبد الله بن شعبة الحضرمي وكتب الى يزيد كتابا يقول فيه اما بعد فان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مسلم بن عقيل قد قدم الى الكوفة وقد بايعة الشيعة للحسين فان
كان لك بالكوفة حاجة فارسل اليها رجلا قويا فان النعمان ضعيف قال
وكانوا اقاموا كاتب يزيد الى ابن الحسين وكتب اليه عمر بن سعد
بنحو ذلك فلما اجتمعت الكتب عند يزيد دعا مولى له يقال له سرجون
وقال اما نشط الى الحسين لعمر كيف انقد الى الكوفة مسلم بن عقيل
يبايع له الناس وقد بلغني ان ابا النعمان بن بشير رجل ضعيف
فاعدك من الوالي فاشار عليه بتولية عبيد الله بن زياد
اللعين وعزل النعمان بن بشير فاخذ برايه وضم اليه المصرين
البصرة الى الكوفة وبعث اليه وهو يومئذ بالبصرة يقول اما بعد
فاني قد ولينك البصرة والكوفة فجد بالراي السديد واعمل
عمل الناصح الرشيد فقد بلغني ان اهل الكوفة قد اجتمعوا على البيعة
للحسين بن علي وقد ارسل اليهم مسلم بن عقيل واني
لم اجد سهما ارمي به عدوي اصرمنك فاذا قرات كتابي هذا
فاقبل الى الكوفة من وقتك وساعتك واجتهد ولا تبقين
شيعة علي بن ابيطالب ولا تسلم احدا واطلب مسلما طلبا
حثيثا واقتله وابعث الي براسه والسلام وختم الكتاب وبعثه
الى ابن زياد وكان في عشر ذي الحجة سنة ستين من الهجرة

وهي

وهي السنة التي قتل فيها الحسين قال فسار مسلم بن عمر الباهلي
بكتاب يزيد الى البصرة فبينما هو كذلك اذ قدم رسول الحسين الى
الرؤساء والاشراف من اهل البصرة يدعوهم الى نصرته منهم الاحنف
بن قيس التميمي وعبد الله بن معمر والمنذر بن الجارود والحارث
ومسعود ابن عمرو الازدي وعمر بن عبد الله القرشي وقيس
بن القاسم ابي الكتاب وغيرهم بنسخة واحدة وهي بسم الله الرحمن
الرحيم من الحسين بن علي اما بعد فان الله اصطفى محمدا على جميع خلقه
وكرمه بنبوته وحباه برسالته ثم قبضه اليه وقد نصح لعباده
وبلغ ما ارسل به وكنا اهله واولياءه احق الناس بمقامه في بعده
وقد تمالا علينا قوم فسلمنا ورضينا كراهية الشر وطلب
العافية ونحن احق بذلك ممن تولى علينا ظلما وعتوا وقد بعثت
اليكم كتابي هذا وانا ادعوكم الى كتاب الله عز وجل وسنة محمد
فان تسمعوا قولي وتطيعوا امري اهدكم سبيل الرشاد والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته قال فلم يبق احد من الاشراف ممن قرا
الكتاب الا وكتمه ما خلا قريب العهد بعمرو بن سعيد وكان المنذر من
اصحاب يزيد بن معاوية وكان الرسول اسمه دريع وهو اخو الحسين
من الرضاعة فلما قرا ابن الجارود الكتاب قبض عليه وعلى الرسول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو اول رسول قتل في الاسلام ثم صعد ابن زياد المنبر فحمد الله واثنى
عليه وقال يا اهل البصرة ان الخليفة يزيد بن معوية وقد ولاني
الكوفة وقد غمت علي الحسين اليها وقد ولدت عليكم اخي عثمان
ابن زياد فاسمعوا له واطيعوا واياكم والارجيف والخلاف فوالله
ان بلغني ان رجلا منكم خالف امره لا قتلن عزيزه ووليه ولاحدن
الاقصى بالادنى حتى تستقيموا ولاكن فتنة تخرج من البصرة يريد
الكوفة وهم عشيرته وموليه واشراف اهل البصرة منهم مسلم بن
عمر الباهلي والمنذر بن الجارود وشريك ابن الاعور الحارثي
الا مالك بن مسمع فانه شكى وجعا فاحصر وتقدم وقال انا
الحق بالامير وسار ابن زياد حتى دخل الكوفة وكان دخوله نهارا
البرد وعليه ثياب بيض وعمامة سوداء متلثما كالشام الحسين
وهو راكب على بغلة شهباء بيده قضيب خيزران واصحابه من
حوله متشبهها بالحسين وكان قدومه يوم الجمعة منصرف الناس
من الصلوة وهم متوقعون قدوم الحسين فجعل ابن زياد لا يمر
باعلاء الا ويسلم عليهم بالقضيب وهم يردون عليه السلام ويقولون
السلام عليك يا ابن بنت رسول الله وهم لا يشكون الا انه الحسين
فراى ابن زياد تباشر الناس بالحسين فساءه ذلك فلما قرب

من قصر الامارة قال لهم مسلم بن عمر الباهلي تاخروا ورائي عن
وجه الامير عبيد الله بن زياد فليس هو طلبتكم فاشرف عليه انسان
من بشير هم فوق القصر ينظر اليه يظن انه الحسين قد سبق
الى الكوفة فاخذ ابن زياد يعدل ناقته عن وجهه وقال يا غلمان حفظت
قصرك وضيعت مصرك ناد في الناس بالصلوة جامعة ففعل ذلك
فاجتمع خلق كثير فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر البيعة
فصلى عليه وقال ايها الناس لهل تعرفوني قالوا نعم انت الحسين
بن علي بن ابي طالب قال ويلكم ما انا يا حسين بل انا عبيد الله
بن زياد سيف امير المؤمنين يزيد بن معوية لعنه وقد ولاني مصركم
هذا وامرني بانصاف المظلوم واعطاء المحروم والاحسان الى كسلكم
والتجاوز عن مسيئكم وانا مبتغ فيكم امره ثم نزل عن المنبر وامر
هانئ بن ابي حية الوادعي في قبيل العرب بالكوفة اثبتوا على بيعتكم ليزيد
من قبل ان يبعث اليكم اهل الشام يقتلون رجالكم ويسبون
نسائكم قال ابو مخنف فلما سمعوا اهل الكوفة ذلك جعل ينظر
بعضهم بعضا قالوا ما لنا طاقة على ذلك وما لنا والدخول بين
السلاطين وبايعوا ليزيد بلا درهم ولا دينار قال ابو مخنف وكان
مسلم بن عقيل قد اصبح في دار القوم موعوكا لم يخرج الصلوة فلما كان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقت الظهر خرج الى المسجد واذن واقام الصلوة وحده ولم يصل
معه وكان قد بايعه عشرون الف مبايع فلما فرغ من الصلوة قال له
بغلام فقال له يا غلام ما فعل اهل المصر فقال له يا سيدي انهم
نقضوا بيعة حسين وبايعوا لابن زياد بن معوية فلما سمع مسلم كلام
الغلام صفق بيديه وجعل يخرق الشوارع حتى بلغ محلة بني
خزيمة وبسه الصيارف فوقف لها تلك بناء بيت هانئ فخرجت
اليه من البيت جارية سوداء فقالت ما بزيد بو قوفك هنا فقال
يا جارية من هذه الدار فقالت لهانئ بن عروة المدحجي فدخلت مسلم
فقال ادخلي اليه وقولي له بالباب رجل من اهل البيت فان سئالك عن
اسمي فقولي مسلم بن عقيل فدخلت الجارية واتت وقالت ادخل
يا سيدي فدخل مسلم وكان هانئ يومئذ عليلا فنهض اليه
ليعانقه فلم يطق النهوض وجلسا يتحدثان حتى دخل في حديث
ابن زياد له فقال هانئ يا سيدي انه صديقي ومتى علم بمرضي
عادني فاذا اقبل فخذ السيف وادخل هذا المخدع فاذا جلست فاخرج
اليه واقتله واحذران يفوتك فان فاتك قتلك والعلامة بيني
وبينك ان ارفع قلنسوتي من على راسي واضعها على الارض
فاذا رايت ذلك فاخرج اليه واقتله قال مسلم انا فاعل ذلك انشاء

قال فارسل

قال فارسل هانئ بن عروة الى ابن زياد يسئله بستجيئه كي يعوده
فرق عليه منفذ الى ما علت بذلك وانا رائح اليك العشية
فلما صلى ابن زياد صلوة العصر اقبل ليعود هانئ ومعه حاجبه
فقيل لهانئ ايها السيد ان الامير بالباب يريد الدخول اليك
فقال هانئ للجارية ادفعي هذا السيف الى مسلم فدفعته اليه
فاخذه ودخل المخدع فدخل عبيد الله بن زياد وهو حاجبه وجلس
الى جانب هانئ وسلم عليه وجعل يجاذبه ويسئله عن حاله وعلته
وهانئ يشكو اليه الذي يجده وهو مع ذلك يستبطئ خروج مسلم
فقلع عمامته عن راسه ووضعها على الارض وتناولها فوضعها
راسه ولم يزل يفعل ذلك ثلث مرات ومسلم في موضعه لم يخرج
فحول هانئ برفع صوته كانه بهذا يسمع مسلما وهو ينشد بهذه
الابيات يقول ما الانتظار بسلمى لا تجيبها حتى اسلمي
وحتى امن يجيبها فلم اناديك يحمي بشربة من حياض
الموت تسقيها هل شربة عذبة اسقى على ظماء ولو تلفت
وكانت منيتي فيها قال وجعل هانئ يردد هما وابن زياد لعله
يسمع ولا يفطن فلما كثر ذلك عليه قال ما شان هذا الشيخ اراه
قد هذى فقيل له نعم ايها الامير من شدة المرض قال فقام ابن زياد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فركب فرسه ومضى قصده وخرج مسلم بن عقيل فقال له يا سبحان
ما الذي منعك من قتله فوالله ما نظفر بمثل هذا اليوم ابدا
قال منعني من ذلك خصلتان الاولى كراهية قتله في دارك و
الثانية خبر سمعته من امير المومنين يقول الاسلام من قتل مسلما
فقال له هانئ اما والله لو قتله لقتلت فاجرا كافرا فقال ابو خفش
فلما وصل ابن زياد لعنه الله قص رؤياه عليه فقال له معقل وكان
داهية دهيا فاعطاه ثلثة الاف دينار وقال له اريدان تدلني
على مسلم بن عقيل من الكوفة وتسكن عنده وعن اصحابه وتانس بهم
وتعطيهم هذه الدنانير وتقول لهم استعينوا بها على حرب عدوكم
وتذكر لهم انك وتثق بك ولهم بكتموا شيئا دونك من امورهم
ثم تغدو او تروح اليهم وتعود الي باخبر ففعل معقل ذلك وخرج
يدور في الكوفة ويجلس في المحافل ويصلي في المسجد ومجمع بسوا
عن الاخبار حتى وقعوا على مسلم بن عوسجة الاسدي وكان صاحب
مسلم بن عقيل فوافاه وهو قائم يصلي في المحراب فجلس ينتظره
حتى فرغ من صلوته فسلم عليه وحباه واظهر شرفه واعظامه
واكرامه وقال يا عبد الله اعلم اني رجل من اهل الشام وقد انعم الله
علي بحب اهل البيت وحب من يحبهم ومعي ثلثة الاف دينار وقد

اجبر

jabir.abbas@yahoo.com

اجبت ان القي هذا الرجل الذي قدم من الحجاز يبايع الناس لابن بنت
رسول الله لاعرف مكانه وقد اتيتك لتقبض مني المال وتدخلني على
صاحبك فاني ثقة من ثقاته وعندي كتمان امره والنصح له فقال
له مسلم بن عوسجة يا عبد الله لقد سمعت منك مالا احبه ومالي
ولاهل البيت اعرب عني فاصاب الذي ارشدك علي فقال له معقل
يا عبد الله لست ممن يكرهه ولقد ارشدت اليك فلا تقطع بي
عما اطلب منك فان كنت لا تطمان بي فخذ علي العهود والمواثيق
قبل ان ازول من مكاني هذا فلما سمع منه هذا الكلام صدقه وقال
ان كنت صادقا في مقالك فغدا علي غدوا انا اسال الله ان يجعلك من
انصار اهل البيت فلقد سائني معرفة الناس بي في هذا الامر
والا لست افارقك حتى احلفك فان وفيت نجوت وان نكثت
هلكت فقال معقل خذ مني ما تثق به نفسك ويطمان قلبك فاستحلفه
واخذ عليه ايمانا معاظمة ولم يزل يختلف اليه حتى ادخله على مسلم
بن عقيل واخبره بخبره من اقله الى اخره فوثق به مسلم وبايعه
وقبض ابو ثمامة الصيداوي المال وهو الذي يقبض المال ويشتري
السلاح للشيعة ليستعينوا بها على حرب يزيد وصار معقل اول
داخل واخر خارج وهو مع ذلك يسمع اخبارهم ويأخذ اسماءهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعجب به عبيد الله بن زياد فلما صح ذلك عنده دعى محمد بن الا
شعث الكندى واسما بن خارجة وعمر بن الحجاج وكانت ابنة
عمر بن الحجاج زوجة هانى وقال لهم انطلقوا واتونى بهانى بن
عروة فانطلقوا اليه فاذا هو جالس على باب داره فقالوا له يا هانى
ان الامير يطلبك لحاجة عرضت له قال فخرج هانى حتى
دخل باب القصر كان نفسه احست بالشر فقال لاسماء بن
خارجة يا اخى انى اخاف من هذا الرجل نفسى تحدثنى بالرجوع
فقال له والله يا اخى ما اتخوف عليك شيئا فسمع عمر بن الحجاج ذلك
فقال له وما تخاف منه وانت برئ الذمة فلا تجعل نفسك سبيلا
قال فدخل هانى معهم على ابن زياد فلما راه اعرض بوجهه عنه فسلم
عليه هانى فلم يرد عليه السلام فقال هانى فى ذلك فقال اصلح الله
الامير ما اتخب فقال يا هانى اوايت مسلما فى دارك وجمعت له
الرجال والسلاح وظننت ان ذلك يخفى على فقال هانى ما ذاك الله
ما فعلت ذلك فقال فعلت قال ما فعلت ايها الامير فلا تصدق
ما رفع اليك فقال له ابن زياد الذى اخبرنى اصدق منك ثم
نادى يا معقل اخرج اليه وكذبه فخرج معقل وقال مرحبا بك يا هانى
انى فى قال نعم اعرفك فاجابه كافا واعلم هانى انه كان عينا لابن زياد

وانه قد اخبره بجميع ما كانوا عليه فقال ابن زياد والله ما تفارقنى
حتى تاتينى بمسلم فقال هانى بين راسك وبدنك فغضب هانى
من قوله وقال والله ما قتلت على ذلك دون ان تهرق سيوف
مذحج دمك فغضب ابن زياد من قوله وقال اتخوفنى بقومك
ثم ضرب وجه هانى بقضيب كان فى يده فهشم وجهه واجرى
دمه واخذ هانى بيده الى قائم سيفه فالوى به الى ابن زياد وعليه
حبة خز فقطعها وجرحه جرحا منكرا فاعتنقه معقل
فضرب هانى على نصف وجهه فقطعه ونادى ابن زياد يا بلكه
دونكم واياه فجعل هانى يضرب فيهم يمينا وشمالا حتى قتل منهم
اثنى عشر رجلا وهو يقول يا بلكه لو ان رجلى على طفل الخمسين
لم ازعهما حتى تقطع وكان بيده صارم ما ضرب به احدا الا قتله
فحملوا عليه الرجال وحملوا عليه جميعا فاخذوه اسيرا واو
قفوه بين يدى عبيد الله وكان بيده عمود من حديد فضرب به على
عاتقه وجبينه فقنعوه منه ثم امر به فجر برجله فى القصر فى الصحن
الى مذحج ان مسلما قد قتل فاقبل عمر بن الحجاج الدنيا فى اربعة
الاف فارس من مذحج وقد تحاصوا فى السلاح والعدة حتى وقفوا بباب
القصر ونادى عمر بن الحجاج يا بن اللخناء قتلت ما جنا وسيخلع يدا مع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

طاعة فلم يفارق جماعة وناد ي يا هانى ان كنت حيا فكلمنا فقد
اتاك قومك وابن عمك ليقتلوا عدوك فلما سمع ابن زياد ذلك
قال لشريح القاضى اخرج اليهم واعلمهم ان صاحبهم حى لم يقتل
وقل لهم ان الامير قد اوثقه لاجل اشياء يريد ان يسئله عنها
فخرج اليهم شريح القاضى فاعلمهم ان الذى بلغكم عن قتل هانى
باطل وان الامير يريد ان يسئله عن اشيا وهو على حال السلام قال
عمر بن الحجاج اما والله انه لم يقتل فالحمد لله ثم انصرفوا الى منازلهم
باجمعهم قال ابو مخنف فلما بلغ مسلما قتل هانى خرج من الدار التى
هو فيها وجمع عسكره وسار بهم الى قصر الامارة فلما سمع ابن
زياد صهيل الخيل ونعقات الرجال قال ما الخبر فقالوا هذا مسلم
بن عقيل قد اقبل بعسكر عظيم فخاف ابن زياد من القتل فقال لشريح
القاضى اسعد الى هؤلاء الحمقاء وخوفهم باس يزيد بن معوية
وجنود الشام فصعد شريح الى راس القصر وقال يا قوم اخذروا
جنود الشام تقدم اليكم تقتل اماثلكم وتهتك نسائكم ولا تعرضوا
انفسكم للبلاء فلما سمعوا كلامه صاروا يتفرقون عن مسلم واحد
او اثنين وعشرة فلما كان المغرب بقى معه الا عشرة فدخل المسجد يصلى
فلما فرغ من الصلوة لم يبق منهم احد فخاف خوفا عظيما فهرب على

وجهه

وجهه فى شوارع الكوفة حتى اتى الى بحبة فجعل يدور فيها فراى
دارا عالية وفيها رجلين كبير وامراة واقفة على الباب فنظر اليها
فقالت ما هذا الوقوف بباب الدار وفيها حرم لغيرك فقال والله
ما وقع فى قلبى شبئ مما تقولين وانا رجل واحد من اهل البيت واريد
ان يحرسنى بقية ليلتى فاذا جن الليل خرجت فقالت له من اى
الناس انت فقال من بنى هاشم قال انا مسلم ابن عقيل ابن ابى
طالب فعرفته الامرة وقالت وانا والله احق من يحبك ثم
ادخلته دارها واجلسته فى غير المكان الذى تجلس فيه وعرضت
عليه شيئا من الطعام فابى ان ياكل من عندها شيئا غير اعماء
فلما جن الليل اقبل ولدها قواد ابن زياد وكان اسمه بلال وامه
اسمها طوعة فنظر الملعون الى امه وهى تكثر الدخول الى ذلك
البيت فانكر شانها فاخذ يحاسبها بالسؤال وقال لقد اعجبنى دخولك
هذا البيت فاشتد بها فاعرضت عنه وقالت لا تسئل فقال
اخبرى واخذ يحاسبها بالسؤال فلما رات ذلك منه قالت يا بنى
لا تخبر الناس بما اخبرك به ثم اخذت عليه العهود والمواثيق
انه لا يعلم احد بذلك ثم قالت يا بنى هذا مسلم بن عقيل المخذول
المخذل وقد اجبته الى ان يسلن عنه الطلب فان فى ذلك اجل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عظيما فاياك ان تعلم بذلك احدا فتخون الامانة وتنقض الوثيق
فسكت الغلام ولم يرد جوابا وبات ليلته فلما كان طلوع الفجر
رفع مسلم راسه فاذا بالامة واقفة وفي يدها اناء فيه ماء فقالت
تريد شيئا من الماء قال جئتنا وليته الماء وقالت يا سيدي ما
رايتك رقدت هذه الليلة فقال اعلى اني رقدت في سجودي فرايت
عمي امير المؤمنين ع وهو يقول العجل العجل وما اظن الا انها قد حضرت
من الدنيا قال ابو مخنف فلما اصبح وللصباح خرج مسرعا من داره حتى
اتى قصر الامارة وهو ينادي النصيحة النصيحة فقال ابن زياد يا لثارات
واي نصيحة اتيت بها قال يا ابت ان امي كانت تخبر الاعداء وعندها
مسلم بن عقيل فسمعته ابن زياد وطوقه طوقا من الذهب والبسه
خلعة وحمله على سابق من الخيل ثم دعا محمد بن اشعث وضم
اليه الف فارس وخمسمائة رجل وقال له التطف الى مقتل هذا
الغلام وسرعة واتني بمسلم بن عقيل قتيلا او اسيرا فسار ابن
الاشعث حتى قاربه فسمعت العجوز صهيل الخيل ونعقات
الرجال فاقبلت على مسلم فاخبرته بذلك فقال على بدرعي فاتت
به فتدرع وشد وسطه بمنطقة وجعل ينتظر القوم ويهز حسامه
فقالت له العجوز انك ما لبثت للموت فقال ما طلب القوم غيري وانا

اخشى ان يهجموا علي فيذبحوني فاكون قتيلا بين يديك فقالت
والله ما يتركون ذلك ولئن قتلت لاقتلن نفسي بعدك ثم عمد
الى الباب فاذا ان ضخم الشاعد بن فاقتلعه وخرج الى القوم وقاتلهم قتالا
شديدا فقتل منهم مائة وخمسين رجلا وانهزم الباقون من بين
يديه والعجوز على السطح تحرضه وتشجعه على القتال فلما نظر ابن الاشعث
الى فعل مسلم بالقوم ارسل الى ابن زياد يعلمه بالخيل والرجال ويقول
له ان مسلما قد قتل منا مقتلة عظيمة فلما بلغ ابن زياد ذلك كتب
اليه ثكلتك امك يا ابن الاشعث رجل واحد منكم مقتلة عظيمة
فكيف ولو ارسلتك الى من هو اشد منه باسا واصعب مراسا
يعني بذلك الحسين ع فكتب اليه ابن الاشعث بل ثكلتك امك انت
يا ابن زياد كانك لعلك وجهتني الى بقال من بقا قيل الكوفة او خمر
فاني من حماية اكبة اتما وجهتني الى ليث قتال وبطل ضرغام
وسيف من اسياف رسول الله ص فلما قرا ابن زياد الكتاب القى اليه
خمسمائة فارس اخرى فقال فخرج مسلم بن عقيل وشد وسطه
واخذ سلاحه وحمل عليهم ثانية فاختلف بينه وبين بكر بن حمران ضربتان فعاجله مسلم بالضربة على راسه وشناه باخرى
على عاتقه فقتله فلما نظر القوم الى ذلك اشرفوا على السطوح وجعلوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يرمونه بالحجارة ويلهبون القصب بالنيران ويرمونها عليه من
فوق السطوح فلما رأى ذلك منهم حمل عليهم وصاح فيهم صيحة
الغضب وانشأ يقول اقسمت ان لا اقتل الا حرا وان
رأيت الموت شيئا مرا اخاف ان اخذع او اغرا وقد شعاع
الشمس فاستقرا واجعل البارد سخنا مرا وكل ذي شر
غدر يلقى شرا ايضا ويصلى في المعاد حرا افنكم ولا
اخاف ضرا قال ثم انه حمل عليهم فقتل في تلك الجملة اربعة عشر
رجلا فارسا ولم يزل يقاتل حتى صار جلده كالقنفذ من كثرة النبل فارسل
ابن الاشعث الى ابن زياد يقول ابعث الي بالخيل والرجال فوجه
اليه ثمانمائة فارس وقال يا ويلكم اعطوه الامان والا افنانكم عن
اخركم فصاح به ابن الاشعث يا مسلم لك الامان فقال مسلم يا ويلكم
لا امان لكم عندي يا اعداء الله واعداء رسوله ثم حمل عليهم فقا
تلهم قتالا شديدا فاقبل اليهم رجل منهم وقال يا ويلكم انا انصب
لكم شركا لا ينفلت منه فقالوا وما هو قال اثبتوا في اماكنكم وانا
احفر له بئرا في جانب الطريق واغطيها بالدغل والتراب ثم نادوه
للقتال فان حمل عليكم فانكسروا له فانه ارجو ان يقع فيها ففعلوا
ذلك وبدؤه بالقتال حتى اذا حمل عليهم انهزموا من بين يديه

من كل جانب ومكان وهو لا يعلم بمكرهم فسقط فيها فاحاطوا به
وضربه ابن الاشعث في مكان وجهه فلعب السيف في غير مين
الله ولسانه حتى تكسرت اسنانه واخذوه اسيرا وجعلوا يسحبونه
على وجهه حتى اتوا به الى ابن زياد فنظر مسلم الى بركة فيها
ماء قد ملئ وكبر ان معلقة وكان له يومان ما ذاق الماء لانه كان
ليلة ونهاره كله ساجدا فقال للبواب يا شيخ اسقني شربة
من الماء فان عشت كافيتك وان مت كان في الجنان الله وابي
عمي رسول الله فدفع اليه برادة فاخذها وقدمها الى فيه
فلما لاقى برد الماء حرارة الدم سقطت ثنايا في وسط الكوز
فصار اكثر ما عبيطا فرد اليه البرادة وقال اخذها فلا حاجة
لي فيها ثم ادخلوه على ابن زياد لعنه فلما نظر اليه تجبر فقال مسلم
السلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى فتبسم ابن
زياد ضاحكا فقال بعض الحجاب يا مسلم اما ترى الامير يضحك
لك ما علمك لو قلت السلام عليك ايها الامير فقال مسلم والله
ما علمت لي امير غيره ولا ي الحسين ع وانما يسلم عليه بالامارة
من يخاف الموت فقال ابن زياد سواء عليك سلمت ام لم تسلم فانت
مقتول لا محالة في يومك هذا فقال مسلم ان كان لا بد من ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانی اريد رجلا قريشيا اوصيه بوصيتي فقام اليه عمر بن سعد
فقال اوص بما تريد فقال اقل وصيتي اليك شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان علينا امير المؤمنين ولي الله والثانية تبيع
درعي هذا وتقضي به ديني على فلان بن فلان والثالثة تكتب الي الحسين
ان لا يقرب الي بلدكم فيصيبه مثل ما اصابني فقد بلغني انه خرج اليكم بأهله
واولاده واذا قتلت فاحذ جثتي وتواريها في حفرة فقال عمر بن سعد
اما ما قلت من الشهادة فلسنا نقولها واما بيع الدرع وقضاء الدين
فنحن اليوم اولى بك ان شيئا قضينا وان شئنا تركنا واما الحسين
فلا بد ان يقدم علينا ونذيقه المون غصة بعد غصة واما جثتك
فلا ينالني بها ثم اتى الى ابن زياد فاخبره بجميع ما ذكر له فقال له ابن
زياد فيحك الله من مستكم بسر الله لو اسررت اليك لكتمته عليه
وفعلت ما امرت فان كنت قد اظهرت شرقوا الله لا يخرج الي حرب
الحسين غيرك ثم انه امر رجلا ان يصعد مسلم بن عقيل الى اعلى
القصر وينكسه الى ام رأسه فصعد به ذلك الرجل فقال له مسلم
دعني اصلي ركعتين وافعل ما تريد فابى عليه ذلك فبكى مسلم اسفا
على الحسين ع وعلى فراقه ثم انشاء وجعل يقول شعرا

جزى الله عنا قومنا شر ما جزى شرار الموالي بالعقوق واظلما هم

منعونا حقنا ونظاموا علينا وراموا ان نذل ونهضما ونحن
بنو المختار لا خلف مثلنا بنى ابت اركانه ان تهدما فاقسم
لو الجسهم الى مدجج وفرسانها واكمي فيها اقدما اغار
علينا ليسفكون دماءنا ويسبين قهرا فينا نساء وولدا ما
قال فلما فرغ من شعره ناداه ابن زياد يا ويلك القه في سبيل الهلكة
فالقاه من اعلى القصر على راسه وحق بجده وعجل الله بروحه
الى الجنة فبلغ مدحجا شعره فركبوا على اثرهم فقاتلوا فقتلا
شديدا ثم ان ابن زياد ان يخرجوا هانيا الى سوق الغنم ويضربوا
عنقه فخرجوا به يسحبونه وهو ينادي اما من عوني اما من ينصر
ما من احد يعطيني سيفا حافا قاتل به عن نفسي ابن مدحج اليوم عني
قال فضربه مولى لابن زياد بالسيف على عنقه فطير راسه وقطعوه
ارباا ارباا ثم صاروا بنو امية يسحبون هانيا ومسلما في الاسواق
وهما عبد الله الزبير الاسدي وقيل انه الف زعيف فاتى الى منزله
وهو يبكي وابنته تلك الساعة تمشط راسها فرات انه يبكي فقالت يا ابتاه
ما الذي يبكيك فانشاء الف زعيف بهذه الابيات ينشد يقول

اذا كنت لا تدري ما الموت فانظري الي هانئ في السوق وابن عقيل
الى بطل قد هشم السيف وجهه واخر يهوي من حالق قتيل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصابها من اللعين فاصبحا احاديث من يسعى بكل سبيل جسداً
قد غير الموت لونه بنضح دم قد سال كل مسيل فتى كان احيا
من فناه حبيبة واقطع من ذى شفرتين صقيل ابوك اسمأ
المهالبج امنا وقد طلبته مدجج بكحول تطوف حواليه مرا
وكلهم على كل سائل من رفقة ومسئول فان انتم لم تاخذوا بثاركم
فكونوا بقايا ارضيت بقليل قال فبلغ مدلج ذلك فقالوا والله ان
اسماء بن خارجة اجل عندنا من ابن الاشعث ولكن ذلك من امر السلطان
قال ثم ان ابن زياد نفذ براس ابن عقيل وراس هانى بن عروة الى يزيد
بن معوية مع هانى بن حية الوداعى والزبير بن الارواح التميمى وامر
كاتبه عمر بن نافع ان يكتب الى يزيد بن معوية كتابا يقول فيه الحمد
لله الذى اخذ الامير المؤمنى يزيد له بحقه وكفاه شعثه واعلم
اليها الامير ان مسلم بن عقيل ورد الى هانى بن عروة فجعلت عليه
الرصد ومكرت بهما حتى اشتمت جبهما وضربت اعناقهما وبعثت
اليك براسيهما مع ابن حية الوداعى والزبير بن الارواح التميمى وهما
من اهل السمع والطاعة فاسالهما عما شئت فان عندهما علما
وصدقا والسلام قال فلما وصل الكتاب الى يزيد لعنه كتب جوابه
اما بعد فانك كنت كما احببت وعملت عمل الحازم وصلت صولة الاسد

ولقد

ولقد اغنيت وكفيت وسئلت رسولك فوجدتهما كما ذكرت
فانوص بهما خيرا وقد بلغنى ان الحسين قد توجه الى العراق فضع
الرصد على مسالكه واكتب الى كل يوم بما يحدث عليك ثم نقد بالكتاب
الى عبيد الله بن زياد قال وكان محمد بن الاشعث قد اخذ سيف
مسلم وفى ذلك قال عبد الله بن عمر ينشد ويقول شعرا لو كنت
مسلم الا قاتل دونه حذر المنية ان تكون ضريبا وقتلت
وافدل بيت محمد وسلبت اسيافهم ودروعها لو
كنت من اسد رجوت مكانه ورجوت احمد ان يعاد شفيعا
قال ابو مخنف فلما قتل مسلم وهانى انطوى خبرهما عن الحسين
وقلق لاجلهما قلقا شديدا واشتد قلبه بقتل مسلم فجمع اهله
وموليه وامرهم بالرحيل الى المدينة الى قبر جده رسول الله فلما انتهى
بكا شديدا ثم غفت عيناه فراى جده فى منامه وهو يقول يا ولدى
العجل العجل قدم الى ابوك وامك وانوك وكلنا مشتاقون اليك فبادر
الينا قال ابو مخنف فابنه باكيا حزينا شوقا الى جده فدخل على
اخيه محمد بن الحنفية وسلم عليه فقال له يا اخى ما لى اراك تضع
فقال اريد الرحيل الى العراق فانى قلق الاجل ابى عقيل مسلم بن عقيل
فقال له محمد يا اخى سالتك بحق جدك رسول الله لا تسر الى قوم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خذلوا اباك واخاك واقم في حرم جدك ولا تفارقه فانه
لك بها اعوان كثيرة فقال له الحسين ع لا بد من ذلك فقال له محمد يا ابن
لا تفجعني بفراقك والى الافزع بالمسير بين يديك لكن والله ما تخلف
عنك الا لاجل ما احدث من الوهن الشديد والله يا ابن ما اقدر ان اقبض
قائم سيفي والله يا ابن الا فرحت بعدك ابدا ثم بكى حتى غشي عليه فلما
افاق من غشوته قال استودعك الله من شهيد مظلوم ثم ودعه
قال هشام الجرمي فاتيت مولاي الحسين ع وهو مستاهب للمسير
الى الكوفة فدخلت عليه وقلت له يا سيدي يا ابن رسول الله قد نعيت
نفسك قال قد والله ما استشرتك قط فقلت يا مولاي اباك و
اخاك بالكوفة فانهم مشفقون عليك من اهلها لانك تاتي بلدا فيها
امراء وعماله ومعهم بيوت المال وانما الناس عبيد الدرهم والدينار
فلا امن عليك ممن كاتبك ووعدك بالنصرة فقال له الحسين ع اجل
خير لقد نصحت واحسنت وانا قابل نصيحتك ورايك وانت عندي
ناصح امين قال هشام فانصرفت من عنده ودخل عليه عبد الله بن
العباس وقال يا ابن العم بلغني انك سائر الى الكوفة فبيني لي ما انت
صانع فقال هذا كلام ابن العباس له وهو يومئذ بمكة فقال له الحسين ع
اني راجعت راسي عن المسير الى هذا اليوم مرتين الى الكوفة انشر فقال

له

له ليست الى قوم فتلوا اباك وثنوا باخيك وابقوا عدوك فلا تسر
اليهم واعلم انما يعولك للحرب الشجيع والامر الفظيع ولست
ارى عليك ان يفوتك فانشدك الله والرحم ان لا تخرج فاني
الآن اخرج ودخل عليه عبد الله الزبير بعد ذلك بساعة فقال
قال لست ادري لاي حال تركنا هذا الامر لمن يتولاه دوننا
ونحن احق واولى به فقال الحسين اما انا فقد كتبت الى شيعتي
من اشراف الكوفة بذلك فقال له والله لو اقمت بالحجاز وارت
هذا الامر ما صفا عليك ثم انه قام وخرج من عنده فقال الحسين ع
ان ابن الزبير اسرها عنده خرجي من فكة الى العراق ليخلوا له
الحجاز قال فلما كان من الغد عاد عليه عبد الله بن العباس وقال يا ابن
العم اني متخوف عليك من هذا التوجه وانت تعلم ان اهل العراق
اصحاب غدر ونفاق فلا تقربن بهم واقعد في حرم الله تعالى فان
كان اهل العراق يريدونك كما زعموا فاكتب اليهم يقتلون عدوك
ثم سر اليهم فان ابيت الا الخروج فسر الى اليمن فان فيها حصونا
وشعابا وهي ارض طويلة عريضة ولك فيها شيعة وانت
عن الناس بمعزل فتكتب الى اهل الامصار وترسل رسلك الى
كل مكان واني ارجو بذلك ان تنال ما تريد فقال الحسين ع قد علمت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انك ناصح امين ولكني عزمت على امر فقال له ابن عباس ان كان
لا بد لك من ذلك فلا تخرج بنسائك وصبيانك فاني اخشى
عليك ان تقتل كما قتل عثمان ونساؤه ينظرون اليه ثم قال يا ابن
العم قد قرعيل ابن الزبير بخلتيك الحجاز وحق واجب منها واليوم
لا ينظر معك احد فوالله لو اعلم انك تطيعني لاقمت بناحيتك
وشغل حتى تجتمع علينا الناس فقلت شخرج من عنده وجاء
الى ابن الزبير وهو جالس فقال له قرت عينك يا ابن الزبير يخرج
الحسين ويخلوك الحجاز ثم انشا يقول شعرا

يالك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري
ما شئت ان تنقري ... قد حل الصياد عنك فابشري هذا
الحسين خارجا فاستتري ... بخ بخ لك الخير اجتنى للظفر على يزيد
انك بالمنكر ... قد وقع الفخ فماذا تحذري قال ابو
مخنف وسار الحسين من مكة ونزل ذات عرق فبلغ الخبر الى ابن
زياد لعنه ان الحسين خرج من مكة يريد الكوفة فبعث الحصين ابن
نمير لعنه في اربعة الاف فارس فنزل القادسية فربما من القطقطانة
وسار الحسين حتى بلغ الحاجب من بطن الرملة فارسل قيس بن
مسهر الصيداوي بكتاب الى الكوفة وارسل عبد الله بن يقطر

وكان

وكان اخ الحسين بن علي الى اخوانه المؤمنين اما بعد فان ابن
عقيل مسلم ارسل يخبرني بحسن رايكم واجتماعكم على نصرتنا فاسئل
سئل الله ان يحسن لنا ولكم الصنع وقد توجهت اليكم في يوم
الثلاثا لثمان مضين من ذي الحجة ويوم التروية فاذا قدم
رسولي اليكم فاكتبوا ما تحبون اليه فاني قادم اليكم في
ايامه هذه والسلام وسار قيس بن مسهر بالكتاب حتى
بلغ القادسية فاخذه الحصين بن نمير واوثقه كتافا وبعث به
الى ابن زياد فلما وصل اليه قال له من انت قال انا رسول الحسين
الى رجال من اهل الكوفة لا اعرفهم فقال له وايش كتابك فقال
ما قتله لئلا تفتضح ما فيه فقال له ان كنت لا تريد السلامة فاصعد
المنبر وسب الكذاب بن الكذاب يعني الحسين فصعد قيس
المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلعم فصلى عليه وقال ايها الناس
ان هذا الحسين بن علي بن ابي طالب ابن فاطمة بنت رسول الله فارقته
من الحاجب من بطن الرملة وانا رسوله اليكم فاجيبوه ثم سب
ابن زياد واباه معاوية ويزيد واباه لعنهم ترحم على الحسين رضي الله عنه و
قام ابن زياد فقطع بالسيف فقطا رضي قال عبد بن حوملة الاسدي
حدثني عبد ربه قال كنا بمكة فلما قدمنا لصيكي لنا لحمة الا حوق بالحسين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاقبلنا بنى علا فاذا رجل مقبل من الكوفة فسلّمنا عليه فرد علينا
السلام فقلنا له من الرجل فقال من بني اسد فقلنا اخبرنا عن ابنائك
بالكوفة قال لم اخرج حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة فا
قبلنا الى الحسين ع وسايرناه وقلنا له يرحمك الله يا ابا عبد الله
ان معنا خبرا ان شئت اخبرناك به جهرا او سرا فقال ما دون هؤلاء
سر فقلنا له هل رايت الراكب الذي استقبلنا قال رايته فقلنا
اخذنا خبره يقول انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل و
هاني بن عروة فقال الحسين انا لله وانا اليه راجعون رحمة الله
عليهما فقلنا له ناشدناك الله الا ما رجعت فانك في الكوفة ناصر
ولا معين ونخاف عليك ان يكونوا اعوانا عليك قال فنظر الى
اولاد مسلم بن عقيل واعينهم تفيض دموعا وقالوا والله ما
نبرح حتى ناخذ ثارنا او نذوق ما ذاق ابونا فبكى الحسين ع وقال
لا خير في الحيوة بعد مسلم وهاني فعلمنا انه قد عزم على المسير
ع فقلنا له خار الله لك وبات ليلة فلما كان وقت الفجر امر غلمانه
وفتيانه باستقاء الماء وقال اسقوا دوابكم ففعلوا ذلك
ثم سار فجعل لا يمر ببادية الا تبعه قوم منها حتى انتهى الى زبالة
فنزل بها ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي فصلى
عليه

عليه وقال ايها الناس انما جمعتكم على ان العراق لي وقد جاءني
خبر فضيع وعلمه يشيع ان مسلم بن عقيل وهاني بن عروة قد
قتلا وقد خذلتنا شيعتنا فمن كان منكم يصبر على طعن الرماح وحد
السيوف والا فلينصرف فليس له من امرنا شيء فسكتوا عنه وجعلوا
يتفرقون يمينا وشمالا وتفرقوا في الاودية ولم يبق معه
الا اهل بيته ومواليه في اثنين وسبعين رجلا وهم الذين خرجوا
معه من مكة وانما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب لا يتبعونه
الا انهم يظنون انه ياتي الى بلد قد استقامت له واطاعته فكره
ان يسيروا معه الا وهم يعلمون بما يقدمون عليه قال وسار الحسين
حتى بلغ الثعلبية وبت بها فاقبل اليه رجل نصراني ومعه امه
فقال السلام عليك يا ابا عبد الله فرد عليه السلام فقال يا مولاي
انا رجل نصراني وقد احببت ان اجاهد بين يديك وها انا اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد ان عليا ولي الله وانكم على كل حق وغيركم على
الباطل واسلمت امه فبينما هو جالس بالثعلبية اذ نظر الى سواد
قد ارتفع فقال لاصحابه انظروا ما هذا السواد فمضى منهم
رجل ساعة واقبل وقال يا مولاي هي خيل مقبلة الينا فقال ادخلوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعدلوا بنا عن الطريق فرحلنا وعدلنا فلما راوا نا عدلنا عدلوا الينا
واقبلت الخيل فارس بقدمها الحر بن يزيد الرياحي فوقفوا
مقابل الحسين ع وقالوا يا اباعبد الله اسقنا الماء فقال رحم الله
من اسقاهم واسقنا خيولهم فجعلوا يملئون الطشوت والقصاع
ماء ويدنونها من الفرس فاذا رديت عدلوا الى غيرها حتى ارووا
كلهم قال علي بن يقطين كنت مع الحر وكنت اخر من اقبل فلما راى
الحسين ع ما بي من العطش قال لي يا بن الاخ انخ الجمل وافتح الوادية
واشرب واسق فرسك ففعلت ولم يزل الحر موقفا فقال للحسين ع ص
حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين ع مؤذنه فاذن بالاذان
فاذن واقام الصلوة فخرج الحسين ع في ازاره ورداء ونعليه فحمد
وصلى بالجميع فلما فرغ من الصلوة حمد الله واثنى عليه وذكر النبي
فصلى عليه ثم قال ايها الناس معذرة الى الله واليكم اعلموا اني
لم اتكم حتى اتتني رسلكم وكتبكم ان اقدم الينا فليس لنا امام غيرك
فان كنتم على ما ذكرتم فها انا قد جئتكم فاعطوني ما اطمئن به من عهودكم
ومواثيقكم وان لم تفعلوا او كنتم كارهين قدمي انصرفت عنكم الى المكان
الذي جئتكم منه فقال له الحر اما انا فلا ادري من كتب لك ولا مما
ارسل اليك فقال الحسين ع لعقبة بن سمعان اخرج الخرجين الذين

فيهما

فيهما الكتب فاخرج اليهم خرجين مملوين كتبا فنشرها بين ايديهم
وقال هذه كتبكم فقال له الحر لست انا من كتب اليك وقد امرت
اذا لقيتك لست افارقك حتى اقدم بك الى الكوفة الى عبيد الله بن
زياد فقال له الحسين ع ثاكلتك امك ما تريد اقرب شقة اليك من ذلك ثم امر
اصحابه بالركوب بعد صلوة العصر فركبوا فقال لهم ارجعوا بنا فلما
رجعوا ركبوا بالرجوع حالوا القوم بينه وبين ما طلب قال الحسين ع
للحر ثكلتك امك ما تريد فقال الحر اما والله لو قالها غيرك من كان
كائنا من كان تركت ذكر امه لكن انت ما لي الى ذكر امك الا بالجميل ولست مفارقك
حتى اردك الى ابن زياد فقال الحسين ع اذا والله لا اتبعك شيئا
قال الحر اذا والله لا ادعك فترك ذلك بينهما الكلام فقال له
الحر انا ما امرت بقتالك وانما امرت ان اقدم بك الى الكوفة فخذ
طريقا يكون بيني وبينك نصفا لا يوردك الكوفة ولا يردك الى المدينة
حتى اكتب الى ابن زياد لعله يعفيني من ذلك قال وسار الحسين ع
واصحابه ناحية والحر يناديه وهو يقول يا اباعبد الله ناشدتك
الله الا ما قتلت دمك فاني اشهد الله ان قاتلت لتقتلن فقال
الحسين عليه السلام لا امك فاني بالقتل ثم انشا يقول شعرا
سامضي وما بالموت عار على الفتى اذا ما قضى حقا وجاهد مسلما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ووسا الرجال النصاحي بنفسه وفارق مبثورا وخالف مجرما
فان عشت لم اخمد وان مت لم ام كفى بك ذلا ان تعيش وترغما

٢ فلما سمع الحر مقالته تنحى عنه وسار حتى يلقى عذيب الهجانات واذا بربيعة نفر مقبلين من الكوفة على رواحلهم متنكبين اقواسا فاذا هو بنافع ابن هلال المرادي وعمر بن خالد الصيداوي وسعيد مولاه وجمع ابن عبد الله المذحجي فلما راهم الطرماح بن عدي اخذ بزمام ناقة حميريه والنشا وجعل ينشد ويقول يا ناقتي لا تجزعي من زجري
وشمري قبل طلوع الفجر بخير ركبان وخير سفر حتى تحلي
بجليل القدر المساعد الحر الوجيب الصدر اثابه الله
بجزاجر ابن امير المؤمنين الحر وابن السنيفة من عذرة
الكشر قال فاقبل الحر اليهم وقال لهم ايوا اليكما رحمكما
الله ارجعا الى الكوفة فقال الحسين ٣ الى امنعهم بما امنعهم به نفسي اليس هم اعدائي وخصمائي وقد عاهدتني انك لا تفارقني حتى ياتيك كتاب ابن زياد لعنه فان كنت على الذي بيني وبينك والا فان لنتك الحرب فكف الحر عنهم فقال له الحسين ٣ اخبرني عن اهل الكوفة فقال مجمع يا ابن بنت رسول الله ٣ اما الاشراف فقلوبهم معك وسيوفهم مع بني امية قال فهل عندكم علم من رسلي قيس بن مسهر

وعبد الله

وعبد الله بن يقطر فالوا نعم قبضهما الحصين غير ربيث بهما
الى ابن زياد لعنه فقتلهما فلما سمع الحسين ٣ ذلك تفرغت عيناه
بالدموع وقال فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
٣ ثم قال اللهم اجعل الجنة لنا ولهم منزلا واجمع بيننا وبينهم في
مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين واقبل الطرماح وقال يا ابن
لو بقاء لك الا لهؤلاء الذين تراهم لكفاك فكيف وقد رأيت عند
خروجي من الكوفة عسكرا لجبا وجما غفيرا لم ار مثلهم قط فسألت
عنهم انهم يجتمعون لحرب الحسين ٣ فان قدرت فلا تقدم عليهم قال
وسار الامام ٣ ناحية والحر ناحية حتى وصلوا قصر بني مقاتل واذا هم
بفسطاط مضروب ورمح مذكور وفرس مربوط فقال لمن هذا
الحباء فقيل لرجل يقطع الطريق ويخيف السبيل يقال له عبد الله
بن الحر الجعفي فارسل في طلبه يدعوه اليه فجاءه الرسول فقال ان
الحسين يدعوك الى نصرته فقال الجعفي لعمر الله ما خرجت من
الكوفة الى هذا المكان الا خيفة ان يلقاني فلا شاء فرد الرسول الى الحسين
واخبره بمقالته فتمشى الحسين ٣ واتاه وسلم عليه فرد عليه السلام
فقال له يا عبد الله هل لك في توبة تمحى بها ذنوبك قال بماذا يا بن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله قال فتضجر وتقال مع عدوي فقال الجعفي لم والله ما اخرجت
من الكوفة الا مخافة ان اقاتلك بين يدي ابن زياد او قاتل معك ولكن
اعفني من ذلك وهذه فرسي وهذا ما طلبت عليها شيئا الا لحقته
وهذا سيفي ورمحي ودرعي فخذه جميعا استعن بهم على حربك
فاعرض عنه الحسين ع وقال له ان بخلت علينا بنفسك فلا حاجة
لنا في مالك وقد سمعت جدي رسول الله ص يقول من سمع داعي
اهل البيت ولم يجبه اكبه الله على منخريه في النار ثم نهض عليه السلم
من عنده طالب اصحابه وهو يقول وما كنت متخذ المضلين عضدا
قال ووصل الحسين ع واصحابه فندم عبد الله بن الحر الجعفي بعد
قتل الحسين ع على ما فاته من نصرته وصار يضرب بيده على الاخرى
ويقول ويحك يا نفس ما فعلت وانشا يقول

فيالك حسرة ما دمت حيا   تردد بين صدري والتراقي
غداة حسين يطلب نصر مثلي   على اهل الشقاوة والنفاق
فلو اني اجود له بنفسي   لنلت كرامة يوم السباق
مع ابن المصطفى روحي فداه   فويلي يوم وتع للفراق
فلو واسيت بالنفس مني   لحزت الفوز في يوم التلاق
لقد فاز الاولى نصر

واحسينا

واحسينا   وخاب الاخسرون ذوو النفاق   قال ابو مخنف
وسار الحسين ع من قصر بني مقاتل وخفق خفقة من النوم فانتبه وهو
يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين قال ذلك مرتين
او ثلاثا فاقبل اليه ولده علي بن الحسين الاكبر وقال له يا ابت لم استرجعت
فقال يا بني خفقت خفقة فرايت فارسا على فرس وهو يقول القوم
يسيرون والمنايا تسير بهم فعلمت ان انفسنا قد نعيت الينا فقال
يا ابت لا اراك الله سوءا السنا على الحق قال بلى والله الحق
فقال علي اذا والله لا نبالي ان نموت ونحن محقون فلما اصبح نزل وصلى
صلوة الصبح وعجل الركوب فاذا براكب على نجيب قد اقبل من الكوفة متنكبا
قوسا فوقفوا ينظرون اليه فلما وصل سلم على الحر ولم يسلم على
الحسين ع ودفع الى الحر كتابا من ابن زياد لعنه يقول فيه اما بعد
فحين تقدم كتابي هذا فجعجع بالحسين ع وقد امرت رسولي لا يفارقك
حتى ينفذ امري والسلام فلما قرا الكتاب عرضه على الحسين ع وقال
هذا كتاب ابن زياد يامرني ان اجعجع بك في المكان الذي ياتيني كتابه
فيه قال وسار الحسين وساروا جميعا حتى انتهوا الى ارض كربلا
وذلك يوم الاحد ثاني شهر المحرم فوقف له الفرس تحته للمسير فلم
ينبعث فنزل عنه وركب غيره فلم ينبعث من تحته فلما نظر الى ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال يا قوم ما يقال لهذه الارض قالوا هذه ارض الغاضريات فقال هل
لها اسم غير هذا قالوا نعم تسمى نينوى قال فهل تعرف بغير هذا من الاسماء
قالوا شاطئ الفرات قال فهل اسم غيره قالوا نعم تسمى ارض كربلا فعند
ذلك بكى ع قال هي ارض كربلا قفوا ولا تبرحوا وحطوا ولا ترتحلوا فههنا
والله مناخ ركابنا وههنا والله سفك دمائنا وههنا والله تسبى
حريمنا وههنا والله تقتل رجالنا والله محل قبورنا وههنا والله
محشرنا ومنشرنا وههنا والله وعدني جدي رسول الله ص ثم نزل
عن فرسه وانشا يقول شعر   يا دهر اف لك من خليل
كم لك بالاشراق والاصيل   من طالب بحقه قتيل   والدهر
لا يقنع بالبديل   وانما الامر الى الجليل   وكل حي سالك
السبيل   ما اقرب الوعد من الرحيل   سبحان ربي جل عن مثيل
قال علي بن الحسين وجعل ابي يرددها من ابياته ففطنتها و
خنقتني العبرة فلزمت السكوت واما عمتي زينب لما سمعته اتت
اليه وهي امراة ضعيفة القلب واظهرت الحزن ولم تملك نفسها
وجعلت تجر بذيلها اليه وقالت واقرة عيني ليت الموت اعدمني الحياة
يا خليفة الماضين وثمال الباقين فنظر اليها الحسين ع وقال يا اختاه
لا يذهبن الشيطان بحلمك فقالت يا سيدي اتقتل وانا انظر اليك

فردد

فردد الحسين غصته وتغرغرت عيناه بالدموع وقال يا اختاه لو ترك
القطا لغفا ونام قالت يا اخي والله لقد اوجعت قلبي ثم انها و
جهها واهوت الى جيبها فشقته وخرت مغشية عليها فقام
اليها الحسين ع وقال يا اختي اتقي الله وتعزي بعزاء الله واعلمي
ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون وكل شيء هالك الا وجهه
فان ابي وجدي اللذان هما خير مني ماتا ولي اسوة بهما ولكل مسلم
وعزاها وقال لها بحقي عليك اذا انا قتلت فلا تشقي علي جيبا ولا
تخمشي علي وجها ثم ردها الى خدرها الى اصحابه وامرهم ان يقربوا
بيوتهم بعضها من بعض ففعلوا ذلك قال ابو مخنف واما ابن
زياد لعنه الله لما علم بنزول الحسين في ارض كربلا نادى في قومه من
ياتيني براس الحسين وله ولاية الري عشر سنين فقام اليه
عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري وقال ايها الامير انا اتيك به
قال انت تمضي اليه وتسطو عليه قال نعم قال خذ بكظمه وامنعه
من شرب الماء واتني براسه فقال السمع والطاعة ثم عقد له لوا
وامره على ستة الاف فارس وامره بالمسير فدخل عمر بن سعد منزله
فدخل عليه اخواله واعمامه وابناء المهاجرين وقالوا له يا ابن سعد
تريد تخرج الى حرب الحسين ع واباك سادس الاسلام وتتبع ان تك

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بدينارك فقال انى لا افعل ذلك وجعل يفكر طول ليلة فى ملك الروم
وحرب الحسين ع فاختار ملك الروم فانشأ عند ذلك يقول
دعانى عبيد الله من دون قومه الى بلدة منها اخرجت كريها
فو الله ما ادرى وانى لحائر افكر فى امرى على خطرين
ءاترك ملك الروم والروم منيتى ام ارجع مأثوما بقتل حسين
حسين ابن عمى والحوادث جمة لعمرى وملك الروم للنفس يشين
وفى قتله النار التى ليس دونها حجاب ولى فى الرى قرة عين
الا انما الدنيا بخير محلل وما عاقل باع الوجود بدين
يقولون ان الله خالق جنة ونار وتعذيب وغل يدين
فان صدقوا فيما يقولون انى التوب يصدق لا لكونى مرتين
وان كذبوا فى ذا بدنيا هنية وملك عظيم دائم الجلدين
لعمر الله الورش يفقرنى لئن ولو كنت فيها اظلم الثقلين
فلما فرغ ابن سعد من شعره اجابه هاتف من السحاب يقول
الا ايها البغل الذى جاء سعيه وراح من الدنيا بسخطة عين
ستصلى سعيرا ليس يطفى لهيبها وحسبك من كل الرجال يسين
اذا انت قاتلت حسين بن فاطمة وانت ترى اشقى الثقلين
فلا حسبانى الرى يا ابن الورى تقوم به من بعد قتل حسين

قال ابو

قال ابو مخنف وكان اوله راية سارت الى حرب الحسين ع راية عمر
بن سعد ثم دعا بعبد الرحمن بن قيس الاحمسى وضم اليه اربعة الاف
فارس ثم دعا بشبث وضم اليه اربعة الاف فارس ثم دعا بالقشعم
وامره على اربعة الاف فارس ودعا بحول الاصبحى وامره على اربعة الاف
فارس ودعا بعمر بن الحجاج الزبيدى وامره على اربعة الاف فارس
ودعا بسنان ابن انس النخعى وامره على اربعة الاف فارس قال
واجتمعت العساكر وسارت مع عمر بن سعد وكان عددهم
ثمانين الفا لا فيهم حجارة والشامى الا كلهم من اهل الكوفة
وسار حتى نزلوا بالغاضريات فلما استقر بهم النزول دعا
عمر بن سعد برجل يقال له كثير بن شهاب وقال له انطلق الى
الحسين وقل له ما اقدمك الينا وانزلك علينا فاقبل كثير
حتى وقف بباب الحسين ونادى يا حسين فقال لاصحابه اتعرفون
من هذا المنادى قال ابو ثمامة يا مولاى هذا رجل من اهل الارض
فقال اسئلوه عما يريد قالوا له يا ويلك وما تريد يا حسين فقال
انى الدخول عليه قال نعم ابن الفتى الف سلاحك وادخل فقال
لست افعل قال انصرف من حيث جئت كلمتك امك فانصرف الى
عمر بن سعد واخبره بذلك فانفذ رجلا اخر من بنى ضبيعة يقال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

له قرة بن قيس وقال انطلق الى الحسين وقل له الذى اقد تمك الينا
وان لك علينا فاقبل حتى وقف بازاء الحسين ع ثم نادا السلام عليك
يا ابن رسول الله فرد عليه السلام وقال لاصحابه اتعرفون من هذا الرجل
قالوا نعم هذا رجل فيه الخير الا انه شهد هذا الموضع فقال استأذنوا
يريد فقال الدخول على الحسين فقال له نعم فدنا فقال السلام عليك
سمعا وطاعة ثم رد على سلاحه ودخل على الحسين وانكب على قدميه
يقبلها ويقول يا مولاى لعن الله الذى كاتبوك وارجفوك فانتم اليوم
من خواص ابن زياد فقال له الامام ارجع الى صاحبك واعلمه ذلك
فقال يا مولاى هل ذا الذى يترك ويتبع النار فقال له الحسين ع وصلك
الله كما وصلتنا بنفسك ثم ان عمر بن سعد عبر الفرات وكان يخرج كل
ليلة ويبسط بساطا ويجلس عليه بين العسكرين ويدعو الحسين
ويتحدثان حتى يمضى من الليل شطره وكان الشمر لعنه من اقسى الناس
قلبا على الحسين ع فلما نظر الى ذلك كتب الى ابن زياد كتابا وقول
فيه اما بعد ايها الامير اعلم ان عمر بن سعد يخرج كل ليلة ويبسط بساطا
بين العسكرين فيجلس عليه ويدعو الحسين ويتحدثان حتى يمضى
من الليل شطره وقد ذرت فى قلبه الرحمة فارسل اليه بامره ان ينزل
على حكمك فان اطاع والا سلم الامر الى وانا اكفيك امره قال فلما قرأ
ابن زياد

ابن زياد الكتاب كتب الى عمر بن سعد لعنه يقول بلغنى انك تخرج كل
ليلة وتبسط بساطا وتدعو الحسين وتحدثان فاذا قرأت كتابى
فامره بين على حكمى فان فعل فهو الماد وان ابى فامنعه من شرب الماء فقد
حللته للكلاب واكمان يرد حرمته عليه وان كرهت ذلك فسلم
الامر الى الشمر لعنه فقد ولينا ذلك قال فلما قرأ ابن سعد لعنه
الكتاب دعا عجم بن احمر وعقد له راية على الفى فارس وامره ان ينزل
على الشريعة ويمنع الحسين واصحابه من شرب الماء ودعا بشبث
بن ربعى وعقد له راية على اربعة الاف فارس وامره ان ينزل على الشريعة
ويمنع الحسين ع واصحابه الماء وبات الحسين ع تلك الليلة فلما اصبح
نظر الى القوم وقد زحفوا اليه فدعا براحلته فركبها وناد
باعلى صوته ايها الناس انصتوا فحمد الله واثنى عليه وذكر النبى
فصلى عليه فقال يا ايها الناس انسبونى من انا ثم ارجعوا انفسكم
وعاتبوها هل يحل لكم قتلى وانا ابن بنت نبيكم وقد بلغكم قول
النبى ص لى ولاخى الحسن ولابى هذان سيدى شباب اهل الجنة
وقال ع انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى فان
كذبتمونى فاسئلوا جابر بن عبد الله الانصارى وابا سعيد
الخدرى وسهل بن سعد الساعدى وزيد بن ارقم وانس بن مالك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يخبرونكم انهم سمعوا ذلك من جدي فما في هذا الامر حاجز لكم
عن سفك دمي فقال له الشمر لع وهو يعبد الله على حرف وانا اشهد
انك لا تدري ما تقول وقد طبع الله على قلبك ثم نادى الحسين يا شبث
بن ربعي ويا كثير بن شهاب ويا فلان بن فلان الم تكتبوا الي ان
قدم الينا لك ما لنا وعليك ما علينا فقالوا له لم نفعل من ذلك
شيئا فقال يا سبحان الله العظيم اذ كرهتموني فدعوني انصرف
الى حرم جدي فقال له قيس بن الاشعث لع انزل على حكم الامير
عبيد الله بن زياد فان الا ما تحب قال الحسين ع يا ويلك اعطي
بيدي اعطاء الذليل واقر اقرار العبيد ثم قال اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ثم اناخ راحلته وامر عقبة بن
سمعان بعقلها فعقلها وجلس ثم ان القوم زحفوا نحوه فخرج
اليهم زهير بن القين ونادى باعلى صوته يا اهل الكوفة ان حق
المسلم على المسلم النصيحة ونحن اخوة على دين واحد وقد ابتلا
فالله واياكم بذرية نبيه لينظر ما نحن وانتم صانعون وانا ادعوكم
الى نصرته وخذلان هذا الطاغية ابن زياد لع فلما سمعوا كلام زهير
قالوا والله ما نبرح حتى نقتل صاحبكم ومن معه او يبايع يزيد بن
معوية لعنهما الله فقال لهم زهير يا عباد الله ان الدنيا فانية

والاخرة

والاخرة باقية وان الحسين ع احق بالنصرة من سمية فان لم تنصروه فلا
تقاتلوه وخلوا بينه وبين يزيد فانه يرضى منكم بدون قتله فرماه الشمر لع
بسهم وقال اسكت فقد ابرمتنا بكثرة كلامك فقال له زهير بن القين
يا ابن البوال على عقبيه انما انت بهيمة فابشر بالخزي يوم القيمة
والعذاب الاليم فقال له الشمر لع انا قاتلك وقاتل صاحبك فقال له
زهير يا ويلك اتخوفني بالموت مع الحسين ع وهو احب الي من الحيوة
معكم ثم اقبل على القوم وقال معاشر الناس لا يغرنكم كلام هذا اللعين
واشباهه فانه لا ينال شفاعة محمد ص قوم اهرقوا دماء ذريته وقتلوا
من نصرهم وذب عنهما انهم في جهنم خالدين فيها قال فاتاه رجل من
عند الحسين ع وقال يا زهير ان ابا عبد الله يقول اقبل فلعمري قد نصحت
ونصحت وابلغت فخرج الى الحسين ع قال ابو مخنف واشتد العطش
بالحسين وحرمه واصحابه فشكوا اليه ذلك فدعا باخيه العباس ع
وقال له اجمع اهل بيتك واحفروا بئرا ففعلوا ذلك فطمسوها فازداد
بهم الظما وقال العباس يا اخي ما ترى ما نزل بنا من العطش واشد
الاشياء علينا عطش الحريم والاطفال قال اذهب فاتني بشيء من
الماء فقال سمعا وطاعة لله ولك يا اخي وضم اليه الفرسان والرجال ومشى
العباس بالقربة نحو الشريعة فلما قاربها انشا يرتجز بالنشد ويقول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

انا اليوم بقلب مهتدي اذب عن سبط النبي احمد اضربكم
بالصارم المهند حتى تحيدوا عن قتال سبطه اني انا
العباس فلق التوئد بجل على الطاهر المؤيد قال ابو مخنف
فلما انتهى العباس واصحابه على الفرات قابلوا اليهم القوم وقالوا لهم
انتم قالوا من اصحاب الحسين ع قالوا وما تصنعون ههنا فقالوا لكظنا
العطش واعظم الاشياء علينا عطش الحسين ع وهم وعياله
فلما سمعوا كلامهم حملوا حملة واحدة فصير لهم العباس واصحابه وقاتلوهم
قتالا شديدا فصير لهم العباس وحمل عليهم وانشا يقول شعرا
لا ارهب الموت اذا الموت رقا حتى اوارى مهجتا عند اللقا اني انا
العباس صعب الملتقا نفسي لنفس الطاهر المسبطرا اني
شكور صابر رجو البقا في جنة الفردوس مع اهل التقا فلما فاق
طارقا ان طرقا بل اضرب الهام واقري الحدقا قال فلما فرغ
من شعره حمل عليهم وكشفهم عن المشرعة ونزل بالقربة الى الماء
فلما هم بالشرب تذكر عطش الحسين ع فقال والله لا ذقت
قطرة من الماء وسيدي الحسين عطشان ثم رمى الماء من يده وانشا
ويقول شعرا يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت
ان تكوني هذا الحسين شارب المنون وتشربي بارد المعين

همهات ما فعل المهتدين ولا تقي صادق امين قال الله
انه سعد بن قرات واخذه البلاء من كل جانب ومكان حتى صار جلده كالقنفذ وحمل على القوم فقاتل قتالا شديدا فحمل عليه الابرش بن شداد الكلبي فضربه بالسيف على عينه فطارت مع سيفه فاخذها بشماله وضربه بالسيف على عينه فطارت مع سيفه فاخذها بشماله وحمل عليهم حملا وهو يقول والله لو قطعتموا يميني لاحمين ابدا
عن ديني وعن امام صادق اليقين سبط النبي الطاهر الامين
نبي صدق جاءنا بالدين مصدقا للواحد المعين قال ثم حمل
على القوم وقتل منهم رجالا كثيرة والقربة على ظهره فنظر الحسين
بن سعد ع وقال يا ويحكم تحاربون وتمنعون من شرب الماء قطرة واحدة افنا كم عن اهلكم اما هو فارس
بن الفارس والبطل المعارس والقرم المذكور والليث المهصور
والمؤيد المنصور علي بن ابي طالب قال فحمل على القوم العباس حملة رجل
واحد فقتل منهم فرسانا كثيرة فضربه عبيد الله بن يزيد الشهباني
على شماله فطارت مع السيف فاخذه بفمه وقد ليس من الحمية وحمل
عليهم وهو يرتجز ويقول يا نفس لا تخشي من الكفار وابشري
بري في طاعة الجبار والبشري باحمد المختار مع جلة السادات
والاطهار والفوز يوم الحشر والقرار قد قطعوا بغيهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يسار   وقد بغوا معاشر الفجار   فاصلهم يا رب حر النار
قال وحمل عليهم ويداه ينضخان بالدم فحملوا عليه باسيافهم فضربه
رجل منهم لعنه الله بعمود حديد على ام راسه ففلق هامته فانصرع الى الارض
وهو ينادي يا ابا عبد الله عليك مني السلام فلما نظر اليه الحسين ع
وقد صرع نادى وااخاه واعباساه وامهجتاه فلبس ثم حمل عليهم
بجواده فكشفهم عنه فنزل اليه وحمله على ظهر جواده واقبل به الى
الخيمة فطرحه امامها وهو يبكي وقال جزاك الله خيرا من اخ لقد جاهدت
في الله حق جهاده ثم اقبل الى اصحابه فقال يا قوم ليس طلب القوم
غيري فاذا اظلم عليكم الليل فسيروا في ظلمة الحندس وشتتوا في
الارض فانتم في حل من ذمامي فقالوا باجمعهم يا ابن بنت رسول
الله ص باي وجه نلقى الله عز وجل وجدك رسول الله واباك علي بن
ابي طالب ع لا كان ذلك ابدا ونذوق الموت دونك فشكرهم الحسين ع
على ذلك وبات تلك الليلة فلما اصبح اذن واقام الصلوة وصلى باصحابه
ثم اقبل بعد صلوته وتدرع بدرعه وتعمم بعمامته السحاب وتقلد
بسيفه وزحف نحو القوم وقال ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار فناء
والزوال متصرفة باهلها من حال الى حال فالمغرور من اغتر بها وركن اليها
وطمع فيها معاشر الناس فهمتم شرع الاسلام وقراتم القرآن
وشهدتم

وشهدتم ان محمدا رسول الله ص ووثبتم على اولاده لتقتلوهم ظلما وعدوانا
معاشر الناس اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات تشربه
اليهود والنصارى والكلاب والخنازير وال رسول الله ص يموتون عطشا
فقالوا له اقصر عنا هذا الكلام فلن تذوق الماء واصحابك حتى تذوق
الموت غصة بعد غصة فلما سمع ذلك منهم رجع الى اصحابه وقال
ان القوم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ثم يقول
تعديتم يا شر قوم ببغيكم   وخالفتم قول النبي محمد   اما كان
خير الخلق اوصاكم بنا   اما كان جدي خيرة الله احمد   اما فاطم
الزهراء امي ووالدي   علي اخو خير الانام المسدد   لعنتم
واخزيتم بما قد جنيتم   ستصلون نارا حرها يتوقد   قال
فلما فرغ من شعره دعا برجل يقال له انس الكاهلي وقال له اذهب
الى هؤلاء القوم وذكرهم بشفاعة جدنا رسول الله يرجعوا عن قتالي
وانا اعلم انهم لا يرجعون لكن لتكون لنا الحجة عليهم يوم القيمة
قال فانطلق انس حتى دخل على عمر بن سعد وهو جالس فلم يسلم
عليه فقال له يا اخا كاهل ما منعك ان تسلم علي الست مسلما
والله ما كفرت منذ عرفت الله ورسوله فقال انس كيف عرفت الله

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورسوله وانت تريد تقتل ولد رسول الله ص قال فنكس راسه الله
انى اعلم ان قاتلهم فى النار ولكن لابد لى من امر الامير عبيد الله
بن زياد لهم فرجع الى الحسين واخبره بذلك فجمع حسين ع
وقال انى اثنى على احسن الثناء واحمد الله على كل حمد والرخاء ما اعرف
اهل بيت اصحابا اوفى منكم ولا اخير منكم ولا اعلم
اهل بيت افضل ولا ابر من اهل بيتى فجزاكم الله خيرا من اصحاب
الا واحسب اظن انها آخر ايامنا مع هؤلاء القوم الا وانى قد
احللتكم فاذهبوا فانى رقابكم منى حجاجا وهذا الليل قد تسربل
عليكم فاتخذوه جملا فاخذ كل واحد منكم بيد رجل من اهل بيتى وتفرقوا فى البلاد
عسى الله ان يفرج عنهم فان القوم يطلبونى دونكم فقال له
اخوته وبنو عمه وبنو عبد الله ابن جعفر لا نفعل ذلك يا سيدنا
حتى نعيش بعدك لا وانا الله فيك مكروها ولا سوءا بدا
فقال لبنى عقيل حسبكم من القتل بمسلم فاذهبوا فقد اذنت
لكم فقالوا ما نقول الناس فيا اذا خذلنا سيدنا وابن عمنا
وشيخنا لا والله لا كان ذلك ابدا بل نفديك بارواحنا ونقاتل
معك حتى نوردك موردك فقبح الله العيش بعدك ثم قام اليه
مسلم بن عوسجة فقال يابن رسول الله وجدك دعانا نعتذر به
الى الله

الى الله من اداء حقك والله لاكرن برمحى ما صدوره ولا ضربنهم
بسيفى ما ثبت قائمه بيدى والله لو لم يكن معى سلاح لقاتلتهم بالحجارة
حتى يعلم الله انى قد حفظت غيبة رسول الله ص ولو انى اعلم انه لم احرق
حيا ويفعل بى ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى القاهم دونك فكيف
واغا هى قتلة واحدة وبعدها الكرامة التى لا تنقضى ابدا ثم قام زهير
ابن القين وقال يابن رسول الله والله انى وددت ان اقتل ثم
انشر ثم اقتل ثم احرق ثم اذرى الف مرة وان يدفع الله عنك القتل
وعن هذه الفتية من اهل بيتك فقام حبيب بن مظاهر فتكلم بمثل
كلام زهير وتكلموا بابدعهم بكلام ليشبه بعضه بعضا وقالوا
والله ما نفارقك ولنفسك وقى لك الفداء من جميع الاشياء
فاذا نحن قتلنا قضينا ما علينا قال ابو مخنف شهد ان عمر بن سعد لعنه
جمع اصحابه وعباه للحرب ميمنته وميسرته وجعل فى ميمنة الشهرين
ذى يحشن الضبابى لعنه فى ميسرته سنان ابن انس النخعى لعنه
ومع كل واحد منهما اربعة الاف فارس ووقف بباقى الجيش فى
القلب قال وجمع الحسين ع اصحابه وعباهم ميمنة وميسرة فجعل
فى ميمنته زهير بن القين ومعه عشرون فارسا وفى ميسرته حبيب
بن مظاهر الاسدى ومعه عشرون فارسا ووقف بباقى اصحابه فى القلب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وادخل الحريم والاطفال الخيمة وحفر خندقا من خلف الخيام وملأه
حطبا واضرموا فيه النار حتى يكون الحرب من جنب واحد فاقبل ابن
عسكر ابن زياد وركض فرسه حتى وقف بباب الخندق ونادى
يا حسين قد استعجلت بالنار في الدنيا قبل الاخرة فقال الحسين
يعيرني بالنار وانا الذي قسيم الجنة والنار وانا اقدم على ربي كريم
فقال الحسين ما هذا فقيل له حسين الكلبي وقد رفع يديه وقال اللهم
احرقه بالنار في الدنيا قبل الاخرة قال فما استتم كلامه حتى شب
به جواده فالقاه على رأسه في النار فاحترق فكبر الحسين وكبر اصحابه
وقالوا يا لك من رجعة ما اسرع اجابتها ونادى منادي السماء منيت
بالاجابة يا اباعبد الله قال ابو مخنف حدثني مسرور بن وابل قال
لما رأيت ذلك من امر الحسين فزعت فزعا شديدا ورجعت عن
حرب الحسين فقلت لا والله لا قاتلت اهل البيت ابدا فهم والله
على الحق والهدى فقال عمر بن سعد ما شانك قال اني رأيت من اهل
مالم تر ولا والله لا جاريتهم ابدا قال ابو مخنف وحملت القوم بعضهم
على بعض فاشتد بينهم الحرب الى نصف النهار فقال عمر بن سعد
احرقوا البيوت عليهم فحمل الشمر حتى وصل فسطاط الحسين
فقال علي بالنار حتى احرق بيوت الظالمين فحمل عليه اصحاب الحسين

وطردوه فضرب به واحد منهم بنبلة فخرجت من عنق فرسه فمات
بوقتها ووقع على ام راسه فنادى الحسين ويلك يا شمر احرق
حرم رسول الله قال نعم فعند ذلك رفع الحسين طرفه الى السماء
وقال اللهم احرقه بالنار ففضب الملعون من كلام الحسين وقال
يا ويلكم كروا عليهم كرة واحدة فابيدوهم عن اخرهم فحملوا عليهم
وفرقوهم من كل جانب ومكان وصاروا يرشقونهم بالنبل والسهام
واصحاب الحسين بين طريح وجريح وراس طاير ومخر فرسا
عاد بالى ان حضرت صلوة الظهر فلما راى ابو ثمامة الصيداوي
الى القوم وقد احاطوا بهم ودارو اعليهم من جانب ومكان اقبل
على الحسين وقال يا ابن رسول الله انا مقتولين لا محالة وقد
حضرت الصلوة فانا نحب ان صلوة يصلها معك فلعلنا نلقى الله
على اداء فريضة قال فنادى الحسين يا ويلك يا عمر بن سعد انسبت
شريعة الاسلام الا تقف عن الحرب حتى نصلي ونعود الى الحرب
فلم يجبه فنادى الحصين بن نمير يا حسين ان صلوتك لا تقبل
فقال حبيب بن مظاهر وكان واقفا بين يدي الحسين تكلمك
انك وعدوك قومك لا تقبل صلوة ابن بنت رسول الله وتقبل
صلوتك يا بن الحمار ففضب الحصين لعنه من ذكر امه وبن نحو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حبيب النشأ ويقول شعر دونك ضرب السيف يا حبيب

فقد اتاك البطل النجيب في كفه مهند قضيب كانه

لهب حليب قال ثم نادى يا حبيب ابن الى الميدان فسلم

حبيب على الحسين ع وودعه وقال انا ارجو ان لا تقضي الصلوة الا

في الجنة واقرأ جدك السلام فلما سمع الحسين كلامه انن له

في البراز الى الحصين والنشأ ويقول جعل انا حبيب وابي مظاهر

وفارس الهيجا وليث قسور وفي يميني صارم مذكر واتم

نوا عددوا كثر ونحن منكم في الحروب اصبر ابيض وفي

كل الامور اقدر والله اعلى حجة واظهر منكم وانتم

في الجحيم تسعر قال ثم حمل على الحصين وضايقه في مجالسه

فضربه ضربة فوقعت في وجه حصنا فقطعت فيشومه فرماه الحصا

الى الارض فهم ان يعلو بضربة اخرى فحملوا عليه اصحابه واستنقذوه

منه ثم حمل حبيب على رجل من بني تميم فضربه على ام رسه فقتله

ولم يزل يحمل على القوم حتى قتل منهم خمسة وعشرين فارسا

وثلاثة واعلية فقتله قال ابو مخنف فلما قتل العباس وحبيب بن مظاهر

بان الانكسار في وجه الحسين ع وقال رحمك الله يا حبيب لقد كنت

فاضلا تختم القرآن في ليلة واحدة فقام اليه نصير بن القين وقال

بأبي انت وامي يا ابن رسول الله ص هذا الانكسار الذي ارى بك

الست تعلم اننا على الحق قال بلى والله انكم على الحق انى اعلم علما يقينا

انا واياكم على الحق والهدى الذي يرضى الله ورسوله قال فبانا لك

لا نريد قتلنا وانما نصبر الى الجنة ويفعلها فقال له الحسين ع

ابن سكن الله قبرك نعم نصير والنشأ ان نعم وانا ابن القين

وفي يميني من لهف الحديد اذب بالسيف عن الحسين ع ابي

الغر طاهر الجدين وابن علي الصادق الامين اضربكم

حماية عن ديني اضربكم بضرب غلام زين يا بيض وايم

ربي قال ثم حمل على القوم فقتل في حملة اثنين وعشرين

فارسا وخشي ان تفوته الصلوة فرجع وقال يا مولاي صل بنا

فقال الحسين ع فصلى باصحابه صلوة الظهر فلما فرغ من صلوته

حرضهم على القتال وقال يا قوم هذه الجنة قد فتحت ابوابها و

اتصلت انهارها وزينت قصورها وهذا رسول الله ص والشهداء

الذين قتلوا معه يتوقعون قدومكم ويتباشرون بكم فحاموا

عن دين الله وذبوا عن حرم رسول الله ثم صاح بنسائه اخرجن

فخرجن مكشفات الوجوه منشرات الشعور يبكين ويقلن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويقلن يا معشر المسلمين وعصبة الموحدين حاموا عن ابنة
رسول الله ص يا اسة التنزيل ويا حملة القرآن حاموا عن مولاة الحرم
فلما سمعوا كلامه بكوا وقالوا يا ابن بنت رسول الله انفسنا
دون نفسك ودمائنا دون دمك والله لا يصلك منهم سوء
وفينا عرق يضرب ثم قال نعمي فقال البشر يا ابن رسول الله
ايجنة بن ذا القوم وانشأ يقول اقدم حسينا هاديا
يا مهدا اليوم تلقى جدك النبيا محمدا وامرتضى عليا
وذا الجناحين الفتى الكميا الله قد صيغ ولبا فحكم
اقاتل الدعيا واشهد الله الشهيد الحميا فالبشر يا
غرة النبيا بجنة شد بها مرتيا واحوض المرتضى عليا
قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم سبعين
فارسا وتكاثر عليه فقتله رضي الله عنه وبون بن يزيد بن مظاهر
وانشا ويقول شعر انا ابن يزيد وابي مظاهر اشجع من
ليث الشرى مباذر والضرغام عند لطعاه حاضر باب
الى الحسين ناصر ولدي لعمر تارك وهاجر وفي عيني
نابل وباتر قال ثم حمل القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل من

القوم

من القوم احد واربعين فارسا وحملوا عليه وقتلوه رض وبون من بعده
يحيى بن كثير الانصاري وانشا ويقول ضاق بحناق بني سلمى بنه
وقتاله لفوارس الانصار ومهاجر بن مخضبي رماحهم
تحت الهجاجة من دم الكفار خضبت على دين النبي محمد
واليوم نخضب من دم الفجار خانوا حسينا واستحوذ جمة و
ارضوا بذا واوتضوا بالنار فاليوم نفشاله بمجد سيوفنا
بالمشرفية والقنا الخطار هذا على اليوم فرض واجب و
الخوض في فتية النجار قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى
قتل من القوم خمسين فارسا ثم قتل رض وبون من بعده هلال
بن نافع البجلي وكان قد رثاه علي وهو من الابطال المذكورة راميا
بسهام وكان رمى اسمه على النبلة فيه بها فجعل في كبد قوسه
نبله وانشا ارميها مقلة افواقها مسمومة تجري على احداقها
والنفس لا ينفعها اشفاقها لا ملتقى الارض من اطباقها ان
المنون حسرت من ساقها لم تلبثها الا الذي قد ساقها
قال ثم حمل القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم خمسين فارسا
ثم قتل رض وبون من بعده ابراهيم بن الحصين وحمل على القوم وانشا
يقول اقدم حسينا اليوم نلقى احمدا ثم ابا ك المطاهر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المسدد والحسن المسموم ذاك الاسعدا وذا لجناحي
حليف الشهدا وحمزة البيت الكمي السيدا في جنة الفردوس
فاز واسعدا قال ثم حمل على القوم فقتل منهم خمسين فارسا
وتكاثروا عليه وقتلوه وبرز من بعده علي بن مظاهر الاسدي
فحمل على القوم وانشا يقول اقسمت لو كنا لكم اعداء
او شطركم لكنتم الانكاء يا شر قوم حسبا وزادكم وترة
لنا العداء قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل سبعين
فارسا استشهد امام الحسين ع وبرز من بعده الغلام وكان موصوفا
بالشدة انشا وهو يقول انا الغلام وحافظي اجلى ديني على
دين احمد وعلي ابيكم عند اللقا بالاسل ضرب غلام لم
يخف من زلل انا تلا قينا بضرب المنصل ويحتم الله بخير عمل
قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل ثمانية واربعين فارسا
ثم اخذته اسيرا فاوقفوه بين يدي عمر بن سعد لعنه فقال له لله
دركك ما اشد نصرتك لصاحبك ثم امر بضرب عنقه وبرز
من بعده لابي ذر الغفاري اسمه حريز فحمل وهو يقول سوف
ترى الفجار ضرب الاسود بالمشرفية الصارم المهند بالسيف
احمي عن نبي محمد اذب عنهم باللسان واليد ارجو بذلك

الفوز

الفوز يوم الموعد لدى الاله والنبي احمد قال ثم حمل على
القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل اثنين واربعين فارسا وقد وقع
في جسده بسهوم من جانبين طعنة وبلة وصار جلده كالقنفذ
فانحدر صريعا واجتز راسه ورموا به نحو الحسين وبرز
من بعده عمر بن مطاع والنشا يقول اني عمرو ابي مطاع
في يميني صارم قطاع كانه من لمعة شعاع ادنوا فقد لنا
القراع دون الحسين الضرب والنزاع ضرب سيوف في الوغا
سراع قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم ثلاثين
فارسا واستشهد امام الحسين ع وبرز من بعده الغلام
النصراني الذي اسلم صوامه وانشا ويقول ان تنكروني
فانا ابن الكلبي عبد الذي عيني شديد الضرب اني غلام
واثق بربي حسبي به مولاي فهو حسبي وبالبتة لهامات
المذب لا اوهن الوقت بيوم الحرب ولست بالخوار
عند النكب كلا ولا وقت الطعان الكبي ارجو اكبري نيلكم
وضربي افوز بالجنة يوم القرب قال ثم حمل على القوم
ولم يزل يقاتل حتى قتل اثنين وثلثين فارسا فرمي بهم في
معاجر عينه فوقع الى الارض فاحاطوا واجتزوا راسه ورموا به نحو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين ع فاخذته امه وصارت تمسح الدم عن وجهه وتقول
الحمد لله الذي بيض وجهي بشهادتك بين يدي ابي رسول
الله ص ثم قالت اين قاتل ولدي قال رجل من القوم انا فضربته براس
ولدها فقتلته لان قال ثم برز الطرماح بن عدي فحمل على
القوم فقاتل قتالا شديدا حتى قتل سبعين فارسا وقتل ره
وبرز من بعده المعلا بن حنظلة الغساني ولم يزل يقاتل حتى قتل
سبعين فارسا وكبا به جواده فوقع الى الارض فداروا به من كل
مكان فقتلوه وبرز من بعده عبدالله بن مسلم بن عقيل فوقف بازاء
الحسين ع وقال يا سيدي اريد البراز فقال يا بني كفى الملك بالكلم
ما هم عليه فقال يا عم باي وجه القى الله ورسوله قال فاذن
له بالبراز فحمل على القوم ويقول   نحن بنو هاشم الكرام
نحمي عن السيد والامام   سبط رسول الملك العلام
نسل علي الفارس الضرغام   قال ولم يزل يقاتل حتى قتل سبعين
فارسا فرماه ملعون بسهم في لبته فارداه صريعا فلما نظر الحسين
الى ذلك قال اللهم اقتل قاتل آل عقيل انا لله وانا اليه راجعون
ثم قال احملوا بارك الله فيكم وبادروا الى الجنة ودار السلام
خير من الحيوة على الذل والهوان قال فبرز عون بن عبدالله بن
جعفر بن

جعفر بن ابي طالب انشا ويقول   اقسمت لا ادخل الجنة
مصدقا باحمد والسنة   والبعث من القطاع الرنة   فهو الذي
انقذنا بنبيه   من خيرة الكفر وسوء الظنة   صلى الله عليه ع باري الجنة
قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم ثمانين فارسا ثم
استشهد امام الحسين ع قال وبرز من بعده جابر بن عروة الغفاري
وكان شيخا كبيرا قد شهد مع رسول الله وقعة احد وحنين فشد
وسطه بعمامته وعصب حاجبيه بعصابة حتى رفعهما عن عينيه
والحسين ع ينظر اليه فقال له شكر الله سعيك هذا اليوم يا شيخ
ثم حمل على القوم وجعل ينشد يقول   قد علمت حقا بنو غفار
وخندف ثم بنو نزار   بنصرنا لاحمد المختار   يا قوم حاموا عن
بني الاطهار   الطيبين السادة الاخيار   صلى عليهم خالق الانوار
قال ثم حمل على القوم وقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل منهم ستين فارسا
ثم استشهد امام الحسين ع وبرز من بعده مالك بن عبدالله فحمل
على القوم وانشا ويقول   اليكم من مالك الضرغام   ضرب فتى
يحمي عن الكرام   يرجو ثواب الله بالتمام   سبحانه من مالك علام
قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم اربعة عشر فارسا
وقتل ثم برز من بعده محمد بن محمد الهاشمي فتقدم نحو القوم وانشاء يقول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اليوم اتلو حسبى ودينى بصارم حسله يبنى احمى عن سيد
ودينى ابن على الطاهر الامين قال ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل
حتى قتل منهم خمسة واربعين فارسا ثم قتل قال ابو مخنف وصار
الحسين ينظر يمينا وشمالا فلم ير احدا فبكى بكاء شديدا ونادى
وا ابناه واجداه وا ابا القاسماه واعلياه واحسناه واجعفراه ثم قال
ياقوم اما من ناصر ينصرنا اما من مجير يجيرنا اما من معين يعيننا اما من
طالب الجنة اما من خائف من النار فيذب عنا انتحب باكيا
وانشا يقول شعر انا ابن على الطهر من ال هاشم كفانى
بهذا مخى حين افخر وفاطم امى ثم جدى محمد وعمى يدعى ذو
الجناحين جعفر بنا بانى الله اهدى عن ضلالة وبنا سراج الله
فى الارض نزهر ونحن ولاة الحوض نسقى محبتنا بكاس رسول
الله مالليس ينكر وشيعتنا فى الناس اكرم شيعة واعضنا
يوم القيمة يخسر فطوبى لعبد زارنا بعد موتنا بجنات عدن
صفوها لا يكدر قال ابو مخنف فوقع الكلام فى مسامع الحر بن يزيد
اليربوعى فاقبل على ابن عمه مرة بن قيس وقال يا ابن العم اما تنظر
الى الحسين وهو يستغيث ولا يغاث ويستجير ولا يجار فهل لك
ان نذهب اليه ونقاتل بين يديه بانفسنا فلعلنا نكون فى زمرة جدة رسول الله

وابيه على المرتضى فقال لا حاجة لى فى ذلك فتركه واقبل على ولده
وقال يا بنى لا صبر لى بيك على النار ولا على غضب الجبار ولا يكون
خصمى محمد وعلى الكرار وفاطمة الزهراء بنت سيد الابرار
فسر بنا الى الحسين حتى نقاتل بين يديه فلعل الله ان يرزقنا الشهادة
ويفوز بالسعادة فقال له ولده لست اخالفك فيما تريد ثم انهما
حملا من عسكر بن زياد كانهما بقاتلان حتى بقيا على الحسين فجعل
الحر يقبل الارض بين يديه قال له الامام ارفع راسك فمن انت
فرفع راسه وقال يا سيدى انا الذى حبسك عن الرجوع انا الحر
والله يا مولاى ما علمت ان القوم يبلغون منك هذا الفعال وقد
جئت اليك الآن نادما تائبا مما كان منى وهو اسيك بنفسى حتى
التى حمامى واموت بين يديك فهل ترانى لى توبة فقال نعم ان
تبت فالله يتوب عليك ويغفر لك وهو ارحم الراحمين فقال الحر
لولده يا بنى احمل على القوم الظالمين فحمل وهو يقول انا الحر وانا ابن
الحر اقدى حسينا من جميع الضر ارجو بذلك الفوز يوم الحشر
يا عصبة السوء والاثم الكفر قال ثم حمل الغلام على القوم وبذل يقاتل
قتل من القوم تسعة وستين فارسا وقتل بعد ذلك فلما نظر اليه
ابوه وقتل فرح فرحا شديدا وقال الحمد لله الذى استشهد بين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بين يدي الحسين ثم تقدم الى الحسين وقال سألتك بالله وبجدك
رسول الله الا ما اذنت لي بالبراز الى هؤلاء الطغاة فقال له الامام
ابرز شكر الله سعيك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فبرز
الحر ويقول يقول نعم غادروا بني غادر الا كنت قاتلت الحسين
ابن فاطم ونفسي على خذلانه واعتزاله وبيعة هذا الناكث العهد
لائمة فيا ندمي الا اكون نصرته الا كل نفس لا تسدد نادمه
اهم مرارا ان اسير بجحفل الى فئة زاغت عن الحق ظالمة فقولوا
والا ادركم بكتائب اشد عليكم من رجال الديالمة اذا كنت قاتلت
الحسين بن فاطمة اكون لاهل النار لا شك خاتمة سقى الله ارواح
الذين توازروا على نصره سحا من الغيث دائمة وقفت على ابياتهم
وطلولهم تكاد الحشا تنفك والعين ساجمة لعمري لقد كانوا مصاليت
في الوغا سراعا الى الهيجا اسود ضراغمة تواصوا على نصر ابن بنت
نبيهم باسيافهم اساد غيل ضراغمة قال ثم حمل الحر على القوم وقاتل
قتالا شديدا وكسر الابطال ورجع الى مقامه وقد امتلا عليهم غيظا
وحنقا والنشا يقول ما زال يرميهم بثغرة وجهه ولبانه حتى
تسربل بالدم قال فلما فرغ من كلامه حمل عليهم وقتل منهم مقتلة
عظيمة وقال يا مولاي ارسلني اني نادم لامنعك من الرجوع وذهبت

باصحابي

باصحابي وتباعدت عن الكوفة واذا بمنادي ينادي من خلفي يا هنا
تبشر بالجنة فقلت في نفسي ما هذا الا شيطان انا خارج لقتال ابن
رسول الله وهو يبشرني بالجنة فقال له الحسين ان ذلك المنادي
هو الخضر وقد امر ان يبشرك بالجنة ففرح الحر فرحا شديدا وحمل
على القوم وهو يقول شعرا هو الموت فاصنع كلما انت صانع فانت
بكاس الموت لا شك جارع وحام عن ابن المصطفى وحريمه لعلك
تلقى حصد ما انت زارع لقد خاب قوم خالفوا الله ربهم يريدون
هدم الدين والدين يلحقن بعد قتل آل محمد وجدهم يوم
القيمة شافع قال ثم حمل على القوم ونادى يا اهل الكوفة يا اهل
الغدر والمكر علام دعوتم هذا الامام بكتبكم وزعمتم انكم تنصرونه
فلما اتيكم غدرتم به وعدوتم عليه لتقتلوه واحطتم به من كل ناحية
ومكان ومنعتموه في ارض العريضة فاصبح في ايديكم وحيدا او فريدا
ومنعتموه وبنيه وحرمه شرب الماء الذي تشرب منه اليهود و
النصارى والكلاب والخنازير فلبئس ما خلفتم محمدا في اهل بيته
وذريته ما لكم لا سقاكم الله يوم الظماء الاكبر ثم حمل عليهم وقتل
منهم فرسانا كثيرة والنشا يقول اضرب في اعراضكم بالسيف
ضرب غلام لم يخف من حيف عن خير من حل بارض الخيف نسل
على الطهر هدى الضيف قال فلما فرغ من شعره حمل عليهم حملة الموت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وخالطهم حتى قتل منهم ثمانية وخمسين فارسا وهو مع ذلك
يزدجر ويقول يشقر البيت الارجح حتى قتل اضربكم بالسيف
ضرب البطل لا ناكل عنكم ولا ميل عن الحسين ابن بنت الرسول
قال فلم ير من شجعه حمل عليهم فقتل منهم بضعا وخمسين فارسا
فقال ابن سعد ويلكم ارشقوه بالنبل ورموه بالحجارة ومن
يمينه وشماله فعند ذلك احاطوا به من كل جانب ومكان ومن
وشوه وعقروا مهره من تحته فنزل الى الارض والتشا يقول
ان تعقروا مهري فانا لكم الشجيع من ذي لبدة هبر قال فعند
ذلك حملوا عليه حملة واحدة واخذوه اسيرا وجرحوا رسله ورموا به
نحو الحسين واخذه ورضوه فجعل يمسح الدم عن وجهه ويثنا ياه
ويقول رحمك الله يا عم فوالله ما اخطاب امك حيث سقتك الحتف
فانت حر في الدنيا وسعد في الاخرة ثم انه بكى عليه والتشا يقول يرثيه
يقول فنعم الحر حر بني رباح صبور عند مختلف الرماح ونعم
الحر اذ دعي حسينا وجاد بنفسه عند الكفاح ونعم الحر في رهج المنايا
اذ الابطال تخطر بالصفاح لقد فاز الذي نصر الحسينا وواسى ابن بنت
والفلاح قال ثم جعل ينادي واعوناه واقلة ناصراه امامي معيني اماس
ناصر فخرج اليه من الخيمة غلامان كانهما قمران احدهما احمد والاخر القاسم
ابنا الحسن بن علي وهما يقولان لبيك يا سيدنا نحن بين يديك قال

اضربوا

اخرجا الي صبيانكما جدكما بارك الله فيكما فبرز القاسم وهو
كالليث الهصور وحمل على القوم وجعل يقاتل حتى قتل ستين فارسا
وكان له ماعون من كندة فضربه بالسيف على هامة فخد له صريعا
وهو ينادي يا عماه ادركني فوثب اليه الحسين وفرقهم عنه وبكى
الامام وقال اللهم انك تعلم انهم دعونا لينصرونا فخذلونا واوعانا
علينا اللهم اقطع اثارهم واهلكهم بددا ولا ترض عنهم ابدا
اللهم فرقهم شعبا واجعلهم طرائق قددا ولا ترض عنهم ابدا
اللهم ان كنت حبست عنا النصر فاجعله لنا عند ذلك نخرا وانتقم
لنا من القوم الظالمين ثم نظر اليه وبكى وقال عز على عمك ان تدعوه
فلا يجيبك او يجيبك فلا ينفعك فهذا يوم كثر واتره وقل ناصره
انا لله راجعون قال ثم حمل القاسم ووضع مع قتلى اهل بيته و
برز من بعده احمد وله من السنين اثنا عشر عاما فقال الامام بن علي نحن
وبيت الله اولى بالنبي اضربكم بالسيف حتى يلتوي اطنكم
بالرمح حتى ينثني قال ثم حمل القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل ثمانين
فارسا ورجع الى الحسين وقد غارت عيناه والتصقت شفتاه من
شدة العطش وهو ينادي يا عماه هل من شربة تقوى بها على
عدوك فقال له الحسين يا ابن اخي اصبر قليلا حتى يلقى جدك
رسول الله فيسقيك شربة لا تظمأ بعدها ابدا فرجع الى مكانه

رجع يسمع عشوشته
والتشا ويقول م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانشا يقول صبرا جميلا وامنى بعد العطش فان موتى
بجهاد شكمشى لا ارهب الموت اذا الموت رهش ولم يكن اللقاء
نار عشى قال وحمل على الثانية وقتل جماعة من القوم وانشا
يقول شعر اليكم من بنى المختار ضربا بالشيب لهواله راس الوضع
بيد مقاش الكفار جمعا بكل مهند عضب قطيع قال ثم حمل على
القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل وبين من يديه على بن الحسين عليه السلام وهو
اباه وهو يكى ثم بن وانشا يقول انا على بن الحسين ابن على نحن
وبيت الله اولى بالنبى اضربكم بصارم لا ينثنى اطعنكم بالرمح
وسط القسطل سوف نرى اليوم ضرب عن ابى بكل ذرب ذابل
ومنصل قال ثم حمل على القوم فقتل فى حملته احدا وثمانين فارسا
ثم ضرب به ملعون يقوم على راسه فخر عن ظهر جواده صريعا الى الارض
ثم استوى جالسا وهو ينادى يا ابت هذا جدى محمد المصطفى وهذا
ابى على المرتضى وهذه امى فاطمة الزهراء وهذه جدتى خديجة الكبرى
وهم يقرئونك السلام ثم قضى نحبه قال ابو مخنف فاقبل على بن حسين
فخرجن النساء صارخات فصاربهن حسين وقال اسكتن فان البكاء
امامكن وجعل يتنفس صعدا ثم وقف على قدميه ودعا ببردة رسول الله
فالتحف بها وافرغ على نفسه درعه الفاضل وتقمص بعمامة السنجاب
وتقلد بسيفه واستوى على ظهر جواده وحمل على القوم فلم قوم عنه

واخذ راسه وجعله فى خرجه وصار يمسح الدم عن وجهه وقال يا ولدك
لعن الله من قتلك ما اجرأه على الله وعلى رسوله ثم كلمت عيناه با
لدموع قال عمارة بن سليمان بن راشد حدثنا حميد بن مسلم الاسدى
قال كانى انظر الى امراة قد هربت من الخباء كانها البدر المتساطع وهى
تنادى واولداه واهجعة فلباه ليتنى كنت قبل هذا اليوم عميا وودت
تحت اطباق الثرى فوثب اليها الحسين عليه السلام فادخلها الخباء فقلت
من هذه قالوا زينب بنت على قال فاقبل الحسين عليه السلام وعليه جبة خز لنا
فوقف على ابنه وقال اما انت يا بنى فقد اشرحت من كرب الدنيا وغمها
وصرت الى روح وريحان وجنة نعيم وبقى ابوك وما اسرع لحوقه بك
انا لله وانا اليه راجعون ثم اقبل على ام كلثوم وقال يا اختاه اوصيك بولدى الصغير عبد الله فانه طفل صغير له من العمر سبعة
اشهر فقالت له يا اباعبد الله اعلم ان له ثلاثة ايام ما ذاق
الماء فلعلك تطلب له من القوم شربة فقال هلمى به فجائت به اليه
فاخذه وضرج به الى القوم اللعناء فقال يا ويلكم قتلتم انصارى واهل
بيتى واولادى وقد بقى هذا الطفل وهو يتلظى عطشا فاسقوه شربة
من الماء فيتسامعوا بنجا طبهم اذا اتاه مسموم له ثلث شعب من كف
شقى فوقع فى نحر الطفل فذبحه من اذنه الى اذنه وقيل ان السهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رماه قديمة العامري لم فجعل الحسين يتلقى الدم بكفه ويرمي به في
الهواء ويقول اللهم اني اشهدك على هؤلاء القوم فانهم
قتلوا الآن رجلا ما بقي على وجه الارض ابن بنت نبي غيره ثم رجع الى الخيمة ودفع
الى ام وهب الغلام يقول يا رب لا تتركني وحيدا وقد طفوا في الكفر
وتجبروا قد صيرونا بانهم عبيدا يرضون في افعالهم يزيدا
اما اخي فقد مضى شهيدا ممجدا لا في نمه وحيدا وغدرتك كما مضى
فريدا وانت بالعرصاء لن تحيدا قال ثم نادى يا ام كلثوم يا زينب
يا رقية يا سكينة يا عاتكة عليكن مني السلام قالت ام كلثوم لما
اخي استسلت للموت فقال يا اختاه كيف لا يستسلم من لا ناصر له ولا
معين فقالت يا اخي ردنا الى حرم جدنا رسول الله ص فقال يا اختاه
هيهات هيهات لو ترك القطا ليلا لنام قال ورفعت سكينة صوتها
بالبكاء والنحيب فضمها الى صدره ومسح دموعها وقبل ما بين عينيها
وكان بحبها شديدا وقال لها يا سكينة فاعلمي مني البكاء ان امسلم
دهاني لا تحرقي قلبي بدموعك حرة مادام مني الروح في جسماني
فاذا قتلت فانت اولى بالذي تاتينه يا خيرة النسوان قال ثم انه
زلف نحو القوم وقال ويلكم علام تقاتلوني على حق تركته امي على
سنة غيرتها ام على شريعة بدلتها فقالوا بل نقاتلك بغضة لك فلما

سكت

سمع كلامهم حمل عليهم فقتل في حملة خمسمائة فارس ثم رجع الى
خيمته ووقف والنساء يقود خيرة الله من خلق الى بعد قد
فانا ابن المختار نبي والدي شمس وامي قمر فانا الكواكب ابن
القمرين فضة قد صفيت من ذهب فانا الفضة بين الذهبين
ذهب من ذهب في ذهب وبحر من بحرين في بحرين من له
جدي محمد في الورى او كشبهي فانا ابن العلمين جدي الموسل
مصباح الدجى وابي له بالسبقين ابي الزهراء حقا وابي
وارث العلم وهو ابن الثقلين خصه الله بفضل ونقى فانا ان
هما ابن الاطهرين ايد الله بطهر طاهر صاحب الامر
بيدر وحنين ذاك والله علي المرتضى ساد يا لفضل على
اصل المومنين عبد الله علا ما يا فعا وفي بيش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا وعلي قام بالقبلتين مع رسول الله
سبعا كاملا ما على الارض مصل غير دين كسر الاصنام لم يسجد
لها مع قريش لا ولا طرفة عين قتل الابطال لما برزوا يوم
احد يوم بدر وحنين اظهر الاسلام رغما للعدى بحسام قاطع
ذو شفرتين ترك الاوثان مسند حضنه ورفاها كمد فوق المنبرين
واباك دانك في حملة برجال ابرقوا في العسكرين وانا ابن
العين والاذن التي اذعن الخلق لها في الخافقين نحن ابنا العبا خمستنا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قد ملكنا شرقها والمغربين ثم جبريل لنا سار سنا ولنا البعث ومثوى
الحرمين وكذا المجد بنا مفتخر شامخ يعلو به في الحسبين جزاه الله
عنا صالحا خيرة العالم مولى المشعرين عروة الوثقى علي المرتضى
صاحب الحوض معز الحرمين نفرق الكفار بما سيبيه وكذا فعاله
في الموقفين والذي صدق بالخاتم معا حين ساوى ظهره للركعتين
والذي اردى جيوشا قبلوا يطلبون النار في يوم حنين بشيعة
الاطهار طبنا انفسنا فغدا نسقون من حوض نحيا فعليه الله
صلى تسليما لا حث بحوان او غاب الفرقدين قال فلما فرغ من
شعره حمل على القوم حملة منكرة فكشفهم عن المشرعة ونزل الى
الماء ليشرب وكان الفرس عطشانا فلما كان راسه ليشرب فقال له
الحسين حتى يروى ونفض ناصيته فمد الامام يده ليشرب واذا بها
تج بصيح يا حسين ادرك خيمة النسا فانها قد نهكت فرمى الماء
من يده واقبل الى الخيمة فوجدها سالمة فعلم انها مكيدة فرجع
الى الفرات فحالوا بينه وبينها فانشا يقول فان تكن الدنيا تعد
نفيسة فدار ثواب الله اعلى واجل وان تكن الارزاق قسما مقدرا
فقلة سعي المرء في الكسب اجمل وان تكن الاموال للترك جمعها
فما بال متروك به المرء يبخل وان تكن الاجساد للموت انشئت
فقتل الفتى بالسيف في الله افضل عليكم سلام الله ال محمد فاني

اراني

اراني عنكم سوف ارحل الى كل ملعون حقود مناصب بروم
قتال الا النبي ويوم لقد كفروا يا ويلهم بمحمد وربهم ما شاء
في الخلق يفعل وقد نهم من حل الاله لانه حليم كريم لم يكن قط يعجل
قال ثم حمل على القوم وجعل يضرب يمينا وشمالا حتى قتل منهم كما رواه
حميد بن مسلم عشرة الاف فارس فولوا عنه يمنة ويسرة فقال
الشمر لعنه الله يا عمر بن سعد لو برز الى الحسين اهل الارض كلهم واحد
واحد لافناهم عن اخرهم فقال وكيف نصنع به قال نفترق عليه
فرقة بالسهام وفرقة بالرماح وفرقة بالحجارة ففعلوا به ذلك
وجعلوا يرشقونه بالنبل ويطعنونه بالرماح ويرمونه بالحجارة
حتى اثخنوه بالجراح واعترضه خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله بسهم فوقع
في نحره وطعنه سنان بن انس النخعي لعنه الله بالرمح في صدره فخر عن
ظهر جواده الى الارض صريعا وجعل يعالج السهم بيده لينزعه من
نحره وهو يتلقى الدم بكفه فيخضب به راسه ولحيته وهو يقول
هكذا القى جدي رسول الله وانا مخضب بدمي واشكو اليه ما
نزل بي ثم غشي عليه فلما افاق من غشوته وثب ليقوم فلم
يقدر فبقي مجدلا على الارض فقصده رجل كندي ملعون فضربه على مفرق
راسه فشجه شجة عظيمة وكان عليه برنس فقطعه ووصل السيف الى
راسه فسال الدم على وجهه ولحيته فاخذ الكندي لعنه الله البرنس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال له الحسين ع لا اكلت بيمينك ولا شربت وحشرك الله مع
القوم الظالمين قال فلما انطلق الكندي الى منزله في الكوفة قال لزوجته
هذا برئس الحسين ع قد اخذته فاغسليه من ذمه فكيف وقالت
يا ويلك قتلت الحسين وسلبت سلاحه البئس بالعذاب الاليم والعقاب
الدايم والله لاجتمعت انا وانت ابدا فعمدت اليها السيف فاخذته
عنه فاصابت يده الباب فدخل فيها مسمار فولت عليه فقطعها
ولم يزل فقيرا حتى مات قال ابو مخنف وبقي الحسين ع مكبوبا على وجه الارض
ثلث ساعات من النهار ملخطا بدمه رافعا بطرفه الى السماء يقول صبرا على بلائك
يا الهي وعلى قضاء الله قال وابتدر اليه ملعون فارسالهم يزيد جزاه الله
وعمر بن سعد لعنه اويلكم عجلوا عليه بقبله وكان اول من تقدم اليه شبث
ابن ربعي سيف صارم فدنا منه ليذبحه فرمقه الحسين ع بطرفه فرمى السيف
من يده وخر لحاره باكيا وهو ينادي معاذ الله ان القى الله بدمك يا حسين ع
واقبل من بعده سنان ابن انس النخعي لعنه وقال لشبث بن ربعي ثكلتك امك لم
لا قتلته قال له يا ويلك انه فتح عينيه في وجهي فشهت بهما عيني رسول
الله فاستحيت من ذلك فاقبل اليه خولي لعنه ان يعلوه بالسيف ففتح الامام
عينيه في وجهه فرعب وخر لحاره باكيا فالتقاه الشمر لعنه وقال ثكلتك امك مالك
رجعت عن قتله قال يا ويلك انه فتح عينيه في وجهي فذكرت شجاعة ابيه
علي فارتعدت فرايصي واني والله اخاف الله ان امر بقتال بدم الحسين ع يوم القيمة

يخفف

فيخفف الميزان فقال له الشمر لعنه انت جبان هلم الي بالسيف فوالله ما كان
احد احق مني بقتل الحسين ع ثم نزل واخذ السيف ورقى على صدر
الحسين ع وهم ان يذبحه ففتح عينيه في وجهه ونظر اليه وقال يا ويلك
من انت فقد ارتقيت مرتقى عظيما قال انا الشمر بن ذي الجوشن
لعنه فقال له الحسين ع يا ويلك ما ترقى قال بلى ابن الحسين بن علي ع وامك
فاطمة الزهراء وجدك محمد المصطفى ص فقال يا ويلك انا عرفت ذلك فلم
تقتلني فقال اطلب الجايزة من يزيد لعنه قال له يا ويلك انما احب
اليك شفاعة جدتي رسول الله او جايزة من يزيد لعنه فقال لعنه ويلك
من مال يزيد احب الي من ابيك وجدك واخيك فقال له الحسين
ان كان لا بد من قتلي فاسقني شربة من الماء فقال له الشمر لعنه لهيهات
والله لا ذقت قطرة من الماء حتى تذوق الموت غصة بعد غصة
قال له يا ويلك بحق جدتي رسول الله الا ما كشفت لي عن وجهك
لانظر الله فقال له اليه الشمر لعنه لقد اقسمت عظيما بقسم اكره ان
اسمعه فقال له الحسين بحق امك بحق يزيد بن معاوية لعنه الا ما كشفت
لي عن وجهك فقال الشمر لعنه لقد اقسمت علي بقسم عظيم ثم كشف
له عن وجهه وشامه فاذا هو ابرص اعور له بوز كبوز الكلب وانا نريد
فعند ذلك قال الحسين ع اللهم اكبر صدق جدي رسول الله ص قيما قال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال الشمر لعنه الله وما قال جدك قال سمعته يقول لك يا علي ولدك اكحل
يقتله اولاد اعور شبيه للكلاب والخنازير فقال الشمر لعنه الله جدك
ينبهني بالكلاب والخنازير فوالله لاذبحنك من قفاك ثم اكبه على وجهه
وملكن من خلقه وجعل يقطع اوداجه ويقول افتك اليوم وتقسى
تعلم علما يقينا ليس فيه محزم ان اباك مذ نشأ مكرم افتك
اليوم ونفسي بشدم وان مثواي غدا جهنم ولا لا ولا ادخل الجنة
ارجم قال فكان كلما قطع عضوا منه نادى يا جداه يا ابا القاسم واحمداه
واعلياه واحسناه واعطشاه واغوثاه واقلة ناصراه وابتاه واخمتاه
واعباساه واعقيلاه واجعفراه واخ بتاه افتل عطشانا وجدك
محمد المصطفى وابي علي المرتضى وامي فاطمة الزهراء ثم انه اجتز راسه
ورفعه على قناة طويلة وكبر العسكر ثلث تكبيرات فتزلزلت الارض واظلم
المشرق والمغرب وامطرت السماء دما عبيطا واخذ الناس الخوانق
وصاح جبرئيل في السماء قتل والله الامام بن الامام وابن الامام ولم يقطر السماء دما الا
في هذا اليوم ويوم نشر فيه يحيى بن زكريا وكان قتل الحسين يوم الاثنين
يوم عاشر من المحرم وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال ابو مخنف واقبلوا
اليه ليسلبوه فاخذ سراويله يحيى بن كعب لعنه الله واخذ قميصه الاشعث
بن قيس الكندي لعنه الله واخذ سيف رجل من وهيبة واخذ عمامته الاسود بن

وذلم وما زالوا يسلبون القتلى قال ابن عباس حدثني من حضر يوم الطف
ان حصان الحسين عليه السلام اليمون جعل يصهل ويحمحم ويخطا القتلى فكان
في المعركة قتيلا بعد قتيل حتى وقف على جسد الحسين عليه السلام وجعل يمرغ
ناصيته عليه فلما نظر عمر بن سعد لعنه الله قال يا ويلكم اقتلوه به فانه
من جياد خيل رسول الله صلى الله عليه وآله فركبت الخيل في طلبه ليقبضوه فلما احس
بالطلب جعل يلطم بيده ويضع برجله ويمانع عن نفسه حتى قتل
خلقا كثيرا وكسر رجالا عن خيولهم ولم يقدروا عليه فصاح بهم
عمر بن سعد لعنه الله يا ويلكم ابعدوا عنه لننظر ما يكون منه فلما امن من
الطلب جعل يقبل حتى اتى الحسين عليه السلام وهو يصهل ويحمحم ويبكي بكاء الثكلى
فتعجبوا من فعاله لله سار طالب الحرم في الحرم وهو يصهل صهيلا
عاليا حتى قرب من الخيمة فسمعت زينب صهيله ففرقته فقالت
يا سكينة قد جاء الوك بالماء فخرجت سكينة فنظر الفرس عاريا
من راكبه فنهكت حمارها وصاحت وقالت واقتيلاه وااباه واخ بتاه
واحسناه واحسيناه وابعد سفره واطول كربتاه هذا حسين عليه السلام جثته
بارض كربلا ورأسه باخرى يأتي من رأسه الى الشام يهدى باخ
من رأسه فسطاطم يوم الاثنين نهبا بالعطشان فلم يسقى
ثم جعلت تقول قتل الحسين فوا لهفي لمصرعه ويلي عليه وويلي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عند مضجعه قال ثم تصارخ النسا وضجوا بالبكاء فاقبلت زينب
والقت بنفسها عليه وجعلت تلثم نحره وتمسح الدم عن جسده وتقول
ابن جدك اليوم يرى ما فعلت امته بك ثم اندفعت نحو النساء والنساءت
تقول مات الفخار ومات الجود والكرم واغبرت الارض والافاق
والحرم واغلق الله ابواب السماء فما ترى لهم دعوة تجلى بها الا الغمم
يا اخت قومي انظري هذي حوادثنا بنيك الا ابن خير الخلق كلهم
قتيل الحسين فيا لهفي لمصرعه وصار يعلو ضياء الامة الظلم يا موت
هل من فدا يا موت هل عوض الله نجي من الفجار ينتقم يا امة السوء
لا سقيا لسعيكم يا امة عجزت عن فعلها الامم قال فلما سمعت ام كلثوم
نشرت شعرها وخرجت صارخة وجعلت تقول مصيبتي فوق
ان اخبر باشعاري وان يحيط به فهمي وافكاري شرقت بالريق
فراخ فجعت به وكنت من قبل اروي كل ذي جاري فاليوم ننظر في
الترب منجدلا لولا التجمل طاشت فيه اسراري كان صورته
في كل ناحية شخص يلايم اوهامي واخطاري قد كنت امل امالا
استر بها لولا القضاء الذي في حكم جباري خاب الجواد فلا اهلا
بمقدمه الا بوجه حسيني مدرك الثار ما للجواد اجاك الله
من فرس لم لا يجدل دون الضيغم الضاري يا نفس صبرا على الدنيا

ومحنتها

ومحنتها هذا الحسين الى رب السماء سار قال فلما سمعن
النسا شعرها خرجن فنظرن الى الجواد عاريا والسرج خاليا
لطمن الخدود وشققن الجيوب ونادين وامحمداه واعلياه واحسناه
واحسيناه واسيداه اليوم مات محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة
الزهراء ثم ان سكينة بكت بكاء شديدا وانشئت تقول
لقد حطم سنان الزمان نوائبه وفرقنا ابنائه وحبائبه وافجعني
بالاقربين وشتت بلاه لنا شملا لعزيز امطالبه واردى ابي والدي نجي
لنوائبي فطلت ترائباه وجعلت مصائبه حبيبي الفدا سيدي
بك الترب مشرقا واظلم من دين الاله مذاهبه لقد جل بي بعض
الذي لو نشره اناخ على رضوى تداعت جوانبه وتمنيت اني
اعيشه وشخصه مغيبة تحت التراب ترائبه وكيف يفارقا
قد شط بنفسه فجانبه في وقد مات جانبه فلم يبق لم كهف
الوت بطلة اذا جاء في الدهر مالا اغالبه ثم قتنا ايدي الزمان
وجدنا رسول الذي عمنا البرايا مواهبه قال عبد الله بن قيس
لقد رأيت الجواد وقد تفرق الناس عنه وهو راجع من نحو الخيم ولم
يقدروا عليه فقصد الفرات ثم غاص فيها ولم يره الى يومنا هذا
وذكر انه يظهر مع صاحب الزمان محمد بن الحسن ع قال عبد الله
بن قيس فلما رأيت ما جرى على الحسين ذكرت كلاما سمعته من امي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

امومنين ع في وقعة صفين وقد جاء ابو الاعور السلمي عليهما اماء فلم
يقدروا عليه فبعث الى الحسين وهو خمسمائة فارس فكشفهم عن
اماء فقال عمران ولده لهذا يقتل بطف كربلا بسطشانا وينفرقهم ويجيء
ويقول في صهيلة الظلة من امة قتلت ابن بنت نبيها ثم انه الشاير
في الحسين ع ويقول يارب خذلينا من عدوهم واجعلهم الله
في البيوت للنار ما يخس العفو عن قوم وقد ظلموا آل النبي باحقاد
وثار اي الحسين جهادا قبل مصرعه علما يقينا بان يبلى باشر
وكل ذي نفس او غير ذي نفس كالى اجل يجري بمقدار نقد امن زمان
اغبر وجلا ولا اراه اليوم خلوا بعد اما ارا قال ابو مخنف واما بنات
رسول الله ع اما ارقع ضجيجهم وكئبهم صاح عمر بن سعد ويلكم
كبوا عليهما الخيمة واضرموها نارا فقال له بعض اصحابه يا ويلك ما لك
ما صنعت قتلت الحسين ع داهل بيته ثم تحرق النساء والاطفال من الرسول
لقد اردت ان تخف بنا الارض فقال اهبلوا البيوت قالت وزينب ابنة
ع كنت تلك الساعة واقفة بباب الخيمة اذ دخل علي رجلان رق العنبين
واخذ ما كان في الخيمة ونظر الى علي بن الحسين ع وهو يتوطأ على نطع
من الأديم وهو يومئذ عليل فجذب النطع من تحته والقاه على الارض ونظر
الى واخذ قناع من على راسي ونظر الى قرطي كانا في اذني فجعل يعالجهما حتى
زعمها وهو يبكي فقلت له ياعدو الله تسلبني وانت تبكي قال نعم على ما

جرى

ماجرى عليكم اهل البيت فقلت له قطع الله يديك ورجليك و
احرق بنار قبل نار الاخرة فوالله ما سرت الايام قليلا حتى ظهر المختار
بن ابي عبيدة الثقفي يطلب بثار الحسين بارض الكوفة فوقع ذلك
لرجل في يده وهو خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله المختار ويلك ما صنعت
يوم كربلاء قال ما صنعت شيئا غير اني اخذت من تحت علي بن
الحسين ع نطعا وسلبت زينب ابنة علي ع واخذت قناعها وقرطين
كانا في اذنيها قال ويلك والله وما سمعتها تقول قطع الله يديك
ورجليك واحرقك بنار الدنيا قبل نار الاخرة فقال له المختار والله
لاخالفن دعوتها ثم انه قطع يديه ورجليه واحرقه بالنار قال ابو
مخنف واقبلوا على علي بن الحسين ليقتلوه فقال بعضهم لبعض ياقوم
هذا طفل صغير لم يبلغ الحلم ولا يحل قتله وجعل بعضهم يمانع بعضا عن
قتله فلما نظر ام كلثوم الى ذلك بكت بكاء شديدا ولطمت وجهها
وانشات تقول اضحى لني الدهر والبكائي
والدهر ذو طرف والوان افنا رجالي فابيدوا معا فوق الثرى
من قوم صدوان سائل بنا عن سبعة صرعوا بالطف اضحوا رمس
اكفانه وسنه لبس بثار بهم بنو عقيل خير فرسان والقرم
عون واخيه معا فذكرهم يهيج احزاني كانا كلشيئ غذاة اللقا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان التقى القوم يا قوم ابكى يديه مع ما طل سائل على رجال نعم اقوام
قال ثم ان عمر بن سعد قال لاصحابه من يبتدر الى الحسين فيوطئ
صدره وظهره نفسه فابتدر اليه منهم عشرة فرسان منهم
اسحق بن حيوة الحضرمى وجيش بن يزيد فقد سواجنبه
الحسين بجواد فخيولهم حتى رضوا صدره وظهره فلما اقبلوا
الى ابن زياد لعنه جعل اجيش بن من يديه يقول شوا نحن
رضضنا الصدر بعد الظهر بكل يعبوب شديد الكفر من
الحسين بن على الطهر اكرم مخلوق وخير طهر قال وامر ابن
سعد لعنه بنهب الخيم فجعلوا على حرم رسول الله فسلبوهم واخذوا
جميع ما كان عليهم قال واقبل خولى الاصبحى وسنان والشمر لعنهم الله
جميعا الى عمر بن سعد لعنه وعنده راس الحسين وخولى يقول انا
ضربته بالسهم وسنان يقول انا طعنته بالرمح والشمر يقول
انا حززت راسه فقال له طارق بن عبد كنت فى قتلى كربلاء
وقد وقع بى ضربات وطعنات ولم تخرج روحى فبقيت ملقا ولو حلفت
لكنت صادقا فبينما انا ملقى فى الارض وذلك بعد ما سارت العساكر
الى الكوفة اذ رايت عشرين فارسا قد اقبلوا عليهم ثياب بيض يفوح
منهم المسك والغبى فقلت فى نفسى هذا عبيد الله بن زياد لعنه يطلب

جزء

جثة الحسين عليه السلام ليقتل به فجاؤا حتى نزلوا بين القتلى فلما ان رجع من
تقدم الى جثة الحسين فاجلسه وكنت قريبا منه واومى برأسه الى الكوفة
واذا براس الحسين عليه السلام قد اقبل فركبه على الجثة فعاد كما كان بقدرة
الله تعالى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول يا ولدى قتلوك اتراهم ما
عرفوك ومن اجل ما امنعوك ما اشد جرأتهم على الله وعلى انتهاك
حرمة رسول الله ثم التفت الى من كان معه وقال يا ابى ادم ويا ابى نوح
ويا ابى ابراهيم ويا ابى اسماعيل ويا ابى موسى ويا ابى عيسى ما تردون
ما فعلت امتى بولدى الا انالهم الله شفاعتى لهذا خبرى قال ابو مخنف
فاخذوا الستبايا ومعهم على بن الحسين فحملوهم على الطايا بغير
وطاء ونزلوا القتلى مطرحين بارض كربلا ونزل فيهم اهل القرية
وحملوا الرؤس على الرماح وساروا طالبين الكوفة ومعهم ثمانية عشر
راسا من اهل البيت عليهم السلام وراى عن جدبلة الاسدى قال كنت بالكوفة
سنة احدى وستين من الهجرة فرايت نساء الكوفة مهتكات مخدودة
مشققيات الجيوب يخمشن الوجوه ويلطمن الخدود فاقبلت الى
شيخ من اهل الكوفة فقلت له ما هذا البكاء والنحيب قال من هذا من
اجل راس الحسين عليه السلام ورايت جارية حسناء تبكى بغير وطاء فسألت
عنها فقيل لى هذا ام كلثوم اخت الحسين عليه السلام قد نوت منها وقلت يا جارية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حدثني بما جرى عليكم فنظرت الى ملتيا وقالت لي انت من انت يا شيخ
قلت بحق لكم قالت في الخيمة اذا سمعت صهيل الفرس فاخرجت
راسي فان الفرس حال مرا كبه فصرخت وصرخت النسوة وخرجن
حاسرات من الخيمة فسمعت ضجة عظيمة وما لقا يقول والله
ما جئتكم حتى بصرت به بالطف معفر الخدين مخول معوله
فينة تدعى بخوف لهم مثل المصابيح يغشون الدجى وقد
قشعت قلاصي اصادره من قبل يلتم الجنة حور فرجعني قد
رد الله بالغة وكل ما قضاه الله مفعول كان الحسين سراجا
يستضاء به الله يعلم اني لم اقل زورا قالت ام كلثوم فنادينه
وقلت له بحق معبودك من انت قال انا ملك من ملوك الجن اتيت
انا وقبيلتي لنصرة الحسين فوجدناه قد قتل فوا اسفاه عليه
ان لم انصره قال ابو مخنف وادخلت حرم الحسين الكوفة بغير
وطاء وفخذاه ينضحان دما وهو يبكي ويقول يا امة السوء لا سقيتا
لسقيكم يا امة لا ترعى جدتنا فينا لو انتا در رسول الله يجمعنا
يوم القيمة ما كنتم تقولونا تستجيرنا عن الاعتاب عارية كانتا لم
تشيد فيكم دينا بني امية ما لهذا الوقوف على تلك المصايب
لم تضيقوا الدعينا تصفقون علينا كفكم فرحا وانتم في

فجاج الارض تنسونا اليس جدي رسول الله ويلكم المذاهب
من سبل المضلينا وياوفوة الطف قد اورثتني حزنا الله يهنك
استار المسبينا قال وصار اهل الكوفة يناولون الاطفال الذين
في المحامل على سبيل اللطف مثل خمس تمرات وخمس جوزات ور
غيف يابس فصاحت بهم ام كلثوم وقال يا اهل الكوفة حرج علي من
يتصدق علينا فان الصدقة علينا حرام وجعلت تاخذ الكسر من
ايدي الاطفال وترمي به الارض ففجع النساء بالبكاء والنحيب وصاحوا
واحسيناه وابن بنت نبينا فقالت امراة من اهل الكوفة لاخرى اما ترى في
هذه التي تتكلم قالت هذه ام كلثوم بنت علي والاخرى زينب وسكينة
وعاتكة ورقية وصفية فاطلعت ام كلثوم راسها وقالت صه يا اهل
الكوفة تقتلون رجالكم وتبكون علينا نساؤكم بيننا وبينكم الله ورسوله
اذا جلس لفصل القضايا اهل الجدل والصلف لقد تقدتم عدوانا مبينا
فهل فيكم الا النفاق والخذلان لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا او عجبتم ان قطرت
السماء دما فلسوف تلقون العمى ويلكم اندروا اي كيد لرسول الله
فريتم واي رحم قطعتم قال ابو مخنف فبينما هي في كلامها اذا بصيحة قد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ارتفعت فاقبلوا براس الحسين ع وهو ثمانية عشر راسا علو قنى
والريح تلعب بلحيته يمينا وشمالا فلما نظرت راس اخيها لطمت خدها
وشقت جيبها وضربت بجبينها مقدم المحمل حتى راينا الدم يخرج من
النقاب ثم اومت اليه   بحرقة وهي تقول   يا هلالا
لما استتم كمالا   غاله خسفه فابدا غروبا   يا قضيبا اقصى ماكان اذوى
ريح الردى كان رطيبا   ما توهمت يا شقيق فؤادی   ان هذا مقدرا مكتوبا
يا اخي فليك الشفيق علينا   ماله قد قسى وصار صليبا   يا اخي لو ترى
عليا لدى الاسر   واليتم ما يطيق مجيبا   كلما اوجعوه بالضرب ناداك
جزينا ودمعه مسكوبا   فغير عليك ان تراه   في الاسارى مقيدا
مضروبا   يا اخي ضمه اليك وقبله   وسكن فؤاده المرعوبا   ما اذلنا
مالك ان اردت مغيبا   يا اخي بالرجوع وعدا قريبا   ما اذل اليتيم حين
يناديه لابيه فلا يراه مجيبا   قال ابو مخنف ورايت زينب بنت علي ع
فلم ار فصح منها لسانا فكانها تنطق عن لسان امير المؤمنين ع وقد
اومت الى الناس ان انصتوا فنصتوا وقالت الحمد لله والصلوة على
رسول الله اما بعد يا اهل الشرف والجدل تبكون لنا فلا رقئت الدمعة
ولا سكنت الرنة فوالله ان مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد
قوة

قوة انكاثا الا ساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي
العذاب انتم خالدون اهل فيكم الا الملق الا الصلف وعمى الاعين تبكون اي
والله ابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد احملتم عارها وشنارها بقتل ابن سيد
النبيين وسيد شباب اهل الجنة اجمعين فسحقا لكم وتعسا لقد
خاب السعي وخسرت الصفقة وتبت الايدي وضربت عليهم الذلة ثم
انها اطرقت الى الارض وتحادرت دموعها على خديها كالغيث والشتات
تقول   ماذا تقولون ان قال النبي لكم   ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتي وباهلي بعد مفتقدي   منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي ان نصحت لكم   ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي
قال ثم انها انصرفت فرايت الناس حيارى سكارى ورايت شيخا يبكي
ويقول بابي انتم وامي يا اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة كهولكم
خير الكهول وشبابكم خير الشبان ونساؤكم خير النساء فصلوات الله
عليكم قال الشهود ويدي كنت تلك اليوم بالكوفة اذ رايت الاسواق
معطلة والناس ما بين باك وباكية قد دنوت من شيخ منهم وقلت
حدثني ما لي ارى الناس يبكون وينوحون والاسواق معطلة فلم دنا اخذ
بيدي وعدل بي عن الناس ناحية وقال والله ان بكاءنا من عسكرين
عسكر مقتول وعسكر ضاف فقلت ومن هذين العسكرين فقال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عسكر الحسين ع وعسكر ابن زياد لعنه فعسكر ابن زياد لعنه ضاف وعسكر
الحسين مقتول فلما سمعت ذلك قلت واحزناه واكرباه قلبا فقال لي
الشيخ الشاعة يقدم علينا راس الحسين ورؤس اصحابه والسبايا
قال سهل فبكيت بكاء شديدا حتى خرجت مغشيا علي والنشاء
اقول مررت على ابيات المكلم فلما رأت مثال لها يوم خلت فلا
ابعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت وكانوا
غيثا ثم كانوا ان زلة لقد عظمت تلك الرزية واوجلت الا ان
قتلى الطف من آل هاشم اذلت رقاب المسلمين فذلت الا ان
الشمس اضحت مريضة لقتل حسين والبلاد اقشعرت وعاد عوة
او دعوتي محمد صلى الله عليه واله وقد نهلت منه الرماح وعلت
فلبث الذي الهوى عليه بسيفه اصاب به كلتا يديه فثلت قال
سهل الهثي نذري فلما فرغت من كلامي وان بالبوقات تضرب والرايات
تخفق والاعلام منشورة واذا انا بالعسكر قد اقبل ودخلوا الكوفة فسمعت
عند ذلك صيحة عظيمة واذا براس الحسين يلوح والنور يسطع من
وجهه واقبلت السبايا بثقلهم وام كلثوم تنادي يا اهل الكوفة لحر لسبايا
الحسين غضوا ابصاركم عنا اما تستحيون ايتها الناس من النظر
الى حرم رسول الله فغضوا ابصارهم ثم دخلوا بالرايات الى ابن
زياد

زياد وادخلت السبايا ومعهم علي بن الحسين ع فاوقفوا بين يدي
عبيد الله بن زياد لعنه فقال علي بن الحسين نسقف وتقفوا وتسال
وتسالون وانتم لا تردون لحمتم جوابا انه خصمكم يوم القيمة
فلم يجبه احد منهم فاقبل عبيد الله بن زياد لعنه على النساء وقال اتكن
ام كلثوم فلم تكلمه فنادها ثانية فلم تكلمه فقال لها سألتك
بالله وبحق جدك رسول الله ص الا ما كلمتني فقالت لما تريد
مني يا عدو الله وعدو رسوله قال لقد كذبتم وكذب جدكم وفضحكم
الله واماكنني منكم فقالت يا ابن الداعي اتما يفضح الله المنافق والفاسق
وانت والله اولى بالكذب والنفاق والفضيحة منا فابشر يا عدو
الله وعدو رسوله بالنار فضحك ابن زياد لعنه وقال ان ضربت الى
النار فقد شفيت صدري منكم فقالت له يا ابن الداعي لقد
راويت الارض من دمائنا ثم بكت والنشا تقول شعرا
قتلتم اخي ظلما فويل امكم سنجزون نارا حرها تتوقد قتلتم
اخي ثم استحرتم حريمه واصرختم الابيات والله لتشهد
وابرزتم النسوان بالذل وبالقتل للاطفال والذبح تقصد
سفكتم دماهم الله سفكها وحرقها القرآن شر محمد عزين
عن جدي عن بني علي ابن عن بعد اسى ومن لي تبعد نزدنا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن الاكتئاب نلتجي اذلة   فلا راحم يبكي لنا ويفتقد   فيا لهف نفسي
للشهيد بغربة   ويا حسرتي في الاسير مقيد   ويا ويح لي
والويل حل لوالدي   كما راسه فوق السنان يشيد   دالي لا ابكي
في صياح علي ابي   على خير من بعد النبي يسيرو الدين ابلهم عز من مستهل
مكفكف   على الخدمين دائما ليس يحمد كما ناص ارؤس الطغاة
وجوبنا   حقا به بنا نحو ابن سفيان نقصد   قال وجعلوا يعرضون
على ابن زياد لعنه السبايا وهو ينظر اليهم يمينا وشمالا وكانت
زينب حاسرة الراس قد اخذ قناعها وهي منشورة الشعر تتخفى
من وراء النساء وهي تستر راسها ووجهها بكميها فنظر اليها
ابن زياد لعنه وقال لبعض حجابه من هذه الجارية فقيل له هذه زينب
بنت علي اخت الحسين فالتفت اليها وقال لها يا بنت فقالت ما تريد
يا عدو الله ورسوله فقد هتكتنا وفضحتنا بين الانام فقال
كيف رايتي صنع الله بكم وباخيكم لما اراد الخلافة والملك على
فخيبا الله امله وقطع رجاه فقالت له يا ويلك يا ابن مرجانة انه طلب
الخلافة بميراث من جده وابيه واما انت فقد اتخذت بالخصم
لنفسك فغدا الله جوابا انك كان القاضي الله والخصم رسول الله و
السجن جهنم فغاب زين العابدين ع عن عمته وقال يا ابن زياد لعنه لم توقف

نعم

بحق من لا يعرفها فغضب ابن زياد لعنه من كلامه فقال من هذا قالوا
هذا علي بن الحسين فقال الله قد قتل علي بن الحسين ع في الطف
فقال له علي بن الحسين قد كان لي اخ يسمى عليا وهو اكبر مني
فقتلوه حماة على الله فغضب ابن زياد لعنه وقال لبعض حجابه
اقتلوا هذا الغلام فان فيه جرأة على رد جوابي قال فمسكته زينب
فغلبوها عليه فصاحت وقالت واثكلاه وابن اخاه تريد تفجعنا
يا ابن زياد لعنه مرة بعد اخرى فان اردت قتله فابدء بقتلي فلما و
عفى عنه فانه طفل صغير فعفى عنه ابن زياد لعنه ثم بعثا نحو الى
يزيد الاصبحي وقال خذ هذا الراس حتى اسالك عنه فاخذه و
انطلق به الى منزله وكان له امرأتان احدهما تغلبية والاخرى
مصرية فدخل به على المصرية فقالت له ما هذا الراس قال هذا الراس
الحسين بن علي ع فقالت له والله ما انت لي ببعل ولا انا لك بزوجة
ثم اخذت عمودا فضربته به فخرج من عندها واتى به الى التغلبية فقالت
له ما هذا الراس قال هذا راس خارجي قد خرج بارض العراق فقتله
عبيد الله بن زياد لعنه فقالت وما اسمه فابى ان يعلمها اسمه وتركه
عندها قالت امرأة سمعت الراس يقرأ عند الفجر وكان اخر قرائته
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسمعت حول الراس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دوي كدوي الرعد فعلمت انه تسبيح الملائكة قال ابو مخنف فلما
اصبح ابن زياد لعنه الله جمع الناس الى الجامع وقام خطيبا بعدما رقى
في المنبر وجعل يسب عليا والحسين ع فقام اليه عبد الله بن
عفيف الازدي وكان شيخا كبيرا قد كف بصره وله صحبة مع رسول الله
وقال له فض الله فاك ولعن امك وجعل النار مثواك انك
قتلت الحسين ع حتى ضرب بالسهم على رؤس المنابر ولقد سمعت
رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله
ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار اتسب عليا يا ملعون فامر
ابن زياد لع بضرب عنقه فصاح بالازد فجاؤوا في تلك الساعة في
خلاصه سبعمائة سيف وخلصوه وحملوه الى منزله قال فلما جن الليل
دعا ابن زياد لعنه الله بخولي وضم اليه خمسمائة فارس وقال له انطلق
الى منزل الازدي فائتني براسه وان امكنك استيساره فافعل قال
فسار خولي بالخيل والرجال حتى انتهى الى منزل عبد الله بن عفيف
وكان له ابنة صغيرة فسمعت صهيل الخيل فقالت يا ابتي هجموا
عليك الاعداء فقال يا بنية ناوليني سيفي فناولته اياه وقال لها
قفي من ورائي وقولي قولي من جهة كذا وكذا ثم وقف لهم في مضيق
وجعل يضرب فيهم يمينا وشمالا والقول تكثر عليه فقتل منهم خمسة

وعشرين

عشرين فارسا وهو ينشد يقول

والله لو يكشف لي عن بصري — ضاق عليكم موردي ومصدري

لا تخشني ان كان منكم حاضري — على الظالم والمعتري

قال فتكاثروا عليه فاخذوه اسيرا واتوا به الى ابن زياد لعنه الله فلما نظر
اليه قال الحمد لله الذي اعمى عينيك فقال له ابن عفيف الحمد
لله الذي اعمى قلبك وفتح عينيك فقال ابن زياد لعنه الله قتلني الله
ان لم اقتلك فضحك عبد الله بن عفيف وقال له اعلم ان عيني
قد ذهبت في يوم صفين بين يدي امير المؤمنين ع وقد سالت
الله ان يرزقني الشهادة على يدي اشر خلق الله ولا اظن على
وجه الارض اشر منك ثم بكى وانشا يقول شعرا

صحوت وودعت الصبا والغوانيا — وقلت لاصحابي اجيبوا المناديا

وقولوا له اذ قام يدعو الى الهدى — وقتل العدى لبيك لبيك داعيا

وقولوا له ان شد لهو بيراته — وكل امرئ يجري بما كان ساعيا

وقودوا الى الاعداء كل طمرة — وقودوا السابحات المذاكيا

ويردوا الى الهيجاء بالبيض والقنا — وهزوا لها بالخيل والعواليا

وابكوا لخير الخلق جدا ووالدا — حسين لاهل الارض لا زال هاديا

وابكوا حسينا معدن العلم والتقى — وكان لتضعيف المثوبة راجيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وابكوا حسيناً كل حاف وناعل   ومن راكب في الارض او كان ماشيا

لحى الله قوماً كاتبوه وغرروا   ولم ير فيهم ما كان فيهم محاميا

فلا من وفى بالعهد اذ حمى الوغا   ولا زاجر عند الضلين ناهيا

ولا قائل لا تقتلوه فتخسروا   ومن يقتل الزاكي يلقى المخازيا

ولم يك الا ناكث ومعاند   وذو فجرة يمشي عليه وعاديا

واضحى حسين للرماح دريئة   فغودر مسلوباً لدى الطف ثاويا

قتيلاً كأن لم يعرف الناس اصله   جزى الله قوماً اسلموه المخازيا

فيا ليتني قد كنت اذ ذاك عنده   وضاربت عنه الفاسقين الاعاديا

ويا ليتني يوم الطفوف فديته   باهلي واولادي جميعاً وماليا

ويا ليتني غودرت فيمن اجابه   وكنت له من موضع القتل فاديا

ودافعت عنه ما استطعت مجاهداً   واعملت سيفي فيهم وسنانيا

ولكن عداني واضح غير مختف   وكان قعودي ضلة من ضلاليا

تزلزلت الاقطار من عظم فقده   واضحى له الحصين المحصن هاويا

وزالت جبال الارض في يوم قتله   واضحى له صم الشبا خيب هاديا

فقد كانت شمس الضحى عصابه   واضحت له الافاق فقداً بواكيا

فيا امة تاهت عن الحق والهدى   افيقوا فان الله في الحكم عاليا

وتوبوا الى التواب من سوء فعلكم   فان لم تتوبوا تدركون المخازيا

وكونوا

وكونوا ضراباً بالسيوف وبالقنا   تقوموا كما قام الذي كان ساريا

واخواننا كانوا اذ الليل جنهم   تلا طول القرآن ثم اعتاقيا

اصابهم اهل الشآم والعرى   فحتى متى لا يبعث جيش غازيا

عليهم سلام الله ما هبت الصبا   وما لاح نجم او تحدث هاديا

قال فقطع عليه ابن زياد لعنه شعره وامر بصلبه فصلب بالسبخة رضه قال ثم ان ابن زياد دعا بالراس وسلمه الى عمر بن جابر المخزومي فلما اصبح ابن زياد امر ان يدار بالراس في سكك الكوفة ودوري عن زيد بن ارقم انه قال مر بي راس الحسين وهو على رمح طويل وانا جالس في غرفة لي فلما حاذاني سمعته يقول في طرف اللسان ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً فقف له شعري وناديت يا ابن رسول الله امرك اعجب واعجب ثم دعا ابن زياد لعنه بالشمر بن ذي الجوشن وخولي لعنهم وضم اليهما خمسين فارس ودفع اليهم الراس وامرهم بالسبايا الى يزيد لعنه بدمشق وان يشهروهم في جميع البلدان فسار فلما رايت ذلك اجتمعت رائي على السير معهم حتى اتوا القادسية فنزلوا بها فبكت ام كلثوم وانشأت تقول

ماتت رجالي وافنى الله ساداتي   وزادني حسرات بعد لوعاتي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صالوا اللئام علينا فعد ما علموا   انا بنات رسول بالهدايات يحملونا
على الاقتاب عارية   كاننا بينهم بعض الغنيمات نخبرك
عليك رسول الله ما فعلوا   باهل بيتك يا خير البريات كفى
لكم بي رسول الله ويلكم ام   اهديكم من سلوك في الضلالات

وروى عن ام سلمة زوجة النبي قالت كان النبي ذات يوم مستلقيا
على قفاه والحسين يسبح على بطنه وفي يد رسول الله ص شي ينظر
اليه ويبكي فقلت له يا رسول الله ص مالي اراك باكيا حزينا فقال
يا ام سلمه هذه تربة ولدي الحسين ع اتاني بها جبرئيل من ارض
كربلا فصيريها معك في قارورة فاذا رايتها صارت دما عبيطا فاعلمي
ان ولدي الحسين قد قتل فلما صار الحسين بارض كربلا صارت ام
سلمه تنظر الى القارورة في كل يوم حتى اذا كان يوم العاشر من محرم
اتت الى القارورة فاذا هي دم عبيط فعلمت ان الحسين قد قتل قالت
ام سلمه فلما جن الليل اخذت مضجعي فرايت رسول الله ص في المقام
مقبلا والغبار على راسه ولحيته فقلت له جعلت فداك مالي ارى هذا
التراب على راسك ولحيتك قال ام سلمة الساعة قد رجعت من
دفن ولدي الحسين ع قالت ام سلمه فانتبهت فزعة مرعوبة فسمعت
ولولة عظيمة في المدينة فقلت لجاريتي اخرجي وانظري ما الخبر
فخرجت

فخرجت الجارية فسمعت جنية تنشد وتقول   الا يا عيني جودي
فوق خدي   فمن يبكي على الشهداء بعدي   على رهط تقود
هم المنايا   الى متجبر في الحكم وعد   قال الجارية واذا
بجنية اخرى تبكي وتقول شعرا   مسح النبي جبينه   فله بريق
في الخدود   ابواه من اعلى قريش   وجده خير الجدود قتلوه
اليه بالقنا   شتت البنية والوقود   قتلوه ظلما ويلهم سكنوا
به نار الخلود   قال فرجعت الجارية الى ام سلمه فاخبرتها بذلك
فوضعت يدها على راسها وقالت واحسيناه واحسيناه وكانت
ام سلمه قد ندبت فاطمة الزهراء ع فجعل الناس يهرعون اليها
ويقولون ما الخبر يا ام المومنين قالت قتل والله ولدي الحسين ع قالوا
كيف علمتي ذلك قالت يا قوم هذه تربة دفعها الى رسول الله ص
من ارض كربلا وقال لي ان صارت دما عبيطا فاعلمي ان ولدي الحسين
قد قتل والله ما كذبني رسول الله ولا كذبته فلما عاينوا ذلك
شقوا جيوبهم وحثوا التراب على رؤوسهم وسعوا الى قبر
رسول الله يعزونه بمصيبته على ولده الحسين قال ابو مخنف ونرجع
الى القصة الاولى وسار القوم بالرؤوس والسبايا يشقون الحاصة
وعبروا على تل لبيب وساروا في البرية على الاحما الى دير عروة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم على صليبا ثم على طل النخلة فنزلوا بها ليلا فسمعوا بكاء نسا
الجن على الحسين ع يقلن نسا الجن اسعدن نسا لها شجيا
نبات احمد المصطفى يبكين شجيات يولن وفيدين بدور
الفاطميات ويلبسن ثياب الحزن لبسا للصيبات ويلطمن
خدودا كالدنانين نقيات ويندبن حسينا عظمت تلك الن
زيات ويبكين ويندبن مصاب الاحمديات قال ابو مخنف
ورحلوا من وادي النخلة واخذوا على مدينة يقال لها البنا وكانت
عامرة بالناس فخرجت المحدرات والكهول والشبان ينظرون
الى راس الحسين ويصلون عليه وعلى جده وابيه واخيه ويلعنون
من قتلهم ويقولون يا قتلة اولاد الانبياء اخرجوا من بلدنا فخرجوا
منها وساروا حتى وصلوا والوا الى جهينة واقفوا الى صاحب
الموصل ان تلقنا فقال بعضهم ما الي قالوا لهذا راس خارجي خرج
بارض العراق فقتله عبيد الله بن زياد لعنه فقال رجل منهم يا قوم
انما لهذا راس الحسين بن علي ع فلما سمعوا ذلك اجتمعوا في اربعة
الاف فارس من الاوس والخزرج فتألفوا على قتل القوم ويأخذون
الراس منهم ويدفنونه معهم ليكون لهم فخرا الى يوم القيمة قال
فبلغ القوم ذلك فلم يدخلوا المدينة واخذوا على تل عرف بالله على جبل

نسخة

سنجار وساروا حتى دخلوا نصيبين فنزلوا فيها واشتهر الرؤس
والسبايا فلما رات زينب ذلك فبكت والنساء وتعول بشهر
النشهر ما بين البرية عوفة ووالدنا اوحى اليه جليل كفرشه
برب البيت شه نليته كان لم يجبله في الزمان رسول تحاكم
اله العرش يا شدة لكم في نظي يوم المعاد عوصل قال
ابو مخنف ورحلوا من نصيبين وساروا على عين الوردة والوا
دعوان وكتبوا الى عامل بعلبك ان تلقانا فان صعنان راس الحسين
فلما قرئ ابن الكتاب استقبلهم بضرب البوقات والشهر
والراس في رمح طويل وادخلوه من باب الاربعين واخرجوه
الى الرحبة ونصبوا الراس في الرحبة من الظهر الى العصر وكان
مع ذلك الملك الذي يبكون ويصلون عليه وعلى جده وابيه
واخيه والجهلة يقولون هذا راس الخارجي خرج على يزيد بن
معوية ثم قال ابو مخنف وتلك الرحبة التي تنصب فيها الراس
الى يومنا هذا لم يقضي لاحد بجانبها حاجة ويأتون على من
الخبر ثم ارتحلوا من الغد فبكى علي بن الحسين عليه السلام وانشا
يقول ليت شعري هل عاقلة الدنيا بات من ليلة الزمان
بناج انا نجل الامام ما بال حقي ضائعا بين هذا الخلائج قال ابو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والوا مصر بن وكانت بلدة كثيرة الخير عامرة بالناس فلما بلغهم ذلك
اغلقوا الابواب وعلوا السور وجعلوا يسبونهم ويلعنونهم
ويرمونهم بالحجارة ويقولون يا قتلة اولاد الانبياء والله لا ترحلوا
بلدنا فلما نظر ذلك رحلوا من عندهم فجعلت ام كلثوم تبكي وتقول
لم تنصبون لك الاقتاب عارية كانا من بنات الروم في البلد
اليس جدي رسول الله وليكم هو الذي لكم قصدا الى الرشد
يا امة السوء لا سقيا لربعكم الا عذابا كما اخشى على البلد قال
والوعد موعدهم النهر فقتلوهم وفتحوا لهم الباب وقدموا لهم
الاكل والشرب يومهم اجمع ورحلوا منها وتزلوا بتروعة كان
فيها شيخ كبير فقال يا قوم هذا راس الحسين قتله عبيد الله
زياد لعنه فتحالفوا على ان لا يجتمعوا في بلدهم فلما عاينوا ذلك
لم يدخلوها وساروا الى الكفرطات وكان حصنا حصينا فغلقوا الباب
في وجوههم فتقدم اليهم خوك وقال السلم في طاعتنا قالوا بلى
قال فاسقونا الماء والله ما نسقيكم حبة فلو قتلتمونا عن اخرنا
وانتم قتلتم الحسين يقول ساد الملوك فما ترضى الهوب و
صار يقدم راس الامة الذنب يا للرجال وما يأتي الزمان به من
العجب الذي ما مثله عجب الراس عن الاقتاب عارية والرمان

تحتهم

وتسير تحتهم قال ابو مخنف فاجتمع اهل شنبون المشايخ
والشبان وقالوا يا قوم قد رأوا الفتنة وقد سار هذا الراس
في جميع البلدان ولم يتعرضه احد فدعوهم يخرجوا من مدينة فقالوا
الشبان والله لئن كان ذلك ابدا وقطعوا القنطرة واتوا شاكين بالسلاح
فقال لهم خولي بن ثمامة وشمر بن فارس وقتل من اهل البلد خمسة
فوارس فقالت ام كلثوم ما اسم هذه البلدة قال شنبون فقالت
اعذب الله مائهم وارخص اسعارهم ورفع اليدي الظالمين
عنهم فلو ان الدنيا مملوءة حبوبا لما نالهم الا عدل وسار
الى حماة واغلقوا دونهم الابواب وركبوا خيولهم وقالوا لنحن
اقسمنا لا تدخلون بلدنا فسار عنهم الى الرقيقين وكتبوا
الى صاحب حمص ان القنا قنا معنا راس الحسين ع فتحوا
لهم الباب وان دخل الناس عندذلك الباب وتلوا بالحجارة
حتى قتل عند الباب ستة وعشرون فارسا واغلقوا الباب في وجوههم
وقال يا قوم الكفر بعد ايمان افمن جوا ووقفوا عند كنيسة حبس
وهي دار الخالدين النشيط فتحالفوا انهم يقتلون خولي ويأخذون
الراس منه فبلغهم ذلك فلم يدخلوها وانفذوا الى جانب البحر وقالوا
الى الكريز وكتبوا الى صاحب بولبك ان تلقوا فان معنا راس الحسين ع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فامر بضرب البوقات ونشر الاعلام وزينة المدينة الخلوق والسكى
والسويق فسقوهم وسقوا خيولهم وامروا الجواري بالذفوف
فضربت فقال ام كلثوم ما اسم هذه البلدة قالوا تسمى بعلبك فقالت
ابار الله خضراءكم ولا اعذب لهم شرابا ولا اخصب لهم
سلعة ولا رفع ايدى الظالمين عنهم فلوا ان الدنيا ملئت عدلا
ما نالهم الا جور وظلم وقال وباتوا تلك الليلة على اسوء الخبر
ورحلوا عنها فباتوا عند صومعة راهب فانشا على بن الحسين
ينشد ويقول هو الزمان فما تفنى عجائبه ... عن الكرام وما تنهلا
مصائبه فليت شعري الى كم ذا تخاربه ... صرفه الى كم ذا تخاربه
تسير دنا على الاقتاب عارية ... وسائف العيش يجمى عنه غابه
كانتا من اساري الروم بيلم ... فمثلكم مثل من ضاقت مذاهبه
قال فلما جنهم الليل رفعوا الرؤس الى جانب الصومعة فسمع
الراهب للراس دويا كدوى النحل وتسبيحا وتقديسا وراى
منه ضياء وتوقد الانوار فاطلع الراهب راسه فنظر الى الراس
وقد سطع منه ضياء نور حتى بلغ عنان السماء ونظر الى باب
فتح من السماء والملائكة ينزلون وينادون السلام عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك يا ابن بنت رسول الله قال فخاف الراهب خوفا شديدا

فلما

فلما اصبحوا وهموا بالرحيل اشرف الراهب عليهم وناداهم من
زعيم الجيش قالوا خولى فقال له الراهب ما هذا الراس معكم قالوا
هذا فارس خارجي خرج على يزيد فقتله ابن زياد لعنه قال وما
اسم قالوا الحسين بن علي وامه فاطمة ابنة محمد المصطفى
فقال ثبالكم ولمن جئتم في طاعته قال لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم صدقت الاخبار في قولها انه اذا قتل هذا الرجل مطرت
السماء دما ولا يكون هذا الا في قتل نبي او وصي او ولد نبي فهل
لك ان تدفع الراس الى ساعة واحدة وارده اليكم قال خولى ملى
الى ذلك من سيل وما كنت اكشفه الا باذن يزيد بن يزيد بن معاوية
لا احصى بالجايزة من قال الراهب وكم جايزتك التي تامل منه
قال بدرة فيها عشرة الاف درهم قال الراهب انا اعطيك ذلك
ثم دفع اليه الدراهم فاعطاه الراس فاخذه الراهب وجعل يقبل
ثنايا الحسين ويقول بالفارسية على ان لا اكون شهيدا بين
يديك ولكن ان لقيت جدك رسول الله فاشهد لي عنده اني
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
وان عليا ولي الله ثم دفع الراس اليهم وهم يقتسمون الدراهم
وانا الى ضمن مكتوب عليها وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال حتى اكتموا هذا الامر فخسف بهم هاتف يسمونه ولا يرونه
وهو ينشد ويقول ارجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده
يوم الحساب فلا والله لا يلقوا شفيعا وانتم جيعا في العذاب
الا لعن الله بني زياد واسكنهم جهنم في عذاب قال
فلما سمعوا ذلك جزعوا جزعا شديدا وصعقوا يسيرا حتى
وصلوا دمشق وجا البريد الى يزيد وقال له افقأ الله
عينيك ايها الخليفة قال بما ذا يا ويلك قال برأس الحسين فقال
له بنيدا لا فقأ الله عينيك وقطع يديك ورجليك وامر بحبسه
ثم عباما له وعشرين راية وامرهم ان يستقبلوا راس الحسين
قال فاقبلت الرايات من نحوها التكبير والتهليل فسمعوا اصواتا
جاوا برأسك يا ابن بنت محمد يقول شمر متى ملا بدمائه ميلا لا
يوم اعظم صدمة من يومه ابدا ولا شبه الحسين قتيلا و
كانما بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهارا عامدين رسولا ويكبرون
بان قتلت واغا قتلوا بك بالتكبير والتهليل قال سهل واقبلوا
برأس من باب الخيزران وكنت في جملة الناس فرأيت النساء
من سبايا الحسين يغمزن عطاء ورأس الحسين على سنان طويل وهو
هو يقول انا صاحب الرمح الطويل انا صاحب الدين الاصيل انا

فتن

فتلت ابن ستبد الوصيين وانيت برأسه الى امير المؤمنين فقالت
له ام كلثوم يا لعين بن اللعين نقتلهم يا ويلك عند ين بدلهم نقتل
من ناواه جبرئيل وحمله ميكائيل ومن اسمه مكتوب على سرادق
عرش رب العالمين ومن فتح الله بجده المرسلين ورفع براسه
المشركين فاين مثل جدي محمد المصطفى وابي علي المرتضى وامي
فاطمة الزهراء فقال لها خولي لهم تابين الشجاعة لانك انت
الشجاع واقبل راس احمد يحمله الشمر لعنه الله واقبل راس علي بن
الحسين يحمله شبث بن ربعي واقبلت الروس كلها واقبلت
الروس كلها واقبلت جارية على ناقة وعلى راسها برقع فنزع
ادكن وهي تنادي وا محمداه واعلياه واحسناه واحسيناه
واضعفه واعقيلاه واحزناه واعباساه وابعد سفراه واسوء
صاحباه قال سهل فنظرت اليها فصاحت في وجهي صيحة
عظيمة فوقعت مغشيا علي فلما افقت ما غشي قلت يا سيدي
لم تصيحين بي قالت اما يستحي من الله ينظر الى حرم رسول الله
فقلت والله ما نظرت اليكم بريبة قال وما انت قلت انا سهل
الشمرون زني وانا من محبيكم وموليكم ثم اقبلت الى علي بن الحسين
فقلت يا مولاي انا من شيعتكم وليتني كنت شهدا مع ابيك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قلت له هل من حاجة قال بقي معك شيء من الدراهم فقلت لي
الف دينار والف درهم قال خذ شيئا منها وادفعه الى حامل
الراس وقل له يجعل الراس بين النساء حتى يشتغل الناس بالنظر
اليه عن الحريم قال سهل ففعلت ذلك وقلت له يا مولاي فعلت
الذي امرتني به فقال حشرك الله معنا يوم القيامة ثم انه انشأ
يقول   اقاد ذليلا في دمشق كانني   من الزنج عبد غاب عنه
نصير   وجدي رسول الله في كل مشهد   وشيخي امير المومنين
وزير   فياليت لم انظر دمشق ولم ارى   يزيد يراني
في البلاد اسير   قال سهل وكان قريبا منا روشن وفيه العجوز
لعم واخذت حجرا وضربت به وجه الحسين ع قال سهل فقلت اللهم
اهلكها ومن معها جميعا بحرمة هذا الراس وجده وابيه وامه
واخيه قال سهل والله ما استتم كلامي حتى سقط الروشن بهم
فهلكوا جميعا وهلك معهم خلق كثير قال واقبلوا بالراس الى
يزيد حتى وصلوا باب الساعات فوقفوا هناك ثلث ساعات
من النهار فلذلك سمي باب الساعات وادخل الراس الى يزيد لع
وكان مروان بن الحكم حاضرا فسالهم كيف فعلتم به فقالوا جاءنا في
سبعة عشر رجلا من اهل بيته واثنين وسبعين من انصاره فقتلناهم

عن اخرهم

عن اخرهم وهذه رؤوس القوم قد جئنا بهم وهذه السبايا على المطايا
فجعل مروان لعنه الله يهز عطافه فرحا ويقول   يا حبذا بردك في اليدين
ولونك الاحمر في الخدين   شفيت قلبي من دم الحسين   كانما
بت بمسجدين   قال سهل ودخلت مع من دخل لانظر ما يفعل يزيد لعنه
بهم فامر بحط الراس من القناة ووضع في طشت من ذهب
وغطي بمنديل ديبقي ودخل به اليه فلما وضع بين يديه فرح فرحا
شديدا وكان بيده قضيب فجعل يحط على شفتيه ثم بالصح فانشا لعنه
يقول   يا غراب البين ما شئت فقل   انما تندب امرا قد فعل
قد قتلنا القرم من ساداتهم   وعدلنا ميل بدر فاعتدل
واخذنا ثارنا من حيدر   فقتلنا الفارس الندب البطل
لعبت هاشم بالملك فلا   خبر جاء ولا وحي نزل   ولعبنا
نحن في دولتنا   وكذا الايام والدهر دول   كل ملك ونعيم
زايل   وبنات الدهر يلعبن بكل   لست من خندف ان لم
انتقم   من بني المختار حقا عن كمل   ليت اشياخي ببدر شهدوا
وقعة الخزرج من وقع الاسل   لاهلوا واستهلوا فرحا   ثم قالوا
يا يزيد لا تشل   فلما فرغ يزيد من شعره سالهم كيف فعلتم
به قالوا جائنا في سبعة عشر رجلا من اهل بيته واثنين وسبعين

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رجلا من اصحابه فسالناه ان نتقدم على حكم الامير يزيد بن معوية
لهما والقتال فاختار القتال فقتلنا منهم اخاهم وهذه رؤسهم
باسرها وهناك اجسادهم بارض كربلا مطروحين تصهرهم الشمس
وتذري عليهم الرياح وتزورهم الوحوش فاطرق يزيد راسه
ساعة وقال لعبيد من حاجة لها فلقد كنت ارضى منه بدون قتل
الحسين ع قال فسمعت زوجته هند بنت عبد الله بن عمر بذلك وكان
يحبها حبا شديدا فلطمت بردائها ووقفت وراء
الستر وقالت اعندك احد فايزيد لعبيد جميع من عنده بالانصراف
ودخلت ونظرت الى راس الحسين ع في طشت فصاحت وقالت
ما هذا عندك قال راس الحسين ع فبكت وقالت يفرق الله بينك يا فاطمة
الزهراء ان تمسي راس ولدها بين يديك والله لقد فعلت استوجبت
بها اللعن من الله ابدا الابدين ومن الناس الى يوم القيمة يا عدو الله
ما انا لك باهل ولا انت لي بمحل فقال لها يزيد وما انت وفاطمة فقالت
له يا بيها هذا نا الله والبسنا هذه النقمة ويلك يا يزيد باي وجه
تلقى الله ورسوله فقال لها اقصري عن هذا الكلام فوالله ما افترت
قتله ولا امرت به فخرجت من عنده باكية حزينة ودخل عليه الشمر ع
وانشا يقول اهلا وكاسا في فضة ام ذهبا اقا قتلت السيد المهذبا

فقلت اخ

قتلت اخير الناس امّا وابا واشرف الخلق جميعا نسبا طفنة
بالرمح حتى انقلبا ضربته بالسيف صارت عجبا قال فنظر
اليه يزيد لعنه الله شزرا وقال ملأ الله ركابك نارا وحطبا ويلك
اذا علمت انه خير الخلق امّا وابا فلم قتلته قال لطلب الجايزة منك
فقال اخرج فلا جايزة لك عندي ثم لكزه بالرمح في ظهره فخرج
الدم رأسا على وجهه ثم وقع بالدار الى حيث طلب المختار بثار الحسين ع
فقتله ثم جعل يزيد ينكث ثنايا الحسين بقضيبه وينشد ويقول
كيف رايت الضرب يا حسين ع والطعن بالكعبة الرقين يا ابن
بلع في اليدين يلمع في طشت من اللجين شفيت عن صدام حسين
اخذت ثاري وقضيت ديني فليت من شاهد في خيبر يرون
فعلي اليوم يا حسين ع قال ولم ينزل في فرح وسرور وشرب
خمور وهو يقول فقلت لها ما من رجال احزن علينا ولم كانوا
اعق واظلما قال ابو مخنف ودخل راس الحسين الجاموت فلما راى الراس
الحسين بين يدي يزيد قال ايها الخليفة هذا راس من فقال الراس
الحسين بن علي بن ابي طالب فقال من امه قال فاطمة الزهراء قال ويحك
جلة قال محمد المصطفى ع قال فهم استوجب القتل قال لان اصل
الخوارج دعوه واراد ان يجعلوه خليفة فقتل عامل عبيد الله ع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بن زياد لعنه وبعث الى برأسه فقال راس الجالوت وهو واقف منه
بالخلافة وهو ابن بنت نبيكم فما اشد كفركم يا بني يزيد اما بنى داود يهنون جدا واليهود يعظمونني واخذوا التراب من تحت قدمي
تعظيما لا يعلم التزويج الا برضاي وانتم بالامس نبيكم بين ظهركم
واليوم نهضتم نهضتم الى اولاده لتقتلوهم انكم اشر امة فقال
يزيد لولا بلغني عن رسول الله ص انه قال من قتل معاهدا لكنت خصمه
يوم القيمة لقتلتك فقال راس الجالوت يكون خصم من قتل معاهدا ولا
يكون خصم من قتل ولده ثم قال يا ابا عبد الله اشهدني عند جدك
رسول الله ص اني اشهد ان لا اله الا الله وان جدك محمد رسول الله
وان اباك ولي الله فغضب يزيد لع وقال اوجعوه بالضرب حتى
فضوا صدره فقال ان شئت تضرب وان شئت لم تضرب بهذا رسول الله
واقف بالذي في يده قميص من نور وتاج من نور فمذهب ويقول
ليس لك بيني وبينك والسلك والتوجك بهذا التاج الى ان تخرج روحك
من الدنيا ثم انت رفيقي في الجنة قال يسهل فوالله ما استتم الكلام حتى
خرجت روحه فقال ابو مخنف وضجت جارية فنظرت الى راس الحسين
ويزيد لع ينكث ثنايا فقالت قطع الله يديك ورجليك تنكث ثنايا
يا طال ما قبلهما رسول الله ص فقالت لها قطع الله لسانك ما هذا الكلام

فقالت لع

فقالت اعلم اني كنت البارحة بين النوم واليقظة ان نظرت الى
باب السماء قد فتح وانا انا بسبعة من نور قد نزل الى الارض واذا
بغلامين امرد بن عليهما ثياب من حفة ومن نزلا من السماء
وقد بسط من نور فاخذ نور ما بين المشرق والمغرب واذا برجل
رفيع القامة مقدم الهامة فدنى اليهما فقال لك السلم فاقبل حتى جلس
على البساط ونادى باعلى صوته يا ابي ادم اهبط يا ابي ابراهيم اهبط
يا ابي اسمعيل اهبط يا ابي موسى اهبط يا ابي عيسى اهبط ثم
رايت امرأة واقفة قد نشرت شعرها وهي تنادي يا امي حوا يا
اختي هابيل يا اختي سارة يا امي خديجة واذا بهاتف يقول هذه
فاطمة ابنة محمد المصطفى زوجة علي المرتضى ام المقتول بكربلا
فهناك نادت فاطمة يا ابي محمد المصطفى اما ترى ما فعلت امتك
بولدي الحسين ع فبكى النبي واقبل الى ادم وقال يا ابا البشر
قبل الطغاة بولدي من بعدي لا انالهم الله شفاعتي فبكى ادم
وبكى كل من كان حاضرا وبكت الملائكة لبكائهم ثم رايت رجالا بايديهم
حراب من نار ويقولون خذوا صاحب هذه الدار وامر قوة بالنار
فعند ذلك رايتك يا بن يزيد لع وقد انجبت من دارك وانت تنادي
النار اين المفر من النار فغضب يزيد لع فامر بضرب عنقها فنادت الا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لعنة الله على الظالمين قال ثم امر باحضار الحريم بين يديه فلما وقف
نظر اليهن وجعل يسئل عن هذه وعن هذه فقالوا هذه زينب بنت
علي وهذه ام كلثوم وهذه رقية وسكينة وعائشة وصفية بنات علي
وبنات الحسين فنظر الى ام كلثوم وكيف رايت ما صنع الله بكم فا
لت له يا ابن الطليق اعزب عن هذا الكلام هذا صنيعك خلف الشيوخ
وكذلك بنات رسول الله مكشفات الرؤوس تبطن البهتان الفاجر
ويتصدق عليهن اليهودي والنصراني فنظر اليها يزيد لعنه الله شزرا
فقاله بعض جلسائه ايها الامير انها امرأة فلا تواخذها فكن
غضبه ثم التفت الى سكينة وقال لها اي اباك كان عدوا في خلافتي
فبكت سكينة وقالت لا تفرح يا يزيد لعنه الله فقد رايت عيني انه
كان يوقع الموت صباحا ومساء وكان عبدا مطيعا لله دعاه اليه
فاجابه وسعدا ما انت فان لك بين يدي الله موقفا يسئلك عنه
فقد للمسألة جوابا فقال لها يزيد لعنه اسكتي يا سكينة فاكان لابيك
عندي حق قال فوثب رجل من جلسه وقال ايها الخليفة اتهبني
هذه الجارية خادما لي يعني سكينة فانضمت الى عمتها ام كلثوم وقال
يا عمتا الزمين ان بنات رسول الله يكونون مماليك للادعيا فقالت
ام كلثوم لذلك الرجل اسكت قطع الله يدك ورجلك وعن قريب

وجعل

وجعل النساء يشتكين فان بنات الانبيا لا يكون خدما للادعيا فلما استتم
كلامها حتى اجاب الله دعاها فصرخ صرخة وعض لسانه فقطعه
وغلت يده الى حلقه فقالت ام كلثوم الحمد لله الذي عجل العقوبة في
الدنيا قبل الاخرة هذا جزاء من بغى على كريم رسول الله ثم التفت
الى يزيد لعنه الله على بن الحسين وقال اليس قد قتل علي الحسين قالوا
بلى الذي قتله هو الاكبر وهو الاصغر فقال له ان اباك اراد
ان يكون خليفة وقد حمد الله سفك دمه واملكني منه فقال علي بن
الحسين ومن كان احق بالخلافة من ابي وهو ابن بنت رسول
الله اما سمعت كلام الله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا
في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على يسير فغضب
يزيد لعنه من قوله وقال له يا غلام كانك تتعرض بنا الله اضرب
عنقه فبكى علي بن الحسين وبكو جميع عماته واخواته وقالت
ام كلثوم يا يزيد لعنه لقد رويت الارض من دمائنا اهل البيت
لقد نذرت لا تبقي منا احدا فبكوا جلسائه وقالوا ارع هذا
الصبي فخلاه ثم ان زين العابدين ع اقبل على يزيد لعنه وقال سئلتك
بالله ان كان بينك وبين هؤلاء النسوة قرابة بعث بهن معي
نتقوى بهن حتى يبلغهن المدينة فقال له ما يبلغهن غيرك يا غلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فاقبلت سكينة على يزيد لعنه الله وقالت يا يزيد قد رايت
البارحة مناما واريد ان اقصه عليك فقال قصيه قالت بعدما
صليت العشاء الاخيرة واخذني النعاس فبينما انا كذلك اذ
نظرت قصرا من نور يشرف البا[ب] فوق وان الباب قد فتح فخرج
منه خمسة مشايخ قد عظم الله خلقهم يقدمهم وصيف فتقدمت
اليه فقلت له يا فتى لمن هذا القصر فقال هذا للحسين ع فقلت
ومن هولاء المشايخ فقال هولاء ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى
فبينما انا انظر اليهم اذا اقبل رجل حسن الوجه كانه قمر الدنيا
ودمعها قد دمع عليه وهو قابض على لحيته فقلت للوصيف من هذا
قال هذا جدك محمد رسول الله قد دنوت منه وقلت له يا جداه قتل
والله رجالنا وذبحت اطفالنا وهتكت حريمنا قالت فاعتنقني
الى وضمني الى صدره وبكى بكاء شديدا فبكت لبكائه وعلى صوتي
فاقبلت على المشايخ وقالوا غضي صوتك يا ابنة الصفوة فقد
اوجعت قلب سيدنا رسول الله ص وابكيته فاخذ الوصيف بيدي
وادخلني القصر واذا بخمس نسوة بينهن امراة ناشرة شعرها
ومعها قميص ملطخ بالدم ان هي قامت قمن وان جلست جلسن
فقلت للوصيف ومن هولاء النسوة فقال يا سكينة هذه حوا ومريم

واسية

واسيه وام موسى وخديجة وصاحبة هذا القميص الملطخ بالدم
هي جدتك فاطمة الزهراء فدنوت منها وقلت يا جداه قتل والله
ابي واتمت على صغر سني فضمتني الى صدرها وبكت بكاء شديدا
فجعلن النسا يعزينها ويبكين لبكائها ويقلن يا فاطمة الحكم هو
الله بينك وبين يزيد لعنه فلم يعبا يزيد لعنه بكلامها وامر رجلا
يصعد المنبر ويسب الحسين واباه فصعد ذلك الرجل وفعل ما امر
به فقال علي بن الحسين ع بالله عليك يا يزيد لعنه الا ما اذنت لي اصعد
المنبر واتكلم بكلام يرضى به الله ورسوله ص فقال له [illegible] يزيد لعنه اجلس
فقالوا له بعض جلسائه وخواصه ما عليك يا يزيد لو اذنت له وما
عسى ان يقول فانه طفل صغير فقال لهم يزيد لعنه يا قوم اني اعلم منه
ما لا تعلمون فانه من نسل علي ابن ابيطالب ع وهذه العصبة من تلك
العصابة جعل يزيد لعنه يقول [illegible] انهم من اهل
تلك الكبة الراكبة فلما سمعوا [illegible] كلامه الحوا عليه في
ذلك فقال يا غلام قد اذنت لك فاصعد المنبر وتكلم بما تريد
فعند ذلك صعد علي بن الحسين المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر
جده النبي فصلى عليه قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا علي بن الحسين ابن علي بن ابي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

طالب انا ابن محمد المصطفى ص انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء
انا ابن خديجة الكبرى انا ابن من بزج ولبى وانا ابن ماطاف وسعى انا ابن
زمزم والصفا انا ابن الخطيب ومنى انا ابن من اوحى اليه ربه ما اوحى
انا ابن سدرة المنتهى انا ابن شجرة طوبى انا ابن سيد الاوصياء
انا ابن الورقة الوثقى انا ابن الشهيد في كربلا انا ابن العطشان حتى قضى
انا ابن المذبوح من القفا انا ابن المحروم من الماء فلما بقي ابن عمك وروح
على الثرى انا ابن من هشمت لاجله الاعصا انا ابن من عذرت به الاعدا
انا ابن من سبيت نساؤه الى الشام تهدى انا ابن من هتكت حريمه بين
الملاء انا ابن اصبح يزيد لعنه عليه يهنئنا ايها الناس فضلنا الله بخمس خصال
فينا مختلف الملائكة وفينا نزلت الايات ونحن قادة العالمين وفينا النجابة
والسماحة والهدى والحكمة بين الخلق والمحبة بين المومنين فلما سمعوا
الناس كلامه ضجوا بالبكاء والنحيب وعلت الاصوات في الجامع فخاف
يزيد الفتنة فامر المؤذن باقامة الصلوة ليقطع عليه خطبته فلما قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر قال له علي بن الحسين ع كبرت كبيرا وعظمت عظيما
فقال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله فقال علي بن الحسين اشهد بها معي
كل شاهد واحملها عن كل جاحد فقال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله ص
فقال علي بن الحسين سائلك بحق من ذكرته الا جبرت على ساعة ثم التفت

الى يزيد

الى يزيد لع وقال يا يزيد لع محمد رسول الله جدي ام جدك فقال يزيد
بل جدك فقال له ما بالك قتلت ولده واهل بيته فلم يرد جوابا وضج
من المسجد وقال لا اجابة لنا بالصلوة ودخل قصره ولم يخرج الا
بعد بعد ثلثة ايام قال فلما خرج يزيد لع من الجامع اقبل رجل اسمه
المنهال بن عمر الى علي بن الحسين وقال كيف اصبحت يا ابن رسول
الله ص فقال كيف اصبح من قتل ابوه واهل بيته وهو يتوقع الموت
صباحا ومساء فقد اصبحنا مظلومين مقتولين قال ابو مخنف
فعلت الاصوات بالبكاء والنحيب فخشي يزيد لع الفتنة وامر باخضار
علي بن الحسين ع وخرجت الناس معه فقال يزيد لع للذي اشار
عليه ان ياذن له ان يصعد المنبر انما اردتم زوال ملكي بصعود هذا
الغلام المنبر فقالوا والله ما علمنا انه يتكلم بهذا الكلام على
سنه فقال يا ويلكم ما علمتم انه من اهل بيت النبوة فقال له
المؤذن يا يزيد ان علمت انه من اهل بيت النبوة فلم قتلت اباه
ففضب يزيد لع وامر بضرب عنقه قال ابو مخنف ثم ان اهل
الشام كانهم كانوا نياما فانتبهوا فظلت الاسواق وكثر
القال والقيل في المجالس والجوامع فعند ذلك قام يزيد خطيبا
يا اهل الشام انتم تقولون الي قتلت الحسين ع وامرت بقتله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واما قتله عامل ابن زياد لهم بغير امري وهؤلاء الذين اقبلوا بالرؤس
فاسئلوهم ثم انه امر باحضار الذين قالوا قتل الحسين ع واقبلوا
بالرؤس من الكوفة فوقفوا بين يدي يزيد لع فالتفت الى ستيت
بن ربعي وقال يا شيث انت الذي قتلت الحسين ع وانا امرتك
بقتله فقال لا والله يا يزيد ما انا بالذي قتلت الحسين ولا انت
بالذي امرني بقتله فلعن الله من قتله قال يا ويلك ومن قتله
فقال المصابرين وهبة فالتفت اليه يزيد لع وقال له يا مصابر انت
الذي قتلت الحسين ع وانا امرتك بقتله فلعن الله من قتله
قال له يا ويلك من قتله فقال قتله سنان بن انس النخعي فالتفت اليه
يزيد لع وقال يا سنان انت الذي قتلت الحسين وانا امرتك
بقتله قال كلا يا يزيد ما انا بالذي قتله ولا انت بالذي امرني
بقتله فلعن الله من قتلك قال يا ويلك من قتله قال قتله خولي ابن
يزيد الاصبحي فالتفت اليه يزيد لع وقال يا خولي انت الذي قتلت
الحسين وانا امرتك بقتله فقال كلا يا يزيد ما انا بالذي قتل الحسين
ولا انت امرتني بقتله فلعن الله من قتله قال يا ويلك من قتله قال قتله
شمر بن ذي الجوشن الضبابي لع فالتفت اليه يزيد وقال له يا شمر انت
الذي قتلت الحسين ع وانا امرتك بقتله فقال كلا يا يزيد لع اما انا قتلته

ولا امرتني

ولا امرتني بقتله فلعن الله من قتله قال يا ويلك من قتله فقال عمر بن
سعد هو الآن بالكوفة ولا تكلموا قتل الحسين ع جميعا لعنهم الله فقال
لهم يزيد لع يا ويلكم يجيل بعضكم على بعض فقال له قيس بن الربيع
يا يزيد اقول لك من قتل الحسين ع ولي الامان قال لك امان الله لك فوفا
فسكت فقال قل ولك الامان فقال والله يا يزيد ما قتل الحسين الا
الذي عقد الرايات وجيش الجيوش وارسل الرسل وصب الاموال
على الانطاع فقال يزيد ومن هو يا ويلك فقال هو انت والله ما قتل
الحسين الا انت ففضب يزيد ع من قوله وبخل من قوله مهموما مغموما
وجعل يحثو التراب على راسه ويقول مالي وقتل الحسين شانه
احضر الحريم قال لهم اما احب اليكن المقام عندي والجائزة
السنية والسير الى المدينة فقالوا بل يجب ان ننوح على الحسين
اياما ونسير الى المدينة قال فاخلي لهن دارا فيحة وجعل
يبكين ونحن على الحسين سبعة ايام وشدوا الاوساط بالحبال
ولم يبق قرشية في دمشق الا ولبست السواد واقمن العزاء
ثم بعد السبعة الايام اعدلهن المحامل وطافهن بالقرش وصب
الاموال على الانطاع وقال يا ام كلثوم خذوا هذا المال عوضا عما بكم
فقالت يا يزيد ما اصلب عنبك واقل حياك تقتل الحسين وتعطينا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عوضكم الله مالا كان ذلك ابدا فعند ذلك دعا بريد بقائد من قوادهم يسمى
المنهال بن عمرو وامره ان يسير بهن الى المدينة برفق ومدارة وسار
بقائد بهن من دمشق الشام وكان ينقد مهن تارة ويتلاحق عنهن
قال فعند ذلك قالوا له ربنا على كربلا فمر بهن على كربلا فوجدوا فيها
يومئذ جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة معه قد اتوا لزيارة
الحسين فعند ذلك نزلوا كربلا وجدت الاخرات وشقوا
الجيوب ونشروا الشعور وابدوا ما كان مكتوما من الاكباد
والمصاب واقاموا عنده اياما ثم رحلوا منها وقصدوا المدينة
حتى وصلوها وكان ذلك يوم الجمعة فعند ذلك قال علي بن الحسين
للمنهال تقدم وانع اباعبد الله بشيء من الشعر قال المنهال
فتقدمتهم ودخلت المدينة فلما بلغت مسجد رسول الله رفعت
صوتي بهذين البيتين اقول يا اهل يثرب لا مقام
لكم بها قتل الحسين فادمعي مدرار الجسم منه بكربلاء
مضرج والرأس منه على القناة يدار قال ثم ناديت يا اهل
المدينة هذا علي بن الحسين واخواته وعماته قد نزلوا بساحتكم وانا
رسوله اليكم قال فلم يبق بالمدينة مخدرة الا وبرزت من خدرها
ولبسوا السواد وصاروا يدعون بالويل والثبور فلم تر الا باكيا

وباكية

وباكية وناديه وناعية وسمعوا جارية تبكي وتقول
نعى سيدي ناعي نعاه فاوجعا وامرضني ناعي نعاه فافجعا
فعيني جودي بالدموع واسكبا وجودي بدمع بعده
معهما معا على من رعى عرش الاله مصابه واصبح ثقل
الدين والمجد اجدعا على ابن نبي الله وابن وصيه وان كان
عنا نازح الدار اشسعا قال ابو مخنف ولقد كان ذلك
اليوم اشبه الايام بموت رسول الله وما على ابن الحسين فانه
الى الحزن برجة رسول الله م واحتظه ويكي بكاء شديدا حتى
غشي عليه فلما افاق من غشوته انشأ يقول انا ديك
يا جدة يا خير مرسل حسينك مقتول ونسلك ضايع
يروعهم بالسبي من لا يروعه سباب ولا راع البنيات
ربيع وبابع املال واقلال اصبحوا بجور بني في الايام
وبابع فليتك يا جدة تنظر حالنا لنسام ونشترى
كلاما وبنابع قال ابو مخنف واما زينب فانها اخذت
بعضادة مسجد رسول الله م وقال يا جداه انا ناعية اليك
اخي الحسين وهي لا تجف لها عبرة ولا تقتى من البكاء ودموعها
جارية على خديها قال ثم ان علي ابن الحسين خرج من عند قبر جدة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله ص ودخل على عمه محمد بن الحنفية رض ونعوا اليه اباه فبكى
لذلك بكاء شديدا وقال يا محمداه واعلياه واحسناه واحسيناه فغشي
عليه مما جرى عليك يا ابا عبد الله ثم انه وقع مغشيا فلما افاق
من غشوته قال انا لله وانا اليه راجعون بالحزن على يا ابا عبد الله
كيف طلبتم نصرتي فلم تنصروا ومعينا فلم تعانوا وانشا يقول

فلا بكينك ما حييت بعبرة   ترك عليك مدى الزمان طويلا   ولا
بكيتي مصاب آل محمد   دمعا بدم في الخدود مسيلا   فلقد
مظلوما بغير جناية   تبا لتراك عن التراب جديلا

قال ابو مخنف له هذا ما لقينا من الحسين قتل سادات معه فتحدث عبد الله بن
جعفر بقوم ة النعل وقال له يا بن مختار يقال للحسين بمثل هذا
الكلام والله العظيم لقد وددت اني شهدت وقتلت بين يديه
وواسيته بنفسي كما واساه ولدي لكن يعز علي والله ذلك
قال واقبلت ام لقمان بنت عقيل وجعلت تبكي قتلاها بالطف
وترثيهم وتقول

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم
ماذا فعلتم وانتم آخر الامم   بعترتي وباهلي بعد مفتقدي
منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم   هذا يكون جزائي اذ نصحت
لكم   ان تخلفوني بسوء في ذوي رحم

قال فلما كان ذات

يوم

يوم خطب عمرو بن سعيد العاص بقتل الحسين فسمعوا اهل المدينة
صوت هاتف يقول هذه الاشعار

ايها القاتلون ظلما حسينا
ابشروا بالعذاب والتنكيل   كل من في السماء يبكي عليه   من
نبي وشاهد ورسول   قد لعنتم على لسان ابن داود   و
موسى وصاحب الانجيل   كيف ترجون رحمة من مليك
صمد دائم عظيم جليل

قال فلما سمعوا ذلك طاشت عقولهم
وذهلت قلوبهم وعظمت المصيبة في بني هاشم ولبثوا
لنساء الحسين ع وبناته واخواته واولاده واعمامه في حزن عظيم
الى ان ظهر المختار بن ابي عبيدة الثقفي يطلب بثار الحسين ع
قال ابو مخنف واما يزيد لعنه الله فانه لبث بعد قتل الحسين مدة قليلة
وقيل انها ثلث سنين واربعة اشهر ثم تنغص عليه اكله وشربه
وخرج ذات يوم الى الصيد بعسكره فلاح له ظبي فحرك جواده
خلفه وقال لاصحابه مكانكم فابعد به الظبي عن عسكره وقاده
جواده عن الطريق وعاج به حتى بان اذا الرجوع الى عسكره
فلم يدر من اين اقبل وقد كضه العطش فلاح له ماء مثل بطون
الحيات فقصده فلما وصل اليه نزل عن جواده ومد يده ليشرب
فضربه بمنقاره فقطعه اربا اربا ثم نفاه فصاح بشدة سوق يا محمل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مجلس شوراى ملى — كتابخانه

بسقي طالب الماء ولسانه على صدره من شدة الظما فاهوى عليه زك
الطين فقطعه قطعا قطعا فلم يزل يفعل به كذلك الى يوم القيمة
يعذبه بانواع العذاب الا رحمه الله تعالى ولعذاب الاخرة اشد وابقى وهو من
المقبوحين واما ابن الحسين فانه اشترى من يزيد قبل هلاك خادم
الحسين عليه السلام عند يزيد ورده الى جسده الشريف في كربلا
وذلك يوم العشرين من صفر ودفن معه وهذا ما فعلناه مسطور
من مقتل امامنا وابن امامنا ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام
والكمال ونستغفر الله عن الزيادة والنقصان والسهو والغلط والنسيان
الله غفور منان ونسئل الله العظيم بحرمة الحسين وابيه
وامه واخيه والتسعة من ذريته ان يرزقنا طلب ثاره
مع الحجة القائم محمد بن الحسن صلوات الله
عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله اجمعين الطاهرين المعصومين
قد تمت الكتاب في يد عبد الضعيف
محمد كاظم سنه فى النقيق
والمحب الصديق الملا محمد جعفر روضه خوان
سنه ١٢٥٦ ماه ... وشرا عند مولاه ...
واحرانا التمس ... الدعا في ...

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

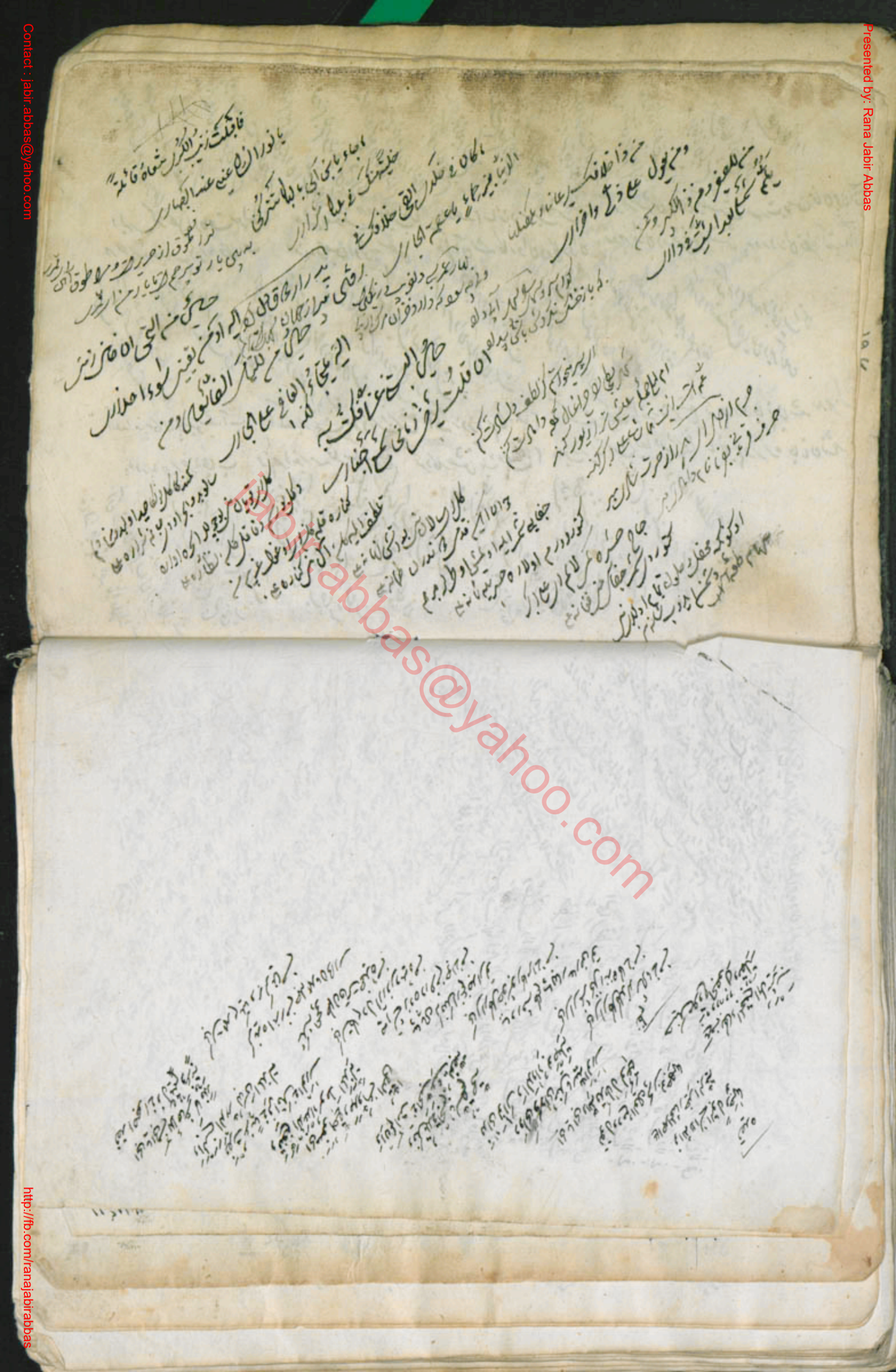

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
Presented by: Rana Jabir Abbas
http://fb.com/ranajabirabbas
lahorabbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مجلس شورای اسلامی

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

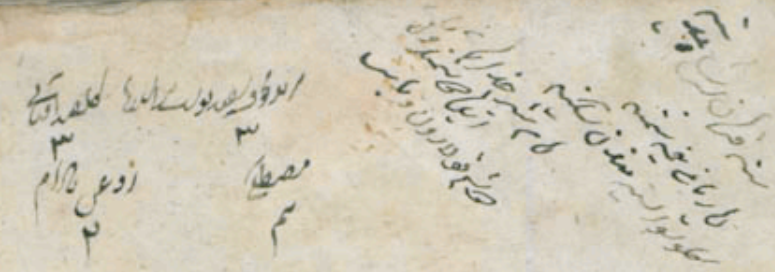

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas